

قضية

د. سعد الدين الحسيني

في القضاء

دار الفكر

طبعة ١٩٨٠

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الثاني

إعتماد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		في التحقيقات الجارية..
٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		كل الدول تمنع تداول المعلومات والأبحاث التي تضر بمصالحها..
٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		حضر فتح خزنة والدي وتسلمت ما يخص الأسق
٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		ازدواج جنسية د. سعد الدين.. لا تمنحه "الحماية الدبلوماسية"
٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		الانتهاكات الموجهة من النيابة لسعد الدين إبراهيم
٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث
٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		محاكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة
٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه
١٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عثمان أمين	زوجي رجل النظام!
١٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!
١٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	على الفاتح	أنغام البحث العلمي في مصر
١٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الحياة	جيهان فاروق الحسني	العادلي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة
٢٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	جمال زائدة	جمعيات .. وحكومات
٢١	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	أحمد موسى	النيابة تستمع لأقوال ٧ موظفين جدد لتطهيرهم
٢٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	خالد منيسي	الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم
٢٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	رجب البنا	المتقف الانتهازى.. والمتقف السليبي!
٢٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار		بدء الكشف عن سرية حسابات المتهمين بمركز ابن خلدون
٢٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عصام العريان	عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم
٢٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأحرار	سليم عزوز	كلام في الهواء
٢٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار	خديجة عفيفي	النيابة بدأت عملها في الإطلاع على سرية حسابات المتهمين
٢٩	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	المساء	إبراهيم العزب	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم
٣٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الحليم قنديل	لوجه الوطن
٣٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الله المنلاوي	أبيض وأسود
٣٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	وفاء حلمي	جمعيات للتمويل والتطبيع

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	العنوان	المؤلف/المحرر	المصدر	التاريخ	رقم الصفحة
٣٦	قضية سعد الدين إبراهيم	عادل الجورجي	الأحرار	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٣٦
٤٠	الاستماع لأقوال ٨ شهود جدد في قضية ابن خلدون	نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٠
٤١	راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق..		الحياة	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤١
٤٤	الدكتور سعد خرج من جنة الحكومة على قرن "بقرتها المقدسة"	جمال فهمي	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٤
٤٦	نيابة أمن الدولة.. تتسلم اليوم حسابات ابن خلدون	انتصار النمر	الجمهورية	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٦
٤٧	نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غدا	خليل أبو الحسن	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٧
٤٨	بسة.. والدكتور سعد.. والنصب الكروي!	أسامة أنور عكاشة	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٨
٥١	جوايس الحصانة الدبلوماسية	علي سعيد	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٥١
٥٦	القاموس السري لقراصنة التمويل!!		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٥٦
٧٦	قضية الدكتور سعد تعيد فتح الملف الحساس:	عبد السلام باشا	أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٧٦
٨٤	نصري ونصرة.. شركاء في مصر:		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٨٤
٨٥	أثناء مركز ابن خلدون		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٨٥
٨٦	مصر: سعد الدين إبراهيم ينفى طلبه بضغط	محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٨٦
٨٨	أمريكية لإطلاقه		الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٨٨
٩٠	مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين إبراهيم وإشاعات عن الإفراج عنه قريبا	انتصار النمر	الجمهورية	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٠
٩٢	أعوان د. سعد الدين إبراهيم.. يتماطلون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية	محمود بكرى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٢
٩٣	موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم	عزازى علي عزازى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٣
٩٤	مابعد قضية مركز ابن خلدون!!	تهانى تركى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٤
٩٥	القبض على سعد الدين إبراهيم ضربة للتطبيع والمطبعين		الأخبار	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٥
٩٦	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة على رأسه ريشة	خديجة عفيفي	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٦
٩٧	تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل	حمدين صباحي	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٧
١٠٣	لماذا رفضت مصر الضغط الأمريكية والغربية للإفراج عن منير مركز ابن خلدون	زهير العربى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٣
١٠٥	لماذا رفضت مصر الضغط الأمريكية والغربية للإفراج عن منير مركز ابن خلدون	محمود بكرى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٣
١٠٥	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة	خديجة عفيفي	الأخبار	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٥

ميريت النشر والمعلومات

قضية مد. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/الممر	العنوان
١٠٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	القاهرة	خالد عبد الرسول	التمويل الأجنبي بين أنصار يقولون إن رفضه إعدام للمجتمع المدني
١١٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	ناهد النبراوي	وصمة عار اسمها التمويل الأجنبي
١١٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانه
١١٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الحياة		نهاية أمن الدولة تعيد تفتيش "مركز ابن خلدون"
١١٨	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. المشبوه
١١٩	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية
١٢٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	السيد عبد الرؤوف	دعوة للعقل
١٢٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	مجدى سالم	في الصميم
١٢٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	جمال سالم	صديق للصهيانية.. عدو لمصالح وطنه.. يوالى من يدفع أكثر.. بوق للغرب!!
١٣٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	إبراهيم نصر	عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين إبراهيم ورفاقه
١٣١	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه
١٣٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	إبراهيم عيسى	قضية د. سعد الدين إبراهيم ما بعد التفاحة!
١٣٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض
١٤٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم
١٤٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	صلاح عيسى	مشاغبات
١٤٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	تهامي منتصر	حلو الكلام
١٤٤	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم.. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه
١٤٥	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد المنان رشيد	د. سعد الدين إبراهيم.. لا بد للعدالة أن تأخذ مجراها
١٤٦	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الجمهورية	انتصار النمر	النيابة تأمر بضغط ١٦ متهما من أعوام سعد الدين إبراهيم
١٤٧	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال
١٤٩	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد الوهاب الديب	قضية سعد الدين إبراهيم تسبب "حرجا سياسيا" لمسؤولين مصريين كبار

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٥١	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		مصر: اتجاه إلى تمديد اعتقال سعد الدين إبراهيم والنيابة تأمر بالقبض على ٨ آخرين
١٥٢	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأخبار	خديجة عفيفي	اليوم.. تجديد حبس د. سعد إبراهيم
١٥٣	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة	وضاح شرارة	سعد الدين إبراهيم بين التضامن والتصلد
١٥٦	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الأخبار		تأجيل نظر تجديد حبس د. سعد إبراهيم ونادية عبد النور لليوم
١٥٧	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الجمهورية	جمال عقل	مواجهة سعد الدين إبراهيم بأقوال المتهمين والمضبوطات
١٥٨	٢٠٠٠/٠٧/١٣	المساء	علي محمدى	استدعاء علي سالم ومواصلة التحقيق مع المدير
١٥٩	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الحياة	محمد صلاح	مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٠	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		النيابة المصرية تواجه سعد الدين إبراهيم باعترا ف مساعدة ضده
١٦١	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الوفد	نجوى عبد العزيز	مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون
١٦٢	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون
١٦٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأخبار	خديجة عفيفي	تجديد حبس د. سعد إبراهيم وحبس ٤ متهمين في قضية ابن خلدون
١٦٤	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأحرار	عاطف فاروق	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٥	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		مصر: تمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٦	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		تمديد حبس سعد الدين إبراهيم ونجله يستقر بان الاتهامات
١٦٨	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات
١٦٩	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام	أحمد موسى	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى
١٧١	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الجمهورية		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٧٢	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	نجوى عبد العزيز	حبس ٤ متهمين وتجديد حبس مدير مركز ابن خلدون
١٧٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الحياة	إبراهيم عيسى	قضية سعد الدين إبراهيم وما بعد "فاحة" السادات
١٧٧	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	محدث خفاجي	الدائرة الآن على المتقنين

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٧٨		٢٠٠٠/٠٧/١٥	الحياة	محمد صلاح	أمريكا : اعتقال إبراهيم "قضية حقوق إنسان"
١٨٠		٢٠٠٠/٠٧/١٤	الحياة	محمد صلاح	القاهرة تتجاهل الضغوط وتمتد حبس سعد الدين إبراهيم
١٨٢		٢٠٠٠/٠٧/١٤	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. ونادية عبد النور ١٥ يوما
١٨٣		٢٠٠٠/٠٧/١٥	الحياة	محمد صلاح	مصر : قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجددا بعد تمديد اعتقال سعد الدين
١٨٥		٢٠٠٠/٠٧/١٥	الوفد	رمزى زقلمة	لم أعد أفهم
١٨٦		٢٠٠٠/٠٧/١٥	الأهرام المسائي	عادل السروجي	استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم...
نهاية ال فهرس					

في التحقيقات الجارية..

ان تفيد التحقيقات..
● د. باريك، الأمريكية زوجة د. سعد الدين إبراهيم خسرت من سقاجا حيث كانت تقيم فور علمها بأنها اتفقت على زوجها وتابعت التحقيقات.
● د. سعد الدين إبراهيم طلب من رئيس نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة فحسباً بعد الشفيع عليه تمكيته من الاتصال بمحاميه درجاني حليفاً، رئيس النيابة أقدم له تفويجه وتم الحفاظ الاستاذ رجائي عليه الذي ضمن في القضية نظراً عن عدم ثوابي الدفاع في القضية نظراً لانعدام في حركة اتصالات المحامين باعتباره مرفوعاً كقضية، والمحامين د. سعد الدين في الاستعانة بفرع الجيب للمهام ليرجى الدفاع عنه والذي قام بتزويره في السجن فعملًا والأخلاق على محاميه التحقيق في النيابة.

البرلمانية صانعة القضية وقام بلتحققا ليرجى التحقيقات وكانت المحتويات، مقتنيات خاصة بالأسرة.
● تستمد نيابة أمن الدولة هذا الأسبوع لواجبة د. سعد الدين بقول الشهود وكذلك مواجهته بمحتويات المستندات التي على عليها وتمثل دليل التهمة في الاتهامات الواجبة له.
● تستمد النيابة أيضا إلى مخرج الدليل السيلمان، داخل شريك، وضاربه ذلك اسئلة في التحقيقات وحقيقة دوره في هذا الموضوع.
● محكمة استئناف القاهرة قررت الموافقة على طلب نيابة أمن الدولة العليا والكتف عن الحسابات الخاصة بمرکز ابن خلدون وبعثة دعم انتخابات لمرأة حركة التحويلات والحسابات وقد تكلف من حقائق جديدة من المحتمل

تقديمها شكوى للنيابة ٢٠
● الكاتبة الصحفية الدينية شفيق رئيس مركز دعم الانتخابات أحد فروع مركز ابن خلدون تقيت نيابة أمن الدولة العليا وطلبت الأوراق بالتحقيق في النيابة استجابت لها واستمر سؤالها عدة ساعات يوم الخميس ٢٠
● مصانق النيابة ككتبة أن أسأل لمرأة شفيق تم كشافه وأيضاً قضية خاصة وأن الشهود هم موظفون المركز كمنيرة الخيرية تكلموا عدم عليهم بأسمال للتزوير التي كانت في أسئلة الانتخابية.
● قضية لمرأة تستمد الدين إبراهيم والذين شاركوا التمسكيات عن محتوياته أيضاً تم فتحها بعد ٢ أيام من تقيتها بالنيابة لطلبا لمرأة وجود مفتاح - لمرأة د. سعد محصنة خبير مصانق الخيرية من تقيتها القضية

● كتف مباحث أمن الدولة نشاطها بهذا من ٢ من المرشحين والمفوضين مركز ابن خلدون خسرت نيابة أمن الدولة العليا التقيت عليهم بعد ووجه اسماءهم في التحقيقات.
● اسامة حماد أحد موظفي المركز الذين استمتعهم النيابة لسؤاله كشاهد ولكن بعد التحقيقات تفرد بحسبه وتحويل من شاهد إلى متهم بعد أن تبين أنه تقاضي مبالغ مالية من دولة اجنبية ككافالة عن صله بالموضوع.
● قطاع مصلحة المحسن تلي خطايا من مكتب النائب العام يطلب اليه ابداع للقضية السودانية الجنسية والجنير لمرأة المركز ابن خلدون في غير أي وثائق غير المعبر للمعيرة به في مسجون القناطر والغاسر بالقرينات في قضائها الاواب بناء على رغبتهما بعد

ويؤكد د. عمر الحديدي ان هذا التماثل
 بين الامم العربية، التي كانت اقل من
 ثلث اقلية في كل من فرنسا ومصر، اذ
 كانا من الدول التي اصبحت دولاً
 عربية بعد اعلانها استقلالها في
 سنة ١٩٥٦، وانهما كانتا من الدول
 التي لم يبق فيها اي اقلية عربية
 بعد اعلانها استقلالها في سنة
 ١٩٥٦، وانما كان هذا التماثل
 بين الامم العربية، التي كانت اقل
 من ثلث اقلية في كل من فرنسا
 ومصر، اذ كانا من الدول التي
 اصبحت دولاً عربية بعد اعلانها
 استقلالها في سنة ١٩٥٦، وانهما
 كانتا من الدول التي لم يبق فيها
 اي اقلية عربية بعد اعلانها
 استقلالها في سنة ١٩٥٦، وانما
 كان هذا التماثل بين الامم
 العربية، التي كانت اقل من ثلث
 اقلية في كل من فرنسا ومصر،

استاذ القانون الدولي الخاص:

ازدواج جنسية د. سعد الدين..

لاتمنحه «الحماية الدبلوماسية»

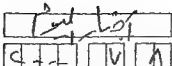
يؤكد د. محمود مصطفى استاذ القانون الدولي الخاص بجامعة عين شمس غرابة ما قام به مركز ابن خلدون، لانا لم نسمع عن مركز علمي مماثل في الخارج، قام بنشر بحث يصرّ فيه إلى بلاده، ويتعارض مع مصالحها، وخاصة أن مصر مستهدفة كدولة رائدة في المنطقة، وهناك الكثيرون الذين يحاولون عرقلةا الاقتصادية واجتماعيا وسياسيا، املا في تخفيف ثقلها ووزنها في المنطقة.

واضاف أن خطورة ما يقوم به د. مسعد الدين ابراهيم لايترافى عند الاحكام ولكنه يشهد إلى الجماعة باعتباره مستولا عن صياغة مقول الاجيال الجديدة، واثار الفكر الحديثة سلبيا في تكوين القومية وهذا يؤدى إلى زعزعة ثقتهم فى بلادهم إذا كانوا مصريين، ويؤدى إلى صدمة بلادنا فى عين القبة الاجانب.

واكد أن مراكز البحوث الاجتماعية يجب أن تعمل فى إطار الفرض من إنشائها، ولكل يجب مراجعة أهداف مركز ابن خلدون ومطابقتها على البحوث التي قام بإجرائها، بحيث لا يتعارض كل ذلك مع المصالح العليا للدولة وهو ما لا يحد تناقضا مع حرية الرأي، لأن حرية الرأي لاتمنى عدم الاستقرار الاجتماعى والسياسى للدولة.

وأوضح د. مصطفى أن القانون الدولى لا يمنع تطبيق القانون الجنائى داخل كل دولة، لأن الأخير س قانون إقليمى، والأصل فى القوانين أن كل من يقوم بفعل يعاقب عليه القانون، يجب مسأله قانونيا عن هذا الفعل.

وقال إن ازدواج جنسية د. مسعد الدين لاتمنحه حل «الشمسية» الدبلوماسية، لأن القانون الدولى استقر على ما تسميه الجنسية الفعلية أو الواقعية فى حالة وجود نزاع متعلق بشخص مزدوج الجنسية، وتقدر هذه الحالة بمصير ظروف كل شخص على حدة، بمعنى مكان إقامته الفعلية وتركز مصالحه فى إقليم الدولة وهو ما يتحقق على د. مسعد الدين الذى يستقر فى مصر ومصالحه تتركز فيها، ولذلك ليس هناك ما يعفيه عن الجنسية عن إقامته فى مصر.



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر العدل

الطابق: محو

هاتف: ٥٥٥١٠٠٠ / ٢٠٧

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



الالتزامات الموجهة من

النيابة لسعد الدين إبراهيم

لرقيق التفتيشات بناية لمن الدابة
الطيا تحت اشراف للتفتيش هشام
سوليا يحقق مع الدكتور سعد الدين
ابراهيم في عدة اتهامات على رأسها:

- قبول مبالغ من دول لوجبة بقصد
الاضرار بالمصلحة القومية

- التفتيش والتفتيش

- قبول تبرعات مالية دون الحصول
على ترخيص من وزارة التفتيش
الاجتماعية بالمخالفة للقرار المعمور
رقم ٤ لعام ٨٤

- اعداد ومعالجة تسجيلات تتضمن
شائعات كاذبة وديابات مفرجة من شأنها
الحاق الضرر بالمصلحة العامة والاضار
للتوزيع بأحد رسائل الاعلام وذلك في
الوقت التفتيشي داخل شريك وشريكه
تلة الاتهام تقوم على التفتيشات التي
شملت داخل مركز ابن خلفون وكذا
مركز البعثات الانتدابية في سوريا
سعد... ومركز دعم للتحقيقات هذا والتفتيش
للتفتيشات للرسائل بين د سعد الدين
والتمتع الاوربي حول مشروع المركز
لوجبة التفتيش للمحصل على مبالغ
مالية بتكلفة اعداد هذه التفتيشات...

شاهد من أهلكا: مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث لإثارة شهية الزبون الأجنبي

مسألة خطيرة وقال لا أرى لنا ببيع عالم مثل د. سعد الدين إبراهيم مشهوره من أجل الأموال خاصة أنه يتمتع بقرار كبير جمعه من عمله مع الجهات الأجنبية لقرارات دولية.

وأضاف إن الدولة عندما تشيخنا محقق الحرية للحصول على المعلومات يمكن نشرها لأغراض البحث العلمي الصحيح في الدوريات العلمية والعالمية. ليست للشاغل وإيهاد الحلول لها، وليس بهدف الإنشاق إلى الوطن خاصة وأنه لا يوجد مجتمع واحد خال من المشايخ حتى أكثر الدول غنى وثقافة.

وأكد أنه لو أرادت جهة أجنبية الحصول على نفس هذه البحوث من المركز الإسرائيلي - رغم استقلالها بالعمليات والمشاكل الاقتصادية - لا استقطاع أحد لكه وهذا دليل أن كل دولة من حيلها حملة عليها الاقتصادية.



د. سعيد مينا الرحمن القلبي

الاجتماعي لأنها تتناول - في الغالب - "مخسومات داخلية يصعب شديداً للمجتمعات وتسريب نتائجها، وخاصة إذا كانت مزورة كما حدث مع ابن خلدون

يؤكد الدكتور سعيد مينا الرحمن القلبي استناد الاجتماع بجامعة شمال إفريقيا الأمريكية، والاستناد السابق بجامعة الأمريكية في القاهرة، وهو أحد أسئلة د. سعد الدين إبراهيم في علم الاجتماع أن بعض الجهات الأجنبية في الاتصال الأوروبي، وبعض دول البحر المتوسط تقدم باسم العربية لإيهاد أبحاث من المجتمع المصري وإيهاد مقابل ذلك بسطاء، وهو ما شجع مراكز البحوث ومنها مركز ابن خلدون على التفكير في التخليق لتلائم شهية زبائنهم في الخارج، وليس بوضع فتاوى على تأثير العمل الأجانب، ثم يبدون عليها، ويولون الاهتمام بعد ذلك ولتخلص مصالح الذين إلى الجهد طافا ولتضمنهم هم القارئ.

وأضاف أن هذه الجهات عندما تنفع أسوأ طائفة في تلك الأبحاث والأوراق فإنها تقوم بملء فيه بها في البحث العلمي أو رغبة في حل المشاكل الاجتماعية للمصريين ولكنها تقوم بذلك لإعادة استغلال هذه البحوث ضد بعض الدراسات مؤلفان القسوف في المجتمع مثقالا فخر مع تركيا، سواء بالثورة الأتاتوركيا لمصلحة أو رفض انضمامها إلى السوق الأوروبية لأسباب اقتصادية.

وأكد أن الهدف الحقيقي لهذه البحوث هدف سياسي، وخاصة أن أبحاث ابن خلدون تتناول موضوعات الأليات في مصر، والعمليات العربية، ومقالة السمين، والانتخابات وهناك جدول لتصدير الأبحاث والمعلومات خاصة في المجال

لكن ما رأى اساقفة القانون الدولى فى نشاط مركز ابن خلدون.. وهل
هى ابحاث علمية.. أم معلومات يعاقب عليها القانون؟

أساقفة القانون الدولى والمنظمات الدولية:

محاكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة

الخارج، واستاره واجهة وبخسبة تسمية تتصد بذا العالم.
ومن طريفة الأبحاث التى قام بها، يقول اساقفة القانون إن
خبرة ما قام به سعد الدين إبراهيم أيضا ينسب على طريفة
المعلومات التى قدمها ورسلها للخارج، فخرما يدعى أن الأبحاث
فى مصر ممنوعين من الإذلة بالصراخ فى الانتفاخات فهذا
كذب والفرار على مصر، وبمعتها.
ومن مساقلة أن راج جنسية كذا أن حكم القانون الدولى يفتح
فى تلك المسألة لأن د. سعد الدين إبراهيم مصرى الجنسية أمام
القانون المصرى وبخسبة له، كما أن تضاعف الجرائم تتعدى
الجنسية، لأن الأبحاث يعاقب على ارتكاب الجرائم حتى لو قام
بارتكاب فعل يعاقب عليه قانون الدولة التى راج لديها الفعل.

ويرى د. حاتم عليم اساقفة القانون الدولى العام والمنظمات
الدولية يحقق من شمس أن ما فعله سعد الدين إبراهيم حاول به
تلل للطومات والثارة القاتل الطائفية، وتزوير نتائج الأبحاث، وبخساع
الجهات الأجنبية نظير للقى أموال طائلة بمقابل أبحاث علمية
خاطئة.
وأكد أن تجمعات د. سعد الدين أترجم إلى قانون إنشاء
الجمعية، ولكن إلى نشاطه للشيرة فى تلك الأبحاث منذ ١٥ سنة
وأن الجهات المسؤولة لم تكتبه إلى نشاطه وبمأساة غير المخرومة
إلا مؤخرا.
والقى اللوم على بعض أجهزة الإعلام لأنها صلت من سعد
الدين إبراهيم ونجما، وهى التى قامت بطبعه وتقديمه إلى

عثمان أمين حصل على التفاصيل المثيرة

نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه

اتهامات النيابة:

- أنتجت فيلما «سينماليا»
- للإساءة لسمعة مصر ■ تلقيت أموالا
- من جهات أجنبية دون
- ترخيص ■ شاركت في تزوير ١٤
- ألف بطاقة انتخابية ■ أنت مسئول
- عن مشروع دعم الناخبات
- أعلنت الوصايا العشر
- للتحريض ضد الإسلام والنظام

سعد الدين إبراهيم:
■ تهمة مباحثية مغرضة.. ولم أشاهد
الفيلم ■ الشكل القانوني لمركز ابن
خلدون لا يحتاج لتصريح رسمي بتلقى
الأموال ■ لا أعرف عنها شيئا وليس
من مسؤوليتي متابعة هذه الأشياء ■ لا
شان لي به وتديره الصحيفة أمينة
شفيق عضو المجلس القومي للمرأة
الذي تترأسه سوزان مبارك

١٤ ألف بطاقة انتخابية مزورة بأسماء بعض التلاميذ في
الفرصة تم استخدامها على أنها كشوف انتخابية
الحصول على أموال من جهات أجنبية.
والتي أعد فيلم سينمائي تسجيلي باسم «فيل
شريف» ويشرفه منذ ١٧ دقيقة بشجع المواطنين على
المشاركة السياسية والتصويت في الانتخابات. وفيها
وجهت انتقادات إلى مدير مركز ابن خلدون خمسة اتهامات
أساسية وهي:
● جمع أموال دون الحصول على تصريح بذلك من
الجهات الرسمية.
● الاستيلاء على مبالغ مالية بأساليب لمقايعة من
جهات أجنبية مقابل إعداد كشوف وبطاقات انتخابية
مكذبة.
● الاشتراك مع آخرين لتصريح كشوف وبطاقات
انتخابية مزورة.
● إعداد وسيلة من وسائل العلانية تتخضم عبارات
ولفاظات كاذبة وبت دعيات متفجرة من شأنها إحقاق
الفضو بالمصلحة العامة.
● قبول مبالغ مالية من دول أجنبية بأسماء ارتكبت عمل
خلاف بمصلحة قومية يحتاج فيلم سينمائي رسمي، إلى
سمعة مصر في الخارج.
إلى ذلك سيؤكد على مدير مركز ابن خلدون مزوره
سجل الاتهامات التي كلفها له المعلقون معه في المركز

الصناعة أو المفاجأة الحقيقية في قضية الدكتور
سعد الدين إبراهيم المخاض بالجامعة الأمريكية
ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإسلامية أن
الخطوط الحمراء الممنوع الإختراق منها لم تعد
الاعتوان والتطبيع مع الصهيونية أو الصمت بقضايا
الاحتلال والتفكك الكوني أو إلادة الفرضات بين
الانتماءات التي للمتعضات الصهيونية وإنما هي
الانتخابات البرلمانية فهي الخط الأحمر وتلقينا
عام ٢٠٠٠ لا يجوز تجاوزها فجميع إلى المسكن
الفكرة والقلم والحلم والفرشنة لو الفصل الأمر
بالانتخابات بالذات.
وعلى العكس مما تروك وسائل الإعلام فلم تكن إثارته
لشبكة الأقليات أو علاقته للصحف مع الصهيونية أو
مضروبه بإعادة تأهيل النشطاء من أعضاء الجماعات
الإسلامية أو وسيله التوسع في جهاز اللامع مثل اتهام
بل من المرجح أن تكون الدافع لإطلاقه بعد تحقيق فرض
الرئيسي أي القومية وهو وقف مشروع مراكبة
الانتخابات.
تأريعات للقضية بدأت بإفلاق هيئة دعم الانتخابات
محمدة التي ترأسها صحيفة أمية خليف
التحقيق مع سعد الدين إبراهيم الذي حملات عليه
«العرى» ارتكز على محورين رئيسيين وهما العثور على

وشاركه بسى، فى سبعة معمر وحارجر
٥٥ لم تساعد الفيلم فى مسورة الفهائية حيث تولى
الكتاب على سلام إبعاد السيناريو وقام الفنان محمد دوح
بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم وحسب السيناريو
الذى أطلع عليه قبل تصوير الفيلم فى يدعو إلى
للشراكة الأساسية وشهد القاصين على للشراكة فى
الانتخابات واعتقد أن كل الفنانين فى الفيلم مخلصين
لبلدكم ومصلحة الإنسان إلى مسحة مصر فى تنمية
مباحثية غرضية ولا تصور أن فيها بهذا المعنى بسى
أسعة البلاد.

٥٦ ما فوك فى أن الفيلم «دخل شريكا وشاركه تكلف
٢٠ ألف جنيه وانت «بيت من الجهة الأجنبية الممولة
المشروع ٢٠٠ ألف دولار»
٥٧ البالغ المليون من الجهة الممولة بشكل تكافؤ
الفيلم سواء قبل توليد من شركة «فيديو كايرو ساته
التي تملك ثلاثة ألاف فى الفلم المصنوع المصرى مقابل ساحة
أو بعد إنتاجه وكل خطوات الإنتاج من الفيلم وإعداده فى
مسورة الفهائية وأجرى الفنانين فى الفيلم تدخل فى
انتكاسة الفهائية ولم يتم الانتهاء من إعداد الفيلم وبالتالى
لم يتم حساب تكلفة الفهائية

الطبقات المخرورة

٥٨ ما فوك فى غير مباحث من الفولة على نحو ١٤
ألف بطاقة انتخابية مركز أن خافى؟
٥٩ لا أعرف عنها شيئا وأبى من مهابى كريبس
الجيسى أثناء مركز أين خافى من تابع هذه الأشياء.
٦٠ ما فوك فى أن الطبقات الانتخابية التى تم العثور
عليها بقر مركز أين خافى من؟
٦١ لا لا أعرف شيئا عن لك وقت ليس من مسئولين
هذه الأمور
٦٢ ما فوك فى أن تحريات مبلت من الفولة أكت
مسئولية مركز أين خافى من مشروع مقدمه ادعم
الانتخابات
٦٣ هذا للمشروع مو هيئة مستقلة عن مركز أين
خافى وهو هيئة تترأسها الصحفية أمية شليق عضو
للجوس القومى المرأة التى تترأس الهيئة مسوزان مبارك
ولا علاقة لمركز أين خافى بهبة مشروع دعم الانتخابات.

تلقى أموال

٦٤ ما فوك فيما لكه تحريات مبلت من الفولة من
تلقى مبلغ ٢٢ ألف دولار من الاتحاد الأوروبي لبرندج
توعية الفاهين فى مصر؟
٦٥ من لخصاص مركز أين خافى وحسب ما
تنص عليه أقرعه عد التأسيس أن يدخل فى اتفاقيات مع
مؤسسات وجهات أخرى بالداخل والخارج لتلقي تمويل
والشروعات التى تلقى وأهداف المركز وهذا ضمن
الجميع وليس هناك سرية فى ذلك
٦٦ هل حصلت على مؤلفات رسمية وترخيص بتلقى
التمويل من مؤسسة أجنبية لبرنامج توعية الفاهين؟
٦٧ طبيعة الشكل القانونى لمركز أين خافى نجحنا لا
نحتاج للتصريح بسى فى شركة مدنية لا نهدف إلى الربح
٦٨ هل يقوم مركز أين خافى ببطانة خاصة بالاتحاد
الأوروبى؟
٦٩ علاقة لمركز أين خافى بالاتحاد الأوروبي

وكتبت عنها تحقيقات الفولة على مدافى الأسبوع للمضى
بتكثير مسئولية على مشروع الشراكة فى الانتخابات
وتجميعه الأموال ووضعها فى صلبه الخاص
والأن إلى أين تنجم قضية إبراهيم وسه انتخابات
المستحرة بملاحقة كل المشاركين فى عملية تزييف
السلطات الانتخابية ومواصله الإدارة الأمريكية اتصالها
ومسؤولها لتسوية القضية وهو ما ألق عليه صاحب إشارة
لحملة دورات القمل الأولى بسمر وإخترى لغرض منطقة
الغوة فلولية عن محاولتها من اعتقاله فى رسلة وجهتها
للحكومة المصرية واقتدت لجنة الرقابة والمدافعين عن
حقوق الإنسان فى جنيف وباريس لتسوية تسه
كما طالبت سيدة مركز لحقوق الإنسان فى فرنسا
«الحكم الفاهى بالإفراج عن سعد الدين إبراهيم
وفى الخطوة الرئيسية فى انتخابات الفولة مع سعد
الدين إبراهيم ونفرد بشر الفولة فى انتخابات فى إطار
سؤال وجواب»

أقول إبراهيم

٧٠ ما فى تصريحات ما حدث
٧١ فوجئت أثناء وجودى بمنزلى فى المعادى فى
حوالى الساعة العاشرة مساء بقاء من مبلت
من الفولة تراجم للترن وتلقى على فاهى
يشده وأم أعرف المصير والقانونى
فى مسورة مباحثات من الفولة
وأخفا سهم خيفة من الفولة
بها أروانى جهاز كمبيوتر
ويص الأروانى
قام استجوابى بعفر
شبهة أن الفولة حتى
الصحاح ومسحوا إلى
بلسرأ مكالمة مع
رئيسى لخيرترى
مكافى لأهى اليوم
الخاصى أحت إلى
الفولة
٧٢ هل تم صرف
شيئا سب وجهها
الآن والقائمة للوجهة
الجنة

٧٣ لا أعرف شيء
فلم ارتكب شيئا يخالف
القانون وأريد أن أعرف
ماذا نطه خلفنا القانون؟
٧٤ ماذا تصرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٧٥ ما إذا تصرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٧٦ هل تم صرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٧٧ هل تم صرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٧٨ هل تم صرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٧٩ هل تم صرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»
٨٠ هل تم صرف عن فيلم
«دخل شريكا وشاركه»



عمارات ولشاعات كاثية وبث دعيات مطوية من شتلكها
الحاق الصور بالمصلحة العلمية
○ ○ محصلين وجمعيت نشاطات واعمال مركز اين
خلدون تمارس في علانية

□ انت منهم بطول مبالغ مالية من دولة اجنبية بقصد
ارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية بفتح فيلم سياسي
يسي، إلى سدة مصر في علانية
○ ○ محصلين والعلم اعلم فيه ما يسي، إلى سمعة
مصر حسب المستبصر الذي اطعن عليه وكل العاملين في
العلوم من الذين للطمع للبعد واسى املك خيرات
مطوية من العلم العام ولم استوف في مرة واحدة الانباسة
إلى مصر التي انتى إليها راعته بها
إلى تلك عالمي الحامون الذين حفسرو التحقيقات مع
سعد الدين ابراهيم وهم مجاد الدينى وحافظ اوس سعدة
وبناصر امين وسيد حبيب وحسن نبيه وبجلا، سيده دين
صمان واخيليا بصلان تقدره لتلبية
كما دعوا بعدم دستورية تأسيس نهاية لمن الدولة
باعتبارها خارجة عن النظام القانونى ولا يملك لها
اختصاص وبالقوى عدم ولايتها على التفتيش
واكدوا بطلان تطبيق الامر العسكري رقم ٤ لسنة
١٩٩٢ فى نائب الحاكم العسكري رئيس الوزراء اوفاد
العمل بالامر العسكري وايضا قالوا بطلان التفتيش
لاستمراره ١٩ ساعة متصلة منذ القبض على ابراهيم
سعد وهو ما يندى إلى ارفاقه والتفتيش على ارفاقه استنادا
لحكم محكمة التفتيش
ويجيب نصوص قانون العقوبات فى الاتهامات
الموجهة إلى الدكتور سعد بعبث طلبة بالاضلال الشفلة
لعدة ١٥ سنة.

المواجهة

ويبقى مواجهة التلبية الدكتور سعد بالاول العالمين
بالركز التي اطلت وتشكل االة تدبير الاتهامات بقعة
وجهة للتحقيق اسعدت في هذا كاشان شاكينة من العالمين
بالركز وامرت بحبس غائبينهم لاحتياطيا وقتلت للوالمهم
على اافة الدكتور سعد.
ويذكر ان الاول العالمين في المركز خاصة طارق صسل
ويحمد ابراهيم عبد العزيز وكلامه من مجموعة التفتيش
للتمين للجماعة الإسلامية بخلاف فراض مخر مشروع
للشركة الميسية محور القضية لكت كاذرا يفتاد
تطهيات الدكتور سعد في عملية جمع قبيليات الانتدابية
وبجدا ١٤ لك بطلقة عثر عليها بشار المركز وتكفل بسدة
وسيدة وبمضها برفض العمل في الفروع وعصل
عليها بعد اخطاها في القضية والاعمال إلى سعد الدين
ابراهيم لتفتيشها إلى الجهة التابعة للتحويل الاذرع
الايوس، لتتير طاب تمويل بسات اكراف من الدولارات.
وكات نهاية لمن الدولة رفضت بحبس شخص محاسب مع
التهمين او حتى بدخولهم حيزي التلبية حتى سمح لهم
للمستشار هشام بدوى الحاضى العام في الساعة الثانية
عشرة والنصف اولا بعد انتهاء ساعة ونصف الساعة
من التحقيق برفض الحقن اذات بحسوس الحامين وعندما
لنت نظرم تباين الحكم عليهم صمان مع مسار التفتيش
ورفضه بحسوس محاسب معه لصحبيا ولم يثبت الحلق
انضمهم في محضر التفتيش.

تمحصر في قيام الاتحاد الايوس بتحويل بعض البرامج
والمشروعات التي تقوم بها كما يمول الاتحاد الايوس
غيرها من المراكز في العديد من الدول

الاقليات

□ ما قولاك يوما هو مشوب ايك من ليرة قضائيا
الاقليات وتطعيم مؤتمرات بهذا القدر بهدف بث دعيات
مثيرة
○ ○ مؤتمر الاكليات الذي تم عقده في ١٩٩٤ في
قصر بعد رفض عقده في القاهرة لاعتراض بعض
الجهات وكان ملنا وتمت لاعة توصيته ايك في ما
ينير اية نمرات رعم اعتراض الدركى بسويدي والسويديان
وقدك بسبب الإشارة إلى ما يحدث مثل هذه القضية
□ ما قولاك يوما هو مشوب ايك من دعوات مهاجت
امن الدولة من المشاركة في ثورة ولصار ما يسمى بيان
للالة او الوصايا العشر تحرض فيها للارطلين ضد
النظام والاسلام تحت ستار اصطلاح الاكليات
□ لم تكن سوى اعادة لتقرير سابق وبى تسمى
الوصايا التسع وليس لعشر ضد هدف توصية وجميعها
وردت في تقرير اعد وكيل مجلس الشعب السابق
الرحيم الدكتور جمال العاطفي وشمل التوصيات التسع
لجنة البرلمانية برئاسة الدكتور العاطفي للالتقاء بقرار من
الرئيس ابراهم لثو الدعايات ليبحث كدعايات اعدت
لخاكة في منتصف المصبيات ولم تعرض سوى اوبه
يؤدى إلى إثارة الحساسيات بين الاقليات والسلمين ولا
ينكر احد ان هناك بعض الامور التي يجب معالجتها
□ انت منهم ببث دعيات مطوية والانباسة إلى سمعة
مصر من خلال نشر تقارير لبيان لسطور الاقليات دها
حدث في أحداث التفتيش
○ ○ لم يحدث ومنافشة أحداث التفتيش نعت في ليار
الاضافات التي جرت لبحث تفتيات اذرع طان الحيد
من المنظمات والجهات الرسمية والتمنية.
□ انت منهم بجمع اسول من جهات اجنبية دون
الحصول على تصريح من الجهات الرسمية
○ ○ محصلين والادول التي لاقاما المركز خلال
السنوات الماضية تكت في ليار عمل المركز الذي يتبنى
مشروعات ويراعع يتم الاتقان عليها.
□ انت منهم بمخالفة الامر العسكري رقم ٤ لسنة
١٩٩٢ بفتح المحصول على ادول من جهات اجنبية دون
تصريح رسمي بكتابة
○ ○ محصلين لان مركز اين خلدون شركة مدنية لا
تهدف للربح ولا يحتاج لتصريح رسمي للحصول على
الدول.

الاحتيال

□ انت منهم بالاستعارة على مبالغ مالية بتمسليه.
استغيلة لإعداد كشوف وبطلان لتتافية موزة
○ ○ محصلين ولم اخلاف الاذاتين وجمعيت تفتيات
مركز اين خلدون مع الجهات الملفة للتحصيل ولشعة
مدروعة في نهاية كل برنام تحدث تسوية نهائية للكتلة
ولم تمارس في اساليب احتيالية.
□ انت منهم بزيادة وسيلة من وسائل الملاعبة تتضمن

المصدر				
لحمي				
٩	٧	٧	٧	٧
التاريخ				

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

وسيكون على الدكتور سعد مواجهة اتهامات له من قبل
العلماء بمركز اتصال باستغلاله الكمبيوتر في مركز أبن
خلدون خاصة الاتصال الإسرائيلي والأجهزة التكنولوجية
والتي كان معها في إيجاد وسيلة تهدف إلى تدمير
الأسرى الإسرائيليين للتحقيق في الحروب السابقة.

كما أنهم في القول خالف فيلبي بأنه كان يتعامل مع
الاتصال وللحقيقة الإسرائيلية مستندات وأوراق سرية
تهدف للإسالة إلى سمعة مصر.

وأضاف فيلبي بأن الدكتور سعد اعتاد التزوير في
وثائقه للوثائق والبرامج المتقدمة بغرض الحصول على
تحويل أموال لشعاع التكلفة الحقيقية والحصول على
الدارق لنفسه فكان يكلف للوثائق نحو خمسة آلاف جنيه
ويقدم للوثائق بمبلغ مضاعف ١٠ آلاف جنيه.

ولكن العلماء بالمركز أن الدكتور سعد سدد نحو ١٨
ألف جنيه للشركة للتجهة لتعليم داخل شركته وشاركه
على أن يسدد باقي المبلغ للثقة عليه ٢٠ ألف جنيه بعد
الانتهاء منه واتفاق مع الفنان محمد نوح لوضع الموسيقى
للمصورة مقابل ٥ آلاف جنيه وأعطى ٦ آلاف دولار
للكاتب سيدناويو الفيلم على صلاحه كما قيل إنه تلقى مع
التمثيل أحمد صياد على الفيلم بمطولة الفيلم في نور
مصر مقابل ٤ آلاف جنيه ومثلها للمثلة الشابة صفاء
جلال في دور نصريه على أن يتم بيع الفيلم بعد
تجهيزه إلى الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٢٠ ألف دولار أيضا.

أكد خالف فيلبي أن الدكتور سعد خرج محمد نوح
والفنانين.
في ضوء مواجهة سعد الذين إيراهيم وأتري العلماء معه
في المركز سيجده مسار التحقيق في القضية برمتها التي
يعتبرها محاميه فريد الديب حتى الآن وإذية تستند للقول
مكتوبة وليس هناك شبهة دليل ضد إيراهيم على حد قوله.

الأمريكية باربارا إبراهيم لـ «العربي»:

زوجي رجل النظام!

أسباب خفية للقبض عليه خلاف المعلن في وسائل الإعلام من تلقى أموال أجنبية والإساءة إلى سمعة مصر قالت باربارا «لا تعليق»
وسؤالها عن مدى اقتناعها بالانتخابات الموجهة إليه قالت باربارا إيفي وأنته من براته وإنه لم يرتكب شيئاً يحالف القانون لأنه يدير مركزاً في مجلس أمناء يضم شخصيات بارزة في المجتمع مؤخر أن جلس أمناء مركز ابن خلدون يضم عبدالعزیز حجازي رئيس الوزراء الأسبق والدكتور عبدالقائم سعيد مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتورة أصينة الجندي وزيرة التأمينات الاجتماعية والصغير د. مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية وتقولنا الدائم لدى الجامعة العربية ود. أسامة الغزالي حرب عضو مجلس نقابة الصحفيين.

وأضافت: واضح من اتجاه التحقيق أن المشكلة في مشروع المشاركة السياسية وليس شيء آخر واعتقد أن التحقيق لن يؤدي إلى شيء.
وقلت باربارا إبراهيم اتصاليها بالسفارة الأمريكية أو مسؤولين أمريكيين في واشنطن للتحلل لدى مصر مشددة على أنها وأنته أن الأمر يستحق لصالح زوجها.
وعن تعليقها لتتصيريات في الخارجية الأمريكية تؤكد ارتباطها لسائر التحقيق مع سعد الدين إبراهيم فبالت باربارا يمكن سؤال الخارجية الأمريكية في ذلك وأن أطلق.

ومن وضع زوجها بعد زيارته في السجن لملت إلى فله لكه وألق من براته.
وجعل الفيلم السينمائي الذي أعده ويصوره في سمعة مصر أكدت باربارا أن زوجها يعمل منذ أمد بعيد في مجال البحث عن مستقبل مصر ولا يمكن أن يسهم في عمل به إساءة إلى سمعة مصر.
واقترحت الفيلم قالت إنه سيقتضيه دعوى لتتصيريات كل المصريين ليشتركوا في الانتخابات العامة ولا يهدف إلى تشويه سمعة مصر وأعصرت باربارا إبراهيم عن شكرها وتخليها لكل وسائل الإعلام التي تشاركت في قضية زوجها موضوعية.

عثمان أمين

عكفت السيدة باربارا إبراهيم المثل الإعلامي لجلس السكان الدولي في القاهرة طيلة الأيام الماضية في نوابس الأسئلة والفتيات للناشطة لتسوية قضية زوجها الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون وأجرت باربارا الأمريكية عشرات الاتصالات على أكثر من صعيد تأري مع مسؤولين مصريين باعتبار زوجها رجل النظام منذ أكثر من ٢٠ عاماً وتارة أخرى مع الأمريكيين باعتبارها مواطنة أمريكية وزوجها يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً تارة ثالثة مع مراكز ومنظمات حقوق الإنسان ودوائر العمل الأهلي المصرية والأجنبية لتقديم بدورها لإنقاذ سعد الدين إبراهيم أشهر من قام بهذا الدور على حد قولها.

كما عكفت باربارا أكثر من اجتماع سرى مع هيئة النفاذ وأصمها البعض بعدم توكيل فريد الدين محسني الجاسوسي الإسرائيلي عزام عزام حتى لا يثير ذلك الرأي العام ولكنها أصرت عليه سألته «العربية» هل كان لاختيار «الدبي» من جانب السفارة الأمريكية وقضية مسؤولين مصريين فقالت إنه لاختياري أنا وأولادي لا شأن للسفارة الأمريكية بذلك واخترت منه متى لو القطار.

«أكبت مصاريف قريبة منها أن مسئولاً مصرياً نصحها باختيار فريد الدين».

ومن تعليقها على حادث القبض على زوجها أوضحت باربارا أن الدكتور سعد يعتبر قريباً من رجال النظام ويهتم برفقتهم ويوصل في مجال العمل الأهلي منذ ٢٠ عاماً ولم يخالف القانون مرة واحدة ويؤدي عمله في علانية وإسام الجميع.

وفي تفسيرها لخبر القبض عليه في هذا التوقيت صاдам أنه يؤدي للعمل تقسمة منذ سنوات طويلة أكدت باربارا أن المصير الرئيسي من موضوع لجنة مراقبة الانتخابات وأيضت أن المسؤولين المصريين غاضبون بشدة من الدكتور سعد منذ انتخابات عام ١٩٩٥ عندما أسس لجنة مراقبة الانتخابات وأصدرت توصيات ونشرت بعض أحداث الانتخابات وعندما استمر الدكتور سعد الدين إبراهيم في العمل في هذا البرنامج واعتزمت مراقبه الانتخابات العامة فكان ما حدث.

ومن إمكانية أن يكون هناك



عبدالعزیز حجازي



مصطفى الفقي



أصينة الجندي

بين الوفد والصحف القومية.. والاتهامات الهلامية د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!

السلطات قروص أنه ينتهي مثل هذه الفضائيا إلى لاسي، بالإضافة إلى الاتهامات الهلامية التي يتهمونها قاتين الطوارئ مثل الضاعة للفر أو بث الدعايات أو الاتهامات للدولة أو تضييق أجواء الفتنة وكذا اتهامات غير محددة ولا واضحة ينتهي إلى الحظ.

ثم إن اتهام سعد إبراهيم بالاذناب إلى للاكتراية واعتبار المادة الثانية من الدستور في أساس للشكلة الطائفية وغير ذلك من مؤثرات وفروات حول الاكليات كلها أنشطة يريها سعد إبراهيم ومركزة منذ ثمانين سنوات ولم يسبق لجهات الأمن أن تحركت لمواجهة ذلك أو الرد عليه ولم تتحرك هذه الجهات إلا فيما قبل الانتفاشات البرلمانية وعليها بنيت المركز في طب لوجة دولة لمراقبتها وهو ما يحصل الرجل إلى بطل يواجه العصف والتعصف بسبب حرجه على الديمقراطية خاصة أمام الجهات الأجنبية.

والثاني فإن انتهاء قضية سعد إبراهيم إلى الحظ من شأنه أن يعامل الرجل إلى سقوط الاكليات الشعبية.

من شأنه أن يعامل الرجل إلى بطل الديمقراطية فيما يبدو أنه عليه غسيل شخصياته.

وإذا كانت الصحف القومية تهاجم في نشر الاتهامات للوجهة إلى سعد الدين إبراهيم بسبب ما اعتبره تشابها حقيقيا مشبهها بلر مصر شهدت عشرات من مراكز الاكليات والجمعيات التي تلقى تمويلًا اجنبيًا وتقوم بجهاض

على سعد الدين إبراهيم والذي كتب له السميتايرز الكتيب على سلام أموي موصيهاه الفنان محمد نوح وهو رئيس اللجنة الثقافية في حزب الوفد وهو امر يشير علامات استنهام آخرى ولا أحد شاهد هذا الفيلم حتى الآن ليحكم على أنه يسر إلى محمر وإن كانت أجهزة الأمن اعتبره يسر إليها.

نأتي إلى اتهام القليلة للكشور سعد الدين إبراهيم ومركزة بقتل توريث اجنبي وهو امر تعرفه الحكومة منذ سنوات طويلة وطلته الكشور سعد نفسه وفيما يخص اتهامه بالرشوة الدولية أو تبديد التمويل الخارجي في غير محطه والتلاعب في صرفه كلها أمور شأله عنها جهات التمويل وليس القليلة للصربية يوسف ذلك شأنا يخص الجهات الخارجية.

ويبقى تهمةتان اولاهما قديم سعد الدين إبراهيم ومماوثيه بتزوير بطاقات انتخاب وأوراق اقتناع للجهات الخارجية بالتمويل والشانسية في الحصول على معلومات عن الكليات والوزارات في مصر وترويجها أو بيعها للخارج وهما التهمتان اللتان يمكن الاعتداد بهما.

وللاضحة أن جهات الأمن لم تكن قد جهزت اتهاماتها لسعد الدين إبراهيم عندما قضيت عليها وأنها شبيهة بلر ذات في الجيسم من الجيسم من حالة تكبر مع كل من حريد



لن نعيد أو نزيد في شرح أسباب الخلاف مع الدكتور سعد الدين إبراهيم في أسلوب التعامل مع الفضائيا الوطنية لكننا نجد أنفسنا مثل كثيرين غير مستعنين إلى أهداف وتأييد الإجراءات الأمنية التي اتخذت منه كما أن رفضنا لقانون الطوارئ ينسحب بشكل تام إلى رفض اشتراكه ضد أي شخص في مصر مهما كان اختلافنا معه.

لكل هذا نجد أن أسلوب تداول بعض الصحف للقضية سعد إبراهيم ومركزة ابن خلدون راجع في ملزق الانزواجية والنعرف عن السبيل ليشمل إلى نوع من التصعيد في لواء العكر أو تزييد دعايات أمنية غير محبوبة ولا مفضة.

فقد استبقت صحيفة «الوفد» الأمور عندما كتب الأستاذ سمعد عبد الحلال قبالة قبل القبض على الدكتور سعد الدين إبراهيم فقالا يهن فيه ويلمز ويتهم اللواتي مكررا ماسبق وإن نشرته الصحف آلاف المرات ضد سعد الدين إبراهيم ومركزة للعمل والشاعة القليلة الطائفية وبيان ثلاثة من أحداث الكفص من إشارات حول استضافة المركز للمطيعين وعلاقاته المشبوهة ولم تكن الودع مهمة بقضايا الطبيعة وتعالق في كثير من الأحيان عن اتخاذ مواقف في مواجهة مؤثر كوتوناير، أو مراكز البحث التي أصابت الشخصيات بفضلة يتهمها ومصادر تمويلها وهو ما جعل من الفاكهة أن يتطرق رئيس تحرير الوفد للامر ثم يتبع ذلك القبض على الدكتور سعد فيما يخلو رباط بين الحين والحين أشغل جديدا إلى الاتهامات إلى جهات سعد الدين كانت اللواتي وهي أوقات أكثر خطورة من موجة بوان ثلاثة أو تلقى تمويل عندما فقد مؤثر الاكليات ولم يتكر العمل مع جهات اجنبي بل واطن التمويل ولم يظفر.

ثم إن الفيلم الذي أصدر مركز ابن خلدون حول الانتفاشات والذي يبدو أنه من أهم أسباب القبض



مشيوية بل إن بعض المؤسسات اللوجية الكبرى قامت بأجراء أبحاث سياسية مشتركة بتحويل خارجي وشراكة من مراكز أبحاث استراتجية ولم تتحرك الأجهزة المعنية بحاسبة هؤلاء والتحقيق معهم كذا أن مركز ابن خلدون كان هو أول جهة قامت بتوفير التماساها مع قانون الجمعية للعلوم بعدم دستورية ومما كانت جمعية القاهرة للسلام التي تنافى هي الأخرى دهما خارجيا فمسلما عن كونها تمارس أنشطة واتصالات خارجية تتشابه مع ما يقوم به سعد الدين إبراهيم.

كل هذه العمليات تكلف عن حالة للتضييق والترصيص والمضايقة التي تميط بالحاجة الأمنية والشكافية خاصة وأن المصنف القومية التي اكتسفت جرائم سعد الدين إبراهيم فجاءت صممت أمام الجدل الفكري والمثالي الدائم معه وموله من قبل وكثير منها لم تتحرك إلا مع التحركات الأمنية. ولا يعني ذلك أننا ندافع عن أفكار سعد الدين إبراهيم التي تختلف معها ومع أسلوبه في العمل لكنه يعني أن التعامل مع الأمر يتم في إطار فكري وثقافي في الأساس وليس امنيا.

لكن الأمر الذي لا يمكن إنكاره أو التسلية معه هو التدخل الأمريكي في شئون مصر تحت دعوى حماية المواطن الأمريكي سعد إبراهيم الذي هو مواطن مصري يعمل في مصر وليس خواجة يمارس عمله في الخارج وهو مسألة تبرز في كل قضية يكون أحد أطرافها من حاملي الجنسيات الأجنبية والأمريكية خصوصا ولا يمكن لأحد قبولها ومواجهة ذلك تتم باتيا م الإجراءات القانونية وليس الاستثنائية حتى يتم إبطال حجم الخارج.

أما الأمر للجل فعل في قضية أفكتور سعد الدين إبراهيم فهو لنا ثبت اللجوء إلى التزوير لتأكيد نتائج الأبحاث والدراسات التي يتم تقديمها لجهات التمويل.. إنها دعوة للعلم والمناقشة.

من اختراق مركز ابن خلدون إلى سلبية مركز وزارة الشؤون

ألغام البحث العلمي في مصر

ويضيف: "لأجود هناك عوامل أخرى تعيق نشاط المركز البحثي أهمها على الإطلاق طبيعة اللوائح السياسية والبيروقراطية العام فكما أن الحرية مقبولة في الحياة السياسية والإعلامية فهي أيضا مقبولة في الحياة العلمية. وانكر أن استطلاحا للرأي أمام أجود عن اتفاقية مكاتب بريدية أيام الصادات كانت نتيجة مراقبة ٨٨٪ من المدينة المحيطة على توقيع للمساعدة. فيقرض أنه لم يتم تزييف بيانات استمارات الاستفتاء فإن البحوث المصرية وهم مواطن عادي لا يستطيع أن يترك طبيعة عمل باحث في المركز القومي للبحوث وأول ما يخطر في ذهنه في هذا البحوث يتبنى لجهة أمنية. ويستورد. الجواب قائلا: "والقريب أن يدعوا الذين إيرايميد كانت مقلدة لعدد ثلاث سنوات. كان مركز ابن خلدون يوزع استمارات للمسلمين فقط ليستفيد منها من مدى تقدم في إسائنة الجامعات للتحقق المصريون وصحفت مؤسسات الدولة السياسية بما فيها مدى تقدمهم في قدرة القوات المسلحة المصرية حالة دخول حرب وزعم خطورة مثل هذه الدراسة استطلاع سعد الدين إيرايميد مستمعا. ينكر هذا أنه قد تم نشر عدة موضوعات مضطربة حول هذه الدراسة في صفح ٧٧ ورث ذلك مصدر تقارير من جهات أمنية تؤكد أن أبحاث سعد الدين إيرايميد تمت لصالح جهات أمنية وممولة من الخارج. إلا أنه لا يوجد إطار قانوني للمساعدة. ويستكمل الجواب حديثه رغم تلك الحرية التي كان يتمتع بها مركز سعد الدين إيرايميد فهناك العديد من القيود المفروضة على الباحثين المصريين. فلا يستطيع باحث في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إجراء استطلاع للرأي العام أو جمع بيانات من خلال استمارات استبيان إلى مواجهة جهات التنمية العامة والإحصاء إلا بموجب البحث والدراسة. بل - إنه لا يستطيع الحصول على تقارير مصلحة الأمن العام أو أي بيانات أو معلومات أخرى متعلقة بالجريمة تصدرها تقارير وزارة الداخلية دون إذن وزير الداخلية شخصيا وبين أن يمر موضوع الدراسة على مكتبه يحصل على تغطية الوافقة.

وهذا ينكر. د. الجواب واقعة غريبة وهي أن المركز قام في بداية الثمانينات بإجراء دراسة عن الإرهاب بعنوان للثلاثين المشهورين وتشارك فيها د. سعد الدين إيرايميد وأثنى نتائج الدراسة قام سعد بترقيتها ونشرها في الخارج. لكن الدكتور على فهمي مستشار المركز السابق وهو في الواقع الأرائك الذين تم تعيينهم بالمركز يؤكد أنه ليس صحيحا أن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قد عمل استمارة خاصة بنوع الإرهاب أو عمل استطلاعات رأي عام خاصة بنوع سياسي مباشرة. فمثل هذه الدراسات يتم تكليف المركز بها من قبل جهات سياسية أو صناع القرار ولي هذه الحالة تتخذ تلك الدراسات طابع المصرية حيث لا يلزم من نتائجها لاسباب متعلقة بالأنثى وبذلك: ليس معنى رفض مشروع لدراسة الإرهاب الدكتور أحمد الجواب أن هذه القضية لم تنس. فهناك مشرات المشاريع التي ترفض.

واقعة القبض على الدكتور محمد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية الإنسانية بتمهة التمويل الأجنبي وشمل دراسات لصالح جهات أجنبية تكشف واقع المجتمع المصري وتطرح العديد من عداوات الاستفهام حول واقع البحث الاجتماعي في مصر ومدى الحرية التي يتمتع بها

البحث أشار إلى أن دراسات مركز ابن خلدون كانت تتمتع بقدرة كبير من الحرية وذلك رغم إلى أن المركز خاص ولا يخضع لإشراف حكومي. وفي المقابل لا يتمتع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري تلك الحرية من الحرية حيث ترأس مجلس إدارته وزير الشؤون الاجتماعية ويشكل من مقعن نظم المؤسسات الحكومية كالوزارات وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من مراسة بعض القضايا جعل المركز يشهد عن مراسة بعض القضايا السياسية والاجتماعية للمساعدة بما ساعد على وجود فراع استطلاع سعد الدين إيرايميد في عمل دراسات وأبحاث لفتت انتباه بعض للتحقيق المصري والمغالل قضايا غير مطروحة كوضع الأقباط في مصر مما يتسبب مساهمة لصالح جهات أجنبية. والسؤال الآن هل يقوم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري بدور فعال وحقيقي. هل ناقض أخيرا: قضايا المجتمع أم أن طابعه الحكومي يهتف من ثلاثة. خاصة. أن هذا المركز منهم يتجاهله لدراسة قضية الإرهاب والتي أثرت تأثيرا بعيد المدى في مجتمعا على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بل - إنه لم يتم بدراسة الإرهاب. رغم - وقومه في منطقة الكويت كانت وقومه من أحداث الإرهاب والعنف التي وقعت في بداية

سؤال أشر عن معنى الإنكسارات للبلدية للوقوف للباحثين. د. أحمد الجواب استناد علم الاجتماع والبيانات بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية بقوله: إن تنمية المركز للباشرة الدولية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية قد رغبت له خطوفا حمراء لا يتجاوزها في البحث العلمي. لذلك لا تجد دراسة موضوعية عن واقع. الأوضاع السياسية في مصر. بل - إن رغم وجوده في قلب أحداث إقليمية للشيعة لم يتم حتى الآن بدراسة ميدانية عن الإرهاب. ولقد تقدمت بشروع دراسة عن ذات الموضوع عندما كانت دأمال عضواً ونيابة الشؤون الاجتماعية ومندوبة المركز د. ناهد صديق وقد رفض الموضوع بحجة عدم وجود ميزانية كافية. والطابع المركز الحكومي لا يمكن إذن أن تنتظر منه دراسة كالتي قام بها سعد الدين إيرايميد. عن الوصي لدى النائب المصري.

لكن الدكتور علي في ذات الوقت يؤكد على حقيقة أخرى وهي ضعف المستوى العام وضعف أداء الباحثين الجدد ويقول عنصر الوساطة قد دخل في اختيار الباحثين بالإضافة إلى العناصر الموضوعية الأخرى فمختصهم لا يجيدون لغة أجنبية إنجليزية أو فرنسية وغير متمكنين من التعامل مع الكمبيوتر أو الإنترنت ويمكن عد الباحثين المتميزين على أصابع اليد الواحدة.

بالإضافة إلى أن معظم دراسات المركز تتأخر في صدورها فلا يتاح للمتخصصين قراءتها ويتبينها مبشرا إلى وجود قضايا إجتماعية كثيرة لم يتم دراستها دراسة مستفيضة كدراسة نتائج الانفتاح الاقتصادي في السبعينيات أو تحليل الواقع الطبقي للواقع المصري وما طرأ عليه من تحويرات منذ ثورة يوليو ومرورا بالانفتاح السادات وصولا إلى اليوم.

ويضيف علي فهمي أن مركز البحوث يعاني خلال في حياته الإدارية حتى أنه عندما قامت المكتورة زينب رفوفان بتقديم استقالتها وكانت رئيسة وحدة البحوث الدينية أهدت الوحدة ولم يتم تواجدها بديل للاستقالة زينب.

ويكمل تقديمه للمركز قائلا: إن ميزانية المركز معقولة الباحثون مدفوعون بشكل جيد لكن النتائج الذهنية ضعيف من ناحية الكيف.

وبتيجة لذلك لفضل الإداري الذي اضطر إليه على فهمي.. خرج بعض الباحثين الجامعين من المركز وبحثوا عن العمل في جامعات ومراكز بحثية أخرى ومنهم د. جمال زهران أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس وكان قد أمضى نحو

عشر سنوات كباحث في المركز في مجال البحوث السياسية وحصل فيه على درجة الدكتوراه وكان قد قدم العديد من المذكرات التي انتقد فيها طريقة التعامل مع البحوث السياسية والاجتماعية من قبل المسؤولين بالمركز، ويذكر بعضها في الصحف أثناء عمله بالمركز الذي امتد من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ وهو يحاول تقييم أداء المركز من خلال عمله السابق فيه وثيقتيه الحالية لنشاطاته ويقول: طبع المركز القوي للبحوث الاجتماعية والجنسية دورا خطيرا في صياغة لجنة أهم قضايا المجتمع المصري خلال العشرين عاما الأولى من إنشائه أي منذ عام ٥٥ حتى عام ١٩٧٥ وربما تنصر قاطبة دوره في تلك الفترة بما شهقته من قضية حقوقية وقدرية النظام وقتها على صياغة رؤية راضية لأهم قضايا لجنة المجتمع المصري ولكن.. عجز النظام في السبعينيات عن صياغة تلك الرؤية انعكس على أداء المركز القوي للبحوث الاجتماعية والجنسية.

وأصبحت القضايا السياسية المهمة تعرض ضمن قضايا اجتماعية أخرى أو ضمن استطلاعات الرأي العام التي كانت تقوم بها وحدات بحث الرأي العام بالمركز. ومع ذلك فقد نجح الباحثون السياسيون في أن يطوروا بمعدل كامل عن القناء السياسي لصغر في فهم دراسة قضايا المركز وكانت بعنوان السبع الاجتماعي الشامل لمصر عبر ٢٥ عاما.

وقد صدرت الدراسة عام ٨٥ في ١٤ موقدا وهذا يرد بقوة على ما يورده بعض المتراجين في المركز أن القضايا السياسية ليست أساسية في الأنشطة العلمية للمركز. وبعد عام ٨٥ شعور حال المركز عندما أعلن صياغة ميلك إداري جديد الفتي فيه وحدة البحوث الدينية وأجبر الاقتراح تقدمت به لعمل وحدة خاصة للبحوث السياسية وكان ذلك احد عوامل كثيرة لمسلمتي لتترك العمل هناك والانتماء بجامعة قناة السويس.

على النتائج

وفد حقوقي أميركي زار سعد الدين إبراهيم وطالب بإطلاقه فوراً العدالي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة

□ القاهرة -
جيهان غاروق الحسيني
وحازم محمد

وقال العدالي إن «أمة بعراقية
مصر وثراء حضارتها لن تكون
أبداً ساحة للراي الواحد ولن
يكون شعبها أسير اطماع واهواء
شخصية تفرض نفسها بسبل غير
شرعية أو تتستتر بالدين أو
بحقوق الإنسان وعلى المترددين
بالمزايدة ومحاولة الإساءة لسمار
العسل الوطني أن يدركوا أن
للشريعة ألياتها الفاعلة وأن
مقدرات الوطن ومصالحه العليا
أن تكون يوماً مجالاً لأي تهالوت»
ويواجهه إبراهيم وملاؤه
أنهم تتخلف بتلقي أموال من
جهات اجنبية مقابل إسدائها
بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع
في مصر بما يؤثر على مواقف
مصر السياسي والاقتصادي
والاجتماعي، في المحافل الدولية
ويضر بالامن القومي للبلاد»
وفي إشارة إلى ضغوط
اميركية مورست لإطلاق إبراهيم
الذي جعل اللجنة الاميركية
إضافة إلى جنسيته الأصلية، قال
العدالي إن الدولة لن تخضع لأي
ابتزاز أو ضغوط أو تهديد

■ أكد وزير الداخلية المصري
السيد حبيب العدالي أن أجهزة
الامن لن تقرب في مواجهة أي
انتهاك للقانون. وقال أن مصر
«لن تكون أبداً ساحة للراي
الواحد ولن يكون شعبها أسير
اطماع واهواء شخصية تفرض
نفسها بسبل غير شرعية أو
تستتر بالدين أو حقوق الإنسان»
ولم يسم العدالي رئيس «مركز
إبن خلدون للدراسات الإنمائية»
الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي
يلقي فترة حبس احتياطي في
سجن طرة مع آخرين متهمين معه
في قضية تحقق فيها نيابة أمن
الدولة. لكن عبارات عدة وُردت في
كلمة القاها العدالي، في احتفال
تخريج بقعة جديدة من طلبة
أكاديمية مبارك للامن القيم أمس
في حضور الرئيس المصري
فسبها مراقبون على أنها تعني
قضية إبراهيم.

المطالبة بإطلاق إبراهيم،
والتمتع بحقوقه من وجود
الدول السياسية وراء الاتهامات
لوجه إليه.
وتعد زيارة وفد بيت الحرية،
الاولى لمنظمة حقوقية اجنبية،
يسمح لها بمقابلة ابراهيم في
سجنه. ويذكر ان هذه المنظمة
تعمل في مجال حقوق الاقليات،
ولمعت دوراً مهماً في استصدار
قانون حماية الاقليات، من
الكونغرس الاميركي، واقامت
حلقة توعوية لابراهيم في كانون
الاول (ديسمبر) الماضي ومنحته
جائزتها السنوية لدوره في
النضال عن الاقليات، وحضر
الاحتفال اعضاء من الكونغرس
والامارة الاميركية وقاطعة الامن
لحام للمنظمة المصرية لحقوق
الانسان حافظ ابو سعده الذي
اعترف عن عدم قبول جازة كانت
مخصصة له في هذا الشأن.
من جهة اخرى اصدر حزب
الوفاق القومي احداث الاضراب
للمعارضة المصرية بياناً اعتبر فيه
ان اعتقال ابراهيم يصب في خانة
الوائف الانجابية المصرية،
ووصف لباحث المصري بأنه
محدد ابرز قادة الطبع مع العدو
الصهيوني، واتهم للوجه له
تسليق بالخيانة والتجسس
والخباير مع العدو الصهيوني
والاميركي، ووصف البيان الذي
اُتسم بلهجة حسنة، المواقف
الاميركية الرسمية من قضية
ابراهيم بأنها «محاكمة منقطعة
النظر، ولت التي ان الضغوط
الاجنبية وخاصة الاميركية،
والتي تصاعدت لخير، تهدف الى
دعم موقف رمز للتطبيع والداعي
الى تفتيت الوحدة الوطنية للدعو
سعد ابراهيم.
ودعا الحزب الحكومة الى
«تتني خطوات عملية سريعة تنزع
القتل المحتل وتنتهي الحوتر
التصاعد، وتساعد على توحيد
الصف الداخلي في مواجهة
الضغوط الاجنبية، وتتيح معركة
شاملة مقابلة مع العدو الصهيوني
الاميركي وعملاته في الداخل
تطهير البلاد من عملاء
الصهيونية.

بطلات زائفة، مشدداً على ان
من سيجل المواجهة اي تجاوز
للمعاصر الديمقراطي وحدود
الشريعة إلا رفض الحزم وفق ما
يقضي به القانون، وأكد ان
تعاون في مواجهة التخليل
والشخصيات والاثارة، وان
الشعارات البراقة من تخدع وعي
الامة وأن يستجيب شباب مصر
لدعوى التفتت والفتنة.
وتناول الوزير الانتخبات
البرلمانية المقبلة وقال ان القانون
سيطبق حالها بحيدة كاملة
مؤكداً ان الزام الشرطة تأمين
الانتخابات ضماناً للحيدة
والنزاهة ومنعاً لأي محاولة
للتأثير على مسار العملية
الانتخابية.

وفد اميركي
في غضون ذلك ذكرت مصادر
مصرية ان وفداً من منظمة «بيت
الحرية» الاميركي زار رئيس «مركز
اين شلون للدراسات الامعالية»
المكتوب سعد الدين ابراهيم في
سجن طره (شمال القاهرة) حيث
يمضي فترة اعتقال احتياطي.
ومن ثم التالى الوفد مسؤولين
مصريين لمعاطلة باطلاق
ابراهيم.

وعلمت «الحياة» ان وفد تبيت
الحرية وجه عقب مغادرته
القاهرة رسالة الى الرئيس حمضي
مبارك طالبه بالافراج الفوري عن
ابراهيم الذي وصفه بأنه «مسلم
ومن ابرز المصلين بالمساواة بين
المسلمين والاقباط في مصر».

وكان وفد من المنظمة
الحقوقية ضم ستة اشخاص زار
القاهرة نهاية الاسبوع الماضي
والتقى ابراهيم مدة ساعة يوم
الجمعة الماضي في سجن منوعة
طره، بعد حصوله على موافقة
نيابية امن الدولة العليا، ونقل عن
ابراهيم «دراسته من الاتهامات
الموجهة له، وأنه في حال طيبة،
ويفي معاملة حسنة في السجن»
والتقى الوفد قناوينين
مصريين على صلة بالتحقيقات،
والتطوعه على تطورات القضية،
والاتهامات لوجه الى ابراهيم.
و تطرقت لقامات الوفد ومسؤولين
تفجيين على مسؤولي عالم الى

2.

في قضية مركز ابن خلدون:

النيابة تستمع لأقوال ٧ موظفين جدد لتظهيرهم شيكات لدير المركز مقابل مكافآت مالية

كتب - أحمد موسى:

مركز ابن خلدون ومكتب دعم الانتخابات وذلك مقابل تظهيرهم
الشيكات ليصرفها الدكتور سعد الدين إبراهيم.
وتركزت أقوالهم حول تزويرهم عددا من الشيكات بناء على
تكليف من مدير مركز ابن خلدون الذي كان يخبرهم أن قيمة
الشيكات تصرفها هيئة دعم الانتخابات كمصاريف إدارية
وتلوا عليهم بحصوله على قيمة الشيكات لنفسه، وأكدوا في
الاستجوابات معرفتهم بالمعونة التي كان يحصل مركز
ابن خلدون من الاتحاد الأوروبي لتنفيذ عدد من المشاريع
والإبحاث وتعدد ندوات وورش عمل كان يصورها عدد كبير
من نخبه لهم الدعوات في المراكز البحثية وحقوق الإنسان
بالجامعة.

تواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية مركز
ابن خلدون وبدأت مساء أمس في مسماع أقوال ٧ موظفين
جدد من العاملين في المركز ومكتب دعم الانتخابات وبحث
أسماؤهم خلال التحقيقات مع نيبال عبد الله المدير الإداري
للهيئة.
وقد طلب المستشار هشام سرافيا للحضام العام الأول
حضور العامادين السبعة للإدلاء بأقوالهم ومعه بالتحقيقات
إلى هشام بنوي رئيس نيابة أمن الدولة وأشرف المشماوي
وأشرف هلال وكيل نيابة بعد أن أكد للمدير الإداري
نيبال عبد الله حصولهم على مكافآت مالية خلال عملهم في

بعد ٢٠ سنة من الغرام المتبادل

الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم

■ دكتور حسام عيسى: أختلف معه ولكنني ضد حبسه احتياطيا

■ لواء طلعت مسلم: ماحدث «قصة» أذن لمغ تدخله في

الانتخابات ■ دكتور عبد العظيم أنيس: تصور أنه حماية أمريكية

فعاش في حضن النظام ٢٠ سنة ■ لواء كمال حافظ: لم يفهم

اللعبة والحكومة لم تتدخل إلا مع الانتخابات ■ ضياء رشوان:

تجاوز الخطوط الحمراء ■ نجاد البرعى: القضية ذات بعد سياسي

القدر الكبير من الحرية طوال ٢٠ سنة
من تسلطه للشبهه في حين يتقدم
اصحاب الرأي ويقولون نحن لاختلاف
مع سعد إبراهيم في الرأي فقط ممكن
في الرأي تختلف سياسيا ولكن يبقى
هذا الاختلاف داخل دائرة العمل
الوطني حتى مع الحزب الحاكم من
الممكن أن نختلف ولكن التعامل مع
الاعداء وإقامة جسور للتفويض معهم
قضية لا تتحمل الخلاف لأنها
بالخمساء وشهران البعده بمركز

الدراسات السياسية بالاعتماد لم
يستطلع هو الآخر أن يقدم تفسيراً
المصدر في لماذا الآن غير أن يرى
أقرب الاحتمالات لذلك أن سعد
إبراهيم تجاوز الخطوط المسموح بها
وقال الوحيد القادر على تفسير ذلك
هو سعد إبراهيم ذاته
وأيد الفكر اليساري المعروف
الكتوني عبد العظيم أنيس ما هنا من
الاحاط السياسية على إيمان ضحية
سعد الدين إبراهيم فهو يرى أن سعد
شق عصا القاطعة على السلطة ورات
الحكومة أنه من الواجب تعذيبه وأنه
يرى أنه ضحية لأنه حماية وأنه من خلال
حزبه للوئسيه الأمريكية فهذا يعني
منعوا الاضرب منه أو من أبهائه
وتشامتات الشيوعية ومصار موله
ذلك عاين هذه القسرة الطويلة في
لحن النظام إلى في خاص في ضحية
الخدمة الوطنية والانتخابات.

■ خالد منيس



عبد العظيم أنيس

طلعت مسلم

حسام عيسى

إضافة إلى ذلك يرى اللواء كمال
حافظ أن إباحة سعد الدين إبراهيم
وتشابه مركزه للتطبيع للشبهه أو
حتى مصابه تمويه من جهات أجنبية
لا تشكل تلقاً لدى الحكومة ولو لفترة
الامر على ذلك ارتكبه بعد أن أنها لم
تتحرك إلا عندما تحدثت عن الانتخابات
فالحكومة ترغب في بقاء الصورة كما
كانت عليه ولا تدخل لكنه وعلى
مايجوز عليه... ولم يفهم اللجنة التي
تصور أنها ستر كل أي كمية أموال
الخارج أو الإيعام الأجنبية أو البيت
قضية الوحدة الوطنية والعصبيات
إلى أن سقط في امتحان الانتخابات
وهو ما أكد عليه ليشا نجاد البرعى
للدعوى بالقتل وعضو مجلس أمناء
النظمة المصرية لحقوق الإنسان فهو
يرى أن القضية ذات بعد سياسي
الهدف من أن لادولة لا ترتبط في
مراتب الانتخابات القبلية

ويؤيد كمال أبو عيطة الأمين العام
للجنة القومية للدفاع عن مجدا، فرأى
والقائدي قاضيه يحثنا أن نكتفي
مسل سعد الدين إبراهيم بنهم بهذا

إذنا في قسرة أن لمغ تدخله في
ألمعية الانتخابية
وبواصل اللواء مسلم حديثه ويقولون
رغم أن لنا انتقاداتنا واختلافنا للرابع
مع الحكومة سعد إلا أن الحق يقال وأن
الرجل لم يفت نفسه لتطبيق التنبهية الشبهة
وإن كان يمارس جهرا وإيجاه معربة
لجميع حتى الحكومة.
كما يفسر اللواء مسلم أن هذا
السياسي سبتيه وخرج الكتوني
سعد براد بعد أن تحصل منه
الحكومة على وعد بعدم القتل في
المعية الانتخابية التي يتم تفصيلها
من الآن.
وهو ما أشار إليه اللواء كمال حافظ
حيث قال: التسويج لسجد الدين
إبراهيم معروف منذ سنوات بعيدة
والمري، سبق لها أن قامت بعمله
شده تصرفاته وتسلطه للشبهه
ويرى أن السبب الرئيسي للفضية
الحكومية ضده هو الانتخابات
فالحكومة لاتصمح بالسياس بها أن
الحديث عنها بحثنا عن الانفصالية
الزعرية في مجلس الشعب

هل من الممكن أن ينقلب الفرح إلى
سقم وأن تتحول الفلانة والأروسة
والبياسين إلى أساور حديدية وأن
تصبح قصائد الدجج ولقاء عريضة
اتهام على غير ما عودنا عليه السينا
الصربية سعد ذلك بالفعل مع الدكتور
سعد الدين إبراهيم رئيس مركز أبن
خلفون للدراسات الألمانية والأستاذ
بالجامعة الأمريكية
مشهد برامى ونهاية غير متوقعة
الرجل أقل ما يقال عنه إنه رجل الحكومة
والملك الأول في مصر ومصاحب
الحسور غير الحميدة مع الصحافة
والأمريكان وزعيم مرزوقة الأبحاث
الأمنية والقتال في بطن قلوب
ولكن كيف يفسر المثلثون هذا
الانقلاب الحكومي ؟
ناصر أمين الحامى ومغير للركز
المريي استغلال القضاء والعمالة
يرى أن سبب القبض على سعد الدين
إبراهيم غير معروف حتى الآن خاصة
وأنه لم يكن من معارضى الحكومة
وكان قريباً منها بدرجة كبيرة ولكن
وعلى ما يبدو أنه تجاوز الخطوط
الحمراء.

أما عصام الاسلامبولي القائدي
الناسري والمصالي بالتفصيل يستطيع
أن يلق ويقتل ويقف على الجهاد حيث
قال أنا عن نفسي سعيد جدا بوقوع
أحد عملاء المساهلة وعقبال الباقي
وعلى الله استعسال الأجرأت وأن
تقادم له محاكمة مسجدة وأن يدان
وجميع العملاء أمثاله
على خلاف ذلك رفض المستشار
طارق الخوري الحديث في الموضوع
وإليها يقدم استيعاب الأحداث مادام
الزورع أمام جهات التحقيق.
فيما رأى الدكتور حسام عيسى
استأذ القانون التجاري بجامعة عين
شمس وعرض الكتب السياسية للحزب
الناسري أن مسألة القبض على سعد
دين إبراهيم لها علاقة بالانتخابات
حيث قال: كل المشاهد الظاهرة حتى
الآن تبين في المعالجة الانتخابية ورغم
الانحلال الكلي معه إلا أنني ضد
القبض عليه ولا جد جديد لمحمسه
احتياطيا خاصة أنه شخمية عامة
وأن فكر في البري.
وهو ما أكد عليه أيضا الخجير
الاستراتيجي اللواء خالد مسلم فهو
يرى أن التوقيت الذي تم فيه القبض
على سعد لا يمكن فصله عن الانحدار
للمعركة الانتخابية فهو بداية جرس

العدد				
١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧١٥٠٠

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



المثقف الانتهازى.. والمثقف السلبى!

المثقفون هم نخبة القيادة الطبيعية للمجتمع، لأنهم يمتلكون قدرات ونبوغات تحفظهم الأثر على التحليل وأهمه الواقع ومشكلاته والاقتصاد، مستحصصا وأكثرا على مهاراته وسعة أفقهم والتوجه والتفويض، أهم الأكل والأخلاصا للفضايا الوطنية، ولكن ذلك لا يجتث ١.٤.٢٠٠٤. فلي كل عصر تظهر فئة من المثقفين ضئيلة الحجم، وقدراتها الفاضلة لأغراض شخصية، ويصدقون لغتهم والفائض سلعة في السوق الحرة أن يدفع أكثر.. هذه الظاهرة ليست مقتصرة على المثقفين

المصريين والعرب، ولكنها موجودة دائما في كل عصر، وفي كل البلاد، مع تفاوت بين المثقف الانتهازى في الدول النامية، والمثقف

الانتهازى في الدول المتقدمة. ولذا حاولنا أن نستعرض بعض صور المثقف الانتهازى أسوأ نجد أكثر من نموذج لأخفى صلاحه على أحد، وأن كان السبب بارعا في التفتت، إدعاءه كدوره، والفكرية والمرونة، والتفانى في الدفاع عن وطنه وفضائيه، ويكفى أن نشير إلى بعض نماذج

الناحية الأولى، حقوق الإنسان، والتنمية إلى الإصلاح السياسى والاجتماعى، وقد الصبغات في العمل المثقف على الفضائل الإنسانية التي يضعها المثقف على رأس أولوياته، ونوره الطبيعي أن يكون داعية لحرية الرأي، والتمسك بالظلمين والظالمين في المجتمع، وأن لم يعمل ذلك يكون مقصرا في أهم واجب من واجباته تجاه بلده. لكن المشكلة تظهر حين يقوم بذلك بحساب جهات معينة، أو بتكليف وتوجيه وتمويل منها، ومن الطبيعي أن يسلل الإنسان نفسه، لذا شخص الدولة الكبرى الأموال، المظلة لتحويل السلطة مستخدمة في الدول الصغيرة، مثل إجراء البحوث الخاصة بأوضاع وميوليات لقوات معينة في المجتمع، وجمع معلومات واحتمالات عن موضوعات لها طبيعة خاصة، وتفتح لفضاء من شأنها تلبية عوامل الاقتصاد في المجتمع، وإثارة خلافات وصراعات

كان يمكن علاجها بهدوء وبمساهلة، أو إدارة خلافات وصراعات لم يكن لها وجود أصلا. ولذا نشأت في السنوات الأخيرة مراكز ومكاتب مخصصة لإجراء هذه البحوث وتنظيم ندوات تجمع المثقفين والفكرية حول موضوعات

للطامع المنعنى إلى تطوير المجتمع، ولكن المجتمع لها بلفة يتكثف أن لهذه الندوات، البنية خلية، فخر معنية مثل الانتقال من نقد مبيعات الأضواء الخفيفة في المجتمع إلى إثارة الشك في العام على كل ما في المجتمع، مثل الإجماع بأن ملهيم الوطنية والولاء والالتزام هي جزء من مسؤوليات المواطن، وأن المواطن العالي، وهذه هو العالم كله، وذلك بتجاهل الحدود كما تتجاوز الحدود، الأمرات القديمة، والاحتمالات التي قد في سنة مصر، وأن فكرة من أوطان، أو فكرة مناهضة مناهضة الإجماع من علامات المثقف الحشرى، وأن أصول الدين

ذلك أصبحت محتاجة إلى إعادة نظر. وهكذا، وأن مثل هذا الفكر يجد الدعم من منظمات، وهيئات خارجية عديدة، ويتيح أن يشارك فيه أفرسا نادرة للفكر، وحضور مؤتمرات واجتماعات في العديد من الدول الكبرى مع تصهيلات في السفر الجانى والإقامة المجانية، فائدت خمس نجوم، والحصول على ممرور، جديد، أيضا. كما يتيح فرصة الحصول على عمل في الداخل، وتضع من تكثر من سناد أن جهة ما تملك باعداد بحث ونعت له عشرة آلاف دولار مكافأة، ويطلق على ذلك بولادة هؤلاء قوم يترنم أجرة البحث والباحثين

والذين لهم الاستاذة مقالاً منذ سنوات أبدا في عظمته، لأنه يدعي لحضور مؤتمرات في أفريقيا، في مطار القاهرة بأن الطائرة كلها تقريبا تضم مسافرة جاسسات ومفتريين ومخترين مصريين، وتركوا جميعا في لندن لتسخر في قلب لندن، ويوجد كل منهم مكافأة



سحبته في التفكير عن وفاة البحث التي أعدها
وكان الحوار كله عن العوامل السلبية في
المجتمع المصري ابتداء من التعليم والصحة
والزراعة إلى الأزمات والجريمة والمخدرات
والحوادث الشغب المصري والتجاهل السلبي
لغيره.

والجس غريباً أن تجد بعض المثقفين يسمعون
مواعينهم للتبرير لحوادث الطبيعة الجديدة التي
تفجرت في ديارنا السبعينيات وعملت في
الاحتصاب في أيدي الدولة والاستيلاء على أموال
السياسة ودور بعض
المثقفين في دعم شركات
توزيع الأموال
والترشيع لها وتجميل
صورة استباحها اسم
الراعي العام.

هذا النوع من الأزمات وكذلك فإن دور بعض المثقفين في
الدفاع عن جماعات الأزمات بصورتها على أنها
جماعات تهدف إلى الإصلاح وإحياء علوم
الدين والدعوة إلى مشر الفساد وإنها أذا
لجأت إلى العنف فهذا ذلك نوع من التجاوز أو
طيش الشباب الذي يمكن تكوينه بالحوار
والمواظبة الحسنة. هؤلاء المثقفون - في رأيي
هم تشيبي الخدمة التي تعمل عندنا لتفتح
الطريق لتأني كثره يقومون بعمليات الأزمات
في القضاء ومزاول هؤلاء المثقفون يعملون بكل
قوة على إرضاء الرأي العام ببراءة الأتاهيين
وحسن نياتهم.

هذه بعض صور من الشكف الإنشائي -
والاستغنى عليه ترافعا وتسميها ونقرا عنها -
والاستغنى جديتها على أن يقوم بتحويل
الرسالة التي يوجهها هؤلاء إلى الرأي العام.
وقد يكون طبيعيا في مرحلة تحول أن تظهر
الإنشائية ويظهر الإنشائيون في السياسة
والصحة والاقتصاد والأدب والفكر، وأن
الأزمات والمؤسسات التشريعية وأما في مجالات
أخرى. وكما تقدم المجتمع خطوة إلى الأمام
على الطريق تقرب من نهائنها هذه المرحلة
الضبابية التي تقدم فيها الرؤية الجديدة.
ويستلزم فيها الصالح بالنايل والمصالح
بالطامح، ويقوم فيها الشيطان بدور الواعظ
ويحاول فيها قواطة إلى شيطان ويصل
المجتمع إلى شاطئ الأمان ويستقر الأوضاع
والأمن والديمقراطية ويتم ترتيب البيت في مرحلة
مؤقتة. سوف تنتهي حتماً ولكنها تحتاج إلى
بذل ودور وحريون مفتوحة كعلا يول هؤلاء
للمثقفين الإنشائيين في مسيرة المجتمع.
وبسبب حجمهم والتبرير في كفة الذي لا يملك
خياراً على المستقبل.

أكن الذي لا يمكن تجاهله هو موقف المثقف
السياسي الذي يرى ويحسره ويحذر ويحذر
ما يجري ويحذر بدافع من مشقة على واجب
وبالمسؤولية للتصدي للمخاطر المتفرقة
لأزمة التي تجري على الساحة السياسية
والاقتصادية. للمثقف أن يكون الحارس الأمين
الساير على حماية العقل والفكر من أي صورة
من صور العدوان أو الإحراق وحماية المجتمع
من أي محاولة من محاولات الاختراق تحت
معاوى ومسميات جديدة. واجب المثقف أن
يكشف ويوضح للمثقف الإنشائي وأن يقوم
بتوضيح والتصحيح الذي العام عن المثقف

الضبابية التي تأتي مع الدعوة ومحاولات
الهيمنة وتغيير الشخصية والسيطرة على
العقل ويمسح الهوية القومية. واجب المثقف أن
يكون إنسان الحق وصوت الضمير. والمثقف عن
استقلال وحرية الويل والمواظبة. والمثقف عن
حريته عليهم. ويعتقد أن المسؤولية الكبرى التي
تلق على عاتق المثقفين عموماً، وأذا كان بعض
يدرك مسؤوليته ويعمل وفقاً لها، وإذا كان المثقف
الإنشائي سوف نأكل موجودة جديدة من
حرفائهم الضبابية فإن المثقف السليم هو الذي
يجب أن توجه إليه اللوم واللعنة أن يتسلى
عن طبيعته وأن يحمل مسؤوليته التي يفرضها
عليه الواجب والضمير. وإن لم يكن المثقف هم
خليفة للدفاع عن الهوية وعن الشخصية القومية
فمن غيرهم ستكون الطبيعة.

المصدر
التاريخ

٦ شارع عمر للنيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢-٧)
E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

بدء الكشف عن سرية حسابات المتظاهرين بمرکز این خلدون

بدأت خيايا أمن الدول العليا تنفيذ قرار
محكمة الاستئناف بالإفلاخ على سرية
حسابات الكتون بعد الدين إبراهيم وبالي
التهمين في قضية مركز این خلدون. نتيجة
فريق من رؤساء القبلية لتنفيذ قرار المحكمة
ومن تلحقه أخرى فروت القبلية استعمال
كافى ويخرج ليلهم بالمثل فبروك وشرفه
لدى امده للتهمين وبه إستقامات على نظام
الحكم

عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم

د. عصام الحريان



وطني عليها مشروعة الخاص، ونحن علياً بالتالي ان
تستبد ونشأ علياً علي تجربة حزب الله في لبنان.
وفي الوقت الذي يمشي المحمدي مع مستقبل لبنان
ومستقبل حزب الله بعد الانسحاب الإسرائيلي نجد ان
الواقع يظل من حجم التشتتات. فوجوه حزب الله ليس
مستقرة فقط بل له حضوره السياسي والمصري
والخاص والاجتماعي والانساني في لبنان. صحيح ان
التركيبية الفلسطينية من ناحية، والجهد العسكري وما
استلزمه من شهداء وامر له تحتاج إلى وعاء كبير، لا
الروز الكبير، إلا ان هذه البنية الانسانية يمكن البناء
عليها في المستقبل.

أهم ما يوجب الالتفات إلى الآن هو كيف يستعيد
الانسانيون خاصة من تجربة حزب الله وقصره
الكبير في ارض ١٩٤٨ وفي ارض ١٩٦٧ ثم كيف
يستعيد تيار مناضفة الاحتلال الصهيوني أو التلجيب
منه من زخم الاستثمار الكبير منها وفيها.

انتخابات المحامين

لم يك التقابليين يستشرون بقرى إجراء الانتخابات
في ثلثة للمحامين وقابلوا طائفة جموعا يحول موقف
الانتخابات الدولية في كل القضايا الدولية منذ ما يزيد
على ٦ سنوات حتى جاء قرار اللجنة القضائية بتأجيل
الانتخابات لأجل غير مسمى، ويقول العالمون بمراسل
الأور إنه لتأجيل نهائي وعويء الأمور إلى ما كانت عليه
وتعليق على ذلك قال أحد التقابليين إننا لم نشتد
بحسب الله الرحمن الرحيم، حتى قالت المحكمة
مسددة لك الخطوط.

الراشع ان هناك أية حكومية مينة ولأخضع تستغند
لجنة القضائية كمستار لعدم إجراء انتخابات، مما لا
وهي تضمن نتيجة سافرة وذلك تنكفئ الزمامة والجديفة
عن أي انتخابات قادمة، خاصة الانتخابات التالية التي
بدأ الجميع يستمدون لها.

ولا شك أن هناك طائفة مستغندة من إبقاء الوضع
على ما هو عليه وفي قائمة أعضاء الحزب الحاجز عن
للانفصالية الحرة الشريفة.
وعليها معشر التقابليين والسياسيين أن نجيب بصديق
على السؤال الصعب هل نمر على إجراء انتخابات حرة
نزيفة. لا يكاد ينتشج. بل نقبل بمبدأ أهل القيس؟

● القضي على د. سعد الدين إبراهيم
أكثر القضي على الدكتور سعد الدين إبراهيم سؤالات
عديدة تتعلق بقرائتي والبررات والتكليف. إلى
والدكتور سعد الدين إبراهيم شخصية مثيرة للجدل
لثباته خلال السنوات الأخيرة مع معظم القابليين على
الصناعة السياسية والفكرية مما جعل له عدوات كثيرة،
ولا يقبل للأقليات من التخلي عن هذه كشماعة في في هذا
الوقت الصعب خاصة أن الدولة مسددة عويلاً عن
مطلوبات مركز أي قانون ولا يصديق العقل السليم أنها
كتشنت لحظة مخالفت صارخة أو أنها كانت كالت
هذه لغة تجمع معلومات وبنيانية

ومع ضرورة إبقاء التلصقات الإنسانية مع خلف
سعد الدين إبراهيم في هذه الظروف القاسية وهو خلف
الأمور، مع بقاء الاختلاف بينه إلا أن السؤال المهم
هو هل تحول المحمدي الاحتياطي إلى عويء مستغند قائد
كان يمكن التحقيق في الاتهامات والتدقيق سائق
السراح خاصة وقد صدر قرار من القضاء بسدده
السفر، وهو شخصية مدعوة كالأمر من برنامج تلفزيوني
شهير ويحجم من نجوم إلى الخارج فما الذي يفسر
مردود والحيثي من ذلك، أو أن القصور هو توجييه
رسالة للجمهور؟ ذلك الطلب بإطلاق سراح د. سعد
الدين إبراهيم؟

حين ذهبت للمنيق وزيل الدراسات العليا د. عبد
الحاج قديم للكتابة في العروبة وجبت وقتاً فورياً فقد
سأحت في التطوير بين التيارات القومية والإسلامي
بعد جهد جهيد مارل مستمراً، وكنت من الهذنين
والدوب والصدور الذي ظهرت فيه الجديفة فكراً
وعصمونا وشكلاً وإخراجاً وبناك عادت «العروبة» إلى
قلب القارئ العربي وعلة وكان معه رئيس التحرير
الاستاذين عبد الله السنائي وعبد الحليم خليل وباد
ذلك الحبل ومن أبرز ذلك هذا التتبع الكبير في الأراء
وأصحاب الأعلام، حيث لا يمنع لاختلاف الرأي من
اتصال اليد واستمرار التواصل.

وتأصحت الأفكار، وبرز إلى القصة ثلاثة أبعاد

تستحق التقديم على غيرها وهي: انتماء المقاومة

الإسلامية في جنوب لبنان وإيجار العدو الصهيوني على

الانسحاب بغير شروط، وتأجيل انتخابات المحامين لأجل

غير مسمى ثم القضي على د. سعد الدين إبراهيم

وبإداعه مسجون بركة تحت التحقيق في نهاية أمن الدولة

وما أثاره من تساؤلات يطال به من القارئ

الانتصار في لبنان

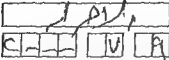
جاء هذا الانتصار ليهدد الحزب والمسلمين الأهل من
جديد في انتصار مشروعههم الحضاري على المشروع
الصهيوني العربي
من التكتلات الترابية، ويوسد كبر الرياش كان
صوت المقاومة يهتف للغة في النفوس، وكذا تقرأ بين
المؤمن والذين من يظل من شأنه يدعو إلى الاستسلام
الكامل لمشروع العدو الصهيوني، ويدعوهم للسرد في
ركاب فقط التي سلمت تقريباً، ولم يبق إلا التوجه،
وعندما تخرج جهاد المحامين بالنصر للذين سكت تلك
الاتهام وبني الأهل من جديد، ومع الفرح والأمل والقلقة
بطريق المقاومة الذي اختارته أيد من استخلاص
العروبة والعرب.

وأول هذه الدروب هو: ضرورة القفلة بين ضرورات
النظم وبين لاختيارات الشعوب، وفي القالب التي تمكها
تظا لمعراطية مشتركة بضرورة قد لا تكون هناك حاجة
إلى هذه القفلة، ولكن في بلدنا العربية للأصعب
والصعب لأن الإحصاس تلك القفلة أصبحت من
الضرورات ولابد لنا من الجهاد للتصالح على محورين
الأول: استكمال حريات الشعوب، وتوسيع ما تفصل من
هوامش يبقيل في هذا أن هناك مع للطلاب بحق الشعوب
الكامل في حكم نفسها وفق موقفيين بتسوية مليون.
الثاني: مقاومة المشروع الصهيوني. الدروب القيمة
على مقدرات شعوبنا.

ولذلك نهدم لماذا شكت أمريكا بتبارك حكم نظم
استبدادية وتواليا وتسارع إلى تأكيد الجمهوريات
الوفاة، ولماذا يتشقق العدو بالديمقراطية التي يتمتع
بها شعب إسرائيل وفي نفس الوقت يفتش تداوماً من
للتكاثر عويء الديمقراطية إلى بلدنا العربية.

في هذا الصعد لابد من الوصول إلى صيغة ما بين
الحق في المقاومة ضد الهيمنة والطالب بالديمقراطية
ومن صدام كبير مع النظم الحاكمة وعزاً معاملة صعبة
تستحق إلى حكمه كبيرة، ولابد للحكام من تأمل ما
حدث في لبنان، صحيح أن لاهلته الديمقراطية معقدة
ومتشابكة ومتداخلة بين وضع سطحي طائفي ووضع
إقليمي جعل أسودياً بدأ علياً في لبنان وتؤذي إيجاباً
تدفع عبر سدودا يوضع خاص في تأكيد القوافل، إلا أن
كل بلد يستطيع أن يحقق المعادلة الخاصة به في إطار
استراتيجي عام يجمع مشروع المقاومة ضد الهيمنة.

وهذا الذي العروبي في تكامل مشروع المقاومة جهادياً
ومعسكرياً وتقنياً وسياسياً وتديرياً، فوجه الهيمنة لم
يتكسر حزب الله بل استغند من تجارب إسلامية مليون



المصدر
التاريخ

ب شارع مصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس : 01156701000 (٠٢)

E-mail: merit156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



كلام في الهواء

نفس سعد الدين

والقمة التيض على الدكتور سعد الدين ابراهيم تطرح علامة استفهام كبير لتجد اجابة عليها حتى ساعة تاريخه، حول الاسباب الحقيقية لما حدث، ذلك بأن الاتهامات الموجهة للرجل بتقاضي أموال من الخارج، وكثافة تقارير عن احوال المومنين والسعي بين الناس والفتنة، كل ذلك معروف عنه، وإن كتب العديد من خصومه مقالات في الرب الي بلاغات للجهات الرسمية لوثقه عند حمله لثقل مطلق السراج، يفعل ما يشاء؛ فيهدم التناوح، ويهدم الامارات، ويغيرك القبلات، ويسعي الي تزييل الوحدة القبطية، ويعطي الامريكان خنزيرا مسعوما ليطعوا به في ظهورنا، واربعة للتدخل في شئوننا الداخلية بحجة حماية الاقليات، بعد ان جعل من الاقليات فلكيات شاتهم شلن الاكراد في العراق، وتعامل معهم على اساس انهم مضطهدون بلقون الامريين، ويترجعون كنوس اذل والمهانة وكان دائما يلف في انتظار اي حادث يقع ضد مسيحيين فيحوه في جرة يمسد عليها الي حادث طائفي حتى وان كان الجاني والضحية من الاقليات كما حدث في موقعة الكشع الاربا وهو اول من دعا الي عقد مؤتمر لناقشة شئون الاقليات منذ ست سنوات، وكتب الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل نقدا لمعد مثل هذا المؤتمر، وارسل ما كتب الي رئيس تحرير جريدة الوند وقتها جمال بدوي بناء على طلبه، ولكن قيادات حزب الوند نظفوا ضد نشر الخلاف على اساس انه ليس مقالاً ولكنه خطاب شخصي من كاتب لكتابي مما دفع الكاتب للكبير الي نشره في الايام، فسائل كشيء من الجحله وتسبب في عاصفة من الهجوم على سعد الدين ابراهيم وعلى مركزه، وقبضت ليبيا شونده مطالبا الاقليات من ملته، بدخاطبة المؤتمر وهو ما دفع سعد الدين ابراهيم الي عدم مقفه في القاهرة، ويعتقد بعد ذلك في الخارج، ثم واصل سيره في هذا الاتجاه فاصدر تقريراً سئوياً عن احوال الاقليات، والذي لخص اليهم الثورة، في خطوة جريئة، لاسيما واننا نعلم ان هناك مخططة مسيونيية يطعمها القاصي والقاضي، بسعي الي اثارة مثل هذه التورات الطائفية، فضلاً عن ان الكنز جريس الامريكي اصدر قانوناً يميز لادريكا ولعله يفرض عليها التدخل في شئون البلدان التي تتلحق حقوق الاقليات.

وعلى الرغم من ذلك فإن الحكومة لم تشد لثمة، وام تقبض عليه وتحاكمه على مايل، كاتين الملققين الذين هم على حرج السلطة الي درجة ان الشائعات وشعته لتراي منصب وزاري في احدى السنوات وكان ضيقاً ، وإلى وقت قريب - بشكل مستمر على جهاز التليفزيون، و كان في فترة من الفترات يقدم برنامجاً اسبوعياً بنفسه وهو امر لايمسني الا لامل المحاربة من المذربين للسلطة او لاصفوت الكشوف، لافرق وامل هذا القريب الحكومي، والمناجاة في اتشاك ذرار القبط والذي حدث دون مقدمات، هو الذي جعل القبطية تعد السنة الصحافة المسيحية وكتابتها، فلم تشد موقفاً تشريعياً ضده في البداية وكما هي العادة، وام تشد بقرار القبط والحيس وبالقبطية الاحمية كما جري العربا

فصعد الدين ابراهيم يفعل ماتحول الي ابله اتهام ضده منذ سنوات وفي وضع النهار، وليس في بير السلم، وربما يرفع شملان ان الذي يترى ليطفي نفقه، مما جعلنا نتمسك انه رجل فوق السلطة وان جنسية الامريكية تدميه، ثم فجأة نجده ملتبساً عليه ومحبيساً على مدة التقضية، لهو امر يجعل المتابع حيران.

سليم عزوز

في قضية مركز ابن خلدون،

النيابة بدأت عملها في الاطلاع على سرية حسابات المتهمين سماع أقوال كاتب سيناريو ومخرج فيلم « ادخل شريك وشارك »

كتبت خديجة عفيفي:
بدأ أمس فريق من رئاسة النيابة أمن الدولة العليا بمباشرة عملهم لتنفيذ قرار محكمة الاستئناف بالاطلاع على سرية حسابات المتهمين في قضية مركز ابن خلدون وبهيئة دعم الفلخيات للسرديات التابع للمركز وكذا الكشف على الحسابات الخاصة وعلى رأسهم الدكتور سعد الدين ابراهيم للنظام الأول في القضية.. يتم تنفيذ ذلك من طريق اليك للمركزى
وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في القضية تحت إشراف المستشار هشام مرساى للمهام العام الأول للنيابة . حيث أمر بسرعة استدعاء كل من على سالم كاتب السيناريو والفيلم داخل شركه وشاركه ومخرج الفيلم وذلك لسماع أقوالهم ومواجهتهم بما تضمنته من استدلالات على نظام الحكم في الدولة بما يعنى تزوير أراء الناخبين للسريرين
واستجبت النيابة إلى الأوامر نيوبال ميداني للنيابة الأولى لهيئة دعم الفلخيات حيث تقدمت أوراقا ومستندات لتزيد قوتها . سعد الدين ابراهيم في الحصول على أموال من الخارج بقتلها والتزوير وتقاضى مبالغ مالية كبيرة بمختلف العملات الأجنبية.

في قضية مركز ابن خلدون

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم مواجهته بأقوال خالد فياض والمندوبين

كتب - إبراهيم العزب:

أمرت النيابة أمن الدولة العليا بالتحفظ على الإبحاث وديسكات الكمبيوتر التي عثر عليها بمركز دعم المناهضة الذي أنشأه سعد الدين إبراهيم بشوارع الجمهورية بوسط المدينة.

وتجرى النيابة اليوم مواجهة بين الدكتور سعد الدين إبراهيم وخالد فياض مدير مركز للشاركة السياسية الذي اعترف في استمقيقات بأن الدكتور سعد كان يعد كشوفات وهمية ويرسلها إلى الاتحاد الأوروبي وكان يحاسب على تكلفة للندوب الواحد ١٠٠ جنيه هذا للندوب لاتزيد عن ١٠٠ جنيهه وكان يجبر هؤلاء المندوبين على التوقيع على الشيكات بأبالغ الحقيقية التي يرسلها إلى الاتحاد الأوروبي، وتساعد في ذلك للتممة الثانية نادية



سعد الدين إبراهيم

عبدالقادر الديوبلالي للمركز.. وأسامة عطا الذي كان يلزم للمندوبين بتطهير هذه الشيكات.. كما تقوم النيابة بعمل مواجهة بين المندوبين الأربعة المحبوسين على نمة

القضية بتهمة الاشتراك في تزوير البطاقات الانتخابية وأقوال خالد فياض.. حيث ترددوا أن خالد فياض كان يلزمهم بعمل بطاقات انتخابية للمواطنين في ٤ محافظات وأنهم اجبروا إلى التزوير ولحقروا كشوفات بأسماء بعض المستثمرين في البورصة وأسماء المشتريين في نابل للثيابونات بعد ما جهدوا أحجاما من المواطنين.

من ناحية أخرى تنتظر النيابة في أمر تهودد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم يوم الأربعاء القادم.

تستمع النيابة إلى أقوال عدد من الشهود أعضاء مجلس إدارة مركز دعم المناهضة حول نشاطات المركز ويور الدكتور سعد الدين ومصانير التمول.



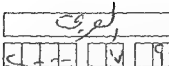
لوجه الوطن

عبد الحكيم
أنسند ناسيف

ليس أسوأ من أن تضيق متلبسا بدفاع عن سعد الدين إبراهيم إلا أن تضيق متلبسا بفلاح. لا قدر الله. عن الحكومة التي حبسته في تصرف الرب إلى هزليات للسرح منه إلى جنية السياسة.

ولعل من نوعي استعرازي انتهى أول من كتب منتقدا لسعد الدين إبراهيم في الصحافة المصرية بإطلاق، وكان نقوده وقتها - أوائل التسعينيات - واسعا غفيا، فهو المصري الأمريكي في الوقت نفسه، وهو المحمي بشبكة علاقات مؤثرة طاغية، تشبعت ثبعا حتى نهاية التسعينيات، والأهم: أن صورته في أوساط المثقفين كانت ممتازة، كان سعد وقتها يلبس لبوس الفكر القومي المثق، عالم اجتماع مرموق، ومجد أفكار، ونجم النجوم في الندوات والصال، ومقاول لأنظار البحث العلمي في ظروف إنسبت فيها المصريين وضائق المعاش وضعف الطلب الاجتماعي على البحث والتحقيق، وهرعة وصل - وصيدة ربما - بين مراكز أبحاث وبراسات وطنية وقومية، باختصار تبدأ أشبه بفترة ثقافية مقدسة يحرقون لها المخون، وينتظرون منها العلف والبركة، ويكتك - المحفك - السايح ضد التيار، أو كالمولع بهنم سعيد للكرتة ولم يدع الحال المائل طويلا لحسن الحظ وزادت الشكوة ودواعي الرب، وتشقق الإجماع على سعد ثمريجا، وقلبه العناد وسوء الظن، وركبه جئون لفضله، وبدأ مفارقا للجماعة الثقافية التي احتضنته عن طلب نية تلقائي لا بنحسب كثير للخفايا والظوايا، ثم جاءت «محنة التفتوير» في برام سعد كلها مع قصة مؤتمرات الأقليات، أواسط التسعينيات، وحدث للجماعة الوطنية كلها ضده مع تكشف بواعثه وصلاته الشفرة وكان مقال الأستاذ هائل الشهير عنوانا صاخبا على التحول الثلاث، بعدها بدأ سعد معزولا منبوذا، شحبت صورته كمشكك ومفك، وتضخم دوره كسفير للذوايا الأمريكية في مصر، وتدفقت عليه الملايين السخيفة، صان ناظرا لمرسة الترمويل الأجنبي، وضارت قصته كتحصيا وأقيا لفساد المثقفين في رحلة تجريف التربة الوطنية.

تبع، لا يملك مثقف ذو ضمير وطني أن يدافع عن سعد، ولا يملك - أيضا - أن يدافع عن الحكومة التي حبسته، فبعد ليس مجرد شخص في حاله إنه عنوان على ظاهرة ومضمة، عنوان على فساد يتداخل بطيات الأمور مع فساد الحكم نفسه - فالهوى الأمريكي جامع وجامع، ربما الخلاف في التفاصيل المسكونة بالاشباطين، لمرضا تريد لاختبارات الحكم أن تستقر ولو بالصدام، وتتخوف في اللحظة نفسها، من دواعي الصدام واحتمالاته الغامضة والحد:



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر ليل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٠١٠ ٥٥٥١٠٠٠ (٢٠١)

E-mail: mer15@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

لجوء إلى مزيج من الصدام والتطويق، رغبة الحكم جامحة في الانفراد والصدام بما قد يجعل بامراض الشيخوخة إلى نهائياتها المقدرة، وهو ما قد يتناقض - جزئياً - مع رغبة أمريكا في خفض التوتر وحرث الأرض لاستعالات ويدل، إسرائيل، أمريكا مسكونة بهواجس العروش التي تنهاوى في لحظة عصف مفاجئ، والحكم يتصرف بطريقة الروح التي ليس يبعدها روح، أمريكا تريد التكيف الهيكلي للسيناريو، والحكم يظن - المجتمع الذي المول لجنيتا، والحكم يظن - ربما عن غير إثم - أنه الأولي بالرعاية والممول ومد أسباب البقاء، وأنه لشغل الهيكلي للاقتصاد يكتفي، وأنه لشغل أصابته ورموش عينيه شموغا لأمريكا، وإن عليها أن ترد للجعل، ونقص الطرف عن رغبتة في الانفراد بالسياسة ولو جاء الطوفان المشقة: أن أمريكا امرأة قاسية القلب، ولا تتصرف بمقتضيات العواطف ولا تفتح بمكاسب موقوفة قد تهدد المصالح المدونة، وفي أجواء الإحتقان المصري ما سهل أن تختلط الأوراق، وأن تبدو أمريكا وكأنها أقرب لرغبات الإصلاح السياسي الداخلي، أو كأنها تريد للاندخات القليلة أن تكون أقل تزويراً، بينما الحكم يظن أنوار ويقصف الخناير ويخلق الإحتزابه بجهر المسرح الشاوي لتزوير وحشي غير مسبوقة، ويطمع في كرم أمريكا وصكوك غفرانها، ويريد منها أن تجند الاعتراف بعقد الزواج الرسمي، لا أن تخلص أكتو، لعقد الزواج العربي مع مبيد الدين إبراهيم وشركاه، وغضب الزوج إبراهيم مفهوم إنسانيا ومسياسيا، فهو يعلم بكميات الضفاء كل الوقت ولا يأس أن يبدو وكأنه يظهر العين الحمراء لبعض الوقت، فهو يتخوف من الخسر والهجر وحلول مواسم الجفاء حين ينتظر الإحتفاء، نعم، فهو سيرة من فضلكم، وأطلقوا سراح سعد الدين إبراهيم، فلا هو ممثل حقوقي للرغبة الديمقراطية ولا علاقة لكم بمعاش الاستقلال والنخوة الوطنية، وقد تكون مستحسنا لشهم النصب والرشوة الدولية، لكن جرائمة - إن صحت لفساد - هي جرائكم رضاء، وعقد الزواج الذي في يده هو نفسه عقد الزواج الذي في أيديكم، فحلوا خلافاكم العائلية بعيدا عن، أو إنهموا إلى حيث الطاعة في منزل الصفي الأمريكي دا.



أيض واسود
عبد الله
السنأوي

نعم.. نرفض حزب سعيد الدين إبراهيم بكل أفكاره وخسبائاته وتحالفاته الإقليمية والدولية التي اقل ما توصف به أنها ليست فوق مستوى الشبهات. غير أن ذلك لا يدعونا إلى التفتي إلى الشخص فيه، فليست بيننا مشارك شخصية.. ولا إلى إصدار أحكام نهائية في الاتهامات الموجهة إليه. فلنسا جهة تحقيق أو ببلا عن منصات القضاء. ونصو أن دورنا، ودور جماعة المثقفين الوطنيين باختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية، أن تصارع أفكار وتوجهات هذا الحزب، وأن تكشف حقيقة أهدافه والقوى التي تسنده بالاستندات والوثائق أمام الرأي العام. وهو دور لا يراف بمك طبيعته دور أجهزة الدولة السياسية في تعقب أية اختراقات لأمنا القومي. دور المثقفين الوطنيين تحصين الذاكرة من التبييد وصيانة الوعي العام من الانسحاق أمام الاستراتيجيات والمصالح الإمبريالية والأمريكية، بل وصيانة النسيج الوطني ذاته من العبث أو اصطناع مشكلة قبطية في مصر. صحيح أن هناك شكائات للأقباط غير أنه يتعين حلها في إطار الجماعة الوطنية، وقبل تلك الاعتراف بها، لا الضغط على أوجاعها وتفجير النسيج الاجتماعي الوطني لصالح مشروعات خارجية معروفة ومعلنة. ومن اللافت أن التحقيقات لم تقترب بصورة جدية حتى الآن من مثل هذه الملفات، وحاولت بعض المعالجات الصحفية أن تلوح بشعار الاختراق لتبرير محاكمة سعيد النين إبراهيم بسبب بعض آرائه في قضية الديمقراطية ونزاهة الانتخابات. وربما تلت التحقيقات تورط الدكتور سعد في خداع منظمات حقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي، غير أن ذلك لا يعني أن الانتخابات في مصر نزيهة فعلا، بل لعل فتح ملف

الدكتور سعد الدين إبراهيم في هذا التوقيت وبهذه الطريقة يعنى الإجابة إلى تزوير الانتخابات المقبلة، أو إسكات أية أصوات قد تجد طريقها لبعض المنابر الدولية لكشف التجاوزات الحكومية فيها. بمعنى آخر، الهدف من القضية غير مقبول سياسياً، ولا علاقة للقضية كلها بقضية الأمن القومي، وبعض التهم متناهات وربما مضحك. ولعلنا نشك في أن الحكومة، رغم التصعيد في الإجراءات وتوسيع نطاق التحقيقات، لن تجرئ على مجرد الاقتصارات من الملفات الحقيقية والخطيرة، ولعلنا نخش من أن مثل هذه العمليات شبيهة العشوائية والمضكوك في أهدافها وبواقعها قد تؤدي إلى فك حصار فرضته بإحكام على مدى سنوات طويلة جماعة المثقفين الوطنيين في مصر على حزب «سعد الدين إبراهيم، بل وتحويل سعد ذاته من «منبوذ» إلى «بطل». وإثارة عطف قطاع منهم من معارضيه، والخطر غسيل الأفكار غير المشروعة على نسق غسيل الأموال غير المشروعة. وهنا، جريمة الحكومة الحقيقية.

بوضوح: لا يمكننا التسامح مع أفكار الدكتور سعد لأنها تمس فعلاً أمننا القومي (ملف التطبيع) وتضرب في نسيجنا الاجتماعي (ملف الأقباط).. غير أنه لا يمكننا أيضاً التسامح مع أية خروقات رسمية لصاوغه كمواطن مصري، لا كمواطن أمريكي، أو قبول الأهداف الرسمية من هذه العملية، وإلا كان ذلك قبولاً بتقليص الهامش الديمقراطي وإعدام فكرة المشاركة السياسية ذاتها.

٢٠٠ جمعية تتلقى التمويل الأجنبي تحت ستار العمل الأهلي

جمعيات التمويل والتطبيع

للشال قام بإصدار الأبحاث
التحضيرية المقدمة من لجنة تميز
دور المرأة تحت إشراف سارة لورا
صاحبة مكتب صحيفه الذي يتنم
سفر النشاط إلى غزة ومنذ الضفة
الغربية

وتشير التقارير والأوراق إلى أن
هناك أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية

تتلقى تمويلًا من الخارج بعد أن وضعت التماسًا
على أوبى عتبات التطبيع منها ما يعمل في مجال
حقوق الإنسان عامة وأخرى تعمل في مجال حقوق
المرأة، ومنها جمعيات هدفها العمل فخرالرب
انتخاباتهم في لبنان وتعتصموا في الحقيقة
للخصخصة وتبثت الاعتماد غير ما تسميه بالقطاعات
الوازية.

ومكنا تثبت الأيام أنه بعد أن فشلت الحكومة
المصرية في الترويج لفكرة التطبيع مع إسرائيل
ونقلت قراراتها بحسبة الأراج، لا وجود لها في
الواقع القطري بفشل رفض التفتيح المصيرين لفكرة
التطبيع مع الكيان الصهيوني إلا أن المال الدولي
للتشال للجمعيات غير الحكومية تجم فيما تقول
فيه الحكومة فحة ملايين من الدولارات كما تقول
سنة، المصري لمستند بعضا للمراضة المصرية
وإنها استطاع لوصول الخارجى بمهارة استغلال
فساد بعض المعارضين السياسيين الذين تظنوا عن
شعاراتهم بسهولة أمام المال فهاهم اقروا أسرارهم
وتتهم

الخروج المسرحى وانت الدورى وكشف حقيقة
التمويل المسرحى فيقول: هناك العديد من الفرق
التي تدول من الصراع في مسيرة ورش عمل
مصرية مشتركة مع فرق اجنبية، وهذه الفرق
تسافر بعروضها هنا وهناك، تقدم أعمالا يمكن أن
تسميها بالمسرح المسيحي الذي يتفق مع نوع
المول، ولا يت باي صلة للفن المصري، والمشكلة
أن هذه النوعية من الأعمال المسرحية رغم نشاطها
الهائى هي التي تلحق على السطح،
وربما الاحتفاء بها هنا وهناك نتيجة
استغلال أصحابها للأموال التي
تساعدهم على الانتشار والدعاية
لأعمال.

ويؤكد الدورى كلامه قائلا: هذه
النوعية من الأعمال المسرحية تقدم
الفرق العام وتؤثر سلبا على الأعمال
الجادة لأنها تقدم مسرورا لا يت
للمصرح المصري بعلة كسودج
للمسرح الذي يجب أن يحتذى.

ومن المسرح تنتقل إلى تمويل أفلام
الفيديو التي تقدم مطويات غير دقيقة
عن الواقع المصري، أو تروج لنوعية
معيبة من الأفكار الغربية عن مجتمعة.

ومن الفن إلى المؤتمرات العلمية
حيث يشير دكتور عاصم النسيوى
استاذ علم الاجتماع إلى أن البحث
العلمي إذا تم تمويله من جهة ما، فإنه
يسقط عنه الجانب الأخلاقى ويكون
الأول، لاقدم الأجر. والجهة الأجنبية
عندما تمويل بحثا ما، فإنها لا تسمى
عنها البحث لصالح مجتمعة إنما
لصالح سياسات بلادها. ويضيف:
علموس من خلال خبرتى الشخصية

ليس بعد الكثر ذنبه وليس بعد التفتيح والتمويل
ذنب أى ذنب آخر هذا هو الخيط الرفيع الذي
أسسته سنة المصرية فتيمة الحركة الوطنية لتتضح
وتعمرى فلول المعارضين القدامى الذين سفلوا في
وحل التمويلات الأجنبية. والذي قادها إلى ليكتشف
عن العلاقات المشبوهة بالعو الصهيوني.

أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية سجلت في
خديض التمويل الأجنبي، وأكثر من ١٢٠ منظمة
أجنبية في الخارج تدفع لن يعمل لحسابها،
ووالدول مثل الوكالة الأمريكية للتنمية التي تتبع
الكونجرس الأمريكي وتتفق في مصر ١٠ ملايين
دولار سنويا على برنامج مبادرة الديمقراطية
للتحول وكالات استشارية وخطط دراسية وأوراق
بحثية لجمع المطومات عن الأحزاب والانشابات
والاكتادات والقطاعات المالية وهناك الهيئة القبطية
الأجنبية للخدمات الاجتماعية، وفي دورها من
أولى الجمعيات المسجلة في نشاط للهيئة الأمريكية
ثم هناك مؤسسة طوزة التي تتبع مبادرة
المخابرات الأمريكية، وهناك مؤسسة تروبيج التي
تتبع الحكومة الهولندية وهاهنا كما هو معروف و
قد أعلنت رسميا تقديمها للخدمة العسكرية ضد
العراق، وفي التي سررت مطومات الغافل لثورى
العراقى الذي تم خسريه عام ١٩٨١ وفي التي
سمحت لإسرائيل بنقل أسلحة الدمار عبر أجوانها
لحده ست سنوات. في سرية، حتى اكتشف الأمر
بجسالت الطائرة الإسرائيلية التي سجلت في
الأراضي الهولندية، وهناك مؤسسة الدعاية العامة

باسم وزارة الخارجية الدانماركية
وفي نفسها راعية متصالح
كويهانجوه وفي مقفحة لسماء
الجمعيات والمنشآت غير الحكومية
التي تدول من مؤتمستى هتقويه و
دانبدهاء وفي مركز التديم لتتفصيل
ضحايا المظلم مركز دى إجنات المرأة
الجديدة، ومركز تفتيح وسائل
الاتصال وأكثره وجمعية الشباب
للسكان والتقديم.

كان هؤلاء السلوكون الطبيعيون
يتشاكبون في خلفه مصرية من
الاعلاات ففي عام ١٩٩١ خرج من
مخطط جمعية ابن خلدون جمعية
النقاء الجديد، برئاسة د. سمعيه
النجار وعضوية منى نو القفار، كما
يجتمع مركز ابن خلدون بمركز
للمساعدة القانونية ومركز القاهرة
لدراسات حقوق الإنسان في أعمال
مشتركة وشارك سعد الدين إبراهيم
المريد من رؤساء الجمعيات في
مؤتمرات عقدت بالخارج.

فقد شاركت جمعية المرأة الجديدة
برئاسة عايبة سيف الدولة في العديد
من هذه الأنشطة، فضلا عن الكثير
من أعضاء جمعية كويهانجوه، الذين
يحملون عضوية مركز ابن خلدون
وهو مساً يؤكد تداخل اللبوس
المصريون وسط الجمعيات غير
الحكومية حيث يربط كل العاملين فيها
بشبكة من الأنشطة المشتركة، فمركز
دراسات المرأة الجديدة على سبيل

أعرف أن كثيرا من المؤتمرات العلمية في الجامعات الأمريكية تكون تمويلها من الخيارات الأمريكية مباشرة بهدف استخدام هذه الأبحاث فيما بعد في خدمة السياسة . كذلك من المعروف أن أي نارس في الجامعات الأمريكية لا يستطيع مثلا عمل رسالة دكتوراه أو ماجستير عن الصراع العربي الإسرائيلي إنما يسمح له فقط بعمل أي بحث عن منطقهه أيمنه للجامعة الاستفادة من هذه المعلومات فيما بعد في خدمة سياستها في المنطقة

■ وفاة حلمي

قضية سعد الدين إبراهيم



عادل الجورجي

لماذا كل هذا
الضغط حول قضية
سعد الدين
إبراهيم ومركز ابن
خلدون؟ ما حقيقة
الانتهابات الموجهة
إليه هل هناك
انحراف سياسي أم
انحراف مالي وإداري
أم ما القصة
بالضبط؟
ما الذي يُثار حول
قضية التمويل
الأجنبي للمراكز
المقروية بالنشطة
في مجال العمل
للحزب؟
وما مستقبل
منظمات حقوق
الإنسان المصرية
والعربية؟
في حوار مع
محطة "الاستفلة"
الفضائية التي تبث
برامجها على القمر
الضامى للمصري
"نابل سكت" من
لندن سألني الزميل
عادل حمدي مقدم
البرنامج وكان هناك
ضيفان كبيران هما
دعبد الحسين
بشعبان "العراق"
ومضوي الترابي
"السودان" ودار الحوار
حول قضية سعد
الدين وتداعياتها.

ويشكل واضح وبمصلحة إسرائيل وأن أمريكا عندما ناصبت مصر عيد الناصر العداء لم يكن ذلك بسبب سمارة ابن عبد الناصر وإنما بسبب مواقفها العربية والاستقلالية.

والى ذلك نحن - كنا مصريين - نعارض على قيام مؤسسات أمريكية وغربية بتمويل مؤسسات ونشآت وأبحاث يقوم بها مركز ابن خلدون لأن العمل يفرض سياسته وأفكاره وتوجهاته على الباحثين والأبحاث والممول أن يدفع فلولاً، إلا إذا حصل على عائد مفيد له، فكرهت بما جرى في عام ١٩٨٨ عندما ترأست دخول السعداوى مؤتمراً للمرأة العربية واتضح في نهاية المؤتمر أن مؤسسة (فورد فاونديشن) الأمريكية هي الممول للمؤتمر وأن رؤية د. سعد الدين إبراهيم التي تعمل في مؤسسة (فورد) وهي كئي لصحت دوراً في عملية تمويل المؤتمر.

إن اختلال المؤثر والأفكار والمواقف بما في ذلك الموقف القطري من قضية التطبيع لا يعني أبداً الموافقة على حبس د. سعد الدين إبراهيم إذ أننا في دولة مستقلة هي مصر (أم الدنيا) فيها قضاء عادل هو الذي يفصل بين المواقف الفكرية التي هي حق لكل إنسان مهما تعارضت مع الحكومة وبين ارتكاب أخطاء تقع في دائرة التجريم وما لا شك فيه أن الشق القانوني في القضية لا يزال في يد الخصماء ومن ثم لا تعليق عليه، لكن الشق السياسي والفكري هو

الذي يعقنا: وهنا أطرح القضية بكل صراحة: ما الذي قمتم منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية للمواطن العربي والمصري؟

يرجع في مصر حالياً - مركزاً لمطوق الإنسان بعضها وفق أوضاعه وبعضها ينتظر وفقاً للقانون الجديد للجمعية الأهلية وقد مضى ١٥ سنة تقريباً على تأسيس منظمات حقوقية في مصر ومن ثم صارت ضرورية مراجعة وتقييم نشاط هذه المنظمات لا سيما في ظل ما يتروى عن أن الفلوس ساهمت في تخريب «النفس» ومن

ولا أود هنا إعانة ما قلته في البرنامج وإنما أشير قصصاً إلى أن القضية أخذت بعداً عربياً ومن ثم ملوياً، الأمر الذي يحتاج إلى توضيح للأمر، حتى لا نشكر في وقت لاحق من خلط مقعد أو تلقاني تقع فيه بعض المحطات للقضايا العربية.

وكنا نود لو أن النائب العام عقد مؤتمراً صحفياً لإجلاء حقيقة الاتهامات الموجهة إلى الدكتور سعد خاصة ما أشير حول «تخايله» مع جهات أجنبية وهي التهمة التي وردت في بعض التقارير الصحفية ثم غابت بدون أن نسمع لماذا أظهرت وكيف غابت وعلى أي أساس؟

إن غياب المعلومات الحقيقية ومن المصادر الرسمية فتح المجال أمام تكهنات وتوقعات ليست في الصالح العام وقد اعتقد مراقبون عرب أن القبض على د. سعد الدين إبراهيم ثم بسبب موقفه من قضية الاقليات أو ما يسمى «اضطهاد الاقليات» ولا قلت لبعضهم إن القضية لا علاقة لها بموضوع الاقليات ولم يظهر هذا الموضوع في أي تقارير صحفية تشككي في كلاس وقسألو «ما برهانك».

والواقع أن كاتب هذه السطور لا يوافق بأي شكل على اعتقال أو حبس مثقف من وزن سعد الدين إبراهيم ولا من وزن علاء حامد ورغم أن بيني وبين سعد الدين إبراهيم خلافات فكرية عميقة وقد تجاوزت معه في شأنها غير مرة على الهاتف عندما سألني: لماذا يهاجمني الناصريون؟

واجبته بأن هناك ثلاث قضايا أساسية تختلف مع فيها في مشاركتي في إجراءات تطبيع مع عناصر في الكيان الصهيوني سواء دبلوماسيين من نوع السفير الإسرائيلي في القاهرة أو مثقفين صهاينة. ومعروف أن الناصريين يشكلون العمود الفقري في النشاط الوطني المناهض للتطبيع.

وقلت له إن الناصريين ضد العلاقات الاستراتيجية بين مصر وأمريكا لأن الأخيرة تعمل ضد مصر

أن منظمات حقوق الإنسان لم تكتسب قوتها من تفاعلها مع الحركة السياسية والقانونية في الداخل وإنما من خلال اتصالاتها وتقاريرها مع وإلى الخارج.

وهناك من يرى وأنا منهم أن مراكز حقوق الإنسان لعبت دورا سلبيًا وخطيرًا في إفساد بعض الكوادر السياسية خاصة في صفوف اليسار الناصري والماركسي وصارت هذه المراكز وسائل هضيلة للإثراء غير المشروع ومن دون جهد حقيقي ورثة ما يروى في هذا الصدد من قبل أن أحد المسؤولين في مركز ناشط في حقوق الناس كان فقيرًا (زى حالته) وعلى (قد حاله) قبل أن يتولى منصبًا قياديًا في منظمة حقوقية ثم إذا به يصبح من الأثرياء عندما صار مسئولًا في المنظمة الحقوقية ونحن لسنا ضد أن يصبح الشعب المصري كله ثريا في الصباح الباكر لكن ضد

أن يشرى البعض بوسائل غير مشروعة وهنا من حق الحكومة أن تتدخل وأن تصلح الأمور غير السليمة بل من حق النخبة السياسية والإعلامية أن تتلقوا أي ظواهر سلبية يمكن أن تلحق بالمنظمات الحقوقية.

علينا أن ننظر سؤالًا معرجًا هو: هل مارست منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية قدرًا من الديمقراطية داخلها أم أنها شهدت تزويرًا في الانتخابات الداخلية الخاصة بها وشهدت تكتلات حزبية وفئوية قبل ذلك وأمامي صورة سبتين أصريتا عن الطعام قبل ٢ أشهر في أحد مراكز حقوق الإنسان احتجاجًا ضد الأمين العام الذي وصفته أحدهما بأنه يمارس (حكم قراشوش) أي أنه رجل ديكتاتوري مستبد وقد حول ميزانية المركز إلى بيته واستفاد منها أخوته وأقاربه.

وأضيف إلى ذلك غياب التنسيق بين مراكز ومنظمات حقوق الإنسان في داخل كل بلد عربي ثم نرى الأفكار العربية وكاد أقول أن هناك صراعات بين هذه المراكز في مصر وكانها (ثار باب) ومسئول هذا المركز يكره المسئول الآخر ويتعامل معه وكأنه أبرهة المحيشي ثم أن البحث الجدي والمتحقق في تاريخ هذه المراكز سوف يكشف لنا أنها

تسببت بناء على خلالات وانشغالات بين المؤمنين الأرائل وإذا تعمقنا أكثر ربما نكتشف أن مبدأ الشفافية الذي طالما نادى به مراكز حقوق الإنسان وهي تنتقد الحكومات لم يطبق بشكل كامل في هذه المراكز فهناك تلاعب مالي يقع هنا أو هناك وليس لدى دليل عليه لكن القارئ على هذه المراكز حتما يعرفونه.

وأخيرا فإن ظاهرة منظمات حقوق الإنسان تحتاج إلى مراجعة موضوعية وعلمية وهي لا تعنى التراجع بقدر ما تعنى وضع ميثاق شرف يلتزم به الجميع بحيث لا تكون هناك ثغرات يمكن أن يتم تمريرها من خلالها وقد تمود إلى هذا الموضوع -حقوق الإنسان- مرة أخرى ومرة.

المصدر			
المرکز			
٩	٧	٤	٤
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طريق / فاكس: ٠٢٠١٥٧٥١٠٠٠
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

البعض أشار إلى أن دراسات
مرکز ابن خلدون كانت تتمتع بقدر
كبير من الحرية وذلك راجع إلى أن
المرکز خاص ولا يخضع لإشراف
حكومي... وفي المقابل لا يتمتع
المرکز القومي للبحوث الاجتماعية
والجنائية المصري بذلك القدر من
الحرية حيث ترأس مجلس إدارته
وزير الشؤون الاجتماعية،
ويتشكل من ممثلين لمعظم
المؤسسات الحكومية كالوزارات
وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من
الأساتذة والخبراء مما جعل المركز
يبتعد عن دراسة بعض القضايا
السياسية والاجتماعية الحساسة
مما ساعد على وجود فراغ استغله
سعد الدين إبراهيم في عمل
دراسات وأبحاث أحرقت عمق
المجتمع المصري والفعال لقضايا
غير مطروحة كوضع الإقليات في
مصر مما يشوه سمعتها لصالح
جهات أجنبية.

راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق...

فعله الشهبان



إلى القضاء في الية مدنية واضحة وعظيمة. بل جرى التصرف وفق مقتضيات «أمن الدولة» أي حيز الاستثناء المخصص للأمور الجلل.

أما البيان الاتهامي، فهو قطعة من الألب السياسي الذي لدين كل كلمة فيه السلطة التي أصدرته، وهو بخلاف نقطة وحيدة ذات وجاهة قانونية - عدم الرجوع إلى الجهات الرسمية للتصريح عن الأموال الملقاة، مختلف مرتبك إلى حد كبير الشفقة.

فالبيان يصر هو نفسه في وتغليته: هل هو يدافع عن الجهات الأجنبية التي ست الرجل بالمال فلم ينفق الأموال على الأبحاث المزعومة أو أنه «نحاييل» على هذه الجهات للحصول على مال، أم أنه يبين مضمون الدراسات المنجزة التي تدعي إلى سعة البلاد ومواقفها من القضايا الشائكة (وبالتحديد) وفي لفة السياسية الرائجة حلت «الشائكة» محل «الماء العكر»، أم أنه يفترض نتائج عملية للدراسات التي تقدم معلومات خاطئة، استند لها ككونفرس الأميركي لإصدار قانونه حول حرية الأتيان في العالم، وكان «البرلمان الأوروبي ينوي الاستناد إليها لإصدار قرارات تدعي إلى مواقف مصر في المحافل الدولية» لولا أن رينا ستر، وتمكن رئيس مجلس الشعب من توضيح الصورة «الصحيفية» أمام البرلمانين الأوروبيين، فعدلوا. وهو خطأ عجب يحمل على إفتراض المؤسسات والجهات الدولية من البراعة بحيث تحدد مواقفها بدراسات مراكز الأبحاث وتقرر المعرفة سلوكياتها. وفي هذا ما فيه من تزييف للنزاهة الأصلية لقوى الهيمنة العالمية الخفيمة، التي تحولها البيان إلى ضحية لمعلومات خاطئة والمغلوبة التي صمت بها، فلا اتصالها شأن ولا استراتيجياتها التمييزية الناعرة في أجسام مجتمعاتنا شأن.

أما القول إن الدراسات «شروع مزاعم تهدد الوحدة الوطنية وتؤدي إلى الإساءة إلى العلاقة بين المسلمين والأقباط» فهو الآخر يخلط المستويات ويضع الفاعل والفاعل هو سنوات من تجاهل للمشاكل

اختلّف مع سعد الدين إبراهيم وما يمثل في كل شيء تقريباً (و«تقريباً») هذه ليست إلا من باب الاحتياط ضد الاطلاقات المزعومة). لا أوافق على منطلقاته النظرية ولا على استنتاجاته، ولا تعجبني منهجيتها في معالجة المواضيع المطروحة على مجتمعاتنا ولا أسلوبه في تناولها، ولا علاقاته ولا الأثر التي يتركها في دارثنا. بل يمكنني القول أنني أناهض المراكز النفسية والقضمية التي تلف خلف كل هذا وتحرك الرجل، لذا التوجس من كل ما يصدر عنه أو عن «مركز ابن خلدون للدراسات التنموية» واعتبر هذا التوجس مشروعاً تماماً.

إلا أن مداهمة منزل الرجل ومركز عمله واعتقاله، كما يذاهم ويقتل مهريو المحدرات، متلبسين بالفضيحة التي بحوزتهم، أمر مستهجن. أما البيان الاتهامي الصادر عن السلطات المصرية (كما نقلته الصحف)، فسوء من النوع الذي يصح فيه القول إنه في غاية الخطورة، وأنها خطيرة تتجاوز سعد الدين إبراهيم ومركز ابن خلدون والقضية الخاصة بهما برمتها، لتطرح مسألة المعرفة انتاجها واستخدامها وتوظيفها، ولتطرح أيضاً، وبالتوافق مع هذه، مسألة علاقة المعرفة بالسلطة، وهي علاقة إشكالية معقدة، لكنها وطيدة...

لتوصل السلطات المصرية فيما نحن بصده، أحد مستويات هذه العلاقة: المستوى الرقابي لقياس تأثير سلوكها، سائدة أباه إلى السند الوحيد الذي يمنح السلطة شرعية للقمع: للمصلحة العامة. وازعم أن الأسلوب الذي اتبع لتوقيف الرجل يرتبط بولوق بعضهم البيان الاتهامي، أو أنه، بعد ذاته، أحد عناصر هذا البيان، أو هكذا يريد أن يكون. فلم يستدع الرجل للمعول أمام القضاء ولا لجا المرجع المعني في السلطة التنفيذية - ويغترض به أنه يمتلك ما يكفي من أدلة وقرائن بدليل التهمة والاعتقال أصلاً -

بمصر، وجزءه هذه هي بيت القصيد. فالبيان يقرر هكذا أن المعارض لا يمكنه أو لا يحق له أن يكون باحثاً، لأن أبحاثه عن الأوضاع الداخلية، (عما كان يمكن أن تكون يا ترى) ستكون مسيئة... الخ، ولعل الاستنتاج المناسب والحال تلك هو الدعوة إلى استقطاب الموالين - ولم لا - الاستفتاء بما تنتجته السلطات نفسها عن الأوضاع الداخلية، فنزل، عندها، في النعيم.

يؤدي لتتابع وتراكم هذه النقاط إلى إقامة الدخاس كبير حول طبيعة جرم سعد الدين إبراهيم؛ فهل هو بحاسب على مخالقات قانونية أم أراء انلي بها ودراسات إجراها أو على نظم إجرائها، وهي سهما كانت تظل أراء، أي مما لا تترتب عليه مسؤولية جرمية، سواء أكانت لامة مبدعة أو وقعت في الخطأ أو الحمايل أو التظاه.

بدرة الجميع أن الجمعيات الأهلية ومراكز الأبحاث التي نبتت كالفطر في بلادنا في السنوات الماضية، يحوي بعضها على الكثير مما يقتدى أو يجانب مهابها للجنة. وأن بعضها هذا مراتع لتشكال جديدة من الفساد، خطورة أنه يسهل ميايبن تحتلها مجتمعاتنا بقوة، فلبسة خدمة أغراض استخباراتية من وراء نشاطات بعض هذه الهيئات يؤدي إلى تجميع الرتبة حيالها جميعاً لدى الوعي العام، كما أن تحول بعض مجالات العمل هذه إلى وسائل يستخدمها أصحابها لاكتراء الشخصي وللعيش وفق نمط حياة مرفهة، تدفع الوعي العام إلى الشك في غايات مثل هذه الأعمال وإلى اعتدائها - جميعاً - حججاً لتحقيق مآرب شخصية.

وفي المقابل فإن غياب اطر الرقابة والحاسبة في بلداننا، وغياب الحقايس والآليات المتعلقة بسطلة ممارسة الرقابة، وسيادة منطق الانتقام والاعتباط عند ممارسة أي شكل من المباحة، هذه كلها تحمل على فقدان الثقة العامة بالسلطة التي تحاسب، وعلى اعتدال الجميع فاسداً واعتبار الصراع بين تلك الهيئات والسلطة يدور على صعيد لا يخص



سعد الدين إبراهيم.

القائمة حقاً في الواقع، ومن التراضي إزاء إجراءات وممارسات تشجع والطائفية وبالتمييز وبالفساد مرة تصيباً وإهمالاً، ومرات استمتهالاً وأرضاء لنوازع القوى الأكثر بدالية. وقد كشفت أحداث الكشح (وليس سعد الدين إبراهيم) عن عطب عميق، قائم في رحم دولة بعرقلة مصر ومجتمع منصره قدر انصهار المجتمع المصري على مر التاريخ.

وفي مجال آخر يغيب البيان على سعد الدين إبراهيم نيته التدخل في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) النيابية المقبلة، عبر انشائه هيئة عامة لراقبة الانتخابات، وفي بلدان الأرض تقوم هيئات أهلية لراقبة برامج التسليح، ويمكن لأي مواطن أن يطالع على مله لدى البوليس بل يمكنه أن يعطب تصحيح بعض البيانات؛ أما أعجب ما في البيان الاتهامي فهو ما بدا أنه خاتمة، فمركز ابن خلدون بحسب البيان، قد بدأ نشاطه إلى تونس وفلسطين وبعض الدول الخليجية، لاستقطاب معارضين يزعم كونهم باحثين لإعداد تقارير عن الأوضاع الداخلية تضر بمواقف هذه الدول لدى المؤسسات الدولية وتسيء لعلاقاتها



٩	٧	٥	٤
---	---	---	---

مواضعنا مع انه يمس قضايها الحقل العام،
ولم يفعل الاستهداف الاستعماري
التركيز لملفنا، ووجود إسرائيل، إلا
مقاومة الأمر، كما لم تؤد هزائمنا أمام
الاستعمار وإسرائيل وأشكال عجزنا
المتخلفة عن تحالف الطموحات الوطنية
والنموية إلا إلى مزيد من انهيار الثقة
بالنفس والريية المعمة.

ولا يوجد في أي مكان في العالم، ولا
تصبح أكثر الأنظمة ديموقراطية أو
ليبرالية حقاً مطلقاً بالحرية يدير مدريه
التجسس أو بحرية الفساد، لكن تلك
الأنظمة تمتلك أطراً وإليات رقابة صارمة
وإنما مسطرة الأصول والمقاييس،
موضوعية، وهناك في المقابل، وللرقابة
على هذه الأطر والليات، صحافة حرة إلى
حد بعيد وجمعيات مجتمع مدني فعليه،
تشكل جميعها مبدوء السلطة، ولكن
صيانة الحرية في هذه البنية وليس في
خطاب إنساني متحلل من الاشتراطات،
مجهض لكل معنى، يتحصن بأخلاقيات
ساذجة وشديدة السطحية، فيعجز عن
القيام بمناقضه.

تلك هي مشكلة ما يحدث مع
سعد الدين إبراهيم، فالمسلطة التي
تصايبه لا تمتلك آليات ومقاييس
المحاسبة، دليل الأسلوب الذي تلجأ إليه
ومضمون البيان الاتهامي الذي تدع
والذي يخط بين كل المستويات فلا يعود
مفهوماً إذا كان توقيع الرجل نابعا من
تجسس أم من ارتكابه أم من تناوله
لمسائل ومواضيع تعتبرها السلطة
حساسية وتقبلها الإشارة إليها، فكيف
أذن نتناولها، بل مخالفة تحليلات السلطة
لها؟ ويهدف الخلط إلى رفع مجرمات تناول
هذه المسائل ومجرم الاختلاف مع السلطة
حولها إلى مصابح شبهة التجسس
والرشوة، والمجتمع المدني الذي ينتمي
إليه إبراهيم والذي يتحرك للدفاع عنه
ليس تخمينا وحسب، كما يقال بل هو
يعاني من تمزله في موقع فوق في
أغلب الحالات وفي اختراق نفس أمراض
السلطة له، فلا يبدو بديلاً عنها. لكن
المسئلة في ضعف الشرعية المزيج هذا
تصديقاً، في سلطة تدافع عن سطوتها
وليس عن الصلحة العامة، كما تدعي؛
وهي تفعل بترق مزوم، وفي معارضاة
لا علاقة لها بالتغيير ولا وشائج لربطه.
بهموم الناس، ولا صنفية مؤسسة لها
غير ذلك كله، فمن يحاسب من وواحدهما
أسوا من الأخر؟

فائق يدعو لإطلاق سراحه فوراً

نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غداً

خليل أبو الحسن



محمد فائق

الدرية لحقوق الإنسان إلى الإخراج فوراً عن
الكتور سعد الدين إبراهيم وقال أنه لا توجد
مبررات كافية لحبسه لمحاكمها فهو عالم
اجتماع معروف وأديب بالذلة غير قائم لأن
السلطات الرسمية تحفظت عليها.
وأعتمد فائق أن الأسلوب الذي جرت به
معالجة للمصرع غير مقبول وأن خلافته
للصروف مع الفكر اليكستور مسعد الدين
إبراهيم لا تحول دون دفاعنا عن حقوقه
وناشد فائق وسائل الإعلام الأرقام
بالرقومية وعدم التورط في إصدار أحكام
مسيئة في القضية.

وكانت شائعات قد انتشرت في أوساط المثقفين وخاصة
في القاهرة وورسعيد حول قتل سعد الدين إبراهيم
لكن أبنته وزوجته نفيا عنه الشائعات وقالت لـ «العربي» أنها
زرائع في سجون استخبارات طرة يوم الاثنين الماضي في
معية مندوب السفارة الأمريكية وأن صحته كانت جيدة
وحالة طيبة.

يما تنتظر نهاية أمن الدولة العليا عدا الاثنين
تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير
مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية ترأس
اليامه اليوم الاطع تحقيقاتها مع المعلمين بوزارة
دعم الناشطات مداء حول دورها وفعاليتها
بمركز ابن خلدون. وتوقعه معضات قريبة من
هيئة الدفاع عن سعد الدين إبراهيم شوية
خشيته في غضون أيام في قوات التي قدم
فيه محاكمة فريد الذي طالب بالاستقلال فقام
سرايا للجناس العام الألى ليلية لمن الدولة
يلغاه مسيل سعد الدين إبراهيم .

استند الطلب إلى اعتبار إبراهيم شخصية عامة معزولة
وترأس مجلس أمناء يضم نخبة من الشخصيات السياسية
والعامة. وقد تواصلت التحقيقات لمس مع توبال عبد النبي
وجرى استمعا على سالم الذي تردد أنه ذهب لزيارة
إسرائيل. ومن جانبه دعا محمد فائق الأمين العام للمنظمة



أسامة أنور عكاشة في نوبة حنين لجمال عبد الناصر

بِسْمِ اللَّهِ .. والذكر نور سعد .. والنصب الكروي!

لن ينسى الشعب ثورة.. كما لن ينسى من خانته
وغفروا به.. وسيتقال صدرك للشارق الفادح بين من
يضيئ ويحجب وهو يعمل من أجله.. وبين من يترك
ويبيع جلد الوطن من أجل عرض زائل.. بين من يهب
نفسه طائفا مختارا لقضية الحرية والخلاص.. وبين
هؤلاء الذين يبيع صديده يتقال من قسوة نفسة
ملونة..

وسيعلم الشعب كلا في مكانه.. وسيطير بالهزيم
كل شهيداته.. ويلقى في القمامة بين أملاك كبريائه
وكرامته وهزيماته ويقتل للإيداع في سرق القنصاة
والسياسة ويموتة والماله.. وأيضاً سيظل يولود..

شعرا للصلبي..
هؤلاء الذين يسمون في سلطنة شعراء الانتقام
وتزيق الوجوه الوضيئة والتمزيق لاسماع الشري
والسقوط..

يقال يولود عديم موسما لشمع دسيدالناصره
ونظمه ورجاله.. أبدا لم يشف ظواهر مرور السنين..
فالرجل لم يمت.. وما أشرى يعيش في شمعات
للمصريين.. وكلما قلوا أن الزمن قد أمال عليه أكرام
وأم يق من إلا ما مؤرقه من أشلاء.. إذا به يزين لهم
من وسع جموع الشعب.. وصوت يرتفع في الأرجاء
«وإذا مت.. فتكلم جمال عبدالناصر.. فقط لأنه واحد
من هؤلاء كذاب مصر.. هو الولد بيا في الكلا..

ما حدث للكتور سعد
ما يكون للكتور سعد الذين أيراعهم وصلاح لأن
يكون مجلسا لتفويضنا تاجحا ومشرقا.. فانكتوب
منذ سنوات عتيبة يشع نفسه تحت بوزة العفصات
الكبرى.. وصلاح على ذاته كل الأضواء المكتة.. ليس
بانتخابه العلى أو الأكاديمي.. ولكن بما يشهده في
مقالاته وتصريحاته ومقابلاته الصحفية والتلفزيونية

هذا الشهور

سيظل يولود في مصر شهرا خامسا له مذاقه
الخاص.. وله ذكرياته للتمسرة.. وسيظل
للمصريين يحملون تجاهه الكثير من المشاعر..
والمواسف..

سيظلون يتكبرون الثالث والعشرين منه.. ذلك
التاريخ الفاضل المرتبط بانتمائة تاريخية كبرى
غيرت ألسان واتجهه والكيان..

سيذكر المصريون أبدا تلك اللحظة من الشبان
الذين اختلقت مشايرهم وانتمائاتهم السياسية..
وأتفقت جذورهم الاجتماعية وانتمائهم الوطنية..

ضباط يولود.. يتقدمهم تلك الصمغين الطويل
النحيل صاحب الفترات المنتفزة النافذة.. أين يلى
من الذين صلا السمع واليضر مناضلا من أجل كرامة

مصر.. وصحوة العرب.. وأشعل جذوة الثورة تشره
وتلهم الثوار في أمثال آسيا وأفريقيا وأمريكا
اللاتينية.. وتمسدة قوى الاستعمار الكبرى.. وكان

طوال سنوات حكمه القصيرة.. شاعل العالم شرقه
 وغربه.. وظل يعد مونه ومزا لا يستطع رغم كل سهام
الصدق والانتقام التي وجعت إلى ذكره.. وهو الآن يعد

مرون ثلاثين عاما كاملة على وجعته عن السلحة مازال
يملؤها وكأنه الحاضر الفاتح..

سيظل المصريون يتكبرون جمال عبدالناصر لأنه لم
يفس قط عن وجدانهم الذي يربث فيه الجيل عن الجيل
مجيئات البطولة التي تتقال في الأصلاب.. وهي

أبناء الوطن المخلصين الذين تبنى رؤاهم في ذكره لا
يمحوها نوالى الموت والمبال..

وسيجتى يولود.. شعرا لمصر.. لجمالالناصر
وفدائه.. لتدعيم للثقال.. لرحيل آخر مسألة للكلية
الإبائية..



المنصب

الأول «عدم معانقته» . بل ربما وإت في بعض
أنشطته وكتاباته وجهوده ما يتوافق مع بعض
سياساته فكانت نصوص «الطرف» عن تجارته
وسلوحياته.. حتى خدع الدكتور نفسه وصيّر أنه
مشمول بالحمائية . وأن جنسيته الزوجية - يحمل
للككتور جنسية أمريكية مع جنسيته المصرية .
تحميه فكان قراره بأن يعبر الخط الأحمر
الأحمر عند السلطة هو أن يصفق كائن من كان على
حمله العملية الانتخابية في منظومة «النهش
الديمقراطي» . وقد سبق الرئيس مبارك شخصياً أن
وجه تحذيراً صريحاً أن تجاوزاً وبالتالي بتشكيل لجنة
دولية للإشراف على الانتخابات التانيية في مصر .
مطلب سابق للدكتور سعد . وبعد تحذير الرئيس
مبارك عن الدكتور سعد نشاطه إلى ما سبناه توعية
الناخب المصري.. وهو ما اعتبره «الدولة عبثاً
بمناطق محرومة مزروعة بالانعام فكان ما كان

وحتى الدور الضموي الذي لعبه سعد الدين إبراهيم
في إنكفاء تار الفتنة الفلسطينية . متحالفاً مع مواتر خارج
مصر . كان تحت بصير الدولة وقد تركوه حتى
يقفل نفسه بالحل الذي سيشتق به ..

إن ما حدث.. قد أنهى «الرجل» ليس بتوجيه اتهام
وتقديمه للمحاكمة . ففي تقديرى أن أى مقام من
المروصين على كراسي القاموس يستطيع أن يسلط
الهم الساذجة التوجيهية للدكتور المنقوش عليه ..

وقد يفرح قريباً من صاحب مركز ابن خلدون ..
ويافى قرار منه من السفر . وقد يفرح بلاد الدنيا
سعيها بأنه شهيد الحرية وضحية القمع السياسي..
لكن في بلده.. داخل مصر قد فقد الاعتبار ولم يعد له
معيشة.. وين يفقد اعتباره في نظر شعبيه وبلده..
يصعب أن يجد من يسمعه أو يبد له يد في الخارج
إلا إذا عثر له على مشروع بديل يوظف فيه إمكاناته
الفرية للعبثة!

بسة.. والنصب.. والكرقة

من شخصيات دراما طرابلس الحليمية الشهيرة
شخصية بسة. السياسي «بسة» النصب الذي تقابله
في كل أعمال النصب منذ الترميمات وحتى وصل
في الثمانينيات إلى توظيف الأموال والنصب على
الباقي.

وبعد أيام قدم السائح الضيف أحمد وجب بسة
آخر.. وبسة بيرشه الجارية الفنان مصطفى صبيح..
وصورا من خلال كارتاثير عبقري أضحك كل
المصريين شخصية بسة لأب كرة القدم المصري.

في مصر وخارجها من أراء بيحي معظمها على طريقة
«خالف تعرف» . وخلال هذه السنوات رأينا العديد من
القامة وماسكات الدكتور سعد . ولم تكن أبديتاً هذا
التتابع المذهل للثورات والتناقضات على شخصية
الرجل . كما جالطنا حوله الضمومات والشكوك كثيراً..
وكانت اللباسات والانتماءات كثيرة.. ولكنها
واضحة.. نراها كما يراها المستوطن والمراقبون
وحراس القانون . فعلاقاته القريبة المتروية في الداخل
والخارج . ومصادره تمويله . ومركز ابن خلدون الذي
أشبهه.. وما أسفروه من بشرات وبراسات مهدوه
كأنها نتاج لبحث علمي رصين ومنهجي ولكنها عند
الفاحص المذلل لشرائط تفتوى الكثير من المشالات
والتفصيليات.. ثم كتابه «الفرق» عن «إمارة الاعتبار
السلطات» محاولاً به كسب عقد الأوسى الساباتي في
الحكم بعد أن اغضبه زمناً.. بالإضافة إلى ترويج
مروصيه وسيطرة مروصيه من الضمومات وعلاقاته
بالإسرائيليين.. كل هذا كان يعطى انطباعاً مؤكداً بأن
الرجل «مضروب غامض سحاظ بعلامات الاستفهام»
وأن توجهاته ليست فوق مستوى الضمومات.. وأن هناك
صلة دساسة لابد وأنها تربطه بدوائر استخبارات
خارجية.. وإذا كانت هذه هي تكوينات أمثالي ممن لا
تحتاج لهم مصادر معلومات رسمية أو سرية.. إلا أن
عيون الدولة وهي تتابع أنشطة الدكتور ترى أكثر
كثيراً مما نرى.. فما الذي أسكت أجهزتها طوال
الفترة الماضية مما يملأه
(معتقد - وهذا لتفسيرى الخاص - إن ما كان يفعله
الدكتور ومركزه كان يرضى والدوائى الرسمية أو على

الكحيان الهفتان «المجان» وهو يعرض في سوق
لاعب الكرة العالميين إلى جوار البرازيلي والألماني
والإيطالي فلا يمسوا أسلم أثمانهم
للحقيقة. بضعة خففتها حقيقة
أفهمنا الكاريكاتير ويشر إليه ما
يشهد. وأكثر ما أضحتنا فيه تلامسه
المعجم مع الحقيقة. مهما كانت حقيقة مؤلة
وجارحة.

وهناك خيط وهمي يربط بين «مساء» تصاب
الطمية. ومساء تصاب الكرة المصرية . نعم..
إن اللاعب مساء.. شخصية حقيقية تراه في اللات
الذين يجرون على البساط الأخضر في ملاعب
الكرة المصرية. يمارسون لعبة غريبة لا علاقة لها
من بعيد أو قريب بالعبة التي شهدناها منذ أيام في
بؤلة الأم الأوروبية

والصعب في كرة القدم على كل لون يا «مستكشف»
اللاعب ينصب على النادي . والنادي ينصب على
اتحاد الكرة. واتحاد الكرة ينصب على الحكومة
وعلى جماهير هذا الشعب «الغاي» الذي يعامل إن
يفرع كره ومذايحه في مباريات رياضية تمتعه وار
قليلًا و تنسيه ولو إلى حين مشكلته ومتابعيه
وإحباطاته.

فيقولون له إن هذه كرة قدم.. بليل القواني للكرة
في الأربع درجات. والشورى العام. وكل من مصر .
والشراكة الإفريقية. وطويلة كاسي الأم. وبليل
الصحري رابع. الجوهري جاي. واللاعبين
المترفين. خصوصًا في تركيا.. وفدا في الهند إن
شاء الله. يضيئون على المصريين ليشا بأن يهيمهم
بأن هناك لاعبين مصريين يحترفون في ماليزيا وروسيا
وكاتين سلووين وينيفكا وينوشائل وچالانتا سراي
واروجينيزي. أي أن لنا بعم الله ما شاء الله حوالى
عشرين مساءً يكونون موش على الخواجات والمعيش..
أي أننا افلحنا في تصفير لاعب كرة من طراز «مساء»
إلى الخارج.. وهو طراز رخيص جدا بحاجة يواش
كده يمكن تداوله بأى سعر.. تمامًا كما نص
كاريكاتير أحمد رجب ومعتلى «سبح».

والناس مش واحدة باللهاء إن بسمة المصريين
يتخفف سعره إلى ملايين بعد موسم واحد يلعبه مع
نادى الخواجات. واسألوا بسمة الشهير بتار السيد
الذى لعب موسمًا ثم ركه ناديه البلجيكي ميريجز أو
ليجيه لا أنكر. وبدأ يبل عليه بالجرس ليهيمه بأى
سعر. واسألوا أيضًا بسمة الهام حاتم إمام. وسأش
البيسات الآخرين أين كانوا وأين أصبحوا؟ وكيفه.
.. وآه يا بلاد..

مضى تتخلص من التصايب.. حتى الناس الجيبين
الذين لا نسيب لهم في الطور ولا في الحظ.. من
الطيفين الرياضيين. الذين فجعوا سريرة كل
المصريين. بإعتابهم أنهم عارفين بواقعون وهم عدم
المؤاخاة يعرفون من الكرة بقدر ما أصر.. من لغة
الصعب.

واحد منهم سامحه الله.. كان يطلق على مباراة
لويكتا. وتزل لاعب. وتصور مطلقا الهام أن قطع
التعريف في أسم (فى اللغة الهولندية يستخدم فان
ديز. كما تستخدم فى العربية مقطع «آله للتعريف)
وراح يسميه طوال المباراة فان ديز.. تتصوروا أن
يصف ملق مباراة في مصر فيقول محمود... بدلا
من محمود الضابط.. أو يقول «آله فقط»..

وهكذا هناك بسمة لاعب.. ومساء إداري.. ومساء
مدرب.. ومساء ملق رياضي.. وكان الله فى عون
المصريين.

جواسيس الحصانة الدبلوماسية

■ أمريكا أجهزت

مشروع الاكتفاء

الذاتي من القمح

اعتمادا علي

المعلومات الزراعية

عن مصر

■ الأقليات والطوائف

العرقية والدينية أكثر

مجالات البحث الأجنبي

المصدر:

التاريخ:

٦ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ {٢٠٢}
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

■ رجال دولة
■ شخصيات عامة
■ رؤساء شركات في
■ خدمة مؤسسات
■ البحث الأجنبية
■ نائبة مدير مؤسسة
■ فوردي: قولوا إننا عملاء
■ للمخابرات الأمريكية
■ «إننا ما بيهمناش»

ورغم عطف الحملة التي شنتها الصحافة المصرية
مبكراً على الأبحاث الأجنبية عام ١٩٨٢، إلا أن كتابه
البحث الأجنبي لم يتوقف عن عمليات التنبؤ السلوكيات
للنظم هناك أكثر من ٤٠ مؤسسة بحثية أمريكية
توظف واستغل خطرهما لدرجة أن مسجلة كبيرة في
مؤسسة بطور الأمريكية ردت علينا عندما سألناها
عن الاتهامات الموجهة إليهم قائلة بأن معايير تنبؤنا
إننا عدلاء، للبحوث الأمريكية «مئات» ذلوا، إننا
ما يهملنا، القضية خطيرة وشائكة، ونحن نريد فتح
هذا الملف ليصرف الجميع، ماذا يدل الباحثون
الاجانب في مصر؟

عبد الحافظ فاروق كاتب مسجل له كتابان في هذه
القضية.. كتاب «الخرق الأمن الوطني المصري»
وكتاب «مصر في عصر الطوارئ» يرى أن مؤسسات
البحث الأمريكية والأجنبية والكتابة وغيرها استطاعت
جمع معلومات هائلة شكلت بها قاعدة بيانات محكمة
عن المجتمع المصري في كل مناحي الحياة لتربيا،
وذلك يتمثل أجنات بحث وضعت بمعايير التعرف على
ضحايا المجتمع المصري وإسكانات واحتمالات تطوره
وامكانية توجيه هذا التطور لخدمة السياسات الأمريكية
والغربية

ويؤيد أن أهم هذه المؤسسات التي لعبت دوراً في
تطوير وتوجيه الثقافة السائدة لدى قطاعات هامة من
القيادات البيروقراطية والتكديرات على مؤسسة
مهاجرين زائلي التي يتخصص مدبرها الألماني د. ويلف
بالمسحور بالمصحة الطبوسية، وفي مسحة غربية
بالسيرة المؤسسة تدريب أجنبية ومؤسسة «فريش
أبورت» ومؤسسة بطور فريش الأمريكية وغيرها،
فقد استطاعت هذه المؤسسات عن طريق برامج
التدريب التي تنظمها أن تحول القيادات البيروقراطية
والتكديرات في مصر إلى بقاء بعناية وانصراف
الخصخصة وبيع القطاع العام.

وتجلى هذه المؤسسات كما يقول عبد الحافظ فاروق
إلى استخدام باحثيها بفتح تعليمية لإجراء بحث حول
الأوضاع للمصرية والتعاون مع بعض المؤسسات
للمصرية حيث أتمت بالبرامج التي نفس التوسع
الاجتماعي للمصرية، كالبحث في موضوع الأقليات
والعوائق العرقية والأجنبية، خاصة من جانب الباحثين
الأوروبيين من هولندا وإيطاليا وإسبانيا وهناك
مؤسسات تستقدم باحثين وأطباء أجانب لإجراء
عمليات مختلطة لإجراء الأبحاث في حال قوتهم مشددة من
جانب هيئات الصحة الأوروبية الأمريكية، وفي قوتهم
غير موجودة في مصر، وقد حدث ذلك في معهد القلب
منذ عامين، عندما أجرى أطباء أجانب عمليات جراحية
تجريبية باستخدام أنابيب جديدة غير مسموح بها في
الأمم، مما أسفر عن مصروع هدد من المرضى
للمصريين.

وهناك أيضاً رابطة اتحاد التقدم الاجتماعي
والجاس السكاني وسفرو في نيويورك، والأجانب
الأمريكية المشتركة للبيئة والبيئة، وبيت
البحر والبحرية الأمريكية، وكذا جهاز يقوم بالبحوث
بمشاورة باحثين وأطباء محترفين أحياناً - بإجراء
بعض من مسجون لهم بإجرائها في بلادهم، ويصبح
ما تسببه من مخاطر أن تجري عليه لبحوث ويختم
عبد الحافظ فاروق حديثه قائلاً: ورغم كل ذلك فهذا لا
ينفي وجود باحثين أجانب محايين يمارسون البحث
العلمي للجرد لوجه فقط، لكني كنت أتحذّر من
ظاهرة استغلال ذلك خطراً.

عملاء

بعد كل ما قاله عبد الحافظ فاروق كان من الطبيعي
أن تتوجه إلى الباحثين والمؤسسات البحثية الأجنبية
وعلى رأسها مؤسسة بطور الأمريكية التي وضعها
الجميع على رأس قائمة الاتهام، لكن من شجيرة
تائب صغير مؤسسة بطور رفضت الرد على هذه
الاتهامات وبتعاسة حاليها أن توضح لها أهمية
الاتهامات والتأكي ضرورة الرد عليها من جانب من
يقال للمؤسسة ولأن لا تريد أن تضر فرصتها في

يستول الإعلام والوزارة لكن لنا أن الاختصاص الوزارة
يختص فقط في مرحلة إبرام المعاهدات والاتفاقات بين
مصر والدول الأجنبية بشأن عمل المؤسسات الأجنبية
السماح لها بالعمل داخل مصر، ولا يتم اختصاص
الوزارة في تخطيط هذه المؤسسات في الداخل، حيث لا
يكون للوزارة أي صلة بمقراتها.

اختراق

كواء صلاح الدين سليم - الخبير الاستراتيجي
والأستاذ بكلية ناصر العسكرية يرى أننا
اصبحنا في عصر تشكل فيه المعلومات أساس
القرار السياسي على كل المستويات وقول من
الاستراتيجية لخطر بصوت المعلومات
الاستراتيجية ما ركن عليه الأمريكيون بعد إبرام
ميثاق التكامل عام ١٩٨٢، حيث ركروا جهودهم
على إجراء بحوث دقيقة عن إنتاج واستهلاك مصر
من القمح والمشروعات التي كانت تخطط لها مصر
مع السودان لزراعة ٢ مليون فدان من أراضي
الجديدة بالقمح بتمول تشارك فيه دولتان عربيتان
خليجيتان وبعض رجال الأعمال من الخليج، وهي
المشروعات التي كانت مستحق لحصر السودان
الاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى إمكانية التصدير
للخليج العربي كله، وبناء على المعلومات التي
حصل عليها الأمريكان مارسوا ضغوطا سياسية
حادة على الدولتين العربيتين لوقف تمويل المشروع،
وقد اتت هذه الضغوط بنتائج قوية، فتمت الآن لا
تزال دراسة الجدوى التي أجريت لهذا المشروع
حبيسة أراج الخزانة، ولم يتم تطبيقها حتى الآن...
والنتيجة: أنه لم تستطع وزارة الزراعة أن تفي
بوعدها الذي أعلنه عام ١٩٨٢ بتخفيض الاكتفاء
الذاتي من القمح خلال ١٠ سنوات أي عام ١٩٩٢،
ونحن اليوم في عام ٢٠٠٠ ولم يتمكن وزير الزراعة
من تحقيق نسبة اكتفاء ذاتي من القمح تتجاوز
٥٢٪ في بلد يحصل مواطنون فيه على نصف

القمح... ردت من شكري متزعجة وقالت بلغة عربية
مكتسرة: إنما يسبق مع السفارة الأمريكية، ولو عاجزين
تقولوا إنما عملاء للمخابرات الأمريكية، CIA، قولوها
إننا ما بهمنلش...

د. حمدي عبد الحكيم مدير مركز البحوث بأكاديمية
السادات للعلوم الإدارية يعتبر مؤسس طموح غربي،
التيهم الأول في مجال البحث الأجنبي، وذلك بالإضافة
إلى كل أبحاث مجلة "Africa" الأمريكية، ومؤسسة
BBK، ومؤسسة فابريكات فورتينش أيرث للإنترنت،
والتيتمول والسياسة والأدبي والعلوم والسياسة
تتاول هذه المؤسسات إشراك الشركات المصرية في
برامجها البحثية والتدريبية بتقابل مالي ضخم، وذلك
لتسهيل حصولها على المعلومات التي لو أرادها أحد
الباحثين أو المحققين المصيرين ما استطاع الحصول
عليها (الهدف: تشجيع البحث للمصري لسياسيا
والاقتصاديا ولجتماعيا مدعومة بقوة والضعف
لاستخدام تلك المعرفة لسياسة سيادة بلاده تجاه
القضايا المصرية، بل وأحيانا تكون مهمتهم ترويج
أفكار معينة وتأخير وإحباط وتقاليه أفراد ومجموعات
من طريق المؤتمرات والندوات.

واكن أين الدولة من كل ذلك... جيب... د. حمدي
وزارة الخارجية تفتش بعقد الاتفاقات مع الدول
الأجنبية بخصوص إنشاء وعمل هذه المؤسسات
وزارة الخارجية هو الذي في التي تتابع عمل هذه
المؤسسات داخل مصر كذلك فإنه على أي جهة
مصرية تتعامل مع مؤسسات البحث الأجنبية أن
تتصل على تصريح من الجهات المختصة، ويطلب د.
حمدي وزارة التعاون الدولي التي تراقب هذه الأمور
على مثل هذه المراكز البحثية لمنع تسرب أي بيانات
تستخدم ضد المصالح المصرية.

لكن المصعب في الأمر أننا عندما نعدنا إلى وزارة
التعاون الدولي، وعرضا الأمر على مجمع حسن.

تشكيل الرأي العام، وقد جرت محاولات لتوثيق بعض هؤلاء لخدمة قياسات رأى عام أجنبية أو بحثت تحتهم الفهم الأجبي لتطور المجتمع المصري مثلاً حدث مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ببيت صهيونية كبرى ويثلي بعدد من رموز التظهير من أعضاء عصاة كونهماجن التي لا تعرف الألف من قبلها، في مجال المصالح الأمنية المصرية والتحديات الصهيونية لدول المشرق العربي ومن ثم فإنني لطلب الأجهزة الرقابية والجهات السيادية المعنية بالأمن القومي أن تتابع وتتقدم بالسماع بإجراء أية بحث أو دراسات تقوم بتفويضها دول أجنبية أو مؤسسات حكومية أو مدنية أجنبية، ذلك أن بعض جمعيات العمل المدني في الخارج ليست إلا ستاراً لأجهزة المخابرات للولاء بجمع المعلومات عن مصر. فمحمود موشطنه للدراسات السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط ليس إلا وجهة المخابرات المركزية الأمريكية. كما أن مركز مجالي القابع لجامعة تل أبيب ليس إلا عضداً رئيسياً في لفساد الإسرائيلي، كذلك يجب أن ندم الاختراق الصهيوني لجميع الجمعاعات للمصريين وأندى الروايز واليزيز التي عززت بشااطها القتالي للكف وتوريثا للصيريين في حقن لتشتكها وبهم عدد من الزواء والشخصيات العامة. ويختم لرا، صلاح سليم حديث قنلا: المجتمع المصري معرض للخطر اقتصادياً، ومشرق إعلانياً، ولابد من أن يبادر مجلس الأمن القومي بشااطه الذي يرض عليه القاتن وان تتكلم لجمعاعات لوسيط علي عملية جمع المعلومات في مصر التي تقوم بها جهات أجنبية لا تخبر إلا مصالحها.

علي سعيد

خليل أبو الحسن

السمعات الحاررية من الغير وحده وليست شديدة بقول اللواء، صلاح سليم: لم تنتبه في مصر إلى الخفاق بين الأنشطة البحثية والمعلوماتية التي يمكن السماح بها، وبين أعمال الصوت وجمع المعلومات والبيانات وتقياسات الرأي العام التي تقدم جهات أجنبية بهدف التأثير في القرار السياسي المصري أو اختراق بعض فئات المجتمع وتستفيد من تقديم الانخراط في مصر لتخطيط سياساتها لزاء مصر بوجه خاص والغرب بصفة عامة

فلا ضرر مثلاً من سقوط المراكز البحثية الأجنبية في مشكلة الانحياز في الصحراء الغربية، مادامنا نأمل في الدعم الدولي لمواجهة الانحياز، لكننا نطعن عندما سمح بإجراء المؤسسات الأجنبية لبحوث في مصر عن الانتماءات السياسية والفنية للشباب، فهذا عمل من أعمال المخابرات وليس الأبحاث مهما أضحى المستويين من هذه الأبحاث غير ذلك، وبالمثل فإن تقييم أداء الاقتصاد المصري الذي تركز عليه مركز البحوث الأمريكية أو التي تمولها الولايات المتحدة لا يتم لوجه الله، وإنما لتخدمة للتصوفات الأمريكية التي تريد الإضرار بالشخصية في مصر بريد مراكز مؤثرة في الاقتصاد المصري وكقواتر الفديانة. وتقليص القدرات الاقتصادية الوطنية في مجالات الإنتاج التي تتصل بالصناعات الثقيلة والتكنولوجيا العربية وتقوم الفصاء، وتركز أجهزة المعلومات الأجنبية أو التي تمولها دول خارجية على استغلال أوساط لجامعات كجامعة الأمريكية في مصر، أو بعض الوزرات التي اعتمدت بالتطبيع مع إسرائيل كوزارة الزراعة، أو بعض مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية المصرية بممولها الغربية والعربية من التمسك بالقيم الوطنية كمركز ابن خلدون، إلى جانب استغلال العلاقات الشخصية ببعض أكتابر والمصطفين ورجال الإعلام الذين وصلوا إلى مراكز قروانية في مجال الإعلام بوجه عام، لا أن من دون في



سنا المصري حكمت - قبل أن ترحل - قصة الجمعيات غير الحكومية

ورخاينة المثقفين

القاموس السري لقراصنة التمويل!!

قاموس الماملات في الجمعيات الأهلية يمتلك بمصطلحات المزلة أو
اللغة المهجنة التي يستخدمونها في جميع الأوقات، وربما يكون طريفاً أن
تتعرف على بعضها فيما يلي..

[illegible]

وتلقى الرغبة في الريح هو مجرد شعور لنزول الرمال في العينين والتخلص من القيود، أو هو الخزنة الزرقاء التي تعلقها تلك الحيوانات على أبوابها الخارجية، أما هي الحقيقية فلا يكسب أصحاب الجمجمة عن البحث عن المال الثماني وطرق الحصول عليه... حينئذ يتجهون في الحصول عليه ويتألمون...

- اخذنا "فندق Fund" من توكيو، أو من بائدة أو
 المونة الأمريكية والفندق هو الهدف الذي تدور حوله
 الجمعيات غير الحكومية، ويتنفس طريق الحصول
 علي.. فقتل إحدى "شيطانات حقوق الإنسان" أنا
 ممكن اخذ "فندق" من الشيطان نفسه لكن دون أن يعل
 شيطان علي..

وتقول أخرى: دمشق مهم اللّوس جليہ متين للهم انا
باجعل بها ليه وتقول ثالثا: نحن نلصق بين ما نلصقه
من مال وبين موافقتنا السياسيةه لما هؤلاء الذين كانوا
يقولون منذ زمن قصير.

[أما يخاف بعد من يستطاع شراء مسجرتنا لأن
أرضي على نيكادو هو استبدال الشراء ومساعدة
الذين يعانون من نقصنا بل إن منذ بداية العصر فهاضيا
عن بعض من مقدمه كمن - مثالي أول نول كندى في
السنة - وانكادو جعلت جميع المبيعات الخيرية
التي خلاف الكلال وكندى الخيرية المضمرة التي
كانت ترويه فرصة النقاش بين طفلها كندى، اتحاد
النساء الخيرية بجمع التبرع من رفض التحويل [أما
لا متى لا نوليا المبيعات [أما] ثم ما لبثت أن نسبت
والاستمرار ومثاله من كلام «الرواية» وأوشك خلف
أول نول مساهمة في الطريق - أما أن يبيعنا
الذين انكادو كانت مساهمته أولئك التي

متتصف الطريق، فنقول لنل محمود إن [أمانة المرأة بالحزب الناصري ترى أن التمويل هام ويمكن أن يساهم في تدعيم الأنشطة، إلا أنهم يرون أن التمويل يمس دوراً تخريبياً في مصر، ويؤثر على الجمعيات توجهات المناطق محددة من العمل، ويؤثر على العمل التعاوني من مضمونه، ويخلق حالة سعار نحو المال، وهذا يستلزم تغيير ملامحه كل فترة.]

والطريقة المتصرفة الطريق التي ترفض وتترك منفذاً
القبول هي الطريقة المفضلة لدى عضوات الحزب
الناصرى.. ولكن إلى أين يؤدي هذا المنفذ المتروك
اتجاهات الريح وتقلبات المناخ؟

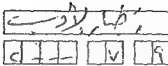
ريما يزدي إلى عضوية «أمل محمود» في ملنقي الجمعيات النسائية ذات التمويل الكندي فتصبح أمينه المنتد.

وبما يتأتى إلى تعاون سهام نجم وجمعية اللواتي
المتجمع مع هيئة الدعوة الأمريكية رأسا، يتم أن
أمريكا في الخطاب الناصري في أواخر الخمسينات
الإمبريالية التوحشية. حيث استطال الشعب الفلسطيني
العربي إلى غير ذلك من حيث العداية. أما أموال
التي دفعت في شبه مختلف لأنها تدفع عبر سهام نجم
وتقومها إذ استطال ممثلين القاريين من الكلدانيين إلى
التي قد تتعلم مرة أخرى. أما الأصول الأمريكية رحمة
التي لا تزال للبرصين وتدفع بأسمهم فتدأ، أو
التي أصبحت الآن هذه العداية وسهام نجم ليس يفرض
فرائدها أو جعلها تتسبب في هذا الخطاب العدائتي عن
الجانج الإمبريالية الأمريكية أو غيره... ولكن الأسباب
التي تمت.

حق طبيعى

وهناك فصيل الذكياء أو الفذاكيات اللاتي يردن
أن يتعلمن الفخايع ضمن تغلب التوصل غير الشرطي
نقطة ويستمعن مستوا منظمات التوصل حين يسمعن
في هذا الكلام ولا يعقلن فيه يملعن . والجميع
أخذله . ان اللبسات العواية لا تبدأ حديثها بإسلامه
تسويط وتكتم من واقع خبرتها التارخية في العمل
تواصلت تترك العجلة تقرر ويتبع بداخلها الأصدقاء
اللبات اللواتي تقرر فأنهيا بساطة .

فهم لا يطالبون من الجمعية الوليدة وضع اسم
مؤسسة الدولة في مقدمة الأبحاث وإعلانات الندوات.
فكما يصبح خطا طبعيا للممول فيما بعد.. ونجد في
معظم الكتب والدراسات الصادرة عن الجمعيات



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر كاديل

القاهرة، مصر

الهاتف / الفاكس: 0096000000000000

E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ويُفرغ عن مصطلح «الفنّد» الشائع الآن مصطلح
Fund Raising
بمعنى تجميع التمويل
وعلافاً ما يأتي ذكر «الفنّد» و«ريزينغ» في بداية الحديث
عن الجمعيات الخيرية وإيجاعهم. [فُضحت أفكار التخصّص
من مشكلة «الفنّد» و«ريزينغ» إزاء... بداية ما إفتقت مع
مؤسسة كذا وإكتات إشكالك].
ومؤسّسات التمويل يطلق عليها Founda-
tion

وهناك مصطلح آخر شائع وحجب إلى تدريس
جداً وهو مصطلح «الدونار» بمعنى المانح أو الراعي
أو للمولى أو العاطف، ومن يبالغ في تلخّ الـ «الذات»
بشكل لا يستطيع وصفه بالمرية. كما لو كن يفتن
أسم حبيب خال مع تسييل الجليل وترقيق الصوت
وربما تهجيد أيشا... والكيونان، هو لاريس العصر
الحديث الذي يلقى بلطرا غير الفاكس والفيلا كارت مع
الآف والملايين الدوّارات فينتشلون من رعدة الفخر إلى
قصر الأحلام المسحور ومحافل وائمة الانقياد... وإذا
كان بعض بؤساء الشماطين يصيحبون في الشوارع أن
«العاطف هو الله» فنشيطات الحركة الشماطينيين
بعض كلمات التشديد فيصيح «العاطف هو غنوه
الأمريكية».

أو العاطف هو متوليّيه الهولندية أو العاطف هو
«دائماً» الدانماركية. إلى غير ذلك من أسماء الهمة
الجمعيات غير الحكومية الجدد...

والى جانب ختان الإناث يكثر الحديث أيشا عما
يسمى بالعنف ضد المرأة، حتى يكاد للرومعيان أن
يكونا وجهين لعملة واحدة، وتكاليف، ناعداً طوبيا،
وأهمّة منظمة «ريشود» الأمريكية والمنظمات الدولية
لحقوق الإنسان أن يعتبر ختان الإناث شكلاً من
أشكال العنف ضد المرأة.

حديث العنف يدفع مومسيتها في الحافل الدولية
خصوصاً منذ عام ١٩٩٦م الذي تجمّع فيه (مركز القاهرة
العالمية للمرأة حملة دولية سنوية ضد العنف ضد المرأة
تحت شعار صفة عشر يوماء من الأنشطة لخاصة
العنف ضد المرأة ٢٥ نوفمبر ١٠ ديسمبر).

أي ستة عشر يوماً فقط للذكر ثم تنسى بعد ذلك ما
يتعلّق بالعنف.

ولقد طالب تقرير الأمم المتحدة في إستراتيجيته

النسائية شركاءاً وتلقوا مؤسسة التمويل والمعالين في
مؤسسة التمويل في مقدمة كتابي «الحركة النسائية
العربية» الصادر عن مركز دراسات المرأة الجديدة
نجد في مقدمته نتيجة الفكر مؤسسة فورد أساسياتها
لهجود تـ «يق» حركة المرأة العربية وبشكل خاص تدبر
عن امتثالا للسيدة هبة الخولي التي تبنت العمل من
بدايته والمسيبة برتا على قطعها ومساندتها.]
وتنسيق المرأة الجديدة ونسيت عضواتها اللاتي
تفرغن وصارت كل واحدة فيهن تقريباً صاحبة غير
حكومية خاصة.

عاطية سيف الدولة - المرأة الجديدة

سوزان فايز- مركز التدميم

عزة كامل- مركز أكت

أمال عبدالحاميد- مركز القاهرة

هذا بخلاف مركزى حلوان والوايلي للتأهين لهن

أيضاً...

نسين جمعاً مجهولين السابق على مؤسسة فورد،
وتقول المجهود عليها إلى شكر وامتنان لغنوه نسيرة
جهود ترويق حركة المرأة العربية. لجنه أن فورد تقوم
الآن بتحويل مشروع كتاب أو مشروع نقية أو تقضى
نلقبات سفر العضوات إلى الخارج، وتوقع بدلات
مجزية...

وسواءً اختبرت فورد مع الجمعية إضافة اسمها أو
لم تشترك فيإنتاج الأندرو والكيات التعمان تكلى إلى
إعلان الشكر وتغيير الروايف وتحويل الأندرو إلى
أصدقاف في غضة عين وبسيمان غير الأحوال...!!
ومالاً تريد للمؤسّسات الدولية أكثر من إعلان
الوجود من هؤلاء الفنّد كناتو يوفغسون وجهوها في
للأضى القريب لأشباب سويسية...

إنها نعاية رخصية لتعاجها في اقتحام تلك
للخطوة... الأمر الذي كان سيكلفها أكثر لو سلكت طريقاً
أخرى... أما وقد قبلت للتخطا، والنشيطات رفع اسمها
وأعلاء شأنها بفئات المنح، فهذا هو الفناج الأعظم في
أرضها الذي يتعلّق دين أن تكلف نفسها حتى جهامة
إرسال الشريد الأرمي... فالشريد تعرف طريقها
روداء... روداء، ويحقّقها الطرف الآخر الباحث من
«الفنّد» أو التمويل دون أن يرى ويكته ويحقّق نيوية
للمرحبة السابقة محتشاة... محتشاة يا عباسه حتى
دون أن تلعب منك شيئاً يا عباس...

قصص الأحلام

تتسامح فيه أبداً مع سيادة فلسطينية محسنة لجزء
أشتركتها في عملية قضائية مفسى عليها أكثر من
خمس عشر عاماً الآن..
وتعيد اللتيا محاكمها في نفس القوالب التي تنعم
فيه نشاط الجمعيات غير الحكومية للسرور.

علاقات

ويوجد لزيادات اللطف الشديد الدائر حول تمويل
الجمعيات غير الحكومية والشبهات التي تحيط بالمراتب
رفعت الجمعيات شعاراً الشفافية - Transpa
fency لترمى به الآخرين على استبداد وكشف
المستور في تعاملاتها المالية..

ويضمهم ينشر باللطف ميزانيته السنوية ويصدرها
بالشكل للمواطنين ويضمهم لا ينشر أية تقارير مالية ومع
ذلك يستخدم الكلمة أيضاً للإيهام بأنه ليست لديه
أسرار على الإطلاق.

وهؤلاء والرائد لا يحتقن صناعات إسرائيل مع
أبداً.. فقط يضمن غلاة من حريرو يسمونها شفافية
والأرباح للرصد التي يطق فوقها حبر الشفافية لا
تفتح لقريب أبداً..
فإننا أخذنا تقرير مركز المساعدة القانونية لحقوق
الإنسان عن عام ١٩٩٦ على مسجل للثلاث سنجد
يشكر في البداية..

مؤسسة دانيلا وشاركو
للمؤسسة نوبل هولندا
مؤسسة سيدا كندا
مؤسسة مزيو بير لللتيا
ويتأه على ذكر أسماء المرشحين بالشفافية
ولكن ليس لديه ما ينفذ.

ولكنه لا ينكر في التقرير من هي تلك الجهات؟ وما
مصادر تمويلها؟

وما علاقاتها بالحوكومات ومراكز القوى
السياسية؟

ولا يعلن حقيقة الأرقام المالية التي حصل عليها
منها؟

ولا يعلن وجود إنفاق هذا المال بالضبط؟
ولا يعلن حقيقة بنود الإنفاق والبركرت منى، ودلائل
المسفر والإقامة في الفنادق الفاخرة وتسهيلات
العلاقات الدولية؟

ولا يعلن تفاصيل لقائه في الخارج والجهات التي
تتصل معها هناك.. ومع ذلك فإن بعض الأخبار تتطابق
من خلال المنازعات الدبلوماسية والخلاف على المصالح
الشخصية..

وليس صاحب مركز المساعدات القانوني الوحيد في
سماة الشفافية فجميع الجمعيات غير الحكومية الهامة
بوضع المرآة تتبصع معه في فضاء الشفافية، وبمعاملة
متعددة تفكر صاحبها الجمعيات أسماء المرشحين في
كل مجال، حيث صلت أسماء نوابل - دانيلا - فور -
سيداء عالية جداً وكفها أسماء عائلات مسيرة مشهورة
أورثتلك تلك الترتيبات..

ولكن ما حقيقة دانيلا.. ما حقيقة فور.. من الذي
حرك خيط التمويل في الخلفية؟ ولماذا؟
فلا فلا يجب لأن مقبول الشفافية يقلق عند تلك
الحدود الإعلانية فقط.

والنكر مشهدة حدث في أحد المؤتمرات الكبرى بعد
أن كثر الحديث عن أزمة الثقة بين المرشحين والمعلمين

المكونة من خمسة نشاط عام ١٩٩٥م التصديق غير
الشروط على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز
ضد المرأة وأن العنف ضد المرأة يعتبر جريمة.
كما تحدث مؤتمراً السكان بالقاهرة عام ١٩٩٤م عن
مبدأ القضاء على جميع أشكال العنف.. وهو حديث
كثير التكرار على المؤتمرات والكتوات ما من مسجل
سوى الكلام والتقدير والشجب إلى غير ذلك من
الأمالي غير المؤثرة.

وقد تكونت عام ١٩٩٦م.. بناء على هذا الشجب
العالي.. مجموعة مناضة العنف ضد المرأة من مركز
دراسات المرأة للجمعية ومركز التديم لتفعيل شعاعها
المنفصاحينها محتجتها الرسمية عالية سيف
الدولة وصديقتها سوزان قياض، والمركزان شغلان
نفس المكان ويرامها الجميع شيئاً واحداً ولكن تعدد
الأسماء تفيد في تكرير الصورة وتوافقه قرض المسفر
والشاركة في المؤتمرات وتفتح أبواب تمويل جديدة بعد
الركسكام - نوابل - دانيلا.. المركز الثقافي البريطاني
وأخيراً وتحت رقم الإنزاد ومناخسة العنف تتشارك
جميعية التديم في كل المؤتمرات والكتوات التي ترفع
شعار العنف ضد المرأة ويقال أن الجمعية شاركت
في أعمال حملة وقف التمييز بالشرق الأوسط
Middle East، في تنظيمها
Compighn against tour in the

مؤسسة Initiative for peace، في مبادرة
السلام باليونان عام ١٩٩٦/ ومثلت التديم فيها د..
سوزان قياض، ثم اشتركت عالية سيف الدولة في
المؤتمر المسعد بمدينة غزة عام ١٩٩٧/ بحضور
مؤسسة فلسطينية والمقرر الخاس للارضى المحتلة
بالألم المتحدة د.. أمين مكي مدني ومنظمة إسرائيليه.
ويقال أن عابدة قد انضمت من إحدى جلسات المؤتمر
بعد أن حاروا مناقشة البرنامج، وحينما سالت عالية
سيف الدولة في تلك القوالب أكتت أنها اشتركت في
مؤتمر بقرعة من مؤسسات فلسطينية، وأنها احتجت على
الوجود الإسرائيلي في إحدى الجلسات..

مع العلم أنه قد زابت في الفترة الأخيرة دعوة
ممثلات الجمعيات النسائية غير الحكومية للمشاركة
في مؤتمرات بقرعة وبعضهم يرفض الدعوة من الأساس
وبعضهم يشارك دون تفكير في أن غزة الآن هي جسر
التصليح مع إسرائيل..

ومن القريب أننا لا نجد تكرار لهذه الدعوات في
الاشترار غير الدورية التي تصدرها مجموعة مناضة
العنف ضد المرأة والتي تصدر تحت عنوان «سالة
بالحانون بين المرأة الجديدة والتديم ومركز أكت
لصاحبة غزة كامل».

ولا نجد في التشرة سوى اشخاص من إعلان
القضاء من المناضلة الفلسطينية مسهولة لندروسه
التي سبق محاكمتها في مقاضيين بتهمة الاشتهار مع
مجموعة فلسطينية في خلف النظارة الألمانية عام
١٩٩٦م..

وقد أفرج عنها بعد بضع سنوات لأسباب صحية
حيث أصابها [رجل الكوماندور الألمان] أثناء إهتمام
النظارة بتسع رسامسات.. وسلطتها حكمة الترويج
التي كانت تقيم بها مع زوجها وابنتها ليلى إلى
الحكومة الألمانية التي تماكها حالياً للمرة الثانية.
[حكومة الترويج التي سلطت سهولة تقوم بتمويل
نشاط جمعيات أهلية في مصر نفس الوقت الذي لا



وتمسكة دولار عن الستين.
والسيدة أسأل عبدالهادي عضو مجلس الأمناء
ونسقة البرنامج وعضو هيئة تحرير النشرة تنقل
في زمرة الليامتين ويتناقش إلى جانب مزميرها الثابت
من مركز القاهرة وأجر منسق البرنامج أجر بدت
أيضا...

وهناك تكاليف الأعمال المكتنية التي يحتفلها البحث
مثل الكمبيوتر ٢٠٠٠ دولار. مع أن المركز يملك عدة
أجهزة ويقيم الليامتين بالكتابة عليها كجزء من عملهم
دون أجر إثنائي III-

وهناك بد العمل الليداني ٥٠٠٠ دولار التي يقدم
بها الليامتين فون أجر إثنائي أيضا. وأجر للأربع
١٥٠٠ دولار وهو مثل الكمبيوتر والعمل الليداني.

ويقدم أنها مجرد بدنه. أتوسع ميزانية موجهة
الأبحاث «البرسبري» فيصنع إجمالي تكلفتها ١٩ ألف
دولار. بخلاف تكاليف رويشة العمل وأشياء أخرى.
«قام بتحويل برنامج المرأة مؤسسة صبياء الكنية
والمرکز الأدنى للسكان» «اتترناشيونال بيبليوشن

كوتسلا» بالإضافة إلى فريديش إيريت الألائية. ويلغ
إجمالي التكاليف - ١٤٢ - ساعة واثنين وأربعين ألف
دولار. ولم تكن له أية نتائج معموسة خارج مركز
القاهرة لحقوق الإنسان.

والمطبع فإن برنامج المرأة عن صبي ٩٦ - ٩٧
مجرد ديريوزال ضمن أهداف لثري كثيرة بيور
جوابها نشاط المركز ولا تؤثر خارج المحيط الواقع فيه
مثل صلاون ابن رشيد وهو كما يدل على اسمه «ملاونه»
في التسلات العليا موراني عربي. مجلة لثريه
يسودها المركز يفرغ مجانا، ونشرة «سوسايد»
والرايق لثري كثيرة أن تتوالى لديه شهية قراءة مثل
هذه لثريه.

الهوت لاين

وأحيانا تنقل بعض الليورات استخدام مصطلح
ميريوكته PROJECT بدلا من بيروزال لثريون أنأ
عمل برو جيك عن لثريه

وهناك من تقبل استخدام كلمة سائول- MA

NUAI بمعنى كتيب. كما قلنا لي إحدى صاحبات

المرکز (انقلنا نسخة بنظمير النثيل التولي).

وصاحبة اللثريون في نفسها صاحبة «الهوت لاين»
الخط الساخن الرد على الاستفسارات القانونية. كما
ظنرت إعلاننا في المصنف الحكومي يعمل لثريام
التليفونات والصحة للاتصال والسؤال عن المشاكل
التقنية...

في مجال حقوق الإنسان والبري أحد النشطاء الذين
يطالبون بلثريون من لثريه قاتلا... يجب أن يبق فدينا
المرلون ثمة سلكة... ورد عليه لثري... ولكن ما معيار
لثريه؟ فدينا: إن نشطاء حقوق الإنسان هم من
الخصيمات الانتخابية في المجتمع ومجرد اعتدالهم
بالعلم العام يدعون إلى لثريه فدينا؟
فرد عليه لثريه: ولكن للجمال لثريه ونظله كل من
هب يدينا.

فدينا: لا. التاريخ الشخصي لكل من يعمل في
مجال حقوق الإنسان معروف. ثم إن هناك معيار
اللائية التي يسمي لثريون...

وتنقل للنشطة تقريبا عند ذكر النشطاء... لأن
جميع العاملين شافين جدا. III-

دول أجور

وتتجر إحدى صلهيات الجمعيات الجديدة بقها
قلت تعمل أنا خمسة أشهر طوالتير...
volunteer يعني متطوعة. حتى حصلت على
أول فدينا تمويل من دولته. مول كدي أو من سفارة
كندا مياشيرة.

وتقول أنا أعمل في موضوع الخدمة القانونية
وعملت ديريوز purpose يعني هدف أو تصميم
وقدحت البروز بتاعي لثريه الكنية. وبعد ثلاثة
أسابيع ولحق السفر على متنا ١٥٤ ألف جنيه نصيبا
لشروع الخدمة القانونية. ولم نستطع الحصول على
تصايل هذا البروز... ولكننا مستقيم في الجول
للرايق وللنشور على هذه الصفحة من الجريه
البروز جرم بيروزال للنشطاء النشور بمركز القاهرة
لحقوق الإنسان العام ٩٦ - ٩٧.

أما لثريه أو لثريه الكنية لثريه المرأة في
المرکز فهي ٩٠٠ و ١٤١ دولارا لثريه ٥٠٠ و ٤٨٢
جنيه... حوالي نصف مليون جنيه موزعة كاتري-

٥٠٠ و ٤٠٠ ألف دولار مئة ستين لثريه لثريه
هنا ٢٠ ألف دولار مئة ستين لثريه لثريه لثريه
هنا ٢٨ ألف دولار. مئة ستة لثريه لثريه

ويبلغ مرتب منسق البرنامج الذي يتقدم به لثريه
عبدالهادي ستة آلاف دولار في السنة بمعدل ٥٠٠
دولار شهريا من برنامج واحد وهو برنامج لثريه هذا
إلى جانب برامج لثريه تقوم بتسويقها ميريوات
لثريه...

وكان من للبروز حسب النشطة الورقية أن يقدم
برنامج المرأة سبعة أبحاث يقوم بها سبعة بأحدين يبلغ
أجر كل منهم ١٥٠٠ دولار. بإجمالي عشرة آلاف

التشيك

وبخلاف التضمين، والتاسك فورس والتفتيات هناك
أيضا مصطلح الشبكات الدولية والتعليمية -
WORKING NET

ومنها شبكة عايشة متندي النساء العربيات وقد شاركت فيه الجمعية الأوروبية ضد العنف جنسية نينا كلاين من إيطاليا.

ومؤسسة البحوث شملت من اللانها، بالإضافة الى البلدان العربية وقد مثل مصر فيها مركز دراسات المرأة الجديدة ومنسقتها هالة شكر الله، وهي منسقة مؤسسة

لوفيفب الهولندية في نفس الوقت، ومن أوائل من فتحت باب المال الدولي للنهمر على الجمعيات ذات التاريخ اليساري بالتعاون مع منظمة الأوكسفام البريطانية.

بمصطلح الشبكات الدولية والإقليمية من أجل
المصطلحات التي يتم عن طريقها التلاعب الإيديولوجي
خصوصاً عندما يحرصون على طمس الخلافات

السياسية بمجرد تغيير اسم أو لتصلح التغيير اسم المنطقة
الزاعات الإقليمية كما يحرصون على تغيير اسم المنطقة
العربية إلى منطقة للشرق الأوسط. واستنحاء لسرائيل
كمنهج سياسي في المنطقة... لانزال التشييك مستعرا..

ومن موضوعات التشبيك الراجحة الآن تشبيك الجنس
GENDER بمعنى الجنس أو النوع، وكما تقول عزة
كامل، مجردة هبة أكثف

السنة دي عننا موضوع كبير عن الجيتار وسنة
ثلاث سنوات، وفي السنة الثالثة العرب يحفظوا معانا.
كما يقتصر بينهم أيضا مصطلح التسمية على أساس

الجنود، أو التنمية على أساس النوع...
والتمكين على أساس الجنود بمعنى تمكين المرأة في
المجالات الاقتصادية والسياسية، وهو مصطلح واقد في

الأمم المتحدة للقررة على كل الجمعيات وهو (من)
مبتكرات تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة

التي يقيس تمثيل المرأة في البرلماناته وحصة المرأة من المناصب التي تصنف بأنها أدوية ومهنية ومشاركات المرأة في الحياة العامة النشطة وحجمتها من النظر

والتحكين **EMPOWERMENT** يستفيد
منه جميعاً حينما يكون الحديث عن النساء

القيود وتسايفهن بعض الملايم التي لا تقبل الأول نظام
تحقيق التكامل وجمع المعلومات كما وأينا فيما سبق
والآخر بمعنى تمكين الصفوة النسائية وزيادة قدرتها في

التفتير على مسافتي الذرار وهو ما يحكي بالاعتماد
الشديد من قبل مؤسسات التمويل الخارجية التي تصب
على نزع الفكرة وتغنيها بواب شديد من أجل عقد

أوضح الصلوات الثلاثة الجمية مع بيتك -
يشغلن مناصب معينة مثل: عضوات مجلس الشعب
للسنولات الحكومية - سيدات الأعمال النشيطة
والشخصيات العامة في المجتمع التي تملك شمس

والتحسينات التي تمت في قطاع العلاقات قوية مع الحكومة ومراكز صنع القرار،
وتدعيما كانت الأجهزة الأجنبية تقول مرفقا

مصر، أما الآن فإنهم يتحدثون عن مناسلتهم في مصر، وبالتالي يمكن أن تزويد النساء للخدمات بالقوة المالية والقدرة السياسية فإنهم يتفكرون معهم إلى كل المناطق.. وتجد

في نشرة مؤسسة فريدريش إيبورت الألمانية خبراً عن اجتماع حوالي خمس عشرة سيدة على العشاء بصوة من إيبورت يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٦م (لناقشة الموضوعات

لغات الاهتمام المشترك كانت السيدات تمثلن مختلف
للجالات للهنية ومنهن من فى ريعان الشباب ولخريات
لكليسيات.

وَيَقُولُ كَاتِبًا يُخْبِرُ «لَا أَنْ تَجِدَ مَوْجُودًا أَحَدًا مِنْهَا
تَمَكَّنًا بِكُلِّ مَا يَتَّصِفُ بِهِ كَلِمَةُ التَّمَكُّنِ مِنَ الْعَلَى، فِي
الْأَوَّلِ إِلَى إِمْتِنَانِ الْإِحْتِيَاسَةِ وَتَقْوِيَةِ الْعَامِ.

(ومن ديسمبر ١٩٩٦ حتى سبتمبر ١٩٩٧ أي
خمسون عشرة أشهر، اجتمعت هذه المجموعة خمس
مرات، وفي المرة الأخيرة رفضت المجموعة أي

قصيرة الأمد لتقديم نفسها ككيان غير حكومي
يضع للباخرة كلها على الجانب الأيمن من التنمية
لا يمكن قياس نتائجها إلا بالآثار وهو جانب يمش

بالمفاعلة الكبيرة، وبالتأكيد
ولايمن أن نجد حديثاً أكثر إثارة للشكوك والرو
من هذا الحديث الذي يفضل استخدام الجانب «الأت

من التصرف... وبدلاً من الخطأ فسيطرة الأمم
النتائج السريعة فإنهم يفضلون الخطأ بعيدة المدى
تتطلب من سبعة الأركان، مما يعطي نتائج أقل
التي لا تكون التفسيرات والمبادئ، أبدت وغير

ويشترطهم بفاعليات كبيرة ونفوذ كبير في مصر.!!
(وما تزال مجموعة تمكين المرأة في مرطنتها الأولى
مبات!! العضوات في مرحلة التعرف على أنفس

كثيرا، ويبرزنا كاتب الخبر بحماسه ورغبته
تقديم الخدمة (لأنفسه) أولا.. (ومن المحتمل أن
هذه المرحلة متبوعة بمراحل أخرى بصفة مست

ولانتهاية).
أما المصطلح الأكثر شهرة بين جميع العاملين
مجال حقوق الإنسان والجمعيات غير الحكومية و

وتسار هو مصطلح والجتماع للنبي،
 فجميعهم يعنون من أجل تطبيق الاجتماع للنبي
 والملايين بتوسيع بعائنه ويزكون عليه وإذا سالت

منهم عن هدفه وغايته - فضلا عن هدف الجمعية
بينهما - فيقول بثلة مبالغ فيها: - تحقيق المهاد
للنفس بالجميع.. ولكن ما هو المجتمع للنفس؟

إنه كما يقول بعضهم (الحد من سيطرة العسكر على الحياة الاجتماعية، أن المطالبة بالديمقراطية للمطالبة بدور حقيقي ونعال للمجتمع المدني).

أو يقول: - المجتمع المدني يمكن تعريفه على أنه القطاع غير الحكومي ويسمى أحيانا القطاع الثالث حين يقصد بالحكومة القطاع الأول والقطاع الخاص القطاع الثالث.

يكون هو القطاع الثاني. وعلى اعتبار الرابحة يعرف بأنه مجموعة من النظرات غير الرابحة. وبناء على ذلك فإنهم يطلقون بإطلاق حرية تدوير رأس المال في القطاع الثاني والجمعة

التقنيات الحديثة والعمليّة والأصناف والأصناف
وجميع التخصصات.

مبادلة

والعاصل حتى الآن وهو اتجاه تكوين جمعيات غير حكومية على اعتبار أنها والمجتمع المدني واحد. أو أنها جزئيات لتعليم الكثير للمسي بالمجتمع المدني الذي طفا على صفحة العمل العام في مصر منذ منتصف الثمانينات وأخذ في الازدياد مع بداية التسعينات حتى صار الهدف والغاية الآن ويؤكد

العاملون من أجله على أنه حجر الزاوية في أحاديث المؤتمرات الأجنبية، أما تاريخه وحقيقته فلم يكن لديهم متسع من الوقت لدراسة والتعرف عليه. وهذا يعني تهويل ميشيل «الخبر البريطاني الجوسية الأمريكية الآتية والقمل والسناد بجامة تهيؤه في كتابه «الديمقراطية والديمقراطية في العالم العربي» عن المجتمع المدني فيقول:-

مصطلح المجتمع المدني، هو مصطلح ولحق في المناقشات المناصرة حول الديمقراطية. إن كلمة «المدني» كانت تعني في الأصل «البرجوازية» وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان للمجتمع المدني يشير إلى نوع جديد من أنواع المجال العام ظهر في ظل الرأسمالية الحديثة. وفي مجال التعامل التجاري والجنسي السياسي وبشكل شبه حصري، وكان المشاركون في هذا المجتمع الجديد نكودا، وأوربيين، ومسلمين وأسمحت لممتلكات البرجوازية.

أما المبادئ العامة للنساء وأياك الذي لتسليم لهم العمل للمسلم على تعليم وغيره البيض فلم يكونوا أعضاء في المجتمع المدني.

وبنما كانت البرجوازية تستبعد للتوسعات الجديدة للديمقراطية الليبرالية كانت هذه الجماعات الأخرى محرومة من حق المشاركة. ولما كانت تشكل أغلبية عظمى من سكان بلدانها فقد كان عليها أن تتنازل فكرة المجتمع المدني للتقيد حتى تتخطى على استبعادها السياسي.

وفي مطلع القرن العشرين، خضعت هذه التفضيلات من أجل الحقوق الديمقراطية حتى قلب القرن العشرين حتى بعد أن نال العمال والنساء والسود والجماعات المستبعدة الأخرى حق التصويت وحقوق سياسية شكلية أخرى واستمرت المواجهات الاجتماعية والسياسية غير الرسمية في تأكيد إمكانية ظهورهم في المجال العام. إن المجتمع المدني لم يكن له مجالاً للتعامل مع المجتمع المدني، بشكل مباشر كما يرضى بذلك الاستخدام المعاصر للمصطلح. لقد كان بنية برجوازية لتقيد مدى واثق الحقوق الديمقراطية. وقد

كل إلى الأذى القليلة إلى النجاش «الخطيئة»

والجتم على الذي قيد التنازل السياسي وسبيل نحو. خلال العام الجديد قد تم خله من عدد من المؤسسات غير الحكومية للدروس والجامعات والمصطف والمؤسسات الخلاقية والكتيبة والكتيبة السياسية والجمعيات الخيرية والتحامات الحديثة. وفي تطور المجتمعات الرأسمالية أنت هذه المؤسسات إلى تكتين البرجوازية من التثقيف والتعبير عن نفسها سياسياً لكنها لعبت أيضاً دوراً انضباطياً. إذ مكنت البرجوازية من أن تمارس على الطبقات الاجتماعية الأخرى ذلك النوع من السلطة على القنينة والذي يسميه أنطونيو غرامشي بالهيمنة فسلطة الدولة خاصة على شكل قوات الشرطة

والنظام التفاضلي والسجون والجيش، غالباً ما تكون جد حجة ومبررة. وهذه بحيث تصعب ممارسة السيطرة البروتية على الطبقات التابعة للبروسا. أما الدارس والمؤسسات الثقافية والبرجماتية الفنية والعصف فهي تعبر أشكالاً من السلطة أكثر تعقيداً. تبيل متابعها الطوعية، أو على الأقل غير الطوعية إلى حجب مدنها السياسي.

والحال أن تاريخ المجتمع المدني كنظام استبعاد طبقات شعبية معينة وأنواع سلطة معينة من السياسة قد أصبح عرشه للتساؤل عند استخدام للمصطلح اليوم. واعتذر عن طول الفقرة للتقصية من ميشيل، ولكن فكرته في بيان التنازل للشعب لمصطلح المجتمع المدني جعلتنا نشكره معه.

بينما يقدم لنا هذا المصطلح الآن بكثير من الخرب ليعطينا بريقه عن كل ما عداه وكأنه الحل السحري لجميع مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

والتفكير لمصطلح التفاهات الاجتماعية والطبقات للشخصية غالباً ما يبرهنهم لتأثير السائد موضة الزمن الحالي دون تفكير في السؤال الهام لماذا الآن؟ لهذا تتفق الوكالة الأمريكية للتنمية على برنامج مبادرة الديمقراطية عشرة ملايين من الدولارات كل سنة في مصر وحدها لتحويل وكالات استشارية ومطابق دراسة أكاديمية وأوراق بحثية. صحيح أن الجزء الأكبر من الفيزائية يذهب في الفياطين الأمريكيين المتخصصين في دراسات البلاد العربية برئاسة «البروفيسور الآن ريتشاردز» من جامعة كاليفورنيا بسانتا كروز، ولكن للفت القليلة التي تترك غير المصداق.

للتسمية لنظام التحويل كافية لأن تجعل لعب جويوش نشطاء ونشيطات حقوق الإنسان والنشطاء غير المكتملة يسيل فلا يتوقف هذا هوهم وسرهم من أجل تحقيق البرنامج وتجميعه «للمجتمع المدني» الشبيه تاريخياً.

ويش

وبعد أن تم البوراء الديمقراطية في البيئة المصرية يفرض عليها من الخارج برنامجاً كاملاً غامضاً حتى والنسبة للعاملين فيه نموذج للتسليم للمسي «الجنس» فيمادون أن يبدلوا جهداً في أرواقهم غير الفكرة:- لتوضيح المفهوم والكلمات المستوردة والمرة تعريباً ركيكاً.

وهم في ذلك يقين بأسماء جديدة تدخل محل التسمية الوطنية القديمة طبعاً جديداً، وهكذا في جيل لجيل لتتغير وتتحول أن تطلي الفضل القديم بكسوة لحيوية جديدة. حتى إذا ما انفردت وإن ضلها الجولان. بعضاً من كلمة جديف. وهكذا في دولارات مطبقة تزيين إلى نص النتائج السابقة.

إجمالي التكاليف خلال عامين	١٩٩٧	١٩٩٦	وحدة التكلفة	موضوع	أنشطته
١٢٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠	منسق	تنسيق
١٠٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٥٠٠٩٧	باحثين عمل ميداني كمبيوتر وتحليل أدوات مكتبية طباعة الإجمالي	أبحاث
٥٠٠٠	—	٥٠٠٠	—	—	—
٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	—	—
٢١٠٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٪ ٣٠٠٠	—	—
٤٥٠٠٠	١٥٥٠٠	٢٥٠٠٠	—	—	—
٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٩٤	حق التكاليف	أعمال تمهيدية
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٠٠٩٤	طباعة	—
٨٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٩٤	ترجمة	—
٣١٠٠٠	—	—	—	نشر نتائج	مصكرات
١٠٥٠	—	١٠٠٠	١٠٠٠	ترجمة	ورشة عمل
٣٠٠٠	—	٣٠٠٠	٣٠٠٠	طباعة	—
٤٠٠٠	—	—	—	إجمالي	—
٢٠٨٠٠	١٤٦٠٠	٢٢٠٠	—	—	حقوق إبداع شطة
٢٨٦٠٠	—	٢٨٦٠٠	—	—	—

ممثلو الجمعيات الأهلية:

سعد الدين إبراهيم يستحق التكريم.. لا السجن!

ومن نالها بوقت الحملة للشهرة وقال ان هناك ثلثا للأحداث يتم سجنهم حدث في قضية الكشح لاني تميلات من قضية تعذيب في قضية تمويل. اما حافظ ابرسمه فانه ركز على طريقة القبض على سعد الدين ابراهيم مؤكدا انه بوسعه محاكمة يرى ان الاتهامات للقضية لسعد الدين لن تقف على قضيها عندما تعرض على قضاء عادي. من جانب تحدث فريد زهران مؤكدا ان القضية ليست في سعد الدين ابراهيم ، فالحكومة نابت على توقيف من ليعجبها من الأفراد وبالا يعجبها من الاتهامات والمصنفه مثل المستور والشعب والنا كانت الدولة خافرة على القبض على سعد الدين ابراهيم فانه له اصدقاء في الحكم فماداً يقول للقلبة (١) .

والتي انتهى الاجتماع ببيان تضامن مع سعد الدين ابراهيم واستنكار لإجراءات القبض عليه وكانت للظلمة للمسيرة لحقوق الإنسان والركن العربي لاستقلال القضاء وللحماية قد أصدر بيانين مماثلين في وقت سابق من اليوم للناس.

مساء الأربعاء الماضي اجتمع بمقر جمعية النداء الجديد عدد من النشطاء في الجمعيات الأهلية من بينهم محمد فائق، سعيد النجار، حافظ ابرسمه وفريد زهران. طالب للجمعين بالأفراج الفوري عن سعد الدين ابراهيم وزبائنه ومتابعة التحقيقات معهم اذا لمع الأمر دون حاجة الى حبسهم. في بداية اللقاء تحدث سعيد النجار رئيس جمعية النداء الجديد مؤكدا على ان هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها نشطاء حقوق الإنسان لمعاملات من جانب الدولة أثناء التحقيق. وقال ابرسمه من للفرقات المائلة ان نجمع من أجل الإفراج عن سعد الدين ابراهيم، بينما لركانت مصر حريسة على قنابهم من أبنائها الذين يرفعون رأسها موكبا ملكنا لجمعنا لهذا السبب وإنما احتفالا ببنفسه مهادنة أو جائزة للدولة للتقديرية أو جائزة ميواك.

وتحدث محمد فائق عن دعم دور جمعيات المجتمع المدني، مؤكدا ان المصداقية لتساكن وراء الأحداث

الذين في حق الوطن!

محبوباً حتى الآن، وانكر أن التقى الشجاع مكرم محمد أحمد قال لي أن هناك طرازين، أي مجموعات في الحكومة تعمل ضد بعضها البعض!

وطلعت وقتها بئر القارون الذي يسمح بتكوين شركات مدنية تطلق على نفسها أي اسم. يسمح أيضا بتشكيل شركة مدنية باسم (حكومة مصر) بتولاما أي طومار. ويشكل الوزارة كما يشاء وكيف يشاء!

تصليح وتحت إشرافه من قبله، وبعد ذلك
أعاد لي هذا الكتاب في يومه وشكره الفدية المؤسسة
من سمع ويصير جميع الأجهزة فائتية في الفصل
الأول في هذا الجول غير بالكمين من الكتاب ويكتفي له
أخترت تميز (الطابع الجديد) أو (الطابع الجديد) ليثير
الفرق بين التصميم (مسلمين وإتاليين) وكان قد اقتنع به
في البداية الكتاب الكبير محمد حسين ميكل لولا أن
تدارك الأمر بحسب الوطى ونائي ينظمه عن هذا

ولا يخفى على أحد أن أسوأ لغة أطلقها هذا
الشمس كان كلمة (الافقية) التي أوعزت همود الناس
الطمين.

وأثارت الفتنه والهبت صدور للصويين في المهجر خاصة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. بينما تنح في مصر نعيمى سوا منذ الأزل.. لم نشعر بهذا الانحلال.. إلا بالمسحى أوشى بئرلى وزينبى وصندلى

ثم نأتي إلى مسألة التعمير والتطوير الجاهل...
لكنهم لنا مصلوئاً هذا كقولهم: فليذهبوا بغيرنا من
الجاهل... يتفق تحقيق مصلحتهم... وأبست مصلحة
الجاهل... فليذهبوا بغيرنا من
الجاهل... بل من لاهل الجاهل...
الجاهل... بل من لاهل الجاهل...

لهذا كان التثنية الشديد عند إصعاد ثقلون الجماعات
الأغلبية يتتبع معياران للمواثيق الأجنبية الجماعية
الأولى - وسفر أمر عسكري ينظم تلك - والتزام
الجميع - وماج الظاهر - أنهم يجب التسلطية - وهذا
قويح في العمل الأولى - وهذه كيان مستقلة
أولهم بالمراد عند أي تنظيم لعدد الأولى

والله اعلم
شأنهم من الناس

محمّد حسن المنّا

● إجماع فلاح طائفة بين عتصري الأمة للمسلمين
الأصل

● النمب والتزوير والرشوة اللوابة وبت دملحات
مفيرة ومخالفة الأمر العسكري رقم ٤ لسنة ٩٢ بشأن
الحصول على دعم خارجي دون استئذان الجهات
للخدمة. والتهام الأكبر هو استغلال مركز ابن خلدون

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير لتكليفه
لمجموعة بالذين يعمل استفتاء عشوائي حول الانتخابات
للجنة المجلس الشعب بتمويل من الاتحاد الأوروبي

مقابل ١٧٠ ألف يورو (العملة الأوروبية للوحدة)، وإنتاج
فيهم سيصل إلى عن الانتخابات مقابل ٢٠ ألف دولار.
والإضافة إلى مشروعات بحثية أخرى عن الأحزاب

السياسية والإسلامية حكم المجتمع المدني والتمسح
والتمسح المدني ووعلى الفتيات والشباب ذلك مقلد
دعم أجنبي يصل إلى مئات الآلاف من الدولارات، فهو
يعبر ذلك ليبدأ أو ممارسة العمل في تلك البلاد
في الإسكندرية والوجهة بها هو الشكل القانوني لوكز أين
تتبع؟

هو شركة منتهزها القانون وتسلم القدر المقرر
تتولى إعداد الدراسات والبحوث والاستشارات مجاناً في
المجالات التي تم تعيين روج وتنفذ دورات وورش عمل
وإصدار مطبوعات وإنتاج أفلام

هذه هي حقيقة القضية الفلسطينية
لماذا علينا ان نقتله الفلسطينيين
نقتله اهل ايمان عظيم كانوا شركاء مدنية مشهورة
مقاتلين في سبيل المبادئ باسم قتلة الفلسطينيين
الاشقياء واقتلوا عائلاتهم في سبيل الشهادة
التي هموا اهل العلم والبر والحق
ولما وصل اليك الفلسطينيون في ارض اسرائيل

لا ينبغي أن تكون لهم حصة في الحكم
وإنما يجب أن تكون لهم حصة في الحكم
وإنما يجب أن تكون لهم حصة في الحكم
وإنما يجب أن تكون لهم حصة في الحكم

استفجد - وأرغم الله أن يستفجد مولاه -
يحبس أو يطلق، سجيل الدعوى مع القانون
تفهم للامر الأصل الأمريكي باسم
لأننا نملك سلطة السفارة الأمريكية بالقاهرة
مثل هذا الشخص ينبغي ملاحقته شعبياً - يتمه
الجمهور في حق الولايات في تصديره لنا
فقد اذعنوا التي تصديرها لنا التسمية
متروكة، بل في رأي ملة كمن يتحدث بالبنفدية ويكتب
بمعدن من رمضان هرباشات... ويجوز القتل في قلب
المرء

وما يعزني حقاً أن الابهام هذا يخص بلادنا منذ سنوات فيما يسمى بالاجتماع المدني. وتحت ستار البحث الاجتماعي بدأ ينفذ كالسوس في عضد القطاع الأهلي. وللأسف الشديد تحت موارى ومسمع الأجهزة الحكومية والرممية. بل إن التلفزيون والصحافة فتحت له أبوابها على مصراعها. وتناق بيت سمومه

دون ان يتاح لاصحاب الفكر المضاد فرصة الرد عليه.
 وهكذا اختلعت الأوراق. وضاع صوت العقل أمام
 انتشار الباطل لسعد الدين ابراهيم. عبر كبار
 الصحف ولقاءات وجولات وتحدثات القتبغزوين
 للمصري. بل وانضمسان وزارة الشؤون الاجتماعية له
 وقسمه الى مختلف لجان التي تشرع وتخطط للعمل

كل هذه الخطايا وكذب تركبها الأجهزة الحكومية الرسمية في حق المواطن في لوائح التي تمنع فيه استقامة الجلاء في علم الاجتماع وخبراء وخمسين في العمل الأعلى من الظهور في أجهزة الإعلام والرد على

ما بينه هذا الرجل من سموم
وتطبيق العكوبة عندما يحول هذا الشخص
شخصاً مسلماً وتبدأ في مدرسة هويتها في إخراج
القاتل الركون. وتنفذ في فوجها غلب هذا الركن
(الفتح الركن). وتكفي في الحاتمة العكوبة فلا بها

تخلف أو تكثف ان هذا التفسير الى مقصود
 انما هو ان الجان الخلفاء والتفسيرين والتفسيرات
 اللغات، صر الى الجان وهم الى التفسيرات ثم التفسير
 صهيونية التي كانت في التفسير عنها صهيونية وتفسير
 الى التفسيرات التفسيرات، ثم التفسيرات التي كانت في التفسير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْأَنْفُسَ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا اللَّهُ أَنْ يُغْنِيَكُمْ عَنْهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

الشيخ العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر
الطباطبائي رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

أصل لـ

٢	١	٧	١
---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



■ مع التسليم بأنه عصر العولمة و.....

تصلير المعلومات



تحقيق: حسن عبد الموجود

أدى العالم كله نظرية واحدة هي أن حصول جهة ما على تمويل محلي أو اجنسي يعد نوعاً من المؤشرات على الامتياز، مثل مؤشر براءة الاختراع أو النشر العلمي في مجلة محترمة.. حتى انه جرى العرف على أنه من قبل تمويل هيئة معينة للبحوث سواء اكانت خاصة أو حكومية فلا بد أن يكون قد تم تمويلها أصلاً وعندما تحصل جهة ما على تمويل كبير فهذا إقرار على تميزها عن غيرها!

البلاد نفسها تتعاجز فيما بينها لتحصل على الدعم غير الربحية الطيبين تحصل على اضعاف ما تحصل عليه مصر كذلك للكسوف!

لكن التحذير الشديد يكون في عدم تحويل نشاط الأبحاث إلى نشاط تجاري فهذه تقدم المعرفة والمجتمع وعلمنا ان نحدد خطاً دقيقاً بين الربحي واللا ربحي!

مشكلة مصر كما يطرحها الدكتور السيد سعيد في نقلة جديدة تتلخص في انها معروفة منذ عقود طويلة من الأبحاث العلمي.. لاتعرف نشاطاً منذ اغلاق مكتبة الانكسورية لا في مجال الاقتصاد ولا العلوم الاجتماعية.. هي واحدة من البلاد القليلة بالمقارنة بالثقافة التي لاتقوم بواجبها في دراسة وتقديم

مشكلة قديمة

بينها حديث الدكتور السيد سعيد الي ان ذلك للنشاط اللغاث وما تسبب في انتشار ظاهرة مراكز الأبحاث الخاصة والتي تتلقى تمويلًا خارجيًا!

رعاية شعرة صغيرة
النخل السابق لا يعني ايضاً أننا ضد التمويل من أساسه لأن قضية التمويل مستقرة في جميع الدول المتحضرة بدون استثناء وهذا ما انطلق منه الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالأفرام ورئيس تحرير مجلة «أحوال مصر» ومدير البحوث بمركز بحوث القاهرة حينما بدأ يتحدث عن فكرة التمويل بشكل علمي بسيط!

الفكرة الثانية التي طرحها الدكتور السيد سعيد تؤكد الأولى: تمويل البحوث والأنشطة الاجتماعية أمر مستقر عليه يمثل عادة من عادات المجتمع الديمقراطي المتقدم ويضرب مثلاً بطلاب الدكتوراة في بعض الجامعات والذين لا يحصلون على الدكتوراه الا بعد الحصول على منحة من البلد الذي يقومون فيه بالدراسة وجمع المال!

الأنشطة نفسها - والحديث للسيد سعيد - يودع من الرأسمالية للأدب للبحوث الاجتماعية والعملية الي أنشطة الدعوة معولة من هيئات ومؤسسات تمويلية خارجية!

الأمر المهم أن هذا التمويل يلتزم معايير علمية وحيادية معروفة للكافة ومنها مستويات «المعلم» - الشخص الذي يحصل على التمويل - عليه أن يعرض تقارير مالية شفافة دقيقة، يدخل في تناقض مطلوب مع الآخرين للحصول على الدعم، يحاول أن يصل الي آخر ما جاء به العلم في تجاربه وهو لا يهتف أرباباً لاته - على الجانبين - نشاط غير تجاري.

أما الجهة الممولة فلا تتدخل.. لاتتدخل في أي شيء سواء في أهداف البحث أو مبادئه أو مضامينه أو معانيه وعليها أن تراقب عليه أو ترافقه وهو يتم عادة في إطار عملية تناسلية

والأجانية الجاهزة دائماً من أصحاب المصالح الخاصة أنه عصر المعلومات والذي لم يعد أحد فيه يحتاج في التجسس والتخاطر للحصول على ما يريد. بكل شفافة زر صابرة رة لوحة تشغيل كمبيوتر للتصل بشبكة الانترنت للحصول على مايريد^١ لكن الأمر يتجاوز ذلك بكثير والخطورة لا تنبع دائماً واضعة. يؤكد هيكل في مقاله نلته بالأمم المتحدة^٢ أن عصر الإنترنت ليس عصر المعلومات وهو وصف صحيح والصحيح أيضاً أن وبملاء اللول الساتلية في عصر نرثر على كل ما فيه. على نرارة والصناعة والمواد، والحرب كذلك لعل مثلاً عصر الجعل وعصر الكبرياء، وعصر التكنولوجيا وليس صحيحاً أن تنصير نرثر عصر المعلومات في الأمر من الجسيم في النضاع وليس خافياً أن المعلومات تستطيع ورثر أن نرثر كل شيء ولست وألنا أنه من حذا أن نرثر من يشاء. يفتح العول والقلب ويال على ما فيها. ومن نعلم بالذبح أن من يشاء يستطيع يوسائله أن يستكشف المنط

وان يلتط ما يريد من صور كصاير وساهد الحركة على هذه الصاير، لكن استكشاف الطول واللوب لا يمكن أن يتم إلا برضاها. إ إذا اتصنا الآخرين مرصعة الحصوص في نضالنا ومكنونات صبورنا^٣

اختلاف النظرة

يتلاق كثيرين مع النظرة السابقة ويختلف كثيرون. الدكتور مصطفى كامل السيد مدير مركز تنمية دول العالم الثالث بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة يرفض القول بأن هناك أسوأ في البحوث الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تخفى ويبرر توجهه هذا بأنه لايجوز أن يقال ذلك في عصر المعلوما كما أن الحكمة تقدم أدق التفاصيل للباحث الدولي وصندوق النقد يحكم انتقائيات سابقة عن حجم الأرصدة، التخصيص، المعز في الميزانية ويؤكد أيضاً أن الباحثين الأجانب يحصلون على كل مايريدونه وهناك دراسات لأجانب يقومون بها

في مصر وهناك أبحاث تجري في جميع المجالات بما في ذلك التثريمية والاجتماعية، الكتابة فريدة النقاش رئيسة مراكز تجمع الرأفة تصف هذه النظرة بأنها قديمة أصلاً لأن المعرفة أصبحت متوافرة الآن. يمكن أن يتم الحصول عليها من القراءة للشكيلة الأدبية ومن برامج التثريمين ومن وسائل القراء كما أننا اعتدنا على التفكير بطريقة الأخاء وواقع الأمر يقول أن ما نحاول أن نطيه مفرد جداً ويمكن معرفة بسهولة. فريدة النقاش لتتبي أن هناك بعض المؤسسات والأفراد ممن يحاولون استخدام مراكز البحث

الواقع أن المشكلة ليست جديدة بل موجودة منذ فترة بعيدة لكنها تتجذر على فترات متباعدة حينما يتفجر حدث يثير المشكلة من جديد. مثال التقارير الخاصة بجهات التمويل الخارجية تم نشرها علناً في المصنف لكن أصداء لم يتحرك وقتها لرد، مجرد الرد على الاستفسارات والشكوك التي تدوم حول مراكز هذه الأبحاث^٤ من ضمن التقارير التي نشرت ما يؤكد أن مؤسسة فورد قد اعتمدت مبلغ ٨.٧٨٧ مليون دولار لإبحاث الفقر في العالم وبمخصصت ست منع قويتها ٥٠٠ ألف دولار منها أربع منع حكومية وانتشار للقطاع غير الحكومي أما أبحاث الفقر في الريف المصري فكانت نصيبها ٢٩١ ألف دولار منها ١٦٦ ألف دولار و٥٠ ألف للجامعة الأمريكية و٧٠ ألف لمرکز للتنمية والبيئة^٥

٥٠ ألفاً للسكان وتنظيم النسل ومثلها لأفصايا الأمن والسلام ومثلها للثقافة والأبداع الأدبي (صبايا الفير ٩٨/١/٩٨).

كما أكد تقرير آخر نشر قبل تقرير (صبايا الفير) بإمام في جريدة الشعب أن المدير السابقة دان نوريس، لنص المؤسسة «فور فونيشن» قامت بعقد أكثر من ٢٠ صفقة بحثية مع كليات نظرية وعلمية بجامعة القاهرة ومع مراكز الأبحاث الاجتماعية والسياسية والاستراتيجية والفضيحة كانت أكبر عندما حاولت سيدة أمريكية وزوجة استاذ بالجامعة الأمريكية ورأس لمرکز للتنمية يشكون الأقليات في مصر وشرفة على برامج بحث مؤسسة فورد أن تقررو دراسة من عجب أعضا قسم البحوث الدينية والمتنوعات بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إلا أن المكتوبة رنوب وروان رئيسة القسم في ذلك الوقت رفضت هذا العرض بصراحة^٦

يجز هذا الشكوك وبقرة في طبيعة الأبحاث التي تنقلها هذه المؤسسات التي خالفت شروط اللزعة بتدخلها المصري من أعمال مراكز الأبحاث التي تنوؤها وهو ما ينصف الضروط التي نكره المكتوب السيد سعيد بقرة حينما أكد على ضرورة عدم تدخل الجهة للمؤلة تحت أي بدع من البنية، لم يعد من شك في أنهم لم يهروا بحاجة إلى التجسس المصري على أعضاها نفس أمن الوطن لكن للسالة نصحت. الأمر أن ياصمد في البداية. علاقات الناس الخاصة جداً وتسلطهم في الريف والبن وهو ما يمثل قلة التثري للشفعية أمام الآخر. الأجنبي^٧ عدد هائل من الأبحاث التي تمت أسع ورواسة القرى والبن للتعرف على مقومات للتنمية والوقوف على مدعى تأثير الهجرة والبطالة والوارد المالية والبشرية والمثريوعات الإنتاجية تعن بقرة عن اتساع بقرة الزيت البطره لشمعل مناطق خاصة جداً من حياة المجتمع^٨

بإقتنيات دولية متعددة

طرح على مؤلّاء بعض الدراسات ومنها مثلاً البحث الذي أجري لدراسة القفوف في الحزام المحيط بالقاهرة ثم لتكشاف أن تلك الدراسة ركزت فقط على جنود الأمن المركزي والقوات النظامية وهو ما يؤكد كل الشكوك التي تدّعي إلى إفادة هذه الأبحاث بعضهم لكد أنه لم يسمح عن هذا الدراسة في حين يردت فريدة النقاش تلك بأنه ربما تكون الأجزاء التي درسها الباحثون كانت مكسدة بجود الأمن المركزي فريدة ربحت قولها بالذكور ببحاث ٨٦ الشهر عنما خرج جنود الأمن المركزي في مظاهرة عارمة في الشوارع في حالة هياج شديدة وهم يحيطون كل شيء في طريقهم فبعداً أسمته انتفاضة الأمن المركزي. مؤلّاء كانوا يتقاضون ستة جنيهات في الشهر كمرتبة هل هذا يكفي للجيش في حياة قاسية يسودها الغلاء؟ طرح فريدة التساؤل وتغنيه بإقتلاع لتؤكد في النهاية أنها ليست مسؤولة مراكز الأبحاث أن مؤلّاء الجنود فقراء ويميلون على هاشم القافرة القوي؟

رغم محاولات القوي السابقة إلا أن هناك أصواراً كبيراً على الانتباه عن تقديم إجابات حقيقية لطبيعة الدور الذي تلعبه هذه المراكز في اختراق مصر. لذا هذا الأصوار المريب على التدخل في شؤون حياة المصريين وفي شيء خاص المصريين وبهم! بعض الجمعيات على بجساسة (١) أنه دول من جهات عديدة لجمعية تنمية الديمقراطية تفر في مصر العدد الأول من نشرتها (مبادئ الدواول) بأنها تعطي بدعم ومساندة مؤسسات لجنوية وفي المنحة الحايّة الديمقراطية N.E.D ومقرها واشنطن والمعهد العربي الديمقراطي N.P.E. واشنطن أيضاً والمؤسسة الأوروبية لحقوق الإنسان ببروكسل وبرنامج المنظمات الصغيرة بشارية هولندا بالقاهرة وتعرف الجماعة بأن المؤتمر الذي عقدته يومى ١٩ و ٢٠ مايو ٩٨ حول العنف السياسي في مصر، ثم تطويع من السفارة الهولندية بالقاهرة؟

والواقع أن هذه المراكز والجمعيات تسمى بشوة على كل حدث يتفشّر في مصر لاسترقاض المؤسسات والجهات الدولية.

بمحت هذا لاقتصاد الدواولز لبل ابرز مثال على ذلك ما حدث عقب أحداث العنف التي حدثت في مارس من العام الماضي ضد الاقليات في في الديار يوم ١٩٩١/٢/٥ وكفر بمجلة ٩٦/٢/٢٤ فاصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بيانا تحت عنوان ويزال الايذاء يدفعون الشئ جاهد من المنفعة تهرب عن ادانتها للجهاز التي قامت بها عناصر تابعة لجماعات العنف برفى ساحل سليم وعزرة الاقليات وفي ٩٦/٢/٢٦ اصدر مركز السامعة القانونية لحقوق الإنسان برئاسة هشام مبرار تقريراً بعنوان يوم السبت الناس جيلة جديدة من العنف اللطاني (صباح الخير ٩٦/٢/١٢).

يبدو القرض وإضعا من محاولة التفرقة العياء وانظار أن هناك لافلا داخل مصر وأن ثمة ليات مشكولة وأخرى متشعبة والسؤال حول أصلها من ذلك يدعو سانجا للافلا وإلفلتا التي ما تواجهها من خطر حقيقي من الداخل والخارج أيضاً!!

العلمي لاقرض خاصة جدا لكنها لاتعتمد حكما السابق على الجميع!

شكة التمويل بمعناها للام كما يراها الدكتور مصطفى كامل السيد وفريدة النقاش لاتعمل في حياتها انها صريحة بالجنس والجنس

الدكتور مصطفى كامل يوجه النظر الى ان معظم التمويل للقدم مراكز بحثية في مصر يتم بدم السلطات المصرية بما في ذلك وزارة الخارجية واجهزة الدولة الاخرى، ومن ناحية ثانية تعمل الجهات المولة وفقاً لاتفاقات مفضولة مع الحكومة المصرية.

روى مصطفى كامل تتلاني تقريبا مع سابقاتها لكن الساحت بهي الدين حصن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان يضيف الى سابقاته تأكيداً على أن القضية ليست قضية تمويل إنما اختلاف في وجهات النظر لم تشر مشاكل التمويل منذ فترة لكن الأمر يتعلق فقط حينما يكون هناك نقد الحكومة.

وجهات النظر السابقة كان لابد أن يبالها سؤال، مباشر عن الفارق بين البحث العلمي والتخاطر ومضى يتحول التمويل للشروع في تمويل مشروعات هل ثمة فروق واضحة أم أن الأمر أصبح يحتاج إلى دراسات للفصل بينهما؟

السفة لاتحتاج لتحرر أو تحقيق عند بهي الدين حسن لاه يعرف للتخاطر بأنه إضاعة أو نشر معلومات تضر بامن الدولة.

كثير لالاف. الكلام لبهى الدين حسن.. من الضحايا التي يتم تدابرها تحت بند أمن الدولة هي قسما رأى عام وأبست اسراراً! أما البحث العلمي فمجالاته بلا حدود.. من الدراسات الاجتماعية إلى الاقتصادية إلى السياسية وهي تحتل الخطأ ذلك فاقبل الصحيح لرد الخطأ هو نشر ما يكتبه فعلا بوجهة النظر الصحيحة الموعودة بباله وبراهين!

الشكوك مصطفى كامل يعتبر أن البحوث تتربى الى حد التخاطر حين يفرض عليها إطار من السرية وحينما تتعلق بأمر عسكري.. كما أنه يعتقد فعلة الإنسانى بعد أن يتحول الى تقرير عن أشخاص أو عن القوات المسلحة المصرية وتوات الشهرة في مصر واجهزة المخابرات والأمن القوي وعن المروعات التي تنشأ داخل مجلس الوزراء!

فريدة النقاش تتفق مع الدكتور مصطفى لكنها تبعد قليلا في نظرتها لأنها ترى أنه من غير الطبيعي أن تلجأ مراكز الأبحاث إلى هذه الأمور لذا فانها تنهت مبدأ إلغاء الشكوك بعيداً عن عمليات البحث في مصر لأن الجهات الأجنبية في الأساس تحصل على معلومات بقيقة للغاية من الحكومة نفسها للآرة

كان من المفترض أن تقوم به أحزاب المعارضة في الرقابة على الحكومة ظل غائباً، وجاءت هذه الجمعيات أمثلاً، وبعضها صادق والبعض كاذب في زعمه

وأما الهدف الخارجي فهو مكشوف وتجاهر به جهات التمويل الأجنبية، ويتمثل في تحقيق «الجمع المادي» في مصر.. وقد انتشر هذا التعبير في السنوات الأخيرة ويرجع له باعتباره مرادفاً للديمقراطية، وهذا الخلط يتم إما عن جهل أو سوء نية، بينما للساعة شاسعة بين التعبيرين.

فهو الجمع المادي هو نصيب العالم الثالث في مقابل «الديمقراطية» في العالم الأول، في إطار النسبة السياسية المتعولة، مثلاً الاستهلاك والفقر هو نصيب العالم الثالث في مقابل اختصاص العالم الأول بالإنتاج والرفاهية.

والفرق كبير بين الديمقراطية التي تعني حقاً سياسية متساوية لكل المواطنين، بينما يكفي والجمع المادي بمغفوة مثقلة تدبر جدلاً شكلياً

حول الحرية، تقادم الفساد ولكن ليس إلى درجة القضاء عليه، وذلك لحكمة اقتصادية يعلمها المواطن لمصر الديمقراطية، إذ أن الفساد التام يعني السقوط التام، لئلا هو في النهاية «سوق» بالقتضية لهم، كما أن القضاء التام على الفساد يعني النمو المكتمل لئلا ينتج احتياجات فيخسرونه كسوق في تلك الحالة أيضاً.

والحل الذي يلتجئ إليه أصحابهم هو للجمع المادي، الذي يسمح باستمرار نبض القلب واستمرار ضخ الدم في الشرايين الرئيسية فقط أي مجتمع البين بين.. وهو مجتمع لا تستحقه أي مقياس، لاقياساً على عراقة الدولة المصرية، ولا قياساً على حجم التطعيم في مصر، ولاقياساً على تاريخ التجربة الحزبية في مصر.

وبدون إصلاح ديمقراطي حقيقي، ستظل الجمعيات الخالصة - المسموح بها قانوناً - موجودة وسينال العاملون فيها عرضة للمساواة شرفاء كانوا أو غير ذلك، ويستمر هذه الصيغة للديمقراطية الملقف: (نصف المناضل/ نصف العميل)

.. ورئيس مجلس الدولة الأسبق يتحدث عن التمويل ونفقاته



محمد حامد الجمل

في البداية يوضح
لشكر محمد حامد
الجمل أن تكوين
الجمعية العامة
للمواطنين في التجمع
الاسمي، كمنظمة
انتدبتهم الاجتماعية
والثقافية والعلمية
والسياسية، يشغل
التمويل كهدف، وقد

خضعت هذه الجمعيات منذ عام السلطة الدولة
والخضوع لرقابتها والإشراف على موارد تمويلها
الخارجية والداخلية لضمان عدم نهب هذه
الأموال أو صرفها على أغراض تخربها عن
إظهارها للبرقي. وقد أقرت كل التشريعات في هذا
المصدر مبدأ أساسيا في تحديد مسؤولية المالكين
على سلوكها والتصرف في أموالها واعتبرت
بمطالبة موظفين عموميين حماية لأموال التي
تصل إليهم وضمان صرفها بما يحقق المنفعة
العامة.

كتب : طارق الطاهر

استسلة
كثيرة تدور الآن حول الوضعية
القانونية لمركز ابن خلدون، إذ
للخضوع للإشراف وزارة الشؤون
الاجتماعية باعتباره شركة مبنية مساهمة وليس
جمعية أهلية، مما يعني عدم خضوعه للإشراف
ماليا وإداريا، وفي ذات الوقت يظل التمسك بقاعدة
ماديو القانون التي على أساسه يمكن محاسبة
المساهمين على هذا المركز في تجاوزاتهم للقانون.
والأمرية لاستشار محمد حامد الجمل رئيس
مجلس الدولة الأسبق يؤكد أن الوضعية القانونية
لهذا المركز صفة يخرج من نطاق تطبيق قانون
الجمعيات الأهلية وينتقل إلى إشراف وزارة
الاجتماعية، وبالتالي عدم إشراف وزارة
الاجتماعية على مساهمة تمويله باعتباره
شركة مبنية مساهمة لا تخضع قانونا لهذه
الوزارة. لذا يرى المستشار الجمل ضرورة مد هذه
الجمعية لضمان عدم استخدام التبرعات التي تصل
إلى محل هذه المركز في أنشطة تهترق نفس
النظام وأهداف العامة.

المصدر									
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ولكن الخروج من بيروقراطية بعض الإجراءات في إنشاء الجمعيات الأهلية يلجأ البعض إلى تأسيس شركة مساهمة لتهدف لتحقيق الربح وتلتزم بالقوانين خاصة تجبها خروج عن إطار لشرف وزارة الشؤون الاجتماعية مما يعطيها حرية أكبر، حيث تتكون مثل هذه الأركان من مجلس إدارة يرأسه الملاك (المساهمين) للتأكد من حماية مصالحهم الخاصة. وفي هذه الحالة نجد أنه لا حاجة لتدخل الدولة ومبادئها الشريفة، حيث تكون سلطة القانون على هذه الشركات مجرد الرقابة على الالتزام بالقوانين بها بالإحكام التتبعية ولكن دون سيطرة على مصير تمويلها، لذا كان يجب أن تخضع هذه الأركان للقانون الجمعيات الأهلية وهذا يكفل للحكومة مباشرة الإشراف على مثل هذه الأركان لضمان عدم خالف أحكام الرقابة على مواردها ومصاريفها وضمان عدم استخدام الأرباح في أنشطة تهدد أو تمس النظام العام والأداب كما تشكل مراجعة حسابات هذه الجمعيات بواسطة الرقابة الإدارية والقالية من خلال الأجهزة المختصة للمحاسبة.

قضية
الدكتور سعد
تعيد فتح
الملف
الحساس:

**الجمعيات
الأهلية وأمن
الدولة**

[illegible][illegible]

كيف أصبح المقاتل لأمريكا وإسرائيل فجدة (أمريكا)
تحت إشراف إسرائيل ١٩٨٠
أ. حصل الدكتور سعد الدين إبراهيم على الجنسية



العدد			
٩	٧	٠٠	٤

الأمريكية عبر زواجه من السيدة باربرا مديرة مؤسسة (فور) في مصر. إحدى المؤسسات ذات العلاقة الوثيقة بالخيارات الأمريكية وهي العلاقة التي تم اكتشافها عبر دور هام لعبته. فور. في أمريكا اللاتينية!!

٢- وفي أوائل الثمانينات كان الدكتور سعد الدين إبراهيم أول من قدم لتطبيقات لعلاقة جديدة بين الثقافة والسلطة. وفتحت دراسته الشهيرة. تفسير القوة بين المثقف والأمير. أول الطرق لتخلي المثقف عن موقع المواجهة والدخول في (خفية) جديدة تحت هذه المظلة (المستشار) وهو الدور الذي عتقه الدكتور سعد إلى حد النشوء!!

٣- نظرية المستشار تفتت أفكارها بإحداث موشية فكرية بين المثقفين العرب وهي. التوريثية. والدكتور سعد ألغ نجوميتها في القاهرة وأكثر المؤمنين بها في العالم العربي حركة وشايط. وهو ما يفسر تماماً الدور التي تلعبها في بعضنا عن الأفكار الكلاسيكية عن (الوطن) والعدو التاريخي) واستبدادها وأفكار جذابة من عصر جديد من التسامح. والاعتراض بالأحرار.. هذا طبعا تحت الميثاق شديد الجاذبية الديمقراطية. والجمع المدني.

التوريثية. هم الطلعة الثابتة لتفكيك المجتمعات المتفككة في العالم العربي وإعادة تركيبها على صورة وضبط حدودها القرب ومؤسساتها. هكذا ظهرت (الأقليات) إلى

مقدمة اهتمامات الدكتور سعد الدين إبراهيم كما لم تعد هناك مشكلة في إقامة علاقة طردية مع العدو الإسرائيلي. وكذلك فإن حدود (البخيت الطامس) تتلاشى مع تقديم (معلومات) تهم الشفوليين بإبقاء الأوضاع تحت السيطرة في العالم العربي.

هذا هو. الرجل المناسب. الذي اختارته الحكومة ليكون (بطل) مصر كبتها الأخيرة. وهو مناسب لأنه صاحب قارح مخبر وغامض وتخدم نقاط صعود وسقوط كما يصعب الدفاع عنه تماماً ولا هي تشرب به أكثر من عصفور.

١- الخيبة الجديدة التي صورت أن أوان صعودها قد حان والواجب البديهي لمرأى في الحكومة أراد أن ينيه انقلاب هذه الطبيعة بأن كل شيء ما زال تحت السيطرة.

٢- العملون بسطت على وسائلها في (مواجهة) من ترفقة الجمعيات والمراكز. حيث يحتلوا عن (مساحة) للحركة خارج المؤسسات الممتدة في الحكومة والمعارضة ولم يجدوا إلا مستنق التمويل الأجنبي وكاكتين النضال المدني.

٣- (الديمقراطية) التي لا يمكن أن تصرف بأن فقد طريقة تزوير البلطجة للانتخابات هي أسامة إلى مصر.

وكما تعب الأفكار التي يلعب سعد الدين إبراهيم تحتها عن حاجة جديفة يتم استغلالها لصالح تشكيل المجتمع على حسب الصورة الفورية. فإن الخيبة ضد سعد الدين إبراهيم تعتبر عن ضرورة حقيقية لرقابة النشاط الأجنبي في مصر.

لكنها تستخدم فقط حسب اتجاهات المصالح السيادية.

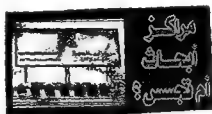
هل هناك متناهلون يحصلون على أجر عن تضالهم لصالح مجتمع جديد..!!

- نعم
وهل يدبر الغرب مجتمعاتنا عن بعد بواسطة شخصيات فقدت الثقة في أن مجتمعاتنا ستتغير.. وقررت أن الحل في موت المجتمع لا في تجديده..!!

- نعم
وهل تمسح حكومتنا على خرق أي إمكانية للتغيير من الداخل حتى يصبح الخارج هو الحل الوحيد..!!

القسى مافى هذه القضية أنها تشبه كل الخطايا التي انضجرت في رجوها الفترة الأخيرة وهي أنها جديفة تدور بين طرفين الدفاع عن أي منهما بعيدا عن العمل بتساوي كرامة

كبرى!!



سعد الدين إبراهيم

من شكوك المثقفين إلى سجن طرة

مستكشفون دعائمتوا مع ابن خلدون

البحث العلمي مشروع... والتركيز شمع

بالموضوعية



أحمد مكي منصور

شرف بالمر من الهجوم
وقصلي كان تكوين
وجهة نظر مقلدة



تحقيق : عبد السلام باشا

أموال دولة اجنبية من خلال اعداد كشوف
ويطافات انتخابية مزورة.. فما قولك؟
ج: لا اعد كشوفاً ولا بطاقات انتخابية سليمة
او مزورة.. لأن ذلك من اختصاصي رئيس الانتخاب
بمركز ابن خلدون

س: أنت متهم بقيامك بتزوير محررات
رسمية وهي كشوف البطاقات الانتخابية
في استطلاعات الرأي المزورة التي اجرينها
أنت والباخون ما مركز؟

ج: أنا لا اجر كشوفاً او بطاقات انتخابية او
حتى المشاركة في عملية تحرير هذه البطاقات
س: إنك متهم بجمع أموال من الجهات
الاجنبية دون الحصول على تصريح من
الجهات المختصة وهي وزارة الشؤون
الاجتماعية.

ج: أنا مركز ابن خلدون شركة خاصة تخضع
للقانون الذي رقم ٥٠٥ الذي يسمح لها بالتعاون
مع أطراف أخرى. وذلك لانجاز المهام المشيئة
عليها في عقد تأسيسها ولم يوجب هذا القانون
الرجوع الى الهيئات الرسمية للحصول على أي
موافقة من الجهات المختصة

س: أنت متهم باعداد وسيلة من وسائل
الغشبية تتضمن عبارات واساليب كاذبة
غرض بث دعايات مشيرة من شأنها الحاق
الضرر بالمصلحة العامة

ج: أنا لا اعرف بيتي ماذا تشير او تقصد بهذا
الانتهام للرسول والغرض الذي يسيء الى سمعتي
كاستاذ جامعي له مكانته في المجتمع. (ورفض
الاجابة)

س: أنت متهم بالحصول على أموال من
دولة اجنبية من خلال التحايل عليها لانجاز
فيلم سينمائي للمخرج علي سالم يسمى
الى سمسة مصر ويجعل عنوان داخل
شريك وشاركه ويبدو الناخبين الذين يجري
عليهم ابحاثاً ودراسات استطلاعية
للابحاث المزيفة التي تجريها.

ج: هذا الانتهاك باطل وليس هناك ما يثبت
ادائتي.. وأنا لم اطع على الفيلم ولم اشاهده وأنا
مواطن مصري مجلس ائمني واخلاق.. وأنا
اصحاب الاحتراف الفنيين الذين يبدو تفهم
وتقييمهم يمكنهم أن يقرروا إذا كان الفيلم يسيء
لمصر أم لا.

تطبيع سرى

تنفض الاهلتهات الموجهة للدكتور سعد الدين
ابراهيم في: تحرير كشوف ويطافات انتخابية
مزورة تم تقديمها بحوالي ١٧ ألف بطاقة. انتاج
فيلم يسيء لسمعة مصر في الخارج ويتضمن
استقطاعات على نظام الحكم قبول مبالغ مالية من

أنت متهم.

ابست المرة الاولى التي يواجه فيها د. سعد
الدين ابراهيم هذه الصيغة، فطالما أعلنها مثقفون
وصحفيون واساتذة جامعة ومفكرين. الفرق الآن
إن الاتهام موجه من السلطة، التي أثارت بإقذافها
على هذه الخطوة التعمش الجميع لما الذي دفعها
للتحرك أخيراً.. كان ذلك مثال تكتهات لن تهدأ
نشر هنا وتأتي للتحقيق مع سعد الدين ابراهيم

التي حصلت عليها الرزيلة خديجة عفيفي
س: ما قولك فيما ورد بتفريعات مباحث
أمن الدولة في أنك قمت بجمع معلومات
تطوئ على الاضرار بالمصلحة العامة
وتسيء لسمعة البلاد في الخارج مقابل
حصولك على هبات مالية من الخارج؟

ج: كان ذلك السؤال الأول الذي وجهه رئيس
نابة أمن الدولة الى د. سعد الدين بعد القبض عليه
في مشهد لاحتفالي.. مساء الجمعة ٢٠ يونيو
الذات قوات الأمن القبض عليه في منزله بالمادى
لقد اذاع مع هذا، كانت قوات اخرى تلاحقه مركز
ابن خلدون بالمقلم وتلقى القبض على اثنين من
الموظفين بالمركز وتصفط على الوثائق والملفات
واجهزة الكمبيوتر سواء التي تم ضبطها في منزله
او في المركز مع وضعت تحت الحراسة.
بعد هذا فإن الجدل حول دور مركز ابن خلدون
للدراسات الانشائية ينتقل الى مرحلة جديدة. أصبح
مطلوباً فيها من د. سعد الدين تقديم اجوبة على
الاستئلة التي أثبتت طوال السنوات الست
الآخيرة.

ج: ليس لهذا أي أساس من الصحة وإن
المركز شركة مدنية لا تهدف إلى الربح ولها
تعاقدات مع أطراف أخرى لانجاز مهام معينة في
مقابل ائتاب، أي أنها شركة للاستشار.

وإن تكن اجابته تلك كاذبة، لارد على اتهام
«الاسماء لسمعة البلاد» فيلجأ ندهام معينة، على
حد تعبيره ليس صالحاً عند الحديث عن قضية
كذلك وربما تكون الاجابة للقاضية هذه هي سبب
الانقسام حول سعد الدين ابراهيم ومركزه و
اهدافه وهو الانقسام الذي يصبو عليه التتمويل
الاجنبي والمراكز والهيئات العاملة في مصر بشكل
عام، فهناك يضرب على حرية البحث العلمي في
مصر.. لا يمكن فيه لشخص مدعومة ومن يقول أن
أبحاث كالتى يصورها مركز ابن خلدون تعرية
وكشف لاصحاب وشرايين المجتمع ولا أحد يعرف
كيف ومن سيستخدمها، بين هؤلاء هؤلاء يبدو
الحكم في قضية كهذه صعباً بدون أدلة اتهام
قوية وجادة.

بأساليب كاذبة

س: أنت متهم بالإحتيال والحصول على

دولة اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالمصلحة القومية (استنتاج الفيلالم) بعد اموال من الحصول على رخص من الجهات الرسمية وتحديد ما هي مستندات تؤكد ان الرخص حصل على اموال من منظمات حقوق الانسان مقابل اداء اجابات تسمية لمصر وتهدف لتضيق الوضعة الوطنية، ليس هذا فقط بل ان تعقيبات القذافي لليبيا التي ان نشاطا. سعد ابراهيم قد امدت ليشمل العديد من البلدان اشرقت منها للكتاب وتونس والاربن حيث يقوم ببراسات شخصية للحصول على تقارير حول الأوضاع الليبية في المجال العربي في مقابل مادي، ويحصل هو على الجبال ضخمة في مقابل نشره من التقارير وتسللها لجهات احية.

المستعصمة، وهو ما لم ينجح.

والتي تقف على التناقض في تلك الفترة التي لا تختلف كثيرا عما هي إلى

أبراهيم في الحشد للصراع على السلطة

المادية، تعصي دور التوسيع في سبيل كسب كل

ما لا علاقة به الاهتمام والتعاون مع الدوليين في

القضية إلى الآن (١١ شهرا) يشير إلى جمعها

الذي تضمنه عنه الواقع يوما بعد الآخر

في المنهج تاريخي تجري ملاحظته، والذي

من أقصى طرفيه وبينهما أرمانيان تباين أدليا

ومعتمدين على دور الكيفيات الأخلاقية وما

تفاضله بين ذلك، لكي أضعها أمام عدم

إفرازها عن مبرور شروط البطالات التفاضلية

في الحالة إلى، في سبب عدم إبراهيم والتفكير

الإسرائيلي مقالة في الفصل والحقبة تلك العلاقة

التي تعد مرحلة تطامع إلى في تبادل المستندات

الأولى، إلى بصرته.

المأخوذون يتكفلون

بخلاف الدعم المائي الذي يحصل عليه د. سعد الدين إبراهيم في القنصل في ذلك عهد، بل لا يقل قيمة يحاول قضاة محاكمة الانحياز عنه من جهات على رأسهم السفارة الأمريكية في القاهرة التي تتدخل معتدلة في د. إبراهيم مواطن أمريكي، وقد قام مستشارون في وزارة تزيارته على سجنه بزيارة طر كذا زارة، فجمعت الأمريكية للكنيسة بوزارة إبراهيم وأعلنت أنه في مسند جديدا من مئة مئة مئة وكان ذلك بقيادة نائب سفير أمريكا في القاهرة، ومن ناحية أخرى تولد في رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي في القاهرة قضية سعد إبراهيم السفارات الأوروبية في القاهرة قضية سعد إبراهيم تمهيدا لادعاء بوقفة وإرسالها إلى إحدى لجان التحقيقات.

وكانت التفتكيات قد تارات في اعقاب صدور قرار من النائب العام بمنع سفره. ابراهيم يازن الاقواج عنه هو الخطوة الخامسة مع للسفر في اجراءات القضية، غير ان الخلوات التي تسير بها الامور لا ترجح لكه، فتفاصيل جديدة تكشف كل يوم من هؤلاء مطويون يترك عصفهم واخرون لا تترفع بعد غير انهم ينتظرون الاستدعاء بين يوم وآخر.

نظرة

منظرة
الشك التي أحاطت بوجع يمزك
بين خلدوين أزدادت الآن، لتطوّل
أمناء، مجلسه والعاملين بداخله.
والتعاملين معه. التقيض على د. سعد الدين
أبراهيم وإغلاق المركز أضاف بعداً آخر
لتنكّر النظرة لتتحول إلى مياضبه الاتهام لكل
من اقترب لأسوار المركز

تجويد الفكر والعمل السياسي المشاويك
في لعبة التحويل والراكرز الفاصصة
التي تعالين مع ان خافون يتحدون في
اللقن في حرية البحث والتحويل متناشيين
الظروف التاريخية والسياسية الحظية بهم،
لاستيعاب بالظرف وضع صيف الاتهام فوق
كل من يبرى، ساعة التحويل، لكن ماكتشفه
اننا ايازة فضيحة تنسج فيها مصاصة
الاختلاف والتباين وتعرف من بيده التحويل
بين وجهات النظر هذه: القانون، المجتمع،
الاقتصاد، من الثقافة.

المعروف أن عدداً من المثقفين البارزين كانوا أعضاء في مجلس أمناء مركز ابن خلدون وقدموا استقالتهم، ومنهم حسين أجمد أمين، سائناً عن ظروف استقالته وعلاقته بالمركز مقال:

● قمت استقائتي من مجلس الأمناء منذ ثلاثة اعوام، ورغم هذا لازالت ترفضني بكتوشور سعد الدين ابراهيم صداقة قوية لأكثر من سبعة عشر عاماً وفي الحقيقة فإنني له أعزّزاً وتقديرًا لجهوده الجمّة والمخلص خدمة الديمقراطية والتعددية ومكافحة الفساد الديني ومشاعر الفتنة الطائفية، لم أر شخصاً هذا النشاط الذي جعله أكثر المثقفين المصريين خارج مصر.

جلس الامناء؟

● لا تذكر تصديداً ، لكن المركز عرض على الانضمام لمجلس الأمانة. وقتها كان يكون من ١٤ عضواً. أصبحوا الآن ٢٤. كنا نجتمع مرة واحدة في يناير من كل عام لمناقشة ماتم إنجازه في العام الفائت والمشاريع المزمع تنفيذها في العام التالي - ولا استقلت؟

● **الاحساسى** ان دورى الشخصى على الاقل
لا يوجد له تقريبا لم يكن سوى دور صغير لا يبر
وتم اسمى في قائمة مجلس الامانة. كنا نستمع
لتقرير عما انجز وما يخطط للقيام به، لا اكثر ولا
اقل، المركز فعلا هو سعد الدين ابراهيم والعامون
سما من يقهون بالدراسات واعضاء البحوث
واقامة الندوات وسجل الامانة

● نقط بعض مايتوى المركز التهوؤ به لكن لا حسب ان ايا من الاضاء كان له دور كبير سواء في تقرير الخطه او تسييرها.

هل نعتبر أن هذا كان استبعاداً لتجنّب اعتراض متوقع؟

● لم يكن هناك جدل كبير حول الموضوعات، لم يكن الجدل موجوداً، لكنني سمعت أن المركز بعد استئذني قرر زيادة دور أعضاء مجلس الأمناء، ثم أصبحوا يقدّمون لحضور ندوات معينة في الخارج (١) ويجمعون أكثر من مرة في السنة، وربما كانت الاستقالات سواء مني أو من آخرين والتي تضمنت

في أسبابها تلك الدور هو السبب في أكثر من مرة في السنة

زيادة دور مجلس الأمناء

- مازيك فيما يخص بقال عن الدور المشبوه للمركز، وإن مؤتمر الألقاب مثلا كان يهدف إلى إثارة الفتنة؟

● إلتقا، لا أرى هذا، من أهم أهداف المركز دراسة الفتنة واحداث مثل الكشع والتشيع الاسلامي، وكان يلتزم بالموضوعية مهما كانت النتائج، وهو مركز علمي محترم وأجبه تقديم بحث موضوعية أمية لتشكل دعاية للفتنة أو ضده

كون أن يصم الجهات الأجنبية مثلما قيل أن المؤتمر الأمريكي استندت لأبحاث المركز في مناقشة أوضاع الألقاب في مصر وغيرها، فهذا ليس خطؤه اعتقد أنه قدم مساهمة جدية بالاحترام في مجال حقوق الألقاب. أما في مجلس الأمناء، فهؤلاء من يؤمن بضرورة التصالح والتطبيع مع إسرائيل، ومن يرى عكس ذلك، والمثل حر في التصدير عن رأيه. هناك مراكز أبحاث عديدة في مصر تعتمد في تمويلها على طلب أبحاث، لذلك أخص مركز ابن خلدون المناهضة بين هذه المراكز. اعتد أن هذا يرجع لقوته في الخارج.

- ألم تفتكر في العودة إلى مجلس الأمناء بعد زيادة دور الأعضاء؟

● لا، لأنني لا أصرخ نفسي عليهم، يجب أن يمدني خطاب منهم، وهذا منسب لم أتناقض عنه مليا وإحدا.

- إن عرضوا عليك الآن، هل ستوافق؟

● لا، لأنني كبرت في السن وأوجد مشاغل أخرى، ومن الصعب على الآن صعد اللطم...

القاء أبحاث الدولة

د. عبدالمنعم سعيد الذي يؤك على استمرار عضوية في مجلس أمناء مركز ابن خلدون، شهد هذه الفترة التي زاد فيها دور أعضاء المجلس وعنها يقول:

● انضمت لهذا المجلس منذ أربع أو خمس سنوات، ومن تهرني الشخصية في عضوية مجالس عدة مواكبة أرى أن مركز ابن خلدون هو الوحيد الذي يجتمع مجلس أمناءه مرتين وأحيانا ثلاثة في العام، وتوجد مناسبات بالانجتماعات والمناقشات التي دارت فيها، حيث يتم عرض الموضوعات علينا كمجلس استشاري.

- مازيك في التصويل الأجنبي المشبوه للمركز؟

● هذه الأموال تقدمها جهات دخلت معها الدولة في اتفاقيات مثل الاتحاد الأوربي ومؤسسة فورد، وبعض هذه الاتفاقيات منصوص فيها على طريقة إعطاء اللحن وإن تطل.

- وهل كان يتم اتفاق التمويل في المصالح الموجه لها؟

● أسامة استخدم الأموال تحدث في كل مكان ومن جانب آخر فإن هناك ميكانيزم للتقديم والحاسبة والمؤسسات الغربية شديدة التحقيق في هذا الجانب، حيث تقوم المؤسسة للجنة برابعة مات اتفاقا، أما المراكز والمؤسسات التي تحصل على تمويل فتعطي الحق في محاسبة معتمد وبهذه الطريقة يمكن اكتشاف التنازلات.

- ومازيك في استعانة الدول والجهات الأجنبية بتقارير مركز ابن خلدون وغيره في

انتخاب قراراتها؟

● إذا كان يجب حظر هذا النشاط على المراكز والمؤسسات الخاصة، فيجب إلغاء التقارير التي تصدرها الدولة عن العنف والجريمة والسطا والمناخ العشوائية. لأن المجتمع الدولي يستفيد من هذه التقارير، السؤال في حد ذاته مشكلة مثلا توجد أبحاث أمريكية عن تدوير حالة السود، فهل هذا يسيء للمجتمع الأمريكي اعتد أن الأبحاث التي

تقوم بها تسهم في زيادة تقدير المجتمع الدولي لنا. هل ينطبق هذا على المسلم الذي كان المركز ينوي إعداده عن الانتخابات في مصر؟ كنت بالخارج أثناء أحد اجتماع ليس الأمناء والذي تم فيه قبول فكرة هذا الفيلم وما أقمه من عمل المركز، أن جزءا منه ينسب من الدعوة للمشاركة في الانتخابات وأي مركز يقوم بهذا، ولاعتد أن المشاركة في الانتخابات تنسب الدولة

اتركوا الأمر للقضاء

للأن محمد نوح الذي تبرع بأعداد الميسرة التصورية للفيلم يقول عن تمارن مع مركز ابن خلدون:

● أنا اتصان مع خمس عشرة جمعية منها جمعية الوحدة الوطنية وجمعية للتنوير وجمعية النداء الجديد وجمعية محبي الفنون الجميلة وجمعية خدمة المجتمع، كما أن أقوم بإلقاء نوايا في أماكن كثيرة وألقاها ما اتحدت عن الفن.

- ما رأيك في التطورات الأخيرة لمركز ابن خلدون؟

● كل هذه التطورات ظهرت مؤخرًا، ويجب أن تترك الأمر في يد القضاء كما هو حالها، وأي كلام في هذا الوقت لأصيح، وتوجيه الاتهامات لشخص لا يعني أنه جيد أو سيء، سيتم عرضه على القضاء حينما يصدر حكمه يجب أن تصدق.

د. أحمد صبيح منصور يعتبر أكثر الأسماء ترددت في وسائل الإعلام بمركز ابن خلدون، أو بمعنى أدق بربا أن ابن خلدون، مقفلة عن طبيعة علاقته بالمركز يقول:

توليت الإشراف على رواق ابن خلدون بناء على اتفاق بيني وبين د. سعد لقاء مكثفة شهرية، لكنني اتخذت قرارًا منذ شهر تقريبا بالإبتعاد، وأذا عاد للمركز لأشأن لي به وأتسنى أن استألف الرواق في مكان آخر.

- ما صبيح قرارك بالإبتعاد عن مركز ابن خلدون؟

● أنا كاتب إسلامي له آرائه وخسومه، وهناك من يستطيع مناقشة الآراء، فبدأت في مهاجمة أي شيء ويشكل شخصي، بعد سنوات من الهجوم على عملي في مركز ابن خلدون شمرت بأفكاري وبدأت أعد نفسي للاستقلال وتكوين مكتب صغير لكتابة الرسائل العلمية والمشاركة في بحث التراث الإسلامي وجاتني تلك الفرصة لتدول بالقرار - ألم يطل عليك هناك مناقشة موضوعات معينة في الرواق؟

● اختيار الموضوعات في الرواق كان يخضع لعدة اعتبارات منها إلماسي بعمية موضوع أو

قضية فاقوم بعرضه على اعمدة الرواق. ان هؤلاء الذين يحضرون باستمرار، أو يأتى احدهم ظاهرا الحديث وأحيانا كنت أسمع بعض الشباب على الحديث عن موضوعات هم مشغولون بها. كنت أقصد تكون مدرسة فكرية متنوعة في قضايا التعليم والتراث وغيرها ليعاد طرحها من وجهات نظر مختلفة.

• رغم الاختلاف الفكري والمذهبي بيننا وبين د. سمعد الدين إبراهيم إلا أنك وأصحت العمل معه لفترة طويلة، ألم يحدث بينكما خلاف خلال هذه السنوات الستة؟
• رغم أن لكل منا خلفية ثقافية مختلفة هو استاذ أستاذ ثقافة غربية وأنا ازهرى. هو يتبنى السياسية أو فن المكن أما أنا فبيدني من المبادئ ان يكون. مع ذلك فإن أساس علاقتي هو الاحترام رغم الاختلاف.

لماذا الآن؟

إذا كان د. أحمد صبحي منصور قد لكر في الانحدار عن مركز ابن خلدون بسبب الهجوم الشخصي عليه، فإن سليمان شوقي الذي كان مشرفا على نشره (الاجتماع المدني) التي يصدرها المركز، ابتعد لعدم اتقائه مع طريقة الأداء التي يتم بها العمل. عن تجويزه يقول:

• في لحظة ما شعرت أن دورى انتهى، مثل أي شخص يشعر أن عمره في مشروع ما انتهى، لهما ابتعدت. لم تكن خلافات فكرية وإنما حول الأداء. د. سمعد كان ليبرالي بشكل أزيد من اللازم في مجتمع لا يتحمل كل هذه الليبرالية. وهذه ليست ميزة في مجتمع مثلنا وإنما عيب ومن ناحية أخرى أرى أنه لم يكن سياسيا ولا يتبع بأي حس سياسي، ومن الجار أن تقول عنه أنه سوايان إسرائيلي. أنا أطلب بالاقتراف الفوري عنه لاني لا أستطيع الخلاف مع انسان لا يستطيع الدفاع عن نفسه، كما أرفض التعامل بخفة مع أمور حساسة. أنا لا أهتم لماذا أثرت القضية الآن مع أنه يطلق تمويل منذ ١٩٨٩ ويركز الدراسات في الامرام والأزهر والحكومة نفسها تحصل على تمويل. فلماذا سكتا منذ ١٩٨٩ حتى الآن. أين كانت القوانين التي سيحاكم بها منذ ذلك التاريخ. في مصر مائة جهة تتلقى أموال تحت مسمى وصور الحكومة. ولا يمكن التعامل معها حسب الظروف. يجب أن يكون هناك قانون واضح ودائم، لأن قانون ١٩٧٢ تبين أنه غير مستورق. وقانون ٢٢ صفر قرار بالغاء.

وإذا كان مركز ابن خلدون قد اضمحله كمشركة فهو الوحيد الذي يدفع الضرائب وينشر ميزانيته في الاصدار الخاص به. يقولون أنه يدير الفتنة ويؤثر على الحقائق حول الانتخابات، فلماذا لم يتم القبض عليه بسبب مؤثر الانتخابات عام ١٤ أو بسبب الانتخابات عام ٩٥. يقولون أنه يدير قضية الاقليات وفي مصر مكتبان للحزبين الكبريين. أنا أرفض التعامل مع الشخصين والمكرين بهذه الطريقة لأن الفساحيا الفكرية لا تلج في المحاكم.

■ نصرى ونصرة.. شركاء فى مصر

على ساهم: الفيلم فى صالح مصر والاتحاد الأوروبى!

وتكون اللقطة التالية فى الطريق الشالى
طجنة انتخابات للثوم العميق، التى يدخلها
نصرى ونصرة فى ثياب عصافيت ويضعون
فى الصناديق بطاقات مزورة، بينما مراقبو
اللجنة يلفطون فى النوم، وتعلق نصرة بأن
المال السابى بيعلم السرقة.
ويتنهي الفيلم بمشهد فى المقهى حيث
يحاول الزوجان الفاع روادها بأهنية
المشاركة فى الانتخابات

مدة الفيلم الذى أخرجه سامح بهلول ٦٠
دقائق وتناقض المركز معونة إنتاجه ٢٠
الف دولار من الاتحاد الأوروبى وأسند
مسكولية الإنتاج إلى شركة طينيو كابرو
سات و مقابل ٢٠ ألف جنيه مصرى
ولم يعرض الفيلم على الرقابة بإعتباره
فيلمًا تسجيليًا يعرض على رقابة وسيلة
العرض عند عرضه

الموسيقى تون أجى، وأنه بفعل هذا عادة،
خصوصاً وإن الفيلم يدعو لانتخابات.
ويبدأ سيناريو الفيلم اللصين بلقطة
لقلاح بنصرى وزوجته نصرة، بتخيلان
لوهبطت عليها ثروة كبيرة ماذا يفعلان بها؟
وأخذاً يتناقشان حول كيفية استثمارها،
ليتمتلا فى النهاية إلى أن الاستثمار
المضمون هو المشاركة فى صنع مستقبل
مصر.

تقول نصرة لسمع بالنصرى.. تشاركه
على بلد؟
بعد أن توضح له كيف يشاركه على بلد،
تزول دهشته ويكون السؤال: ليتدى مئتين.
ليتدى أى؟

والاختارة بالمشاركة فى الانتخابات.
ويتواصل الحوار حول التزوير الذى يتم
بسبب تخطى المواطن من ممارسة تزور.

أكد على ساهم أنه أقدم على كتابة
سيناريو فيلم دابخل نصريه
ولشاركه لأنه فى صالح مصر وفى
صالح دعميم للمجتمع الذى والحكم
الديمقراطى فيها ومنع وصول الإصوليين
للحكم، كما أنه فى صالح الاتحاد الأوروبى
(صاحب التمويل) لئى يضمن عدم انتشار
عوى الديكتاتورية.

وقال على ساهم إن الفيلم تم تصويره
ولكنه لم يشاهده بعد، وأن كان قد مرر
المنزل أحمد صناع قد قام بطولته، بينما
قال الفنان محمد نوح إن الفيلم لم يصور
بعد وأنه كان من المنتظر أن تكون
موسيقاه التصويرية من تأليفه.

وكان على ساهم قد سبق فى استجواب
النمابة بأنه تقاضى التزججيه عن سيناريو
الفيلم، بينما أكد سمح نوح أنه أهلى

بعضهم لم يكن يعلم!

أمناء مركز ابن خلدون

منذ تأسيسه عام ١٩٨٨ تصدرت مطبوعات مركز ابن خلدون أسماء عدد من المثقفين بوصفهم أمناء مجلس المركز، من بينهم:
د. حازم الببلاوي - د. علي الدين هلال
د. جمال الغيطي - د. أمينة الجبتي - عبدالرؤوف
الريدي - د. عبدالكريم شعير - د. محمد محمود
الجبالي - د. محمد هادي - د. محمد صبيح
الدين - د. مصطفى الفقي - محمد صبيح
عبدالحكيم - نزيهة حسين - منى مكرم جبير

منى نو القار - ابراهيم حلمي عبدالرحمن -
د. سميد النجار - د. عبدالعزيز حجازي -
د. حسين احمد امين - د. اسلامه الخولي
- صفية العمري - جمال البنا.
وكان عدد منهم قد تقدم باستقالاته في
فترات متباعدة، كما أعلن بعضهم مؤخراً أن
اسمائهم لم تستخدمها دون علمهم وانهم
لم يمارسوا أي نشاط في المركز.

المصدر: الرياضة

التاريخ: ١٠ / ٧ / ٢٠١١

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧١٥٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

ثلاثة من أسرته زاروه في سجن طرة أمس

مصر: سعد الدين إبراهيم ينفي طلبه ضغوطاً أميركية لإطلاقه

□ القاهرة - محمد صلاح

الدكتورة باربرا إبراهيم وابنته الحاصمية رندة إبراهيم وشقيقه المهندس أحمد إبراهيم. ونقلت السيدة رندة عن والدها إلى «الحياة» قوله: «لم يكن لدي أبداً ما أخفيه، منذ تأسيس مركز ابن خلدون العام ١٩٨٨ ونحن نمارس نشاطاً من خلاله بصورة علنية واسم الجميع، وأبدي تفاؤله بـ «أن تدرك الجهات التي تلقى وراء الحملة الأخيرة حجم الخطأ الذي ارتكب وتسارع إلى تصحيحه» وفسر الإتيان عن تجاوزات وانحرافات مالية ضده بأنها «محاولات

■ نفى رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانثاقية الدكتور سعد الدين إبراهيم أن يكون طلب تدخل الحكومة الأميركية للعمل على إطلاقه أو وقف التحقيقات معه، لكنه رحب بكل الجهود التي تبذلها منظمات وجهات عدة لتحقيق ذلك، ووصف الإجراءات التي اتخذت ضده بأنها «تصفية حسابات من جانب الشرطة وبعض الصحف مؤكداً أنه طيس لديه ما يخفيه أو يخفيه». وكان ثلاثة من أفراد عائلة إبراهيم زاروه أمس في سجن طرة، وهم زوجته

لتصويره بأنه مجرم وعضو في mafia وليس أكاديمياً ومفكراً واستاذاً جامعياً، وذلك بهدف إلقاءه المصداقية في حال معاونته إجراء أبحاث أو تقارير عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية في مصر. وكانت السلطات المصرية الفت في بداية الشهر الماضي القبض على إبراهيم وسكنه بمرتبته السودانية الجنسية نادية عبد النور، وصارت كميات كبيرة من الأوراق والمستندات من منزلهما وكذلك من مقر المركز ثم أحالتهما على نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهما لمدة ١٥ يوماً ثم على ذمة التحقيق. وفي وقت لاحق أخضعت النيابة عدداً آخر من الباحثين والعاملين في المركز للتحقيق وقررت احتجاز نحو ثمانية منهم احتياطياً.

واكدت السيدة رندة إبراهيم أن والدها «يتمتع بصحة جيدة ولا يؤثره سوى ارتفاع درجة الحرارة» وتكررت أنه يعتقد أن الحملة ضده بسببها موقفه من أحداث الكشاح الأولى التي وقعت العام ١٩٩٨، والثانية التي وقعت بداية العام الجاري والأبحاث والتقارير التي أصدرها المركز حول قضية الإقباط وكذلك اعتزامه للعمل على مراقبة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل خصوصاً بعدما انتهى تقرير اعده «مركز ابن خلدون» حول نتائج الانتخابات التي جرت العام ١٩٩٥ إلى حدوث تغييرات شديدة فيها، بعدما رأى أن السلطات «رأيت نهضة الأجواء قبل الانتخابات المقبلة».

والنسبة إلى لضغوط الأميركية على الحكومة المصرية أكد أنه لم يطلب من أي مسؤول اميركي التدخل لإطلاقه، كما لم يتعامل مع أي جهة داخل مصر طوال السنوات الماضية باعتباره اميركياً مشبهاً إلى «أن مسألة الجنسية الأميركية التي يحملها إضافة إلى جنسيته الأصلية لم يكن إلا للقرنين منه يطمون بها لأنه لم يلجأ إلى استخدامها يوماً إلى تعامله مع الآخرين لكن إبراهيم رحب بمؤلف كل الجهات التي سمعت إلى إطلاقه.

مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين ابراهيم واشاعات عن الافراج عنه قريباً

مجرد تمديد فترة حبس الاثنين احتياطياً مرة أخرى ميريت.

واستأنف المحققون أمس الاستماع إلى أقوال المتهم إيمان أبو جبل المسؤول عن الشؤون القانونية في المركز، والذي نفى صلبته بأي انحرافات مالية أو تجاوزات ارتكبتها الماملون في المركز وهيئة «هدى» وقال أنه يعمل في المركز بموجب عقد عمل وإن مهمته تقتصر على الدفاع عن المركز في القضايا التي ترفع ضده وكذلك إقامة دعوى قضائية عند الضرورة ونفى السيد عبد النعم عبد القصور أن تكون التحقيقات مع موكله أبو جبل تناولات علاقته بجماعة «الإخوان المسلمين»، مؤكداً أن موكله لا صلة له بالجماعة.

وكانت القضية أصرت بسبب أبو جمل باعتباره متهماً في القضية وانضمت النيابة أمس الاثنين آخرين من المحامين مع المركز لتحقيقات جديدة، وهما وريدة باهي ومحمد سامي حول الأمور المالية في «مركز ابن خلدون» وهيئة «هدى» وأجهتهما بشيكات وقعا عليها بدل رئيس المركز.

ومن جهته توقع المحامي الديب إطلاق موكله في غضون ساعات مؤكداً أن التهم التي وجهت إليه «لا تستند إلى أدلة» وأشار إلى أنه سيضعها أمام النيابة أثناء جلسة التحقيق مع ابراهيم التوالع أن تجري بعد غد الأربعاء. واستنخرب الحميم عن توجيه تهمة «تلفي رشوة بوليته» إلى إبراهيم. وقال: «ذلك التهمة في قانون العقوبات تعني التعامل مع دولة أو جهة أجنبية وتلقي أموال منها مقابل الإصرار بمصالح مصر القومية وهذا ما لا ينطبق على حال موكلتي الذي تعامل وفقاً لعقود واتفاقات مكتوبة مع مؤسسات معتبرة بها ولها فروع في مصر وتعامل مع أجهزة في الدولة في مجالات التنمية كما تعاملت مع مركز ابن خلدون وقدمت له منحا مقابل إعداد أبحاث علمية في مجالات مختلفة». وعن مخالفة مركز ابن خلدون الأمر العسكري الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ بحظر تلقي أي جهات غير رسمية في الدولة إعانات من الخارج، أوضح الديب أن الحظر «صدر بعد أيام من

□ بدا أن النيابة المصرية تسعى إلى تجهيز أدلة اتهام جديدة ضد رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الامتائية الدكتور سعد الدين ابراهيم، بعدما انتشرت اشاعات في الأوساط المصرية أمس عن قرب إطلاقه. وزارت دائرة التهمين في القضية بعد ما حقلت النيابة أمس مع آخرين وردت أسمائهم في التحقيقات.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وصلت نباية أمن الدولة العليا في مصر أمس التحقيقات مع سعد من الماملين والمحامين مع «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنشائية ورئيسه الدكتور سعد الدين ابراهيم في حين انتهى فريق من المحققين من درس حركة الأموال التي أودعت في حسابات المركز والماملين فيه في المصارف المصرية أو التي تم وضعها في مصارف في الخارج.

وسرت اشاعات عن قرب إطلاق ابراهيم على أساس أن فترة الحبس الاحتياطي التي قضاه منذ تم القبض عليه بداية الشهر مكنت السلطات من السيطرة على «مركز ابن خلدون» وهيئة دعم الناشطات المعروفة باسم «هدى» ومصادرة كل الأوراق والمستندات وبيسكات الكمبيوتر والإباحت التي أعدها المركز والهيئة والشيكات التي صدرت من جهات أجنبية لصالحها، مما يعني أن وجوده طليقاً أن يؤثر على التحقيقات مستقبلاً. لكن مصادر مطلعة أكدت أن مصير ابراهيم سيحدد بحسب ردوده على المعلومات التي ستتولجها بها النيابة والتي أتت عن طريق المخبريات والتوالع باهي المتهمين في القضية خصوصاً المسؤول عن النشاط السياسي في المركز الباحث خالد فياض الذي تبين أنه كان يتعاون مع أجهزة الأمن منذ استقره، وأنه أعدها معلومات تفصيلية عن نشاط المركز وإبراهيم. وبدأ أن النيابة تسعى إلى تجهيز أكبر قدر من الأدلة الجنائية ضد ابراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية ثامية عبد النور خليل التي قبض عليها في اليوم نفسه الذي تم فيه توقيع رئيس «مركز ابن خلدون» حتى يكون

وقوع الزلزال وانتشار ظاهرة توجيه نداءات من جهات عدة لقبول التبرعات لتوزيعها على المتضررين وهذا لا ينطبق على «مركز ابن خلدون» الذي قام بعمل أبحاث علمية انتهى بعضها إلى نتائج لا تتفق مع وجهة النظر الحكومية، فهل في ذلك جريمة؟ واعتبر أن الحديث عن تزوير الانتخابات، ليس هجمة» لافتاً إلى أن صحف المعارضة تكتفب كل يوم عن مسألة التزوير، كما أن محكمة النقض قضت بعدم صحة عضوية أكثر من مئة من أعضاء مجلس الشعب (البرلمان).

وأكد العيب أن فيلم «بطل شريك» شاركه الذي اعتبرته النيابة دليل اتهام ضد إبراهيم «كان مهيئاً إلى التلفزيون المصري ليبحث ضمن برامج التوعية» ووصفه بأنه «لا يختلف كثيراً عن الأفلام التسجيكية التي تنتج للترويج لفكرة تنظيم الأسرة وتجنيد النسل» ورأى أن الحملة على إبراهيم «تصب لصالح الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تاصبت مركز ابن خلدون منذ تأسيسه العداء» ونشأوا الاتهام لوجهه إلى موكله في شأن أبحاث تتعلق بالانقلابات في الوطن العربي، وتساءل «من منا لا يعلم أن كل الحروب التي خاضتها الدول العربية أسفرت عن استئصال ١٥٠ ألف شخص في حين أن النزاعات العرقية حصت ٥٠٠ ألف قتيل» ومن ينكر وجود مشاكل عرقية في السودان والعراق وإبناؤه وفي شأن قضية الإلحاق اعتبر المحامي أن صدور قرار رسمي بإلغاء قانون الخط الهمايوني الذي يتعلق ببناء وترميم دور العبادة دليل على أن نشاط مركز ابن خلدون في ذلك المجال لا يعمل خرقاً للقانون، مشيراً إلى أن الوصايا التي نادى بها موكله «هي نفسها التي كانت وضعتها لجنة برلمانية برئاسة الدكتور جميل العفيف العام ١٩٧٢ ولم يتحقق منها شيء».

وتناول المحامي تهمة «الاحتفال على جهات أجنبية» وتساءل: هل هناك أي جهة من تلك الجهات قدمت بلاغاً ضد إبراهيم؟ واعتبر أن الأمر على ذلك النحو «يعني خلقت جريمة غير موجودة من الأساس» موضحاً أن كل جريمة يجب أن يكون فيها جان ومجنى عليه.

المصدر
التاريخ

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أصوان د. محمد الدين إبراهيم.. يتساقطون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية.. جيس مسئولة بهيئة دعم الانتخابات

القاهرة - المركز اين ظفون.
قال محمد سامى انه قام بطباعة
الاوراق والبطاقات الانتخابية بناء على
نماذج قدمها له د.محمد الدين ابراهيم
وأنه عبدالتور شريكته فى المركز
وتقاضى عن ذلك

كتب - انتصار القنوقير ابراهيم لوكالة :
بدأ أصوان د. محمد الدين ابراهيم
رئيس مركز اين ظفون يتساقطون.
ضبطت مطبعة أمن الدولة محمد سامى
صاحب مطبعة بمحلف لقيه واعترف انه
قام بطباعة البطاقات والاوراق الانتخابية

٢٠ ألف جنيهه في حين وقع على شيكات بمبلغ ٩٠ ألف جنيه بعد أن أبرمه د. مسعد الدين إبراهيم أن هناك أزمة سيولة بالمرکز وسيتم الصوف من جهات أخرى

أكد محمد سامي أنه لا يعرف شيئاً عن طبيعة عمل المرکز ولا الجهات التي تدوله ولا يعرف شيئاً عن الالتصاف الأوروبي.

من جهة أخرى قررت نيابة أمن الدولة العليا بالشراف الاستشارة هشام سديا للعالمى لأمام الأول حوس ورده على يامى للوظيفة بهيئة دعم الانتخابات الصريات التابعة للمرکز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الاشتراك في التصيب والتزوير.

استمع هشام بدوى رئيس النيابة وأشراف هلال وأشراف العشماوى وكيلاً أول النيابة إلى مدى عمقوى وكيلة هيئة دعم الانتخابات ومجدي حاسي يحمضى البروصيرى وعصمت عبدالنعم وأيزيس محمود ونيفال عبدالنبي ورده على يامى الأعضاء بالهيئة.

نقوا جميعا عليهم بتلقى أموال من جهات اجنبية كما نقوا مسئوليتهم عن تزوير البطاقات الانتخابية. تجوزى النهاية اليوم مواجهة بين مندوبى هيئة دعم الانتخابات د. مسعد الدين إبراهيم وخالد فياض مدير مركز المشاركة السياسية بالمرکز. تستمع لنيابة إلى أقوال مسعود وكاتب سيناريو فيلم "دخل شريك وشركاء" الذى انتسبه للمرکز ونقابل استطلاعات على بعض الأوضاع الداخلية بصورة تسمى إلى سعة مصر. طابت النهاية من البنك للمرکز معرفة حسابات المرکز والماملين فيه والقنوات التابعة له تنفيذاً لحكم محكمة استئناف القاهرة.

مدير مركز ابن خلدون يتخوف من أن يلقي مصيرا للجاسوس عزام

موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم

الشروع الإسرائيلي المشترك مع مركز ابن خلدون بشأن إنشاء أكبر منظمة بحثية في مصر والعالم العربي مقرا بالقاهرة، ويهدف إلى الترويج لتطبيع العلاقات العربية-الإسرائيلية على أن يتم تمويلها وإسرائيليين وتنفذ فروع لها في العديد من الدول ومن بينها الأردن وفلسطين ودول أخرى سيجري التفاوض معها.

وحسب الطومات فقد كان من المنتظر أن يتم الإعلان عن هذا المشروع قريبا، وأن الجانب الإسرائيلي كان سيتولى بنفسه مستأجرة السلطات المصرية للحصول على موافقتها في شأن إنشاء هذا المشروع، حيث كان من الرقب دخول هذه المشروع ضمن المشروعات الاقتصادية التي ستفرضها إسرائيل في اجتماعات للتمويل الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التفاصيل ص ٥٠٣

الثاني المستشار ماهر عبدالواحد بطفه والتي تمت في سحب جواز سفره الأمريكي إضافة إلى قرار منحه من السفر. إلى ذلك أكدت معلومات مهمة أن أهداف كوميون للثقق السياسي الإسرائيلي بالقاهرة، والذي

كان يزور مركز ابن خلدون بشكل دائم وكان ينفذ بشكل منتظم ما يحصل عليه من ملفات إلى إسرائيل وأشارت المعلومات إلى أن تلك الملفات تملأ على مكاتبات وخطابات إلى بعض المسؤولين الإسرائيليين ويوزع الجزء الأكبر منها حول تفاصيل



سعد الدين إبراهيم

أمريكية متعددة تلقوا على مصير التهم الأمريكية الجنسية. وقد عبر إبراهيم خلال اللقاء عن قلقه من أن تستلزم الضغوط التي تبذلها السلطات الأمريكية لإطلاق سراحه إلى نتائج عكسية كما هو الحال في قضية الجاسوس الإسرائيلي عزام

عزام الذي قضت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد بديوي بسمه لمدة خمسة عشر عاما وربع للضغط الأمريكية والإسرائيلية التي بذلت في هذا الشأن. وأبدي مدير مركز ابن خلدون تخوفه إزاء الإجراءات التي اتخذها

كتب - محمود بكرى:

رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى طلبا تقدم به السفير الأمريكي بالقاهرة للإفراج عن دسعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، مشييرا إلى رفض مصر لكافة الضغوط التي تستهدف التدخل في شئون القضاء

وكان سفراء دول الاتحاد الأوروبي بالقاهرة قد علنوا اجتماعا طارئا في منزل أحدكم لبحث الأمر وممارسة الضغط على الحكومة المصرية لإجبارها على الإفراج عن مدير مركز ابن خلدون.

من جانب آخر قام مروجو بيسويس القنصل الأمريكي في القاهرة بزيارة سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون المحبوس بسجن مزورة طرة حيث التقاء معه ساعدين كاملتين، وذلك بعد أن سمحت سلطات التحقيق المصرية للتوصل لثاقه بعد أن أبدت موافقة

العدد ١٧٨

وجهة نظر

ما بعد قضية هركز ابيه خلدون !!

وللاسف - للمرة الثانية - يتم كل ذلك تحت سمع وبصر الدولة، بل وبإمرائها أحيانا، كما حدث مع متقني كويتهاجن وجمعية السلام المصرية هذه الثأريلات لمصلحة الخيانة اختزلات فيمة التمدد والرأى الآخر بشكل احادى فى طريق واحد لا يدبل عنه ويتخلص فى ان استيعاب دولة الصهاينة فى منظومة شرق اوسطية هو الخيار العاقل والوحيد لركوب قطار العولمة والعصرنة. ومع تنامي هذا الاتجاه الخيائى بشكل واضح سقطت الفروق او كادت بين التجسس والبحث العلمى وبين العمالة للعدو وحرية الرأى. المؤشر الثالث: لا يتطرق فقط بنضحية الصف الاول التى تنافس على اقتسام ثورته سواها النظام العالمى الجديد بل بالصف الثانى وربما الثالث والذي ليس طرفا ضالعا فى مؤامرة محسوبة بل هو مجرد أداة يستفهمها الكبار فى كسوة عظام مخططاتهم بالعم البرى. ويشكل هذا للصف الثانى من فريق واسع من الكوادر المظلة والمحطة سياسيا واصحاب المهارات البحثية من الاكاديميين الصغار الطامعين لتحسين اوضاعهم المادية فى رحلة صمودهم الاجتماعى بطريقة الكفر فوق الصوامير. هذه الاسباب جعلت من هؤلاء الشباب لفة سائنة فى افواه اكلى لحم الوطن وبالتالي فتحويل كل هؤلاء الجنى عليهم الى متهين سوف يجعل بانضمامهم سريعا للصفوف الاولى، للعب مع الكبار بل ومنالستهم او طردهم من المواجهة اذا لزم الامر. المؤشر الرابع: ذو علاقة بالتباس مفهوم الدولة والسلطة فالدولة بمؤسساتها ومياكلها ملك للعديد والمعارض، ولا ينبغي ان ينسحب الموقف من السلطة او السكوة على الموقف من الدولة، فهى من معارضة الحكومة بل ونقضا والهجوم عليها، وهو موقف يتغير من حكومة لآخرى ومن مرحلة تاريخية لمرحلة ثانية، لكن الموقف من الدولة والوطن ينبغي ان يحفظ بغير كبير من التباين. يبقى ان قضية سعد الدين ابراهيم - بمعرف النظر عن نتيجة التحقيقات مع - وضعت الجميع امام حازق يحتاج الى فتح حوار حقيقى وعالم مع اصحاب المصلحة فى وطن خال من الناس الصهيونى والفساد المالى والعلمى والوطنى والوئاسى لئلا - جهما - كل الاثراء والثرثاء التى تصير منها المياه الحظوة، دين ان نقصد ايماننا بالديمقراطية والتعدد وادب الحوار.

عزازى على عزازى

●● سواء تمت ايدانة سعد الدين ابراهيم فى التهم المنسوبة اليه او خرج بريئا فى زفة محلية ودولية تبقى مجموعة حالات ومؤثرات تتجاوز حدود قضية مركز ابن خلدون الى افاق اكثر خطورة على بنية الدولة ومياكلها الرئيسية وعلى الدور المشروع للافراد والجماعات والحزاب فى المشاركة السياسية.

المؤشر الاول: ويتعلق بتعاظم الدور الخارجى فى الشؤون الداخلية للعالم الثالث بصفة عامة وتنامى هذه الارادة الخارجية ومن بشروط واستجابات تتعلق بانسحاب دور الدولة وتقليص من موقعها فى قيادة وتفعيل الحراك الاجتماعى والسياسى وترك الاثراء مفتوحة فى جدار الامن القومى على حساب بالنظرة الامنية على حساب النظرة الشاملة لسلامة المجتمع وثوابه القومية والوطنية. ولقد تحدث عشرات المفكرين المتهين بتداعيات حركة العولمة عن تاثيراتها الفادحة على تفكيك هياكل الدولة الوطنية فى العالم الثالث عبر الهات مركبة ومعدنة من بينها مؤسسات المجتمع المدنى وجمعيات الاعلية كأحدى اهم الأدوات فى اختراق دور الدولة وكشف عورتها السياسية والاجتماعية. سواء وعى القائمون على هذه الجمعيات ام لا واكثرهم - على المصم - واصين اكثر مما ينبغي .. ولا يمكن ان يلعب الاستفراء بالشارع بحقول الدولة والانفراد والمنظمات بهذه الدرجة المخيفة وغير تشريعات وقوانين دولية وصياغات محلية تحلل الصراع الوطنى وتصرم الحلال السياسى.

المؤشر الثانى: ويرتبط - وللأسف - بالتثيريات الايديولوجية لمصلحة الخيانة التى تحول الى وجهة نظر قابلة للحوار بل والممارسة تحت شعارات حقوق الانسان وقبول الآخر وحوار الاناد وثقافة السلام وجمعيات المصادقة!!





١٧٨ العدد

المؤسسات إياها.. ستجأ للتهمة لأنها ليست صاحبة قضية

القبض على سعد الدين إبراهيم خبرة للتطبيع والمطبعين

تعود عليها من علاقاتها بالعنصر الصهيوني وليس أقل على ذلك من أن أحد أبرز رموز التطبيع في المجال الثقافي وهو على ما علم لم تنضم القضية التي وجهت له - سعد - من سائر إلى دولة العدو الصهيوني في هذه المراحل للحركة



ويشتبه بهاء شعبان بأن علجا كل هذه التيارات إلى كافة القسبل لتعايل على ما وجه إلى مركز ابن حليون من ضريات بتصوير الدكتور سعد باعتباره شهيدا للحق والديمقراطية ومعلما عن الحريات في مصر حتى يمكن لها أن تستفيد النصي استضافة مكتبة من هذا الحدث الكبير.

ويشير الدكتور عامر السوفى - استاذ التاريخ الحديث - إلى أن قضية سعد الدين إبراهيم ليست قضية تطبيع بحت بل هي على ما علم وهو أيضا أحد أهم رموز التطبيع تد سائر إلى إسرائيل. وأن القضية ما زالت غامضة حتى الآن بالرغم مما أعلن في محاضرات التطبيقات من تزوير بيانات انتحارية. ونحن نتساءل تزوير بيانات لمصالح من وهل هذا هو موسم الانتخابات

وفي اعتقاد د. السوفى فإن القضية أن تؤن تهاج تطبيع حيث ما زالت جماعة كونهاجون متزومة في أعمالها في الصحافة للصوتية ولم يقرر منهم أحد.

ويؤكد القيادي الناصري الدكتور عبدالرحمن سعد رئيس جمعية المصالحة المصرية البائنية أن القبض على سعد الدين إبراهيم للعنصر بعلاقاته مع إسرائيل سيؤثر بشدة قوة دفع لتأثير مقاومة التطبيع. خاصة أنه كان يعتمد أن يلتقي بالصهيونية ويظهر ذلك نوعا من الديمقراطية وكان يتعامل معهم بشكل علني ومصرح بل واستقرزاني وهو ما كان يثير غضب التيار العربي وهو تيار قوي جدا داخل المجتمع المصري الذي يعتبر إسرائيل أداة للعددية على الحقوق العربية وعلى للشروع القضي العربي.

تهاني توكي

وعن من محركات التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز ابن حليون للدراسات الإنسانية - تنصب في المقام الأول، على قضية تزوير بيانات انتخابية إلا أن ذلك لا يفي حقيقة أن القبض عليه يعتبر ضربة لكل المطبعين باعتباره أحد رموزهم. فقد زار إسرائيل عدة مرات كما أكد المطعون في المركز أن المستشار السياسي للسفارة الإسرائيلية كان على اتصال دائم به، وهذا ما يراه الدكتور رفعت سيد أحمد غير أنه يفتش أن يتحول الأمر إلى خلاف على بيانات انتخابية مزورة وتمويل أجني بدو إن الدولة، وذلك فهو يقول لابد أن نناقش هذه القضية وأن نقرع في إطارها الصحيح أو الذي ينبغي أن يكون صحيحا، وهو أن يحاكم سعد الدين إبراهيم على أفضية جرائم التطبيع والتمويل وليس على أفضية الرقابة على الانتخابات البرلمانية من عدوها. ويطلب الدكتور رفعت ضرورة أن تتم محاكمة شبكة التطبيع الأخرى وكافة رموزها. باعتبار أن الشك ما زالت مطقة اليد وعلى رأسها جمعية القاهرة للشك. وتحالف كونهاجون الشهير، فالتطبيع والتمويل يعدون من أخطر السلوكيات السياسية والأخلاقية للسلطة. ويقول أنه في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥ كانت لجنة الرقابة على الانتخابات التي أسسها سعد الدين إبراهيم تحصل على تمويل من مؤسسات غربية بينها مؤسسات صهيونية. والمعروف أن الدكتور سعد قام بزيارة لكبار الصهيونيين قبل وبعد انتخابات ١٩٩٥. وهذا يؤيد لفت نظير الدولة والمثقفين الذين يتصدون لمعالجة هذه القضية إلى العلاقة العرفية بين تطبيع سعد الدين إبراهيم وأعضائه تزوير الانتخابات والتمويل الخارجين فهناك تزايد بين هذه الطوائف. بل إن على سالم شريك في نفس الاتجاه يزود إسرائيل خلال هذه الأيام تحت دعوى الشراكة في مؤتمر أبناء الشرق الأوسط.

أما لحدود بهاء شعبان - أحد القيادات الطلابية في الصهيونيات - فيرى أن القضية التي وجهت إلى مركز ابن حليون وقيادته تعتبر ضربة ليومت فقتل تهاج التطبيع داخل مؤسسات العمل التي وإما أيضا لتأثيرات التطبيع مع العدو الصهيوني نظرًا للعدد الوفيق الذي لديه مركز ابن حليون في توثيق عرى المصالحة بين هذا التيار والجهات الصهيونية للناظر.

ويؤكد أن هذه الجهات والمؤسسات -التي ليست صليحية قضية - ستجند إلى الهدى وإلطاء معلات الحركة تحسبا للتأثير الرافعة وحتى تتضخم ملامح الصورة، ولكنه يقول. اعتقد أنه على لدى الإبداء فإن تيارات التطبيع والتمويل في مصر كن تجأ إلى إتهام انشغالها بشكل كامل بالنظر إلى المصالح الكبرى التي

فى قضية مركز ابن خلدون،

ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

كتبت خديجة عفيفي:

حمدي الصدير وعضت عبد اللتم وإبريس صمدو مدير القننون
الألمانية يوردة على ياسى التي تقرر حبسها واسر للمستشار هشام
يسرف البالى من سرارى النيابة.
لكه مزال امام جهات التحقيق بان د. سعد أمين مستوفى الهيئة هو
المستوفى الأول من هيئة دعم الانتخابات الصوتيات للمركز والى
مستوياتهم من اللجان التالية قتي كشتها نزال عبد القى العبر
الألمانية بالهيئة والتي اجاحت عن وجود ملفات وإيران عين د. سعد
الذين أبراهيم باعتباره مدير المركز واسر المستوفى بالهيئة وإشلى بان
جميع الحسابات الخاصة بالهيئة تدخل فى حسابات مركز ابن خلدون.
وأكد بعض الشهود أن تطوير الشبكات عملية من الفكر د. سعد
يلزم بها اللجان حيث يثبت فى ميزانية المركز والهيئة بأنها خصصت
من أول التشريعات الرسمية.
وتنظر النيابة لمن الدولة العليا يوم السبت القادم تجديد حبس د.
سعد ويلاى للتحقيق

ارتفع عدد المتهمين فى قضية مركز بن خلدون للثام الأول فيها د.
سعد الدين إبراهيم لستار علم الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية
ومعير مركز بن خلدون إلى ثمانية متهمين حيث أسر المستشار هشام
سورلى للحامى العام الأول النيابة لمن الدولة العليا بحبس يوردة على
باسى للهيئة بهيئة دعم الانتخابات للصوتيات ١٥ يوماً على ثمة
التحقيقات التي تجريها النيابة وذلك لاتهامها بالاشتراك مع د. سعد فى
النصب والتعايل على دول لجسية للحصول على أموال وأعداد كشوف
وطايات انتخابية مزورة يباشرو التحقيق هشام بدوى رئيس النيابة
والشرف السامارى والشرف ملال وأحد خيرة وكلاء النيابة.
وكانت النيابة قد استمعت أسس إلى الدوال ٦ موقوفين بالهيئة
وتجهوا من نقاء انفسهم لالدلاء بالقرانهم وهم حمدي ياسى الصمدى
وعضو مجلس الاداء بالهيئة د. مدى عفيفى وكيل الهيئة والى الظلين



إضاءة على راسه ريشة

لعل الدكتور سعد الدين إبراهيم كان يظن أن علي راسه ريشة، وأرجو أن يفتتح كتبه الآن أن بعض القراء إنما فهموا بيت الماصلة تطاير كل الريش من فوق رأس الدكتور وظهرت رءوس من يسونهو ويتسبهون به غارة بعد أول نلحة وأصبح لهم التليل الذي يدانه مصمكر التمول والتطبيع والاحتفاء بالمتخسلف الغربي أو الشهور بانعدام الثقة والقدار الأسان وشياع المصانعة .. فإذا كانت الريشة قد طارت من فوق رأس كديهم الذي عليهم السحر فما هو مصير الصفار الذين لا يصلون للنسبة الأمريكية ولا يتقدمون بنفس المزايا لدى الاتحاد الأوربي ومؤسسات التمويل الغربية؟

لقد تسرب الشك والشوب والفرع إلى قلوبهم وهم يتفرجون على استناتهم صيفاً على سون طره وإسان حالهم يشك من ثقل الأحوال الذي يهدمهم بالتصويع لقانون آخر خدمة للفر علة.

لقد تحول الفيش على الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى مواد للأخبار والتعليقات والتخمينات والشائعات والتهميات وتصفيح الحسابات والشتمات والشتمات أيضاً وكماها ظواهر طبيعية وموقوفة بحجم ما يمله الرجل والواقعة .. ومن زاوية حقوقية محضنة لمانى بالقطع مع وكالة كاتبة الحقوق القانونية للدكتور سعد ويكفي المتهمين باعتباره أبراء حتى تثبت أدانتهم وأربابا حمايتهم من أي تعذيب نفسي أو جسدي وتوابير شهادات تحقيق فائتي نزيه معهم وفرضهم على قضيتهم الطبيعى إذا اختفى الأمر .. ورغم الخلاف في الرأي مع الرجل وممارساته والفكره خاصة في قضية التطبيع فائتي ضد أي تصف معه خارج القانون.

وما يهم الموقف عنده ليس التحقيقات فهو بين يدي السلطة القضائية المختصة ولكنني أتوقف عند الدلالة السياسية والمعنوية للواقعة وأثرها على نخبة التمويل والتطبيع خصوصاً شعوراً بسقوط الريشة من علم راسها.

لقد تعرفت مصر لعناية لفتراق واسعة الذي خلال العقود الثلاثة الماضية وفي خلال الانتزاع الاقتصادي والتطبيع مع العدو الصهيوني والخضوع لإرامع صندوق النقد الدولي توفقت لأفريقي الأجنبية داخل مصر تصمها اتفاقيات رسمية وتكمها سطو المال والتجارة والإعلام وتحويل الجهود للشركة لصالح الأجانب وتحويل جمعيات وهيئات المجتمع المدني .. وفي حمى هذا الاختراق تعرفت النخبة المصرية لعملية تطبيع والمساو منظم على يد الغرب وتحت سمع ويسور الأجهزة وأحياناً تحت رعايتها أو صمعتها .. ويظهر على الصلح صلف من النخبة المصرية يستمد ثلونه من علاقته بغيركها وأوروبا وقبائل الذبح والهيئات ابشرى للراكز التخصصية في تشريع المجتمع المصري وتقديم التنازج للجهات المختصة .. وأصبح لتمويل الاجتماع والثقافي والمضاري الغربي هو المرجعية الفكرية لهذه النخبة وتوارت اعتبارات الخصوصية الوطنية للمصرى والقومية العربية والحضارة الإسلامية لصالح معايير عالية للشكل غريبة المضمون .. هذا المصف من النخبة المصرية غريبة المرجعية والاراء والتمويل والمصالح استشرى واستفحل واستطوى واستيقن أن علي راسه ريشة تصميه لاه مستند من الغرب القوي وله يعب في حيلة الأجهزة السلطة ومباركتها .. وسعد الدين إبراهيم صاحب نظرية تجسيمه اللجوء بين اللطف والأمير هو نفس كبير للتصاين من الغرب والدافع عن التطبيع مع العدو الصهيوني .. وهو رمز لهذا المصف من النخبة التي تذكر بصفت من الجبهة تكثر فيه التذوق والحفن وهو صنف غالى لثمن لكن السادة الذين يزعمون به

مواثمهم لا يتورعون من قتلهم. ويبدو أن الدكتور سعد حامل الجنسية الأمريكية قد تصرف على طريقة الأمريكيان الذين تزامم في السيلما يمدون أرجلهم فوق الكتب ويوجهون لمخيتهم إلى وجوه الآخرين وهم مطمئنون لأن علي راسهم ريشة .. لكن مشكلة الدكتور أنه مد قديمه في مصر فسقطت الريشة من علي راسه.

العدد ١٧٨

تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل

أهم المشاريع المشتركة بين الطرفين:

- ترويج شرائط فيديو تم تركيبها عن تعذيب الأسرى الصهيانية
- عقد مؤتمر يدعو للقضاء على الجامعة العربية واستبدالها بمنظمة تشارك فيها إسرائيل
- السعي لإنشاء منظمة بحثية تضم دول الطوق والكيان الصهيوني
- تصميم علم ونشيد وتهجين أفكار الأطفال العرب حتى يتقبلوا إسرائيل

يعتينا في الأمر الآن أن نعيد نشر التفاصيل للرحلة لمبارسات استاذ الاجتماع للمروق ونجم تصوم سوق حقوق الانسان والتقنيات والتطبيع والبرزنتس وخلافه .. تأكيداً لواقعنا السيئة التي لم تتغير .. واستكمالاً لرحلة شاقة بدأتها ويتمتع ان تنتهي بسد بعض الثغوب التي تسببوا منها مثل اللد الى عنواننا؟ تستمر التحقيقات مع سعد الدين وسكرتيره نادية عبدالتور اللذين امرت النيابة بحبسهما على ثمة التحقيق، ويتم استدعاء خالد احمد فياض مدير مشروع التربية السياسية والحقوقي الانتخابية بالمركز ومحمد ابراهيم عبدالعزيز وطارق حسان التطارفين الثائدين والفجر عنهما ويامر محمد نبيل واحمد عطا الموقفين بالمركز ويصدر قرار بحبسهم خمسة عشر يوماً على ثمة التحقيق لتلاصقهم اتهامات الكتيبة بالمشاركة في الاتفاق الجنائي مع المتهم الأول في تمرير محررات مزورة عبارة عن كشف وهمية للتأخيرين باعتبار انهم قد تمت توعيتهم بالعملية الانتخابية واعاد بطاقات انتخابية مزورة لتلقيها لأول اجنية مقابل اموال وافقة والاشتراك في اعداد فيلم سينمائي يسمى الى سمعة مصر في الخارج.

ملاحظات

اولى الملاحظات فجرها خالد فياض الجاحث بالمركز عندما رفض ان يتولى محامو سعد الدين اللداع عنه وطلب للمامي مروتشي منصور الذي سجل في التحقيق اذانة سوكله خالد لتصرفات سعد الدين واتهمه بالخيانة من خلال متاجره بالأم الليبي المصري والإساءة لسمعة مصر .. خالد استمر في مغاظة واقتر في تحقيقات النيابة انه ارتاب في تصرفات مدير المركز بعد ان كان يشاهده باستمرار مع القنصل الاسرائيلي متاداف كوهين، والمفحة الاسرائيلية وايليت براهيم اللذين يتوردان بشكل شبه دائم في مركز اين

يبدو انهم اخطوا التقدير كثيراً، اخطأ رجلهم سعد الدين ابراهيم في البداية ثم اخطأ المعاونين ومناصبية المركز واخيراً اخطأ الانتصار داخل وخارج البلاد، والأزمات دائماً تكشف الملامح الاسيوية للوجوه، تكشف الحقائق الجردية، ولكل ورقته الخاصة به، في المقدمة المحسوس حالياً دسعد الدين ابراهيم الذي لا يواجه فقط اتهامات نيابة أمن الدولة العليا ولكن يواجه أيضاً اتهامات الرأي العام المصري والعربي بالخيانة والاشتراك في مشروعات مشيوقة لتجهيز العقل المصري والعربي ونهيتة لفتول التطبيع مع الصهيونية مقابل حزم التولارات في ارضة صرية وعظية يتلقى كسهم من الخارج يليه للماونين في المركز وخارجهم منهم من ادرك خطورة ما يحدث وان الدولة هذه المرة جاءت تماماً فاسرعوا بمطلق دعوى وعلى اعدائهم واخرجوا ما في الجراب وهم يهتفون هائلناش دعوة .. هو السعي به يلهم الانتصار في الداخل والخارج .. ممن تعصموا روعهم واسرعوا لاضعال النار في البضاعة قبل ان يصيبهم الدور ويوجد ان اطمأنوا الى ان الحاصل تمام والجلالة امان اخفروا اسلحتهم وخاروسوا اعنف واشروس ونود الفعل بصوروا مساهمهم الى الجميع : صمالة وقوى سياسية ورايا عسما .. إلخ، وماواوا ان يستعصوا من رجلهم بلالا او ضمية حتى ان بعضهم طالب بمنحه جائزة نوبل، بالفعل نحن نشفق على كل هؤلاء .. وللاسف كان دسعد الدين ابراهيم يتعهم خيراً في الدولة ويراهم على القروض التي دبت في ارجاء المجتمع، ويؤكد ان الملامح اخفقت والفرص ساحتها والسوق مفتوح وروعوا الاصفاة مطمئنة .. لكن لاسف خاب كل هذا واكتشف الرجل ومعه كل من حوله.

١٧٨٥٠

القائمة صفيحة العموى والفنان
حسين فهمى من أى علاقة
تربطهما بالمركز أو الفيلم المزمع
تصويره، كذلك عبر الفنان محمد
نوح عضو مجلس أمناء المركز عن
أسفه لعملية الخداع التي تعرض
لها حتى يضع موسيقى الفيلم

محادثة

وفى المؤتمر الذى عقد جمعية
البناء الجديد التى يرأسها
د. سعيد الشعار اقام الانصار
مناحاة كبيرة بعد التطورات
الاخيرة للقضية وأعلنوا بالطبع
رفسهم للقبض على د. سعيد
الدين والتحقق معه محتوين ان
الحكومة تمارس سياسة اضطهاد
وتزيف . اما رجل التبعية على
سالم فقد أعلن اصراره على
استكمال مشروعه الفيلم

السيدناى «أدخل شريك وشاركه»
ومعركة مسرحية التى نص
سيناريو الفيلم بالإضافة لما نشر
فى وسائل الإعلام الأجنبية
وخاصة الامراتيانية التى ادانت
ما حدث والطريف ان على سالم
سافر الخميس الماضى للكيان
الصهيونى فى رحلة تستغرق
اسبوعا حيث يهدف ورش عمل
وتعاون فى جامعة تل أبيب
اما اكثر المفاجات أهمية فقد
تفجرت داخل التحقيقات بعد
اعتراف عدد من المتهمين بشروع
د. سعيد الدين فى استخدام المركز
وأنه على طلب تاداف كسوفون
وإلييت بولم المناقشة ما وصفوه
بـ«خسبة تعذيب الاسرى
الاسرائيليين على أيدي الجنود
المصريين (...)» والتجهيز لعملية
مهاجرة تروج من خلال الشرطة
فيديو تم اعداده فى تل أبيب
بمعرفة مسترلين صهيانية عن
طريق التركيب الالكترونى.

بعضنا فى هذا الصدد ان
علاقات ابن خلدون بامراتيل
استمرت وبكث غاية فى التآفة
كما أكدنا منذ العدد الأول
له الأسبوع، عتقا كشفنا عن
علاقة سعد الدين ومركز ابن
خلدون بمعين المركز الكاينسى
الاسرائيلى ييسى اميتاى عن
طريق المؤسسات والمخابرات
للمصرية المستمرة بينهما والتى
ادعى د. سعيد الدين انها تجرى
فى إطار البحث عن أرضية
مشتركة بين الدول للتنازع فى

خلون بدعوة من د. سعيد الدين
وأضاف فى اعترافاته ان الكثير
والمتصل والمحققة الاسرائيلية
كانوا يتبادلون للمستندات
والأوراق فيما بينهم بشكل دائم
وفى سرية تامة .. وهو ما أكدته
بأقى للمتهمين فى أقوالهم اضافة
الى عملية تزوير البطاقات
الاختيارية.

وفى تطور لاحق اتسعت دائرة
التحقيقات لتشمل جميع العاملين
بالمركز وكذلك المستولين بهيئة
بعدم التناحبات للمصريات ليرتفع
عدد المتهمين الى ثمانية .. عقب
قرار المصاى للامام لثانية امن
الدولة العليا بإعادة القبض على
اسامة حماد الحامى والموظف
بمركز ابن خلدون بعد اخلاص
سبيله وقرر ايضا حبسه خمسة
عشر يوما بعد ان وجهت اليه
تهمة الاشتراك فى جريمة التسميم
والمحصل على مبالغ مالية من
جهات اجنبية اضافة الى القبض
على الباحث نيبال عبدالنبي
المعاملة بهيئة دعم للتناحبات
المصريات ثم طلب الكاتبة
للمصطفية أمية شليق رئيس هيئة

دعم التناحبات القلبية لمركز ابن
خلدون للإللاء بقول مهمة قد
تساعد فى التحقيقات وهو ما
وصفه البعض بأنه محاولة من
الكاتبة للذفر من السفينة قبل ان
تغرق والخروج من سائر ثوبها
فى القيام بالعمل يعاقب عليها
القانون من تلقى أموال من جهات
أجنبية دون تصريح .. وكذلك
تزوير البطاقات الاختيارية.

تستمر التطورات بسرعة وبالقوة
بعد قرار محكمة استئناف
القضاة بناء على طلب النائب
العام للكشف عن حسابات ابن
خلدون ومعرفة دعم التناحبات
والمتهمين فى البنوك العاملة مع
تصديق المبالغ للسرلة لهم من
الخارج وإرقام الفيزكات وأسماء
الهيئات الأجنبية التى أرسلتها
وغيره إرسالها وتعميد المبالغ
للمولة التى تم صرفها منذ بداية
عام ٨٧.

فى نفس الوقت أعلن الفنان
أحمد عسيام انه تعرض للخداع
كى يقلق بالتصلي فى الفيلم المزمع
تصويره «أدخل شريك وشاركه»
عندما أوعده ان المنتج هو اتحاد
الاتاعة والشفافية .. كما تبرات



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تيليفون / فاكس: ٥٠١٠٠٠٠٠٠٠

E-mail: merh56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



العدد ١٧٨

المؤتمر كان مقترحاً لعقد هذه الفقرة، ويهدف إلى وضع استراتيجية موحدة لجميع دول الشرق الأوسط على المستوى الاقتصادي ومورداً بالتشريعات العلمية والتطبيقية والتقانونية وتضمنت أيضاً برنامج التنسيق بين الجامعات في دول الشرق الأوسط بما فيها الكيان الصهيوني للتعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا وتوحيد قوانين الأحوال الشخصية لتتفق مع قيم وممارسات المجتمع المدني وكذلك توحيد السياسات الاقتصادية والتعاون من أجل تحقيق نهضة اقتصادية في الدول العربية اعتماداً على التقدم التكنولوجي في الكيان الصهيوني إلى جانب الاستفادة بدلول الدول ثنائية في المنطقة وكذلك الموارد البشرية العربية والشروات الطبيعية. والتنسيق بين الدول لتبني فواع السلام والأمن الإقليمي وتشكيل وحدة إقليمية تشبه محكمة العدل الدولية؛ تخفف إنهاء مشاكل الشرق الأوسط وتكون بديلاً عن الجامعة العربية لتتدخل كل دول المنطقة اعتماداً على قوة عسكرية تكون مهمتها فض المنازعات وتنفيذ قرارات الوحدة المتوسطة هذا إلى جانب توحيد مناهج التربية والتعليم على أساس إنساني؛ وتدريس التاريخ بما يؤكد قدم المجتمع المدني والسلام وعدم غرس كراهية الآخر أي الصراخ في قيم الحرب والكراهية فيما يخص الصراع العربي - الصهيوني عن طريق نشر الثقافة الإنسانية الصالحة بالقامة مؤسسة تنشر قيم السلام من خلال كتب ودوريات وأفلام على أن تتم صياغة ميثاق يذم جميع الحكومات بأن ثبت في وسائلها الإعلامية ما هو كافي لنزع الكراهية بين شعوب الوحدة الأسطورية وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات وتوحيد التنظيمات الشعبية في دول المنطقة بالقامة مباريات وتكوين فرق رياضية موحدة على أن يكون تلك التنظيمات علم يرفع فوق المنشآت ويشيد بتضمن عبارات إنسانية تدعو للسلام إضافة إلى تكوين طلائع من الأطفال ثم

الشرق الأوسط^(١) والتصعيد لعمليات التطبيع والتعاون المشترك في شعوب المنطقة مصاصراتنا تؤكد أن العلاقات الصهيوني أكبر وأعمق حيث استمرت زيارات ماداف كوهين القنصل ومن إيليت المحقة الصهيونية للمركز موال الشهر الماضية في إطار تنفيذ مهام خاصة فالقائدات الأربعة التي

جرت في شهر يناير الماضي مثلاً كان الهدف منها إعداد تقرير تحليلي دقيق لجميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية لمناظرة مسعد الدين والعبد معمر القذافي قائد الثورة الليبية والتي أقيمت على قناة الجزيرة منذ أشهر والقائدات كانت تتم داخل مكتبة المركز في أثناء الاستماع للشرط وتحديد عناصر التقارير التي ستمد إليها تمت لقاءات أخرى بين ناداف كوهين وإيليت وسعد الدين داخل مكتب الأخير بالمركز؛ الصان أكدت أن بعض هذه اللقاءات كان الهدف منها هو وضع استراتيجية ما اسمه ورقة مفاوضات الخمسة التي سبق أن كشفنا تفاصيلها وكشفنا دور القنصل والمحقة الصهيونية في وضع الورقة التي تم الترويج لها وفخاد عدد من دعاة التطبيع أنفسهم للتوقيع على الورقة تحت زعم أن شخصيات من السلطة الفلسطينية هي التي اقترحت أعداد الورقة وكان من بين الموقعين عليها بديع كيمسي رئيس للخبايايات الإسرائيلية السابق ويتاحم كلان احمد أبرز رجالات المؤسسة الإسرائيلية وبالفعل نجح مسعد الدين في استقطاب عدد من دعاة التطبيع وتعدوا دون أن يدرأوا حقيقة الورقة.

وتم الاتفاق على لقاءات أخرى جرت داخل المكتب بشكل دوري وبناء على مكتبات مسورة وبأقسام مستمرة بين مسعد الدين وهيئات صهيونية للترويج بفكرة مؤتمر لا سمي بالوحدة الأسطورية وإمعاناً في التضييق كانت المرسلات القادمة للدكتور مسعد تحمل اسم مكتب مرجاء شجاعة للمعاماة.

العدد ١٧٨

لكن الهجوم الذي تعرض له المركز ومشاريعه وبناؤه في تلك الفترة حالت دون عقد المؤتمر حيث تم الالتفات على تأجيل الفكرة حتى تهدأ الأمور في مصر واكتفوا بعدة لقاءات داخل المركز بين سعد وناداف واجلست أنتهت بالاتفاق على تغيير عدة زيارات لمجموعة من الطلبة الصهاينة بجامعة تل أبيب إلى المركز والتعاون مع د. سعد الدين وهو ما حدث بالفعل وجرى اللقاء الأول في مدينة تامة منذ أشهر ونفى الطلبة الصهاينة يوما كاملا مع د. سعد ومحضرو ناداف وإيليت رغم أن هذا اليوم كان لاجازة المركز الأسبوعية وبعد أن اعترض عدد من باحثي المركز

على تلك اللقاءات المبررة توقف الأمر حتى لشمار آخر.

أسرى صهاينة
الضج أن الدكتور والتصل والمعلقة الصهيونية اجتمعوا من جديد ليبحثوا عن صيغة يوافق بها د. سعد الدين عن الأسرى الصهاينة الذين تم تسليمهم - على حد زعمهم - خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ على أيدي المصريين، ناداف اخبر مع شرائط فيديو تصور بشاعة التعذيب الذي تعرض له الأسرى الصهاينة، وفي تطور لاحق وبعد أن افتتح الدكتور بالحكاية عرض الأشرطة على عدد من باحثي المركز القريبين منه للتعاون حول الموضوع واتهمه الآخر بمعرفة كلامية ساخنة نتيجة عدم اقتناعهم بالأشرطة التي ظهر فيها مركبة وليست حقيقة، والشر كما تؤكد المصادر أن الدكتور اتفق مع اصديقه على التحضير لنقطة لاحقة تناقض الأمور، ونظرا لتعرض عدة مشاريع بين سعد والصهاينة مؤخرا جاء طرح فكرة المنظمة العربية للدراسات والاتصال التي تم تسميتها لتعطي في نفس الإطار البحثي الذي يضمن للصهاينة التواجد الاطلاق.

تربيتهم وتشجيعهم على المشاركة في زيارات مستبعدة بين دول المنطقة، أيضا مساعدة الشعوب التي تنتمي للمنطقة على مسألة أي حاكم يخرج عن الشريعة

ويصارع مع شعبه ساوفا دكتاتوريا وتقديمه لحاكمه شعبية

كانوا يفتخرون عقد المؤتمر في شرم الشيخ وفي إطار التجهيز للمؤتمر تلقى د. سعد الدين مكاتبات هيئات صهيونية على نفس اسم المحامي السابق بالاضافة لحام آخر يدعى طهني كلفان، بل إن د. سعد الدين اختار عددًا من الأسماء للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي يسمى في الأساس إلى مع الكيان الصهيوني في المنطقة، وكانت الأسماء كالتالي: د. أحمد الرعيي استاذ الفلسفة بجامعة الكويت - د. أحمد عثمان، تونس - أميل جبار، كاتبة من الجزائر - انطوان مسمرة، لبنان - خلدون الفقيه، الكويت - سعيد زويدي، فلسطين - سعيد النجار، مصر - شيلي ملاط لبنان - طاهر لبيب، تونس - ميلاد حنا، مصر - د. موزة غيباس، الإمارات - د. فوال السعداوي، مصر - ليلى نزل، فلسطين.

بينما يتولى الجانب الآخر تحديد أسماء الصهاينة للذهوب للمشاركة في وضع استراتيجيات التوحيد الأوسطي وفي مرحلة سابقة ظهر في

الصوره المعهد القومي الديمقراطي الأمريكي (NID) بمكاتب أخرى أعلن فيها رغبته في التنسيق للمؤتمر (!!) على أن يتم تكوين لجان للاتصال والتأمية والاعداد في سنة لا تزيد على ٥ أشهر بحيث ينتهي بحث عمليات التمويل والتمويل واختيار المكان والمنهج والبرنامج والمناقشات.. الخ والمفاجأة أن المعهد تمهد بتحويل المؤتمر وتجهيزه بالكامل.

الانصار يردون

يفي حركه مكشوفه ومتوقع شن
الاصحاء في تل لبيب وفي اسريكا
ومصر فجوما شرسا على لجهرة
الاعلام للصورة وثلاثة المصنف
واذاتنا للحكومة المصرية واتهموها
بالجور والتعصب والكنشورية..
التي فيها هو موريس صديق صليب
مركز نوران شيرا يصنف بالهمل
المصري الشجاع ويطلب بمنحه
جائزة نوبل. وما هو مركز التميم
يخرج عن صمته منذ فترة طويلة
ويكيل السباب المصنف التي لم
تخدم القراء. وباصريت فخرس
التكليف في كتابة سيناريوهات
التشهير بالمولفين (٢) واكد المركز
في رسالته إلى الصحافة المصرية
أن المصنفين المصريين المبيوسين
في قضية قضايا رأى يستأهلوا
الحبس واستخفروا لأن الجففس
الأخر مازال خارج الحبس ولهما
نالت جريمة «الامور» لافسلا من
هذا الهجوم الذي نعلمه عليه (١)
عاجتوا وهاجت المصنف
المصرية أيضا ببيانات اخرى
صدرت من البرنامج العربي
لنشطاء حقوق الانسان وكذا
استنكرت الهيئة القبطية الامريكية
القبطي والتحقيق الجنائي مع سعد
الذين ورجاله بالمركز واذات التتلا
المصري وتيسل الشعب القبطي
أن يلق بسجوار الرجل العظيم
واعتبرت أن القبطي على سعد هو
ضربة وجهها النظام «التاري» (١)
للمصري للشعب القبطي.
والمصنف المسيحية انلت
بذلها ووصفت القبطي على سعد
ورجاله بالاعتقال والقتل إن
المسيح هو ايام سعد الذين ينشر
للمعلومات وهذا ليس بالأمور
المسيحية في مصر (٢) (لاخط
توكيزم على حكاية المعلومات)
وقالت صحيفة هارتس إن سعد
تلقى في الايام الثلاثة الماضية
تهديدات تليفونية بالقتل صميت
بعبارة دينية لأن سعد يدافع عن
المسيحيين في مصر. وام تنس
الصحيحة أن تشير إلى قيام
المفكر الأمريكي ببحث الأمر مع
د. عاطف عبيد رئيس مجلس
الوزراء واكد أن «اعتقال» سعد
كان عملية مخططة جيدا لاقلاق
فمه قبل الانتخابات القادمة (١)

تقرير: زهير العربي

العدد ١٧٨

حوار ساخن بين عمرو موسى والسفير الأمريكي حول القضية

لماذا رفضت مصر الضغوط الأمريكية والغربية للإفراج عن مدير مركز ابن خلدون

نشرت بمعارف سياسية مطلة لـ «الأمير» أن وزارة الخارجية الأمريكية طردت، ودعا على تقارير من سفارتها بالقاهرة، الإفراج عن سعد الدين إبراهيم المسجون حاليا بتهمة التنصت والتزوير والمشاركة الدولية، وزعمت الخارجية الأمريكية أن اعتقاله يسيء إلى سمعة مصر في المحافل الدولية، وأن الأموال التي كان يتلقاها تهبط إلى أجزاء، أبحاث ودراسات علمية ولا علاقة لها بأية أنشطة تجسسية.

وكان السفير الأمريكي بالقاهرة دانيال كيرتيز قد التقى في الأيام الماضية مع عمرو موسى وزير الخارجية ومع العديد من المسؤولين المصريين، حيث طالب بالإفراج عن مدير مركز ابن خلدون، زاعماً أن اعتقاله تم في إطار قضايا تنس حرية الرأي والتعبير، وأن الاستمرار في اعتقاله سوف يؤثر العديد من الدوائر الأمريكية ومن بينها الكونغرس، مشيراً إلى أن تمخذه يبقى كيون سعد الدين إبراهيم مواطناً أمريكياً.

وفي هذا الإطار بدأت بعض العناصر الأمريكية في إرسال منشورات إلى الكونغرس والخارجية الأمريكية، حيث ادعت تلك المنشورات أن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم تمت بسبب قيامه بعمليات تنصت للمواطنين بالانتخابات المحلية، وأن دعوه تستهدف وضع الضمانات اللازمة لعدم تزوير الانتخابات المحلية.

إلى ذلك أشارت التحقيقات إلى أن تهمة جديدة قد تضاف إلى جملة الاتهامات الموجهة إلى مدير مركز ابن

إبراهيم بقولته بالرفض، حيث اعتبرت السلطات المصرية أن تلك القضية هي من صميم الشؤون الداخلية المصرية، وأن السلطات المصرية فقدت ليلًا بلاع للسلطات الأمريكية على نتائج التحقيقات مع مدير مركز ابن خلدون، لكنه يعمل القضية الأمريكية. إلى ذلك أشارت للمعلومات إلى أن جاريروا زوجة سعد الدين إبراهيم كانت أحد المدافعين الرئيسيين لمشروعاته، حيث استغلت جنسيتها الأمريكية في الحصول على دعم له في مشروع بحثي بحوالي مليوني جنيه، وأن باربرا تعد للسفارة الرئيسية عن تمويل مؤتمر الافتتاح الذي عقد في قبرص عام ١٩٩٤، وأن سعد الدين إبراهيم كان يستغل باربرا في الترويج لأبحاثه

الأمينة على التأكيد من جميع الأمانة المدفوعة حول الأموال الأجنبية التي يتلقاها والجهات للتحقق منها، واستخدماتها للتحقق من الأموال الأجنبية التي كانت تتلقاها من جميع الجهات. ابن خلدون في الترويج أفكار تهديد الأمن القومي في المصمم. وتفسير المعلومات إلى أن عمليات الرقابة لتشكلات سعد الدين إبراهيم استمرت لمدة ٤ سنوات كاملة، حيث استهدفت رصد الأموال الخارجية التي كان يتلقاها المركز، وتحديداً منذ أن نظم مؤتمراً للاقتنيات في قبرص معممًا رفضت السلطات الأمينة تنظيمه داخل البلاد.

واكدت المصادر أن جميع التحقيقات الأمريكية إطلاق سراح سعد الدين



العدد ١٧٨

إن هذا الهدف تحول بعد ذلك - كما تقول المصادر - إلى السعي للإساعة لاسر وسمعتها في المحافل الدولية، حيث رأت الجهات الأمريكية أن تحقيق ذلك الهدف يرتبط مباشرة بضممان وجود إشراف أمريكي على الانتخابات المقبلة.

وفي ضوء ذلك وبسبب العوائق الأمريكية سيناريو محددا يقضي باتفاق سعد الدين إبراهيم مع مؤسسة «كارتر» حول برنامج بحثي عن الانتخبات المقبلة، إلا أن البرنامج في حقيقته يقوم على أن ترسل مؤسسة «كارتر» باحثها وخبرائها وأكاديميها إلى مصر إبان إجراء الانتخابات، وأن ترافق بنفسها نتائجها من خلال عملية التحضير للمشروع الذي يقوم به سعد الدين إبراهيم.

وتفيد المصادر بأن مدير مركز أبن خلدون وسع من نطاق هذا المشروع عندما دمج في إلحاق الأمريكيان بأن مؤسسة كارتر أن تتحكم وحدها من القيام بهذا العمل وطالب بمشاركة المعهد القومي الأمريكي للديمقراطية، وفي ذات الوقت أراد أن يحتل بنعم دولي لاسر لاسر لإسراع الاتحاد الأوربي، وكان في طريقه للتفاهق مع مركز كندية للفرض ذاته.

وتؤكد المصادر أن المشروع كان يقضي بأن ترافق الانتخابات مؤسستان أمريكيتان وثلاث مؤسسات من الاقتصاد الأوربي وغير ذلك من الجهات الدولية.

محمود بكري

وأفكاره الطبيعية داخل الأوساط ومراكز البحوث الأمريكية.

وأضافت مصادر مصرية من التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف

المستشار هشام سرايا، الحامي العام للنيابة بأن سعد الدين إبراهيم حاول خلال التحقيقات نفى الاتهامات الموجهة إليه، والقي بالمسئولية على الباحثين العاملين معه في المركز مدعيا أنهم السبب الرئيسي في التجاوزات اللغوية.

ووفقا للمعلومات فإن الدائرة الأكثر شغلا من الاتهامات الموجهة لسعد الدين إبراهيم هي تلك التي تعلقت بالتحالف مع مؤسسة كارتر والمعهد القومي الأمريكي للديمقراطية والذي كان يهدف إلى الرقابة الأمريكية على الانتخابات البرلمانية المصرية المقبلة حيث وضع من هذا المشروع أن السفير الأمريكي، وبالتعاون مع القنصل الإسرائيلي ومسؤولي السفارة الإسرائيلية بالقاهرة كانت لديهم بعض التوجيهات والتعليمات من كليهما بأن يعمل منذ الآن على دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، وأن الانتخابات القادمة على هذه الأوضاع وما إذا كان يمكن لاسر أن تدخل في مرحلة جديدة من التغيير السياسي، إلا

100



بعد القبض على د. سعد الدين إبراهيم.. القضية أصبحت حديث الموسم

التمويل الأجنبي بين أنصار يقولون إن رفضه إعدام للمجتمع المدنى وخصوم يرونه بوابة للتطبيع والتركيع

المعارضون	المؤيدون
التمويل الأجنبي يجعل المنظمات تتوجه للخارج لا للجماهير	المؤسسات الرسمية لا تقرب من المناطق
التمويل الأجنبي يدمر العمل التطوعى وحول المنظمات لثقات	الاجادة والمؤسسات المولة اجنيا اقامت ايجانا
نخبوية التمويل أصبح هدفنا فى حد ذاته ونحول إلى رشوة للنخبة السياسية	حقيقية البحث العلمى آخر اولويات
	المولة ميزانية كاهنة ولا يستوعب الباحثين
	المستقلين المراكز المولة بها الصالح
	والعالم.. ويجب عدم التعميم

ربما تكون أزمة مركز ابن خلدون في القضية رقم ١١١٣٤ حصر أمن دولة عليا لسنة ٢٠٠٠.. مجرد مناسبة حركت حواراً واسعاً في الداخل والخارج - قد يساعد على الفهم. ولكن يصعب على المرء حتى الآن أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الزوينة - الأزمة التي لا تقتصر عليها على مركز ابن خلدون أو صاحبه الدكتور محمد الدين إبراهيم، خيوط بيضاء أو سوداء متعددة: مراكز البحوث أو مراكز حقوق الإنسان.. ما هي الملامسات التاريخية لقيامها، وما هي المشروعات الاجتماعية التي تستند إليها، ما هي طبيعة الأنشطة التي تقوم بها، وما موقعها على أجندة العمل أو الهم الوطني... ثم ما هي طبيعة الدعم المالي الذي يمنحها الحياة والحركة.. هذه هي خيوط الأزمة التي ما إن تبدو وكأنها نامت أو خفت هدأت، حتى تتفجر - كما نرى - من جديد... «القاهرة تلتقط الآن هذا الخيط الأخير «التمويل»، تحاول أن تمسك به من بدايه في محاولة لأن نلقى عليه. وبالتالي على هذه المراكز - أقصى ما يمكن من الضوء.

خالد عبدالرسول

بأبحاث أخرى وليس بالتخوين والتخوف أو بدعوى أن هناك قضايا غير مصرح بالخوض فيها كما يجب عند محاكمة أي حدث ألا نلجأ لمصير غير علمية تمهيم، وإنما مناقشتها بشكل علمي موضوعي وبالنسبة فإن التطويل لا يتصور على المراكز البحثية المتعلقة فقط وإنما يشمل المؤسسات البحثية الحكومية أيضاً والأحزاب السياسية وغيرها.

حجاج نايل - مدير البرنامج العربي لنشاط حقوق الإنسان - يرد على ما يتروء من المراكز البحثية الممولة من لجهات ما هم القضاة والقضاة الباحثين وتقوم بتقرير لجهات أجنبية وغير ذلك من الاتهامات فقول:

المراكز ككل شيء فيها الصالح والطالح، هناك مراكز بحثية جامدة وتستفيد فعلاً من التطويل الذي يقدم لها وتقدم دراسات عامة ومبيدة، ولكن أنا ضد التصميم على إبطاءه ليس في موضوع المراكز البحثية فقط وإنما كان مركز من المراكز قد اقتراف شيئاً فلا يجب أن تصحح كل المراكز خائفة وعسيلة وممولة وأسيطة، فطوبى ولقاء دراسة لكل حالة على حدة، والتوقف عن التعميمات والاتهامات، والقاسم يقال عنه تلكه ويقوم محاكمة عالة.

■ في تقرير ما مدى استقلالية جهات أجنبية من أبحاث هذه المراكز؟

- أذا فكلام أصبح - الآن - شريعاً من العهد، في ظل عصر المعلومات، والمخضبط على زرار على الإنترنت لتحصيل على ما تروءه من مطومات. فالمعلومات أصبحت الآن شائعة خارج الحدود، ومن حقه أن تعرف أي مطومة في أي وقت، وبدا لا تتاج فيه حرية المطومات معناه أنها لن تتقدم.

■ وبأن إن المعلومات لا تجمع نفسها بنفسها إذ يجب أن يقوم شخص بجمعها من الواقع وانحائها للكسبيير والانتزاع؟

- أنا معك في أن هناك معلومات قد تضر بالأمن القومي، ولكن علينا أن نتكلم في معايير وضمانات هذا الشرط ولكن لا يمكن أن نقول إن بعضاً من المشاركة السياسية أو كلام عن تعذيب في أقسام الشرطة سوف تستفيد منه جهات أجنبية، ويسفر بالأمن القومي، فهذا منطق قديم في التفكير.

وضيف حجاج نايل: نحن مع تعويل غير مشروط ولا يس استقلالية، ولا يترض علينا موضوعاً أو مؤلفاً معيناً، وهذا لا خسو منه خاصة لنا أن تلك بدائل محلية. والمجتمع غير موثوق بهه القضايا. بصراحة الاستفاد من التعويل الأجنبي أمر صعب، فذلك معناه أن كل الناس التي تدل في أشياء كثيرة على رأسها الجمعيات الأهلية مستغلين أروباها.

نقلنا هذا الكلام للكثير صمد السيد سعيد. نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. وسألته عن ضرورة دعم المراكز البحثية المتعلقة بشكل عام والمراكز المصرية - مركز الأهرام تمهيم - وراء التعويل الأجنبي فكان من رأيه أن المشكلة لا تنطق فقط بالمراكز المستقلة. وأن السؤال يجب أن يطرح على التولية المصرية كلها وبالتحديد بالنسبة للبحث العلمي أو العربي والاجتماعي أو أنشطة حقوق الإنسان أو الأنشطة غير الربحية بشكل عام، فهي كل تأكيد لا تستغل بالدين بغير تعويل. والسؤال إذن: تعويل لدنيا أم أجنبية - التعويل الخاطي فقي عليه قضاء ميرما من قوة طويلة كان

فمع تعويل خريطة الجمعيات الأهلية في العقد الأخير، وتعب تسمية المجتمع المدني، مثلت كيانات جديدة باسم مراكز تعمل بعضها في مجال حقوق الإنسان وأخرى تشمل على رفع الوعي القانوني للناس وثالثة تعمل في التسليف وأربعة تنشط في مجال بناء الديمقراطية ومراقبة الانتخابات وتنشر التقارير السياسية النقية عنها وخامساً تنشط في مجال العمل. ثالثة ترافق لتغيراتهم ونفائهم وقوانينهم وأخرى ترفع شعار الدفاع عن الأديان وإنقاذ من الوحدة وحماية حقوق الأقليات فضلاً عن مراكز تتفرع لتشتون الرأه ومراكز للفن، طبعين أدبه وأخرى للسنديات ويوش سموي. وكثيراً ما يجمع المركز الواحد بين أكثر من نشاط واحد، غير أن أسمة غالباً والمشاركة تقريباً - في كل هذه المراكز - هي لشخصها جميعاً بغضه البحث والنصر الاجتماعي.

ولجوت هذه المراكز طوال العقد الماضي أيضاً اتهامات مدوية. وشكل شبه موصي - لعل أشهرها هو ما يرد على لسان أجهزة الأمن المصري، وهو ما يبدو أنه موهة مخالفة القانون ٢٢ لسنة ١٩٦٤ ويتنهي في اللغات المصرية والمدوية بالاتهام بخلق تعويل أجنبي، والاتصال بالخارج وتقديم تقارير عن الواقع المصري تسمى إلى سسمة البلاد، وترعرع الاستقرار.

مظاهر الأزمة كما تتبدى في الواقع يعرض بعض جوانبها عند من المسؤولين والعاملين بهذه المراكز. صام صوام - أحد الباحثين النشطين في مجال المجتمع المدني وحقوق الإنسان - يقول: إن الجهات الوحيدة في مصر التي صدرت عنها أبحاث حقيقية وجادة هي هذه المؤسسات البحثية المستقلة التي تتلقى تمويلًا، فالمؤسسات البحثية الرسمية تعاني من مشكلات عديدة، فهي مثلاً لا تتشرب من الموضوعات التي تدخل في نطاق الثقافات الحديثة الدين والجنس والسياسة وكثيراً ما ترفض رسائل جامعية - مثلاً، في هذه المواضيع، هذا بالإضافة إلى أن البحث العلمي يقى في آخر أولويات الدولة والمؤسسات المختصة لها أولوية جداً، ولذلك فإن هيكل المؤسسات البحثية الرسمية لا يستوعب الباحثين المستقلين، بل حتى لفظ بأعضيه ويضيق عليهم الخلق. ومن لم كانت ظاهرة انتشار المراكز البحثية المستقلة والرد الذي تلمح.

■ هل يعني هذا أن التعويل الخارجي لا مفر منه؟ أي بحث يجب أن يخضع له تعويل لأن كل بحث له تكاليف سرورية، أياً رفض وعجز الدولة عن مد يد العون أو تقديم تسهيلات لهذه المراكز، واضعف المجتمع المدني في مصر عن أن يمول أي نشاط بحثي لعدم قناعتها بأسمية البحث العلمي. فإن

هذه المراكز تلجأ إلى التعويل الأجنبي. في رأيي أن التسمية الأساسية ليست مصدر التعويل ولكن كيف يوظف التعويل، عاتون الجورث أو القضاة التي يعمل فيها. كما أنه لا يمكن فرض نوعية من الأبحاث على لحد، ونحن لا نتعلق بالموضوع إلا إذا كانت له أهمية، وعلى الرغم من ذلك فإن أحداً لم يطرح لحد تعويل من إسرائيل أو جهات استخباراتية أجنبية. أما عن الأبحاث التي يقال إنها تضر بالأمن القومي، فإن هذه الأبحاث تقدم بها جهات حكومية أيضاً، وتنشر في النهاية، وعلى كل حال فإن الرد على هذه الأبحاث يجب أن يكون

ورالتالى ان تكون هناك حماية للعالم الخارجي، ولكن بقدر ما نأمل محتاجين للعالم الخارجي، وإن كان ذلك يحتاج لحساب دقيق لحسبان أن أي اجنبى لن يمس معايير الكرامة الوطنية واستقلال القرار الوطني كمضيف. أنا من أوائل الناس الذين تبهموا لخطورة هذا الموضوع، الذى يشجع أرباب الاستثمار لالل الخارجي والتكاسل والفساد: يفيض الأفراد يستحوذون على الثروات ويعتقون في وقتها على حس أنشطة مفروضة لئلا نبذل حقوق الإنسان والأنشطة التنموية. ولكن هناك تحدياً الآن على كلاً من في هذا الموضوع التزامه مع موضوع.

سعد الدين إبراهيم فرغ أنى أول من هاجم الحكور مبعده في تسمية القبول. فلما لرفض أن أقول أنه كلمة تصب لمصلحة الحكومة لسببين. سبب أخلاقي أنه في مجية ويسجون. والسبب الثاني أننى أن هاجم أرباً طرفاً في عليه ملاحظات، لمصلحة طرف آخر أي عليه ملاحظات أيضاً. فلا يجوز تطبيق القانون على سعد بشكل انتقائي. فبسبب الانتقائيات مثال شخصه بسبب موضوع الأحداث والتنموية. فلو كان صحيحاً أنه يركب مخالفات فلازم لن نحاسبه من ربح الزن.

ميراث الدكتور سعد الدين إبراهيم للمصالح على تمويل اجنبى، كان قد سبق له أن أباه في ورقة قديمة أتممت عدت حول تطبيق دور المركز قبل استيوا من انتقاله لكر فيها أن المركز يعتمد في تمويل برامجها البشرية والتنموية على ثلاثة مصادر: في حصيله بيع معلومات وأتساب الأعمال الجدية والاستشارية لأطراف أخرى والمنح والهبات والتمويلات، وأكر أن للتح من جهات خارجية أكثر من نصف إيرادات المركز، وهي تأتي أساساً من مؤسسات عالمية خارجية. تتراوح في ترويضها الجغرافى من بنجلاديش شرقاً إلى كندا غرباً. مبروا بالملطقة قديمة وأوروبا الغربية والقوات المتحدة واليابان. ولأن موضوع التمويل الخارجي يثار سرراً وتكراراً، وحساب الدكتور من الشكرى والبيانات، فلهذا طرح مركز ابن خلدون من البداية على نشر بيان سنوى بالهيئات الخارجية للمانة والمشروعات التى تلقى عليها هذه المنح، وما يصد عنها من دراسات.

وأضاف الدكتور سعد إبراهيم، أن المركز حرص من الجدية على أن يستند لصلحة القصرائب ما تستحق الدولة المصرية من ضرائب عن نشاط المركز الذى، وصلت في السنوات لكثير الأربى من نصف

إلى حوالى ربع مليون جنيه، ولم ينكر أن لى تقدم للمركز لها مصلحة في ذلك ولكن تحفظ بأن تلك للمصلحة مشتركة. بالقرع الذى تلقى في مصالح هذه الهيئات مع أهداف المركز، لئلا نعتبر ذلك لرضية مشتركة قريب لنا تلقى هذه المنح ومن بين هذه المشتركات دعم قيم الديمقراطية والتمتع الذى وحقوق المرأة وحقوق الأقليات وتحقيق الإنسان عموماً.

الخبير البريطلقى الجيسية الأمريكى الإنكساة

عننا مؤسسة لرفاهه وكان المفروض أنها لو تحولت وإنهزرت بصورة طوعية مثل ما حدث في الغرب أن تنهزم وتكون هيكل عام في المجتمع مؤسسة تقوم على تمويل الأنشطة غير الربحية، وفى هذه الحالة فإن هذا الهيكل الحلى، المفروض أن يكفى معظم الأنشطة غير الربحية لتمويل الفنون والآداب والتشباب والبحث العلمى والتمويل لعمل الخير، والتجويد الاجتماعى، ونحن سواء في العلوم الطبيعية أو فى الطبقة الجديدة. لا نملك مثل هذه المؤسسة، فالطبقة الجديدة بالإنكساة لا يمكن أن تكون لها نزعات تبرعية وليس لديها نزعة لتأسيس مؤسسات مماثلة لروكفلر وأورد وغيرهما ولا الهيئات الثقافية المصرية لها صانعها. لرعاية الأنشطة غير الربحية خارج نطاق عضويتها، بالإضافة إلى أن القوانين الحكومية والأوامر العسكرية تمنع تلقى التبرعات.

السؤال إما يوجد مجتمع مدنى منظم أو لا يوجد، وإى مجتمع مدنى منظم، منتظمات غير حكومية سواء حجتة أو تقليدية، لابد أن يقدم في النهاية ميل ومستحيل شكا، إلا على قاعدة من الدعم والتمويل، الأجنبى إذن فالسؤال ليس هو أن نملك تمويل أجنبى أو لا تلقى فليس هناك بيد إذا أردنا تأسيس مجتمع مدنى فيجب أن تلقى تمويل أجنبى في الأطر لموعية. أما السؤال الذى يجب أن يناقش فهو وفقاً لى معايير أو أثر يتم تلقى هذا التمويل، وبالتالي يصبح هذا سؤالاً جدياً.

■ بما للشروط التى تقرها؟ هناك شروط موعبة عالياً، منها أولاً: أن هذه الأنشطة التى تلقى منها أجنبية يجب أن تكون لا ربحية ولا تجارية وقدر الإمكان أن تتوافر قاعدة الحامدية للمالية في علاقة الممول بالجهة التى تلقى التمويل، فلابد أن تتوافر لكافة المؤسسات التى تحصل على تمويل ألية حاسبية حديثة صالحة لتبها تقارير من مراتب حسابيات معتد. بالإضافة لهذا إلى الحاسبية المتكاملة أو الحديثة والتى قد تعتمد إلى حاسبية مالية أو رقابة مالية لاحقة، أما المهم فهو مبدأ للأشروط أى ألا يفرض الممول شروطاً على الجهة التى تلقى التمويل أو رؤيته أو لجنته. فلا يقبل أى تدخل من جانب الجهة الممولة. بالنسبة للبحث العلمى، لا في شروط البحث أو نتائجها أو منهجياتها وأعدادها. فلا يحق للجهة الممولة سوى الحصول على نسخة من البحث مثل أى جهة أخرى. والجانب الهام هو قاعدة الشفافية، بمعنى أن كل ما يجرى على المستوى العلمى أو مستوى المشروعات الاجتماعية أو التنموية يكون قابلاً للإبلاغ والهم ويكون هناك معلومات كاملة عنه. قاعدة للشر، فلا يجوز علناً أيها، ويعتبر سرية مثلاً. وهذه القواعد متقدمة جداً في الخارج ومضبوطة لأن لها تجربة طويلة في مجتمع يوتكرالى.

ولكن د. أحمد عبد الله، مدير مركز الجعل للدراسات السياسية، وطرح رؤية مغايرة بعض الشيء في مسألة التمويل. - وهو يرى أن من الممكن تسمية في الموارد المحلية بحيث يمكن إتخاذ الكثير من قدر من التنموية والبحثية في إطار لجنة لعمل صاعدة والصلح الإنسان داخل المجتمع، مع إمكانية صرف الفارس بقاء وأمانة وإنتاجية عالية ونمالة.

والمثل في ترميز ميشال بنقل في كتابه «الديمقراطية الدولية في العالم العربي» عن تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية صمّر ١٩٩٧م للاعتراف بأنها وضعت برنامجاً للحكم والديمقراطية لبلدان أفريقية الشمالية والشرق الأدنى، وإنشأت لهذا الغرض مشروع دعم المؤسسات الديمقراطية مدته خمس سنوات، وهو مشروع يهدف إلى دعم جماعات سياسية داخل الطبقات الحاكمة العربية من شأنها دعم السياسة الأمريكية في المنطقة، ويقع بينات مؤسسة سياسية وقانونية من شأنها حفظ تقدم أسرع وبمعدل الأمل بشأن الإصلاح الاقتصادي في بلدان الشرق الأدنى، ويكلف عشرة ملايين من الدولارات كل سنة بالنسبة لمصر، ويهدف، لتدوير وكالات استشارية وحفلات دراسية أكاديمية وأوراق بحث.

د. علي فهمي - من واقع خبرته الطويلة بمجال البحوث داخل المركز القومي للبحوث الاجتماعية في خارجه - يقول في إيجاز خاص: أنا ضد أي تدوير أجنبي وخاصة بالنسبة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية، حتى لو كان من حكومة عربية، فقط أقبل تمويل الأمم المتحدة أو هيئة من مؤسساتها، أو القيامة العربية، لأن ما «نحن يوصل له» والتدوير والموال يتران من أشياء كثيرة، في كبت وإذلاله وتثبيته، ولهذا فلما لا أقبل ذلك».

حلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية يتحدث من تجربة مختلفة في المركز الذي يديره فقد نشأ نتيجة نقاش امتد لأكثر من سبع سنوات في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ومجموعات التجمعين المصريين، وبدأ بمشاركة أكثر من ٦٥ متبرعا وأكثر من عشرة متطوعين إدارته ومن ثم إيفاداً أن يقدم أنه بذلك فسر من الاستغلال في أسوأ حالة من البحوث والكتب، وأن يكفل الاتصال الخارجي على الهيئات والجماعات المحلية في البلدان العربية «الأفنى» من طبعها، بأي أفريقيا ذات الصلات الدولية التي تستهدف أعداء اللذين من الاتصال المباشر بالتحسين ككل الاتصال بالهيئات المحلية للفرز بها في إطار الأمم المتحدة وغيرها.

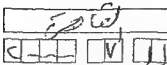
يرى حلمي شعراوي أن التمويل الأجنبي ليس مجرد شئ مطلق فالمعالم يقوم الآن على الاتصال والتبادل والعمق للتبادل، والمعارف أصبحت في التفكير الخلق، لكن المشكلة هي أين يصب هذا التمويل وكيف يستخدم، والمخاطر الوطنية التي إنحكمه أو يتلاق منها، وأي مؤلف وثاني نريد بناءه أو نعتبه للعمل العلمي والاجتماعي، وهنا يبدو الفرق بين مركز يشكك جزءاً من الحركة الثقافية القومية وهوسها وتشكيل أجبيها، ومركز لا هم له إلا الحركة في الصنوع العالمي للتدوير بين ثيارات عالمية لا تشارك في تشكيلها، كما تصور للتحفة أن هذه الهيئات الأجنبية تفرض خطتها البحثية واحتياجاتها على المركز أو الهيئات المانحة، لكن ذلك لا يبدو لي صحيحاً تماماً، فهذه الدول ومؤسساتها للتحفة لم تعد بحاجة لفرض أجبيها، فقد وصلت إلى الجبروت إلى حد سيادة أجنة معينة تتلق من مصالحها - وهذا ظاهراً طبعاً - ولكن المشكلة فيمن يتلقون جرياً وراء تفاصيل هذه الأجنة للعمل في إطارها سعياً وراء التمويل وهذا صفر المشكلة، بل إن هذه المؤسسات ولجبروتها - بدعم دولها أو بالأحرى في إطار دولها - أصبحت تفرض لجناتها على الهيئات الدولية للأمم المتحدة والبنك الدولي

والمثل في ترميز ميشال بنقل في كتابه «الديمقراطية الدولية في العالم العربي» عن تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية صمّر ١٩٩٧م للاعتراف بأنها وضعت برنامجاً للحكم والديمقراطية لبلدان أفريقية الشمالية والشرق الأدنى، وإنشأت لهذا الغرض مشروع دعم المؤسسات الديمقراطية مدته خمس سنوات، وهو مشروع يهدف إلى دعم جماعات سياسية داخل الطبقات الحاكمة العربية من شأنها دعم السياسة الأمريكية في المنطقة، ويقع بينات مؤسسة سياسية وقانونية من شأنها حفظ تقدم أسرع وبمعدل الأمل بشأن الإصلاح الاقتصادي في بلدان الشرق الأدنى، ويكلف عشرة ملايين من الدولارات كل سنة بالنسبة لمصر، ويهدف، لتدوير وكالات استشارية وحفلات دراسية أكاديمية وأوراق بحث.

د. علي فهمي - من واقع خبرته الطويلة بمجال البحوث داخل المركز القومي للبحوث الاجتماعية في خارجه - يقول في إيجاز خاص: أنا ضد أي تدوير أجنبي وخاصة بالنسبة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية، حتى لو كان من حكومة عربية، فقط أقبل تمويل الأمم المتحدة أو هيئة من مؤسساتها، أو القيامة العربية، لأن ما «نحن يوصل له» والتدوير والموال يتران من أشياء كثيرة، في كبت وإذلاله وتثبيته، ولهذا فلما لا أقبل ذلك».

حلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية يتحدث من تجربة مختلفة في المركز الذي يديره فقد نشأ نتيجة نقاش امتد لأكثر من سبع سنوات في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ومجموعات التجمعين المصريين، وبدأ بمشاركة أكثر من ٦٥ متبرعا وأكثر من عشرة متطوعين إدارته ومن ثم إيفاداً أن يقدم أنه بذلك فسر من الاستغلال في أسوأ حالة من البحوث والكتب، وأن يكفل الاتصال الخارجي على الهيئات والجماعات المحلية في البلدان العربية «الأفنى» من طبعها، بأي أفريقيا ذات الصلات الدولية التي تستهدف أعداء اللذين من الاتصال المباشر بالتحسين ككل الاتصال بالهيئات المحلية للفرز بها في إطار الأمم المتحدة وغيرها.

يرى حلمي شعراوي أن التمويل الأجنبي ليس مجرد شئ مطلق فالمعالم يقوم الآن على الاتصال والتبادل والعمق للتبادل، والمعارف أصبحت في التفكير الخلق، لكن المشكلة هي أين يصب هذا التمويل وكيف يستخدم، والمخاطر الوطنية التي إنحكمه أو يتلاق منها، وأي مؤلف وثاني نريد بناءه أو نعتبه للعمل العلمي والاجتماعي، وهنا يبدو الفرق بين مركز يشكك جزءاً من الحركة الثقافية القومية وهوسها وتشكيل أجبيها، ومركز لا هم له إلا الحركة في الصنوع العالمي للتدوير بين ثيارات عالمية لا تشارك في تشكيلها، كما تصور للتحفة أن هذه الهيئات الأجنبية تفرض خطتها البحثية واحتياجاتها على المركز أو الهيئات المانحة، لكن ذلك لا يبدو لي صحيحاً تماماً، فهذه الدول ومؤسساتها للتحفة لم تعد بحاجة لفرض أجبيها، فقد وصلت إلى الجبروت إلى حد سيادة أجنة معينة تتلق من مصالحها - وهذا ظاهراً طبعاً - ولكن المشكلة فيمن يتلقون جرياً وراء تفاصيل هذه الأجنة للعمل في إطارها سعياً وراء التمويل وهذا صفر المشكلة، بل إن هذه المؤسسات ولجبروتها - بدعم دولها أو بالأحرى في إطار دولها - أصبحت تفرض لجناتها على الهيئات الدولية للأمم المتحدة والبنك الدولي



ويتم تكريس النظرة إليها باعتبارها أنثى كما أن بعض المراكز تلوح قسماها بهتم بها العرب كمؤتمر الاقليات في الوطن العربي سنة ٩٤ والذي كان ينظمه مركز ابن خلدون، والذي طرح مشاكل الاقليات في مصر ضمن مشاكل الاقليات عموماً كما لو كانوا مثل الاكراد في العراق أو البربر في المغرب

كما أدى التمويل الأجنبي إلى أن تصبح هذه المراكز مواقف انتقائية، فتتحدث مثلاً عن انتهاكات داخل مجتمعاتها طبقاً لأجندة منظمات التمويل، وفي نفس الوقت تتجاهل الانتهاكات التي تمارس من دول غربي وأمريكي وبعضها إسرائيل.

ولأن هذه المراكز ليست منظمات عمومية تتعدى إلى مجسدة وأوسع من المجهود للتصميم إليها، وبالتالي تقتصر إلى جمعية عمومية تصرف خطتها سياساتها وترتبط أعمالها بأوجه صرف أموالها. كان التمييز منسدة للكثيرين، فغلب اللقابة والميل القوي ساعد على الاستيلاء على جزء من أموال هذه المراكز لتحقيق مزايا شخصية في جانب المصروف المظهرى غير الضرورى على أنشطة كثرات وريش عمل في فتاح قصه، ويخ في الأكل والشرب بينما كان الأولى عقد هذه الأنشطة في أماكن كثرات في الأحرار وغيرها.

كما أن التمويل أصبح هدفاً في حد ذاته، وأدى
للمصارع عليه سواء بين النظامين وبعضها أو داخل
المنظمة على حدة، إلى ظهور مراكز متعددة والمزيج
محدود التأثير، لا تسعى للتنسيق في أنشطتها،
للتعامل مع بعضها بروح المصارع على التمويل.
الطلي، نمرق، المحركة.

• وقد ظهر - خلاصة بعد القانون ١٥٢ وتولف التحويل إلى حد كبير - أن التحويل يدعم أنشطة مظهرية كاذبة، واتضح أن هذه للركز بالونات ورقعت ولم يعد لها نشاط مؤثر على الانطلاق بشكل حيه نهائي.

■ ولكن كيف يمكن التقلب على المشكلات التي خلفها غياب التمويل؟

طبعاً تكون هناك مشاكل ولكن يمكن حلها. إذا كانت هذه المنظمات والمراكز تخرج من دائرة الصنوفة المحدودة من المثاليين، إلى دائرة واسعة من الجمهور، هنا سندعم الكثير من الطلاب الموجودة التي من الممكن أن تعمل في مهام هذه المنظمات طوعاً، سواء أخصيين أو محامين أو كتاباً. وهذا ما نأمل أن ندرجه الآن.

لكن أحمد شوقي يفصل بين الحوار واليمين
مسل إلى الوقت المصححة في تقنية التحويل
بين استخلاصه من قبل الدولة للهجوم على
الجمعية للنفي، وتحقيق الإنسان ونشر المطالبات
الطامح. والفرض أن المجتمع نضرب بصوب هذه
الركائز والنوعية في الحقيقة لم تكن تهجم هذه
المنظمات بسبب التحويل، فالنوعية نفعها رؤسماها
أخذ تحويلاً من الخارج.

هنا ينتهي الحديث، ولكن لا ينتهي الحوار الذي لا
صباح أن يتوقف حتى نصل إلى كلمة سواء.

طريق الحمار هو الطريق الوحيد الصحيح بدلاً من تبادل الاتهامات والانفجارات العصبية. حتى لا تنتهي الأمر بنا إلى حالة من التريص من جهة أو الاتقاء والبعد عن المشر والفناء لاه من الجهة الأخرى.

وبينهما لا يسلم الكثيرون من الرواية التي عبر لنا عنها حافظ أبوسعدة حين قال: «على كل مركز الأبحاث والمنظمات أن تطلق أبولوبه». ولا تقبل أبولاً خارجياً أو داخلياً، ولا تقوم بعمل أي أبحاث.. إننا قدمت اقتراحاً للمجلس لتجديد عمل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان».



وصة فار اسما التحويل الأجنبي

د. جمال زهران: العميل المزدوج.. وظيفة يقوم بها
بعض أصحاب الجمعيات الأهلية

فضيحة
مركز
ابن
خلدون
تطرح
القضية

القاء القبض على الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون ومواجهته
بتهمة نشر معلومات كاذبة تسى الى سمعة مصر في الخارج فتح ملف مركز الأبحاث
والدراسات سيئة السمعة والتي يقوم عليها افراد باعوا وطنيتهم للشيطان الاجنبى
مقابل دعم مادي بهدف زعزعة استقرار الأمن في مصر طرحت الأحرار القضية على
خبراء الأمن والسياسة واصحاب مراكز الأبحاث ورجال القانون حول مدى الجرم الذى
ترتكبه مثل هذه الدراكز عندما تتعاون مع دولة اجنبية؟ وهل زيارة مسئول لها من هذه
الدولة يعنى ان هناك جريمة تدبر ضد مصر؟ وما مدى مشروعية الاموال المقدمة لها
وهل الموظفون الذين يعملون بداخلها يخضعون للأشراف من قبل الحكومة؟

في البداية نؤكد امينة النقاش عشر
الجنة المركزية بحزب النجم ان
مراكز البحوث تنشأ وفقا للقانون
الذى وفى جزء من منظمات المجتمع
الذى اصبح معها فى العقد
الخير اتجاها دوليا فالقول للى تقدم
المنح والقرىض والمعونات يقوم بعمل
ذلك على طريق علاقات مباشرة مع تلك
المنظمات او عبر مؤسسات رسمية،
وهي تهدف بذلك الى تنسيق العمل
الاملى ومنظمات المجتمع العلمى لى
تعمل دورا فى قضايا التنمية لىراكها
ان بعض الحكومات وخاصة فيها
اصطاح على تسميته دول العالم الثالث
لا تزيد لىراطينها ان يخرسوا عن
ميجنتها او يصرفوا ميجدا عن
لجيجنتها ولىقالتى اصبح لى ذلك
الحكومة مشاكل تتعلق بقضية تمويل
الاجنبى مراكز البحوث والدراسات
والجسميات التى تنشط فى مجال
الخدمات ومنظمات حقوق الانسان.

وترى امينة النقاش ان هذا الطرح
يعد طرحا خاطئا ويخدم من وجهة
نظرها الرقوى المعكوبة التى لا تخفى
على قضية التمويل الاجنبى فى حد
ذاته ولكنها تريد ان تحكر نفسها
هذا التمويل وان تزعمه هى نفسها ان
تشاء وتحميه عن تشاء وهنا يوجد
في مصر كثير من الجمعيات التى
يراسها ويشرف عليها شخصيات
مصرية من الحكم وتتلقى تمويلها
الخارج والسكروكة لا تنصب منهم ولا
تجبر لى زعومة حلهم
والشكة الخفية كما تراها امينة
النقاش فىمن يتلقون التمويل الاجنبى
ويحصلون على منظمات تنشط فى
مجالات والتنمية لشئون الحكومة
حيالها باللقب ومنها على سبيل المثال
منظمات حقوق الانسان التى تلاحق
اخطاء الحكومة وانتهاكاتها من ضد
المجالات وتكشف عنها بل وتتطوع
هذه المنظمات للدفاع عن ضحايا تلك
الانتهاكات الحكومية وتقدم لهم يد
المعون والمساعدة وتندرج ايضا تحت

المنظمات التى لا ترعى منها
الحكومة كمراكز الأبحاث والدراسات
التي يقوم بعض العاملين فيها
بواسطة تشمل نوعا من الرقابة على
الاعمال الحكومية والانتخابات
البرلمانية للإستبان على زلفتها
والتنديد بالتحولات الادارية فيها
وتقدم ايضا لتقديم دراسات حول
بعض مشاكل المجتمع المصرى
وخاصة المشاكل التى لا ترد
الحكومة للحوض فيها وهى أنشطة لا
تلقى قبولاً من الحكومة المصرية ولا
من أى جهة حكومية تقبل بفكرة
تداول السلطة.

تساؤل

وتعترض امينة النقاش تسائلا حول
حاجتنا الى مثل هذه المراكز؟ وتجب
قائلة بالفعل الشعب المصرى في
لس الحاجة الى مثل هذه الجمعيات
والسؤال لماذا لا تدول لادولة تنشط
هذه للمنظمات وتعم لتشنتها دون
قتنخل في شئوننا؟ ولماذا لا يتبرع
رجال الأعمال والارباب لدعم هذه
المنظمات والمراكز حتى لا تقصر
الى قبول التمويل الاجنبى؟
وتضيف ان الذى يخدم الآن هو
ان مراكز ومنظمات المجتمع العلمى
تخطر الدولة بالاموال التى تلقاها
كما تخضع ميزانيتها في كل الأحوال
للمحاسبة والمراقبة حيث
وتسبب وصرف النظر عن خطا
وما وتجاوز هناك مبدع لميت تلك
المنظمات والمراكز دورا في الدفاع عن
الحريات وعن حق الشعوب في ان
تمكن نفسها بنفسها كما تبنت الدفاع
عن مسجونى الرأى وحرية

الصحالة

من جانبته يقول جمال عمران
استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة
السويس
يوجد لدينا نوعان من المراكز:
١- مراكز تتبع الدولة وهى اما ان
تكون مراكز بحث على او مراكز
دراسات تتبع الجامعات المصرية او
مراكز بحث خاصة ذات طابع اعلى
وهذا مثل مراكز ابن خلدون ويوجد
مئة عشرات من المراكز الخاصة.
والنوع الاول يعمل تبعا للجهات
الرسمية ويخضع لرقابة الجهاز
الركزى للمحاسبات وتقيم هذه المراكز
بشروعات تتبع منظمات تنتمى لنظام
الامم المتحدة مثل منظمة الصحة
العالمية وغيرها حيث يتم تعاون مشترك
بين الدولة المصرية والحكومة المصرية
وتتلقى الاموال الاجنبية بضم من الدولة
المصرية اراكز البحوث في الامم
وليس الامم المتحدة فقط بل غيرها
من البلاد الاجنبية التى تعول مراكز
الابحاث المصرية ومراكز الدراسات
الاستراتيجية ويمكن التمويل بشكل
اخر على شكل منح بين الجامعات
والايجاد ذلك التمويل لادرات البحث
العلمى فهذا النوع من التمويل يضعف
الانكبات مشتركة وتابعة لوزارة
الازارات وتقوم الجيجات الركزى
للمحاسبة ببرافيتها وبالتالى فلا
للمحاسبة ببرافيتها وبالتالى فلا
يستطيع احد من هذه المراكز ان
يتجاسر في صرف او ان يبد من
البيوت التى يضعها قانون الجمعيات
الاعلية.
اما النوع الثانى ومراكز خاصة

تحقيق ناهد التبراوى سعد العبيدى

غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات خاصة وتقوم بإجراء أبحاث على المجتمع المصرى وفقاً لبرنامج ومصالح الجهات لخدمة الدولة وتضع أولويات الأبحاث للجهة الدولة للفرز إلى الدولة التى يجرى لها أبحاثها.

وقول دجمال زهران أن مركز ابن خلدون ينتمى إلى هذا النوع فهو لا يتبع الدولة ويتم تمويله من الاتحاد الأوروبى وأمريكا وكندا وغيرها من البلاد التى قد تكون مهادنة لمصر بصورة الأبحاث ويتم التمويل لأجراء أبحاث (دراسات تتفق مع مصالح هذه البلاد ومنها مراقبة الانتخابات البرلمانية وظروف معيشة الأقليات وموقفهم فى الدولة وما الذى يتم وموقفهم فى الدولة وما الذى يتم تجاههم والإجراءات الأخرى قد لا تثير الانتباه مع الدولة لعدم وعيها فى إثارة الفتنة وتقوم هذه المراكز بعمل دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول الجبهة قد يكون هدفها إثارة الشعب والفكر والفتن والاضطراب هناك أبحاث مموله تستهدف أحداث فتنة طائفية فى مصر وقول دجمال زهران ليس من أولويات أهداف البحث العلمى فى مصر دراسة مثل هذه القضايا التى تمس أمن وسلامة البلاد ولكنها تلح من خلال مثل هذه المراكز بضرورة هذه الأبحاث

يتجاوز فى العصف أو أي بند من البنود التى وصفها قانون الجمعيات الأهلية
أما النوع الثانى وهو مراكز خاصة غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات خاصة وتقوم بإجراء أبحاث على المجتمع المصرى وفقاً لبرنامج ومصالح الجهات لخدمة الدولة وتضع أولويات الأبحاث للجهة الدولة للفرز إلى الدولة التى يجرى لها أبحاثها. ويتم تمويله من الاتحاد الأوروبى وأمريكا وكندا وغيرها من البلاد التى قد تكون مهادنة لمصر بصورة الأبحاث ويتم التمويل لأجراء أبحاث ودراسات تتفق مع مصالح هذه البلاد ومنها مراقبة الانتخابات البرلمانية وظروف معيشة الأقليات وموقفهم فى الدولة وما الذى يتم تجاههم وإجراءات الأخرى قد لا تثير الانتباه من الدولة لعدم وعيها فى إثارة الفتنة وتقوم هذه المراكز بعمل دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول الجبهة قد يكون هدفها إثارة الشعب والفكر والاضطراب هناك أبحاث مموله تستهدف أحداث فتنة طائفية فى مصر وقول دجمال زهران ليس من أولويات أهداف البحث العلمى فى مصر دراسة مثل هذه القضايا التى تمس أمن وسلامة البلاد ولكنها تلح من خلال مثل هذه المراكز بضرورة هذه الأبحاث

والدراسات لجهات الجهة الدولة باعتبارها تمويل موزع بمعنى أنه مبالغ موزعة ويقوم بأعمال قد تكون ضارة للدولة ومصالح الجهة الدولة لذلك يطالب بخسرة وجود رقابة صارمة على أي تمويل أجنبى سواء كانت مراكز تابعة للدولة أو مراكز خاصة.

مخالفة

ويؤكد السفير لهند أبو الخير وجود جمعيات قائمة ليست مسجلة فى وزارة الشؤون الاجتماعية ولكنها مسجلة فى الشهر العقارى بوصفها شركة مساهمة وتعارض نشاطات الشركات المدنية وهذه الجمعيات كانت مخصصةاً عليها فى القانون رقم ٢٢ لسنة ٦٤ ولكن القانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٩٩ لم يستهدف بهذه الشركات ونص على ضرورة تسجيل جميع الجمعيات الأهلية فى وزارة الشؤون الاجتماعية.
ألا أن القانونين حكم بعدم دستوريته ومن ثم عدم العمل مرة أخرى بالقانون القديم،...
وبالنسبة لمركز ابن خلدون يقول هو لا يتبع وزارة الشؤون لأنه غير مسجل ولكنه مسجل كشركة مدنية بالشهر العقارى وهو بذلك خارج نطاق قانون الجمعيات ومن هذه الفتنة بدا المركز يسعى لتمويل من خارج استمراراً لنشاطاته التى قد تكون مخالفة لنشاط الجمعيات الأهلية التابعة لوزارة
ويرى أحمد أبو الخير أن الأموال الأجنبية فى هذه الحالة تكون مغرقة لأنها ليست لشركات تنمية لصالح

الاجتماعية والدخلية ومتابعة انشطتها حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة تحت زعم نقل المعلومات الى خارج البلاد ويحجب عمل دراسات أمنية عن هذه المراكز لئلا تفسدها وعدم منحها ترخيصا اذا ثبت ان ادارتها تتم عبر اصابع خفية تعزكها من خارج البلاد

ادعاءات

ويرى اللواء فادى الحشيش مساعد وزير الداخلية الاسبق ان هناك حفرها لحرة مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية في نقل المعلومات فهذه معلومات تستند الى ارقام حقيقية وخروجت من نتائج فطرية لبحوث من الواقع وحصل صحتها على درجة علمية بعد بذل مجهود شاق فهذه المعلومات لا خطيرة من نقلها اما نقل معلومات تشتمل بالامن القومى فهذه جريمة في حق الوطن ويجب معاقبة مرتكبيها ويؤكد ان مراكز الاتحاد لها كلفة الحرية في التعامل مع الجامعات الابينية في تبادل الرسائل العلمية التي تخدم الجشيرة اما تعاون هذه المراكز مع جهات اجنبية ومنحها معلومات تسمى سمعة مصر نظير مبالغ مالية فهذه ليست ايجالا بل افعالها لها اهداف خفية لذلك يجب مراقبة هذه المراكز حتى لا تساهل في مصر في الخارج وتجهل سلعة تجارية يترتبها من يدفع اكثر لغذى بدهم مصر بدم وجود ديموقراطية في كل الشؤون التي يعيشها الشعب المصري التي انما وتفسر مخابرات بهدف بها: الاتساع الى سمعة مصر وتاريخها العريق

البلد بل اسماح لاهداف لصري قد تكون ضد مصر ومن اجلها تحول الجهة الاحنية المراكز الخاصة لذلك ينبغي مراعاة الحذر الشديد في نقل الاموال من الخارج لئلا قد تكون مرجحة للتيل من الامن القومى المصري

خلفية سرية

ناهد الدفراوى رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين في الله تقول هناك فرق بين جمع المعلومات وما فعله مركز ابن خلدون بهذا المركز كان بمثابة خلية سرية تعمل ضد مصر لان ما فعله المركز من تجميع معلومات كاذبة ونشرها في الخارج نظير تمويل لقائه من جهات اجنبية يؤكد ولا هذا المركز ان يدفع له بالذليل

عمل تطوعى

اما اللواء نبيل المهدي رئيس جمعية الرقابة من الجريمة فيؤكد ان عمل المراكز البحثية يختلف عن عمل الجمعيات الابلية على الرغم من انها يعملان في ميدان واحد والعمل في كلاهما على تطوعى بهدف خدمة المجتمع وان كانت طيبة ليس خفية اعلمنا تحديد هذه المراكز عن اهدافها فيجب سحب الترخيص الذي تعمل به فالمعمل التطوعى يجب ان يكون خالصا لوجه الله والوطن اما ان يكون هذا العمل خالصا لوجه دولة اجنبية مهما كان التعاون معها فهذا خدام ويطلق رئيس جمعية الرقابة من الجريمة بالاشهرات الكليل على هذه المراكز من قبل وزارتي الشؤون

اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانة النيابة تواجه الدكتور سعد الدين ابراهيم بـ ٦ اتهامات

الامريكية ويقوم بصراستها بعض افراد الأمن من شركة خاصة. وأسفرت التحقيقات عن قيامه بسر مشروع وهمي مع الاتحاد الاوربي لنقد الناخبين في جداول الانتخابات والإساءة الى سمعة مصر عن طريق إنتاج فيلم ادخل شريك وشركه، واصدار تقرير يسيء الى الوحدة الوطنية ويروج للفكرة اضطرهاد الاضطهاد في مصر. وارتفع عدد المحبوسين الى عشرة متهمين وادلى عدد من المتهمين المحبوسين في القضية وعلى رأسهم خالد فياض وطريق حسان وتامر نبيل بأعترافات كاملة حذبوا فيها طرق تزوير لبطاقات الانتخابية ولقاضيهم مطالبات وان الدكتور سعد الدين ابراهيم اخفى عليهم أن المشروع يتم في إطار منحة تقدم من الاتحاد

الاوربي حيث اوعمه ان مركز ابن خلدون يتولى الصرف على المشروع. وكشفت تحقيقات نيابة امن الدولة ان الاسماء المدونة على البطاقات الانتخابية التي تم ضبطها داخل منزل الدكتور سعد الدين ابراهيم بالمعادي غير مقيدة في جداول الانتخابات الرسمية وان الاسماء وهمية. وتبين وجود تداخل في النشاط بين مركز ابن خلدون وهيئة دعم الناخبين. وكانت محكمة استئناف القاهرة دائرة البنوك قد والسكت على طلب المستشار ماهر عبد الواحد الخائب العام بالكشف على حسابات مركز ابن خلدون في البنوك وكذلك الاطلاع على حسابات كل من سعد الدين ابراهيم وتامر عبد النور واحمد عطا وتامر نبيل وطريق حسان المحبوسين على ذمة القضية.

كتب عاطف فاروق

نظير اليوم نيابة امن الدولة العليا تجديد حبس الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانتخابية و٤ آخرين من اعوانه لاتهامهم بتلقي اموال اجنبية للإساءة الى مصر وتزوير البطاقات الانتخابية. وكانت نيابة امن الدولة العليا اتهمت مسعد الدين ابراهيم بـ ٦ اتهامات من بينها تلقي اموال من الخارج بالمخالفة للقرار العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢ وانتاج فيلم يتضمن الإساءة لمصر وارسال بطاقات انتخابية مزورة الى جهات اجنبية. واضرت النيابة بالتدخل على بسطات كمبيوترية تضمن تسجيلات تنسب الى الوحدة الوطنية وفيلم فيديو لجموعا من المعلمين المفقورين



سعد الدين ابراهيم

حول تزوير العمليات الانتخابية في مصر وامرت النيابة بالتحفظ على المركز وكافة المستندات الموجودة به وبينها اوراق وملفات وصور شيكات وخطابات يتأخذ فيها جهات اجنبية إمداده بالمال.

وتبين ان للتمم سعد الدين ابراهيم يقف في فيلا مؤجرة من الجامعة

نيابة أمن الدولة تعيد تفتيش 'مركز ابن خلدون'

□ القاهرة - الحياة

تصهرها النيابة باحتجاز باحثين ومتعاملين مع المركز، أكدت مصادر مطلعة أن مدير إبراهيم سيتحدد في غضون ساعات بناء على التوافق بين المتهمين والشهود وتتابع فحص المضبوطات التي عُثر عليها داخل المركز وهيئة «هدية» وكذلك حركة الأموال التي أودعت أو سُحبت من حسابات إبراهيم والمركز والهيئة من البنوك المصرية. وكانت محكمة الاستئناف أصدرت قبل أيام حكماً سريعاً بالسماح للنيابة بالإطلاع على تلك الحسابات.

خاصة يدعى محمد سامي كان خضع للتحقيق أول من أمس وصدر قرار بحبسه بعدما أدى بمعلومات عن مضبوطات قام بتأليفها لصالح المركز.

وتستأنف النيابة اليوم التحقيق مع متهمين آخرين في القضية. كما ستتمتع إلى شهادة عدد من الشخصيات العامة ممن تعاملوا مع المركز أو هيئة دعم الناشطات. المعسوفة باسم هدية والتي داهمت قوات الأمن مقرها بعد القبض على إبراهيم بإيد.

وتواصلت ردود فعل منظمات وشخصيات حقوقية للمطالبة بإطلاق إبراهيم وتحشد عضو منظمة الحقوقين البريطانيين السيد نيل ريك في ندوة عقدت في القاهرة أمس. وأكد اهتمام منظمات المجتمع المدني بقضية «مركز ابن خلدون» وشرح قضية التمويل الخارجي للجمعيات والمراكز العاملة في مجال حقوق الإنسان والدراسات والأبحاث الانتمائية في دول العالم الثالث. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض إطلاق يد فقط «مضبوطة» على الحركات الأمريكية في شأن قضية إبراهيم. وأكد أن مصر لا تشجع المضبوطات في شأن قضايا محل تحقيق من جانب النيابة ومنظورة أمام القضاء.

وفي حين استبعد مراقبون إطلاق رخيص «مركز ابن خلدون» في ظل القرارات المتتالية التي

في إجراء مفاجئ قام فريق من مباحثي نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس بتفتيش مقر «مركز ابن خلدون» للدراسات الانتمائية مجدداً في إجراء يعتقد بأنه هدف إلى جمع أدلة جديدة ضد رئيس المركز الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي ينتظر أن تنظر النيابة في اليومين التاليين في أمر تمييز حبسه أو إطلاقه. وقالت مصادر مصرية مطلعة إن الأموال التي أدلى بها ثمانية متهمين آخرين في القضية يفضون فترة الحبس الاحتياطي وكذلك عدد من المباحثين والمتعاملين مع المركز فُرست تلك الأجزاء. وحتى مساء أمس لم يتلق المصافي فريد الدين الذي يتولى الدفاع عن إبراهيم ما يفيد إخضاع موكله لتجديدات جديدة. مما أثار شكوكاً في إمكان صدور قرار من النيابة بالاحتفاء بفترة الـ ١٥ يوماً التي قضتها في الحبس الاحتياطي وإطلاقه على أن تستكمل التحقيقات وهو مطلق السراح.

ورأى مراقبون أن إعادة تفتيش المركز الذي تحالفت عليه أجهزة الأمن يضر من الانتمائية منذ القبض على إبراهيم بداية الشهر الجاري تعني أن النيابة تبحث عن دليل يعينه بعيد سماع أقوال باقي المتهمين والشهود. ويعد هؤلاء بين الأجزاء الأخير والأول التي أدلى بها مسؤول في منظمة

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوما غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

كتب - جمال عقل وانتصار النمر:

طباعة (ملحق) الدعاية الخاصة بالمركز ويتضمن مبادرات تدعو المواطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات اجنبية والتزوير.

كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف القيد التسجيلي والوجود حاليا في اسرائيل والخروج سامح بهلول.. لمدأ لهما ..

من ناحية اخرى تنظر النيابة غداً تجميع حبس د. سعد الدين ابراهيم رئيس للمركز (الحبيب حاليا) وا من اتهامه والمخالفين بالمركز وبعيد دعم الانتخابات بتهمة الحصول على رشاوى فدوية والاتصال بمنظمات وهيئات لولبية مقابل تزويدهم بمعلومات وابحاث عن الظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية بمصر.

وما زالت التحقيقات التي يتولاها مشام بدوى رئيس النيابة واشرف المشماوى واشرف ملا وكيل اول النيابة تكشف الكثير من المفاجآت بعد هروب اثنين من اللتعاملين بالمركز احدعما بالقاهرة والاخر بالمنصورة رغم صدور قرار بضيوطهما.

امر المستشار مشام حرايا الحامى العام لنيابات امن الدولة العليا باعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد ان اكدت التحقيقات وجود مستندات جديدة تدل على.. سعد الدين ابراهيم وناحية عبد القدر

امرت النيابة بحبس سعد ساسى صاحب للطبعة للكلف بطبع الاوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوما على لمة التعاقب والذي اعترف في التحقيقات انه تولى فقط

العدد			
٩	٤	١	٠
التاريخ			
٧	١١		

٦ شارع قصر النيل

القاهرة - مصر

تليفون / فاكس : ٠١٠٠٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meriit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



في قضية ابن خلدون

كلمة

الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية

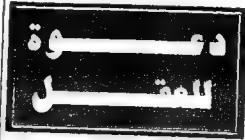
كتب عاصف فاروق

وأعلنت أمس النيابة أمن للدولة العليا بتمتيعاتها مع المتهمين في قضية مركز ابن خلدون - استمع الشرف هلال ونيس للنيابة إلى الأوامر المتهمة بردة على بأمر الشرطة بهيئة دعم الانتخابات بالمركز.

أكدت التهمة أن إدوها كان ينحصر في إصدار البطاقات الانتخابية بتكليف من مدير مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين إبراهيم. كشفت التطبيقات عن قيام المركز بتزوير البطاقات الانتخابية بهدف تشويه سمعة مصر خارج البلاد. واعترف المتهم بتلقي مدير المركز أمولا خاطلة من جهات أجنبية لأعداد تقارير ومواد اعلامية عن الاقليات في مصر تحتوي على معلومات غير حقيقية لمحاولة إثارة الفتى بين طوائف

الشعب. مصرح المستشار هشام سرايا القاضي العام الاول لنيابات أمن الدولة العليا بأن نظر تجديد حوس مصر مركز ابن خلدون سيمر بسلته قرار خلال الساعات القادمة. كانت اجلسة الأمن ضد القت القبض على الدكتور سعد الدين إبراهيم وأخصرون من العاملين بمركز ابن خلدون بتهمة تلقي أموال من جهات أجنبية وأعداد تقارير مشبوهة عن مصر.

العدد ٢٩٨



لم تعد في عقيدتي أن نياهي بأي إنجاز تحققت أو نفاخر بأي نصر نحز في أي معركة نفرضها دفاعاً عن الإسلام وعملاً على نشر الفكر الإسلامي المستنير ومواجهة التطرف والعلانية غير الراضة والممارسات المنحرفة عن مقتضى الدين. ذلك أن ما تقوم به عقيدتي هو دور رسالة وإمانة يجب ألا يتغنى بها إلا وجه الله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد.. ولذلك فإن الله عز وجل وفق العامل في هذه الصحيفة في اختيار الطريق الصحيح وفي العمل وفقاً لرؤية تسليط روح الإسلام الحق وتضع نصب أعينها دائماً أن مرجعيتها هي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وإنني أتذكر الحوار المركز والمعبور الذي دار بيني وبين الزميل الكبير الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس الإدارة حين كلفني بإصدار عقيدتي.. فقد سألتني: ما هي الصحيفة التي تريد؟ وأجاب: أريد صحيفة دينية عصرية.. ويقلد ما كانت هذه الإجابة موجزة ومركزة فقد كانت تمثل تكليفاً يحتاج إلى جهد غير عادي.. وبفضل الله سبحانه وتعالى ونوفقه لنا جميعاً من رئيس مجلس الإدارة إلى كاتب هذه السطور إلى كتيبة العمل التي امتزج عرقها وفكرها على مدى ما يقرب من ثماني سنوات طرحت عقيدتي العديد من القضايا وخاضت العديد من المعارك وكتبت لها فيها جميعاً السلامة وتمنق لها فيها النصر.

ويوم السبت الماضي كان حفل عقيدتي السنوي لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقاتها الدينية لشهر رمضان المبارك وتكريم أوائل الشهداء الأزهري وعدد من مدبري المعاهد وأساتذة جامعة الأزهر وعلماء الأزهر والأوقاف وبعض القيادات الشبابية.. وقد انضام المهتمون في اللقاء على عقيدتي بدءاً من الأثر الشجاع الذي اتفذه سمير رجب بإصدار طريقتها والمعارك التي خاضتها والمشروعات التي تبنتها ومنها مشروع المسابقات الدينية ومشروع تكريم المتفوقين من الطلبة والأساتذة والعلماء والامعة ومشروع الخير والامل لمساعدة المرضى واليتامى وغير القادرين.. وبالمقابل فقد كان الرضاء يقتضي أن نشير بكل العرفان للدم والمساندة والتأييد المادي والمعنوي الذي تلقاه عقيدتي من قرائها ومن المستأجرين خاصة في وزارتي الأوقاف والشباب مما يمكنها من مواصلة رسالتها وإدائها دورها ولذلك لم يكن عجيباً أن تقدم عقيدتي لتصبح في مقدمة الصحف الدينية في مصر بينما تراجعت بعض الصحف واختفى البعض الآخر ليس فقط على المستوى المصري بل على المستوى العربي.. فشكراً لكل من اتخذ قراراً أو شارك في اتخاذ.. وشكراً لمن أضاف لبنة إلى البناء المتنامي.. وشكراً لكل من مد يداً بالعين والمساندة.. وشكراً لكل من تلقى لسانه بنصيحة مخلصه لوجه الله ولصلحة الوطن.. وبما مخلصاً إلى الله سبحانه وتعالى أن يجزى الجميع خيراً.



لا تود أن نزايد ونركب موجة الهجوم على الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون.. ولكننا فقط نسجل حقيقة أننا كنا سباقين في التنبؤ بالانحطاطات الشيوعية التي

۱۲۱

في الصميم
مركز ابن خلدون ..
ومواقف لها أبعاد

[illegible]

اسرائيل فانها تنتظر الزوال الكلي لها، وما سوف تصير عنه
القيامات لتستعيد موطئ قدمها من ارض اعداء الذين ابرمجوا
عليها. نحن نؤمن انهم اهل طهر ايمانهم وتعليمهم وتعاليمهم اولا
ثم ياتي اشرى ايمانهم اولا.

عمرنا قضية مركزية في نظرتنا وشخصية تسمو الدين
ابراهيم كشفت طائفة الافعال والصفات التي يمتاز بها شخص
المصفى من الفكرين ونفسانية من يتخللهم هذه القادرين على
النجاة للجمع ونفسانية الانسانية مكان الانسانية، على الشعب
المصفى من افكارهم يتناولون في القارة بدهي الكمال.

ما ادم امة من امة لا تفتي بدهي هذه الانسانية بل انفسه الان
الكشف عن الشعراء البرقة تدفن روحها وانما يبعث روحها
حيات.

پیشہ و فاضلہ

السجل الاسود لمدير مركز ابن خلدون المشبوه:

صديق للصهاينة .. عدو لمصالح وطنه .. يوالى من

يدفع أكثر .. بوقوف للف

سمير رجب كشف بالمستندات

انحرافات سعد الدين إبراهيم ورفاقه

العلماء والمثقفون وتواب الشعب:

عقيدتي أول من نبه لفساده ..

والأمن تمرك في الوقت المناسب

د. هؤاد مخيمر:

من المفسدين في

الأرض .. ولنبدأ

حملة شاملة على

كل المشبوهين

العدد ٢٩٨٥

د. عبد العزيز حجازي:

اجتمعنا بعد

القبض عليه..

ولن نتكلم الا بعد

الحكم القضائي

د. عبد الصبور شاهين:

سليم السمعة..

وظن أنه المطلوب

السامي الأمريكي بمصر!!

ما زالت المفاجآت في قضية مركز ابن خلدون للشبهه تتوالى.. منذ القبض على زعيمه الدكتور سعد الدين ابراهيم ومن عاونوه في الساس بامن مصر والاساءه اليها من خلال إنتاج فيلم يسني للنتظام وتلقى ملايين الدولارات من الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة.. وتزويره لبطاقات انتخابية مقابل مبالغ طائلة دون الحصول على تصريح.. فلما منه انه المندوب السامي الاوربي والأمريكي في مصر وخاصة انه يحمل الجنسية الأمريكية وحاول تاليد الدول الاجنبية على مصر.
عم الرأي العام ارتياح كبير بعد القبض على زعيم معقل التطبيع والعضو البارز في جماعة كوينهاجن والذي قام بزيارات متعددة لاسرائيل فضلا عن تدريسه بالجامعات الأمريكية في الولايات المتحدة وبيروت والقاهرة ومشهود له بالولاء للولايات المتحدة التي يتفاخر بأنه يحمل جنسيتها منذ الستينات.

تحقيق:

جمال سالم
عمرو أبو الفضل

أول عدد ٢٠٩٨

دعاية للصدام

بدأ الصدام بين الحكومة المصرية خاصة والإرهاب والعنف العامة عندما تبنى سعد إبراهيم وإيهاب من مواليد عبد مرتضى دوى (مقاتل الكتيبة في فوج العرب) وحس فيه مصر بجزء كبير. وراح يكيل الاتهامات للحكومة والشعب على حد سواء بأنهم يسهلون للشيوعيين في مصر ونشطة علاقات بالتيار الشيوعي في الجبهة لثورة الكثير من الشكايات المصرية في علاقاتها

بالولايات المتحدة. وعندما رفضت مصر عقد هذا المؤتمر للشعب على أرضها ذهب إلى باريس وبقائه هناك وعما قيل أنه من على شاطئه. وقد لعب سعد إبراهيم دورا مشهورا في قانون الاضطهاد البيئي الذي حاولت من خلاله أمريكا إغتيال النشطاء بين عتصري

التي في مصر
● وعدم التركيز بقوة على الزواج بين العرب والاسرائيليين، ولم يكن شيئا أن يتاح الفكر سعد عن مثل هذا الزواج. ويتقدم بسعة القسوس المصرية التي تحضر من حارة هذه الزيجات. ويتم البيوتات بأن يتنقل مصر لتتقدم شيئا بالآخر. ويصف قسوس المصري بأنه مبالغ وشعير

بالدولة؟
● تبنى التركيز مشاعر الدراسات التي تنسب للزوجة في مصر والذين العرب ركزت على الإشاعة الزوجة كما تتألمها الدراسات المصرية والأمريكية

استطلاعات مطبوعة
● اعترف المركز إجراء استطلاعات الرأي التي تحوي أسئلة مشيرة

تتعلق بأسور في غاية الدقة مثل القوات المسلحة والقضاء والروح المعنوية للشعب المصري بوجوده

● تلك تطبيق الشريعة والفن. وكانت هذه الاستطلاعات على مستوى الشارع والمعاملات

● د سعد الدين إبراهيم يدعو إلى عودة الحكم للكنيسة في مصر وللكنائس من الأسس

الجمهورية الحديثة.

● إثارة الفتنة الطائفية بالعودة إلى الحناء الفاتمة

القائمة بالقائمة الإسلامية من الدستور.

● عدم مؤثر إرهاب الأديان والاشتراكية مع منظمة جمهورية تنص القوانين، وغيرها إيطالي. وتؤكد أنه يهاجم من إسرائيل وأمريكا وإيطاليا وفرنسا لحدث المسألة

● تنص على مصر والعالم العربي، تنص على كوتة دعاية جمهورية تستهون

● تنص على من تنقل تحقيق المصالح الصهيونية بالاحتفاظ بالقدس الشرقية، وإقامة مدينة عربية لتيار تنص على الاسم

في منطقة «ديورانس» تكون حاصصة الدولة الفلسطينية

● تنص على مؤثر مشيئة للكل والقلم والرائع، والقطاعات والمعاملات الأمنية

والعربية. والترويج لفرع القتل الجور حول الاستطلاع الدولي للإرهاب في مصر واليهوم على الدول العربية بسبب انتهاكاتها لحقوق

القطاعات.

وكان لثاني الكتيبة الكبير سمير وجب يوم الخميس الماضي صدى واسع حيث نقلت الشكايات تحت عنوان دعائها تنظم. ثم

المنكواء
● المستندات في قضية سعد إبراهيم نشر ١٢

سؤالها موقعا مطوي الإجابة عنها. بكل حيادية. وموصوفة. دون تحيز.

عرض من خلال خمسة مستندات للأموال التي تلقاها مركز ابن حليو نظير تدويره

لمطالقات للاختصاص مروة لاسلما للاتحاد العربي على سنة جنيت البطالة الواحدة.

وقد تلقى ٢٢٨ ألف جنيه دفعة أولى. وشيكا مؤجلا بـ ٢٨ ألفا أخرى فضلا عن إرسال ١١٩ ألف جنيه في مرحلة ثالثة. أضف إلى

تلك مبلغ آخرى تلقاها المركز في عام ٩٨ من حيث حقوق الكتيبة بالتيار تحت مسمى

مشروع الكتيبة. ومن السفارة الفلسطينية بالقاهرة بشروط عامة لتأهيل المسلمين

ومن السفارة الاسرائيلية بالقاهرة لمشروع الكتيبة المصرية

ويجوز للكتاب الكبير في ملكه شكايات كثيرة تحتاج إلى إجراءات قانونية. وبخاصة أن كل

هذه المستندات تبرز مسند إبراهيم الاسرائيلي. ولأنه من هذه الاتهامات جزء

من كل يستكشف التفتيشات مؤيدا من الجرائم التي بدت لها الجبهة من تشديد

بهم مصيرين وهم في الحقيقة غير ذلك. ولعل هذه الوثائق الدائمة تكون صفحة جديدة

على وجوه من تشديد بمشروع الإنسان للفاع ع مصالحهم مع الجهات الأجنبية

التي تدفع لهم يقدان لتحقيق مخططات مشيئة.

المسجل الأسود

بدلية توضع المسجل الأسود للمركز لشعبه منذ بداية حتى تم كشف الأمر

بدايته كانت عام ١٩٨٨ عندما ظهرت على الساعة لإدارة البيت من فرض مشتركة من

أول السلام والعداين في الشرق الأوسط. وتقدم شخصيات عامة أمريكية وقد اتفقت

فأصغتها في مصر بمركز ابن حليو ولتحتضن مجموعات عمل مركزية تضم

مصريين واسرائيليين وأردنيين وفلسطينيين وصوريين وإيطاليين ومن دول أخرى. وتركز

جماعات البيت نشاطها حول كل قضايا المجتمع لثاني الأمن والأمن. المشاكل

الاجتماعية والأساسية والاشياء وتفقد الأجسام في أساليب لإيرادات

الخدمات. وتلك بعض أساليب لإيرادات والتشخيص بعمل إيهاب من كل قضايا

الجميع في مصر تحت إشراف وتعاون وزارة خفي زوايا الفاعل المشيئة؟ المركز له

هيكلي تنظيمي يتكون من مسجلين للأبناء وجهان قانوني يحددان توجهات العامة ورسم

سياسات

ويكون مجلس إدارته مركز ابن حليو من ٢٢ عضوا. ويتنقل على هذا المهاز عدد كبير

من الاستشاريين والخبراء والفكرين يقومون بهام مسند.

وتقدم العمل الجوهري إلى عدد من البرامج من زوايا اللال والمرافق والقطاعات وبرنامج

البرامج الدينية وبرنامج المرأة وبرنامج السياسات اللبنانية والبيئية والزراعية. نظم

المركز أكثر من ٢٠٠ مؤتمر وندوة وندوة عمل وندوة مستديرة حول موضوعات في غاية

الخطورة.

● إعلان وثيقة بيان مع عدد من المثقفين المصريين تضمنت تحريضا ساهوا لانشغال القسوة القبطية في مصر تحتوى على عدد من القضايا بشأن حل الأزمة القبطية في مصر على حد زعمهم

● أصدر المركز بياناً مشدداً بعنوان «الآفة الجديده تهاجم منجبة جنود المسيحيين في مصر» انهم القبطيين ثروات الامم شرق والمسيحيين في مصر مناصرة مع الاطاري من المسلمين ضد الاضطهاد والتميز بين رجال الدين الاسلامي وراه احدث الكنايس واثبت انظرنا الجهاد ضد الاسلام

● الامانة فلم عن الصلة الانتقالية في مصر يتضمن اساءة لسمعة مصر بحلول من الاتحاد الاوروبي. وينطلق من هدف اساسي هو التشجيع من نظام الحكم وتقليد وتنشيط الانتخابات والمسيطرة على العملية الانتقالية برمتها.

● تبنى مشروعاً معاً للتحرك السياسية والحقوقي الانتقالية في مصر تضمنت العديد من المعاهدات القبطية المسيحية منها اعداد كشوف انتقالية تحتوي على اسماء وديعة واعمال وبطاقات انتقالية موزعة لاستخدامها في العمليات الانتقالية.

● اعداد تقارير عن الدول العربية تتناول الانضمام القبطية في هذه الدول. وتشمل تدرا كبيرا من اللقباء وعدم الثقة ونسبي اللبل من القلم العربية وتجاهلها بالذكورة والجهل والتخلف.

● تبنى مشروعاً مبدئياً بتحويل استراتيجي لبحث قضية الطهارة القبطي في مصر وتم بتوزيع استمارات تجسسية لجميع للطلقات من المثقفين.

● تحويل المركز إلى وكس المكوي السنة القبطية الطهره ومحتوى الفن في المؤسسات القبطية في مصر والحكام الاسلامي.

تأجيل للانتخابات

● مشروع تأجيل الانتخابات القبطية. كان احد الخطر مظاهر للخلل القبطي في المجتمع المصري. لقد رويك. سعد بعض الاقارب في عمليات قريش بحجة مساهمتهم على إزالة مشروعات تنجية تتكلم من حل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية. ويوح اختياره على منطقة عزلة لغني بانيه وكان مدخله مسهلقة للمثقفين والاسر مسهلقة واقتراعهم لاقامة مشروعات مسهلقة واتصحت احوال الدكتور سعد من خلال تصورات الرعية التي تلم بها لمرات حيث اجبروا القبطيين على تصورات شبكات على يائس وود انداخ القبطية بقرات تصل إلى ٢٧٧ والاطار من ذلك ان كان يصحفي في جولات الشقة سدرا الدول القبطية ويهم الجميع في ويتم عليه الشدود هو تصوري الشددي. ولكن هذه الشدود هو تصوري المجتمع المصري وتجاهل على ان مجتمع يائس مسؤل. وكان يعرض على لصاحب دور السينما في منطقة القاهري ان يكترو هذه القوي بيس مركزه للفتنة ان يكترو زوربا بياجيرة ومعدات وكتر مدرسية مجهزة لتدريسها للاطفال في مقابل منح مالية اترها!

تطوير التعليم

● وكان مشروع تطوير التعليم المصري من انظر للتعليم التي درج لها سعد ويسى بكل السبل إلى تطويره بكل السبل. وهو في الحقيقة مشروع يتخلل من اهداف صهيونية ماركية حيث يسعى إلى تطوير بطول ابلنا ونفسه ايجال كامة من التعليم المصري والتركيز على اذعية التعليم القبطي والديني والثقافي والعام القبطية الاسلامية والعربية من المجتمع العام العربي ويتنفس من قدر ارسال صلي الله عليه وسلم يرسون إلى الاسلام وقد صهي تكلفه الفرق إلى التوريب وزارة القريب والتعليم في مشروعه المشهور وعرضا تصدده «عديني وثايرت اقتضية على كافة المستويات ومن خلال التنسيق

والتعاون مع بعض اعضاء مجلس الشعب - اعلنت وزارة التعليم انها لا علاقة لها بهذا المشروع المشهور ورفضوا التماثل واثبات لكل صاحبذراه المشروع من الفكر وعطويان شين

● اكلام الايدي الحكم تصلتا والفكر عن الامور حجازي - ينس وتراء مصر الاسبق واحد اعضاء مجلس اثناء المركز لتعرف منه على ساهمت في الاجتماع القبطي الذي عقده مجلس اثناء المشقة تطورت القضية. فقال «ياي اسمر القضاء واحكامه واتا على بلين ان سيظهر الحقيقة التي تسمى جميعا إلى معرفتها. ولكن هذه قرا ساجعا من مجلس اثناء وعدم المصين للاسلام لافلا لا ابد ان بدل القضاء كقتة. والتعلق في اكثر من ذلك واعتدل عن الاجابة على اي تساؤلات بشأن هذه القضية.

مصرى الصمعة

● الفكر التاملي القبطي يوهلصير شعبين يمثل على صاحبذلالا راثا ماركس اسره القان بهذا المركز للشيوخ وتقبلت التي تشتمت مآلاتها الخارج على التي كانت استثمر ان سعد الدين ابراهيم يتكلم بدهاه ايام الامور ويرى من مصالحهم في مصر وبذلك مسهلقتهم بكل بحاجة. هناك مآلات وثيقة تربيه الصهيونية القبطية التي ترميها لمركا لصالح اسرائيل وكان جزا من تيار يدعو إلى التجميع ومع الدين ائقي بلهم (وحامة كوتها جز) الشديدة التي تربطها خلافاث وثيقة بجماعت التي انشط الصهيونية. رانا على بلين ان تصحيات اكتشاف الكثير من ادرات القضية والعصاة التي بل بلهم وكلك الحكام بصره أو النوب السعي الاسوي والاروي في مصر. ولكن الاعلام والامن لملكه درسا ان يفسد. راته لا احد فرق القاتن. بلان ان تشد يد القطة إلى كل مواطن الصدا على كافة المستويات

للمصريين في الارض

● ويؤكد الدكتور لؤي حليمير - الرئيس العام للصهيونات الشريفة ان سنة ثا بين عهده في الارض ان تدير في ايام السعاة. ربي مالهجه الله تعالى بلده (لما اريد فيلهب جهاد راسا يولع التي صحت في الارض) فاندل الحق مستحق في البناء والتوسير في الارض - لسا اهل الصالح كشر وبن مطروان لا يد ن يتلورا كائنات التي يبره الله فيما يظهر على سطحه ولكن ان جوية تخبرني من اعلم الصحف التي استعوا مشوية في كشف السبل الاسود التي خدعون بحذرت مند وقت ميكور بخورة شياطين التي الذين يعيدون هذا المركز للشيوخ الذي صرر مسهلقة ولادة مرض الحاش وراخ ثمانين دم الجوهرة القبطية. وقد كشفت عقيدتي هذا

العدد ٢٩٨

أشاد وقلت رواه حتى تم اجتثاثه من جذوره

وكرر القس
وأوضح أن مركز ابن خلدون عامر ويملكه
القساد. وأن تم إنزال كل أسلحة الشرطة
والإستراتيجية من زوايا كل شبر وقسمه في
الأرض. فقد حاول القنصل في شئون السياسة
والإستراتيجية والتعليم والسياسة إلى تعليم
والإستراتيجية وقتل فيها مسعود. ولم يكتف بذلك
ولما تمثال على العجاجة الإسلامية وأسنة القوية

وقد ألقى صلي على عليه وسام والمسيحية. ولا
أكون مثيرة أذا قلت أنه كان هامدا لكل خير في
محاولة خبيثة أفرع شجرة البطل على أرض
حق. الأمر الذي يعلو على أرض كتيبة من الهباء
الظلمين إلى الثعالب لكشف وثائق أياك الخفية
الذين حاولوا إغواء بني البيت الطيب. وقد دوى
صوت الحق في الأذن المسنوبين لفسادوا وانقادوا
حتى وشهدوا في الأرض فسادا. وإن يقات مؤلدا
للصحة من أذا سيكويون عبدة من يعجبون.

ويجسد شجرة البطل من جذوره مصدقة أفره
ثامى (رغم كذا خيبة كشجرة خيبة ليجتث من
فوق الأرض مثل زوايا ابن خلدون) وبعد الإسلام جزء
الظلمين مثل زوايا ابن خلدون. وبعد الإسلام جزء
الذين صاروا لله وروحه ويسمعون في الأرض
فسادا إن يقاتوا أو يسلوا أو تطلق أيديهم
وإرجلهم من خلاف ليوثوا من الأرض لهم الله
خبر في الدنيا وأهم في الآخرة عذاب عظيم.
وتنحى على كذا من القساد للصين كذا سيكتف

والأرض على نظري. مسعود مجلس الشعب. كان
أحد القنصلين الذين تعاونوا مع عترة في إفساد
مسيحية ابن خلدون لفرق القنصل الخبيثة
واستبدالها بنجاح آخرى كذا فساد ومسال.
لستانه به فاعل قاتل. لئلا يذنب هذا المركز
للشبهة أخذ أكثر من حصة. وليس له أي تأثير
في الرأي العام لذلك حاول على لفتنواك الأمن
القومي بوسيلة خبيثة الأمر الذي جعل الأمن
والأمن نواب الشعب يتلون في القصص لهذا
القساد الذي أفسد الثورة بالثب. وإلى القوية

لأصبح ألا المصم. ولكن كشف مؤامرة مركز
ابن خلدون بداية لكشف الامين من بطلان تمويل
إيجيا تحت مسيات مختلفة لركز حقوق الأتسان
ومصحات العورة والأمية لأن الجهات الإيجية أن
تقدم لهم لدراما حيا في الشعب المصري وإنما
هناك أهداف خبيثة وراء ذلك يجب لكشف عنها
حتى نعلم الطريق على كل من تسول له نفسه
الخبث بأن يفرط.

ود القراء غايي على قصص القرامية التي راعها
سعد الدين إبراهيم ومهاو به ليس عينا على
أموال من الخارج أن مصر تشيكا تنسج مسميات
الخرابة. فذلك هذه المصالة وتبرير معتدز
اجرولهم في حق هذا الوطن. فالصوت التي
تظاهرا مصر يكن كذا بموجب اتفاقيات دولية

عقيدة قوية
وتنحى منه في نفس الرقي القوي. مسعود القنصل -
وكيل اللجنة الدينية بمجلس الشعب والذي كان
ولمدا من ثلاثة نوابا حلة عقيدتي على مركز ابن
خلدون حتى تولدت تحت ذاية القوي ومسيحية
الكتشور حسن كمال بواه الذين دوى القوية
والقسام الذي أمان تبسرا من تلك القوام
القبطانية. ويقول كذا في مسعود كذا مساحا جدا
عندما خردت خبر القديس على زوايا هذا المركز
للشبهة الذي حاول بيع نفسه للأعداء مدخل حلة
بولرات. ولكن القديس المصري ليعمل واكثر فيه
الزمرات. مد كذا القديس مسعود كذا مستجاب
الذين لم يجرع الألام الذي أفسدته مسيحيتي
وبولرات فيه. وبشأن في مجلس الشعب حيث كشفت
هذا الخبيث. وبشأن الأمن القوي القاسم بعد
الكشف عن الآلة الهائلة ليوثا. القوية. ولكن كذا
الفرقة القوية وسرع عترة المصري مستطعم
عليها للزور. لربما نوبا حلة شاملة على كل
مرائن القساد وأي كان القنصلين. ولكن مسعود
نقل وجوب أن يحافظ على حمة كفتا كذا.

خلافات جديدة
أما القديس حسن بيهي ونس لانتفاة المصرية
الاشتراكية فذكر أنه راعت بهي ومن في مسود
كبيرة سبب هذه الحلة الدينية في مصر وبشأن
تكون الصداق كذا كذا. مسعود في يحصل على
7٢% من التمول لنفسه بعيدا عن مساحيات المركز
فرخصت.

لشر إلى أن القديس مسعود حاول السيطرة على
أعمال الجمعية المصرية الثقافية حيث اعتبر نفسه
مجلس الجمعية من حقه التحكم في جعله
أعمالها. وهذا لمحقها في كذا الانتخابات لمجلس
الأقرب. ولم يحصل على أصوات كذا من أفره
الجمعية وإنما مسود عشروتم. وكان يسمى
لنظيف أعمال الجمعية لسياسة القساد وخدعة
أفرته القوية الخفاف. يسمى إلى أفراتنا عن
طريق عرض تمويل لانتفاك الجمعية ولكن
مجلس الأقارب رفض ذلك. وقد بدلت به بطلاة عن
تضمن مؤتمر القساد في مصر لنشرها في نشره
للتجسس الذي ولكنه لم ينشرها. وهذا لأفراف
لنشرها إلى كل مقر الجمعية من مركز ابن
خلدون إلى مقر جديد بعيدا عن سيطرة سعد الدين
إبراهيم

لجنة عربية
وتقول الكتشور لسعد دين - الأستاذ بالجامعة
والقوم القديس لسعد دين. مسعود الدين إبراهيم فرض
عليه لجنة عربية للتتبع للجمعية المصرية
بالعلم هذه لخصيا تحتاج إلى ولغة من مسعود
الجنة وبطاقة مصرية وسورية مثل تشيكا
القوية والتظيم والتشجيع لخصيا تتألف على
لرسية وطنية ومن يقاتلها يجب أن يكن مرثيا
بالعلم وبشأنه بيهي. وأفضل فخطوات
حقوق الإنسان ويض النشوات الأتية تتزعم بها
قريضة عليها الجهات اللامعة من لجنة التتبع
الجمعية المصرية. وهذا مرفوض لأنها تقدم قدرا
كبيرا من لفتاها في القنصل. مرثيا خرد. الأمر
يحتاج إلى ولغة وفي توافق وعلى الأمر على العربية
التي تتألف على هذا الشعب ومن الأمر على العربية
أفره من لفتاها من مسعود. سعد الدين الخليل فيه
السياسة مع القساد. البعض يجل من خبيثة
سعد تسمية حقوق الإنسان. رغم أنها غير ذلك.
تضمن لاسم وللقادع وسخافة القنصلين في القديس
الخطوة أفراف مساحا. القديس على القديس
والتا يجب أن يذبح سياسة الدنيا وأحمه مع كل
حالات القساد جدا من نواب الأقارب والقساد

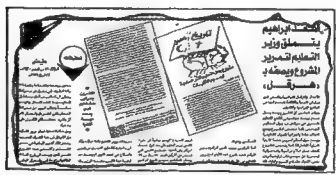
الحريرية، والعلوية، والتاجين بهدم الوطن مركز
الذين كانوا سمي إلى لقاء الأمة بالتحديا فرعية
والتي هدم جارية وليتهد في تنفيذها وكان
ولقد على هذا غسقا وتبرولا من مقلقات غربية
وهذا يقتر بهصر لشد الشبر.

ملاي استلهم

● طاعت رؤسوان - كتاب - قال: للركن منذ
ويوهده وهو يقتر علامات استلهم كثيرة. ويضم
منه والمنة غير طيعية. ولتذكر أنه في إحدى
تدوات الجمعية للصورة للتطوير وكانت حول
التعليم. فلوحت تكلل القبراء الأجانب وخاصة
الأمريكان في مركز تانير منافع التعليم. وقد
الاستعداد الأمريكيين عن مراكز تطوير التعليم. وقد
بالفكر سعد يشن فيها حفا على رأي ديتري
في فلاح مستخدمين عن الأمريكيين والفكرهم
ويشودرة ويوهدهم في مركزنا لتكتم بملكون على
حد زنده الوستل للنتيجة الكافلة لتطوير متاعنا
والتي طوع للمصري كاه. وهذا كلام غريب وغير
مفهوم ولا يفي به أي شئ من مستخدم عمل الأمة
ويوهدها.



قائمة مجلس أمناء المركز



عقيدتي كانت سبابة دائما في كثف مخالفات سعد الدين إبراهيم

عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين ابراهيم ورفاقه

ادخلها إلى البلاد المصرية مع علمه بتخليدها أو تزييرها
ومن هذه الأشياء: اختفاء أو معلومات إحدى المصالح أو إحدى
جهات الحكومة... ختمت أو إفشاء أو علامة لحد منظمي
الحكومة..

ويضيف: «كل شيء من كشف عمدا أو لغف أو الخفي أو الخفيا أو
تدري أو تلقائي وعديم قصد أو قصد تتساقط ضمن الدولة أو بانية
مصلحة قومية لغرض... يعاقب بالسجون من ٢ إلى ١٥ سنة
ولغا لخص للحد (١٩٧٩)».

وكان محمد بكر شريش اللامي أنه بقية القانون سوف يحل
المركز ويحلل إغلاجه ومصارف الأموال والأشياء للشريعة فيه
وبذلك وفقا لخص المادة ١٨ من قانون العقوبات. وأهداف
أن لشواء المركز سوف يتعرضون لنفس العقوبات السابقة
إذا ثبت أن لهم نفس الحق الذي كان يقوم به رئيس المركز.
أما إذا كانوا يعملون فقط دون المشاركة فيهم معروضون
لعقوبات السجن التي تتراوح بين ثلاث و خمس سنوات.

كذلك وجوب نية أمن الدولة لرئيس المركز تهمة الاتصال
بذولة أجنبية وأمدادها بمعلومات عن الشئون المالية
والاقتصادية والسياسية بمصر مقابل الحصول على أموال.
ومن عقوبة هذه التهمة يقول اشرف مناج: نصت المادة ٨٠
من قانون المعلومات على أنه يعاقب بالأشغال كل من سلم
الدولة أجنبية أو لأحد من يعملون لصالحها أو الخفي إليها
أو إليه أية حسنة وعطى أي وجه وبذلة ومصلحة سراً أو
أسرار الدفاع عن البلاد أو توصل أية طريقة إلى الحصول
على سر من هذه الأسرار بقصد تسليمه أو إفشاءه الدولة
أجنبية أو لأحد من يعملون لصالحها.

ومن عقوبة التهمة الثالثة وهي تزوير البيانات والقوائم
الانتخابية يقول عصام محمد غانم اللامي (مباشر في
القانون): لقد نصت المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات على أنه
يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة من ٢ إلى ١٥ سنة أو السجن
نفس المدة كل من كذب أو تزوير شيئاً من الأشياء الآتية سواء
بنفسه أو بواسطة غيره وكذلك كل من استعمل هذه الأشياء أو

كتب - إبراهيم نصير

أكد عدد من الجامعين أن الاتهامات التي وجهتها نيابة أمن
الدولة العليا للدكتور محمد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن
خلون وبعض مبعوثيه تتراوح عقوبتها ما بين الإعدام
والأشغال الشاقة والسجن ١٥ عاماً.

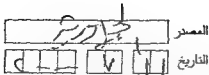
قال اشرف مناج اللامي أن التهمة الأولى التي وجهتها
النيابة لرئيس مركز ابن خلدون هي محاولة زعزعة الأمن
والاستقرار بالبلاد وتهديد السلام الاجتماعي. وقد نصت
المادة ٧٧ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالإعدام كل
من ارتكب عمداً فعلاً يؤدي إلى التماس باستقلال البلاد أو

محتلتها أو سلامة أراضيها.
أما المادة ٧٧ من قانون العقوبات على
أنه يعاقب بالإعدام كل من سعى لبدء دولة أجنبية أو تخريب
معيها.. أو مع أحد من يعملون لصالحها للقيام بأعمال
عدائية ضد مصر.

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوماً غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

طباعة (ملصق) الدعاية الخاصة بالمركز ويتضمن عبارات تدعو للوطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات لجنئية والتزوير.
كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف الفيلم التسموياني والموجود حالياً في إسرائيل والمخرج سامح بهلول- لسؤالهما ..
من تلحمة اخرى تنتظر النيابة غداً تجديد حبس د. سعد الدين ابراهيم ونيس المركز (الحبس حالياً) و٨ من الباعة

كتب - جمال عقل وانتصار النمر:
امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا إعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد أن أكت التسلقات وجود مستندات جديدة تبين د. سعد الدين ابراهيم ونادية عبد النور
امرت لنيابة حبس محمد نسامي صاحب المطبعة المكلف بطبع الاوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوماً
على دمة التحقيق والذي اعترف في التفتقات انه تولى لفظ



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع عمير النيل
الغرفة مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشرو المعلومات

والعاملين بالمركز ومهمة دعم المنشآت بتهمة للحصول على
رشاوى دولية والاتصال بمنظمات وهيئات دولية مقابل
تزويدهم بمعلومات وأبحاث عن الظروف السياسية
والاجتماعية والعسكرية بمصر.
وبما زالت التحقيقات التي يتولاها مشام بدوى رئيس
النيابة وأشرف العشماوى وأشرف هلال وكيل أول النيابة
تكشف الكثير من المفاجآت بعد هروب اثنين من المتهمين
بالمركز. أحدهما بالقاهرة والآخر بالمنصورة رغم صدور
قرار بضيئطهما.

العدد ٣٥٨٠

قضية د. سعد الدين ابراهيم ما بعد التفاحة!

بقلم:

ابراهيم عيسى

التشريعية للزعم اجراءها في مصر في نهائيات هذا العام.

ويبدو أن شروع د. سعد في عقد لجنة مراقبة كلفت أو كلفت أن تتسم هذه المرة عن سابقتها في الدورة الماضية، بصفة دولية جدية تجعل منها أكثر قدرة على الرقابة. الأمانة. على الانتفاخات. غير المأمونة. وأكثر حضوراً على السلطة العالية إذا ما أعلنت وأنها وأكثر تأثيراً إذا ما كان هذا الرأي سلبياً يمسح من إجراءات الانتفاخات نزاهتها وعدالتها مما يشوه معه صورة مصر، أو بمعنى أدق صورة حكومة مصر في الخارج وفي الصورة التي تحرس الحكومة على جعلها صورة سياحية رائجة غير مشوهة يشك في تقاوتها على غير الحق والسياسة بطبيعة الحال.

وقد جاءت قضية مراقبة الانتخابات لتتمس وبعدها خاصة لدى الحكومة. شأنها في ذلك شأن كل الحكومات التامة المتهمه بانتهاك حقوق مواطنيها السياسية والاسمائية. مفهوم السيادة الذي ترفعه تلك الحكومات لا يزال على الصعيد القديم الزائل (..). والذي يرى أن الحكومة حرة لا يمس حريتها أحد فيما تقضه مع رعاياها ولا يحفظ لهم أهل مواطنيها ومن ثم فإن تحسين أو تفتق أو تقتل أو تهدر حقوقهم أمر يخص الحكومة ومحكومها لا شأن لاجتصاصات أخرى أو دول أخرى أو منظمات أخرى فيما تقضه لهم.

ورغم أن الحكومة المصرية تحديدًا تشارك في هيئات دولية كثيرة تشرف على انتخابات تشريعية كثيرة في أنحاء القارة الأفريقية وأن مصر تعمل بمنهجيتها في تلك الرقابة الدولية ولا تفر في ذلك ضرراً ولا ضرراً إلا أنها بمجرد ما تسمح أو تتسمع أن هناك من يريد تطبيق هذه الرقابة. حتى ولو بشكل الخف، بل

من يؤس الحياة السياسية والثقافية في مصر أن تقر وتقرر قبل الدفاع عن شخص تلك أساساً مختلف منه. وربما عليه. وأن تدافع عن شخص مختلف منه ليس فضلاً ولا سداً. بل هو الواجب الذي لا شكر عليه ولا فضل فيه.

واستملاً لمنطق موجع يوحى معه لتكرارنا شأننا اسلم باختلاف الواضع والبالن مع توجهات د. سعد الدين ابراهيم فيما يخص التشاطي مع قضية الصراع العربي. الاسرائيلي. وادين بشدة. حتى الهوس. تعامله مع العدو الصهيوني وهو مصطلح يهر سخرية زملائنا من انصار الحوار مع اسرائيل بطبيعة الا الحال الي لكن في نفس الوقت لا يعني ذلك مسامحة حق د. سعد مومن يرى ما يراه في اتخاذ اي موقف اوسيلوك اي يملك فهو حي فيما يمنع ونحن احرار فيما نرفض.

لكن المؤسف ان الساحة موزعين السلطة فيه براع وسعة زائف وزائفة لا يفران عن حقيقة واقع هذه الساحة السياسية في مصر، هذه الساحة تهافت وان كتمت فرجتها أو استكرت القريض على دكتور سعد لكنها انصمت عن لومها له لفاء نية ما جرى على عقبيه وربما شمتت فيه وتشامت رائحة الزواني في حادثة القريض عليه (...). نتجبت في ذلك بموقفه من التلبيع... ويوسفني أن أؤكد أن هذا كله كذب صراح وتدنيس بواح. فكتكر سعد الدين ابراهيم لم يقض عليه بسبب موقفه من اسرائيل ولا تعامله معها.. وبات من الواضح من الوهلة الأولى. الا لاصحاب اللغة ان الاسباب التي تكمن وراء التنبش عليه إنما هي اسباب تتلاق بشكل مباشر بإجراءات اتخذها لرقابة. أو سبياً. لرقابة دولية على الانتخابات

العدد ٨ ٢٥

تستغنية فوراً مع اجراء اتهامات سعد الدين ابراهيم من حيث صور تليفزيونية مصورة بشكل سرى تدّعي انه القواء لعاملين تشتم مخابرات تدخل السفارة الموفقية أو حلسة علي مفهي بين شخصين يتبادلان الحوار وخطابات ووثائق وكل اللزوم والاوراق الخاصة بالصالحات تهم بضمهم سياسى مع «تجربيه» ومطليقيه، واغشيه سنويا واعلاميا قبل ان يثبت القضاء المحفوف بالقضاء والقدر كذلك حكمه وقرارده

طما انتهت قضية التناحية ١٩ المحلة علي خيبة امل لمتابعيها فقد اغتيل السلدات ونسي الجميع طعم التناح السياسي الملط مددا طويلة حتي اصيبت الحكومة مؤخرًا في ضحايا كثيرة مثل اغلاق جريدة الدستور، ثم تفكير وتعملون التغيرات الهائلة، ثم اغلاق جريدة الشعب وانتهاء حياة حزب العمل ومن قبله احزاب مصر الفتاة والعدالة الاجتماعية والشعب الديمقراطي (..) ثم انتخابات نقابة المحامين كذا قضية د. سعد الدين ابراهيم (..) اصيبت الحكومة بالداء السياسي الغضال وهو الحمصية الزائدة التي نالت من قلب الحكومة وظلت كيد الحياة المصرية (..) والتفصيح لافلامه التهم التي يراق علي مطورها د. سعد الدين ابراهيم وسعت برأها حصيلة مزج التصلب بالحمصية بالسذاجة فالحكومة تعيب تهمهم لا تعيب دكتور سعد يانه:

- تحمل علي اموال ومنع من الخارج
- اداع اسرارا
- اساءه الي سمعة مصر

اسباء للعلاقات المشهقة بين مصر وجيرانها العرب. وقدمت الحكومة في ثلاثة سياسيه خلت من الحكمة. ومن الاحتراف كذلك. ادلتها في التهمة الاولى المنح والمعونات كشفا بما تحمل عليه د. سعيد الدين ابراهيم ومركزه ثم اتهمته بأنه تحليل وتصيب علي الجهة الثالثة وبينما لم يصدق ان اشككي الاتحاد الأوروبي وهو الجهة الثالثة وهي امواله. اي شكوي من تحصيل واحتيال د. سعد. بل ودافع عنه فنهض. كأي مواطن بسيط. من حقه ان يسأل طيب وهي الحكومة المصرية ما لها هذه قضية بين د. سعد وعموله، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي حصل فيها رهيقا في هذا الحد مع اموال الاتحاد الأوروبي ولماذا لا تهتم باموالها هي السوق والتهوية والمقروض من رجال اعمال بدوا حتي الان حسب تقديرات مشروعة في الصبغ المصرية. فطرا لا ٢٠٠ مليار جنيه مصري وهناك رجال اعمال مصريون ياتسم لم يسعدوا ديونهم البائقة مليارات واكثر للبنوك الوطنية حتي الان وهناك قوائم بمنع كثيرين منهم من السفر خارج البلاد.. ثم ان الحكومة المصرية ذاتها تتلقى منعا ماليا بالمليارات من جهات اجنبية هائلة حرام ليلاليه اللوح حلال للغير من كل جنس (١) والمدهش ان الحكومة

واكثر خفة مما يظن معه الجديدة لا تقتنأه وتترفس وتتدد.. ثم تقبض كما هو الحال مع د. سعد الدين ابراهيم الذي قبض مطولما وقبض عليه مجتبا لا جانيا ودفع. ويدفع. ثمنا لمعط الكلفة مقابل ان تكون في مصر. وهي رغبة لدى كثيرين ممن يهاجمون سعد ابراهيم. الانتخابات حرة نزيهة منوع عنها سمعتها السئية.

ولدهش في الامر في قائمة الاتهامات التي كاتلتها الحكومة للدكتور سعد الدين ابراهيم وتقدمها كاتها اليقين والمؤسف ان مصفا مصرية واخرى عربية مثل «الحياة» نفسها تنشرها كالتين ايضا وهو ما يشير الي قدرة الحكومات علي تزييف حماية اتصالية وسياسية لخصومها السياسيين فما يجري من اغتيال متوني منظم للدكتور سعد الدين ابراهيم عبر اجهزة الاعلام الرسمية يستحق اي تحقيقات او معاكمات فضلا عن الروية كذلك في كاتنية حصوله علي عدالة اراء هذه الهجمات الحكومية الشرسة حين يصل الامر الي قاعات المحاكمات.

ان تحرس اجهزة الاعلام الرسمية ومن يستقي منها والاهزة الامنية ومن يستقي منها ويأتمر بها علي تليخ سعد الدين ابراهيم بالمار لا كن ممكنا ان يتشاور حتي يسموا حكم القضاء نفسه.

وهي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المره علي وثيقة بشق الانفس ومن الميسر تماما ان يتمكن الصحفي من العثور علي معلومات موقفة حول اي شأن سياسي في هذا البلد مقروض البتوك وحججهها مثلا. للمونات المنوعة من الولايات المتحدة الي رجال الاعمال واجهزة الدولة مثلا.. ذروات المسؤولين وضمهم المالية.

فقد ظهرت علي عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال الرامخ في ايدي صحفيين كثيرين. منهم الكبار والغيرهم الصغير. عن تفاصيل كاملة وصور أصيلة من خطابات ووثائق متداولة بين سعد ومركزه والاتحاد الأوروبي ومثله مما تشك به في هذه الشفافية المفاجئة التي طلت علي الحكومة من حيث لا تدري (..) والتي لا تهدف الا الي غرض واحد وهو التسهيل بدمع نهم الخيانة وان امكن او الكماله وان كان ولابد او للمصروية وان اتبع ضد الدكتور سعد الدين ابراهيم.

لكن القاتل لهذا الصورك السياسي يكشفت ان اجراء قديمة قد عادت الي الحياة السياسية المصرية بات اليقضي. ولستأ منهم. فمتما انها لم يكن لها ان تعود مرة اخري. هذه الاجراء تذكرنا بتقارير قضية كانت مره السبع واليسر عام ١٩٨١ وحملت عنواتا كهناتيا وفكاهيا للفحاشية هو «التناحية ١٩» والتي شملت تهم الخيانة الوطني والمالة للاتحاد السوفيتي «رحمة الله» موجه الي د. محمد عبدالسلام الزيات الذي كان في السابق وزيرا في عهد السلدات ثم مارسوا له.. وشملت القضية اخري وجرت حصولها واعلاميا علي نحو

العدد ٢٥٨

باسم مصر في محفل دولي عالى اذا بالزعم الوطني مصطلحي التحاسن رئيس حزب الوفد وهو حزب الأمة الشعبية وشقها يرسل الي سكرتير الاسم المتحدده خطفيا عليا شديد الهجة يؤكد له فيه ان التفراسي لا يمثل مصر وهو رئيس وزرائها وحكومتها يومئذ، وانه رئيس مؤرور ومزيف جاء عبر انتفايات مزورة وانه لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل الشعب المصري وانه كمواليتين نطن براحتنا

مف (...)
لقد كان هذا الخطاب والذي رد التفراسي خطفيا هو الدليل الدامع علي ان سمعة مصر اوتيت بالضرورة سمعة حكمائها وحكومتها (...)
ثم لا يزال في قلب ماء في تلك القضية ليله يأتي يوم وينوح به او نوح به ان استعصا.
وفي الصدد نفسه تأتي تهمة الاساءة الي علاقات مصر بشقيقتها وهي تهمة استخدمتها كل الانظمة العربية في مواجهه شعوبها وفي مواجهة ممارسيها وايضا تهمة مصرية تتنير بتنوير وتكر علاقة كل دولة بالآخرى فانا ما عاصمت الحكومة اليبية مصر صارت مصر ملجأ للممارسين اليبيين الذين يجمعون

اشيا باسم وربما اشلائهم اذا ما تصالحت الحكومتان اليبية والمصرية (...)
واذا ما عاجمتا النظام السوداني في مصر صارت تدافع عن حكومتها ضد توجيهات النظام السوداني المدعيت ثم اذا ما تصالحت الحكومتان صارت اذا عاجمتا النظام السوداني نسيه الي علاقة مصر بشقيقتها (١) والدول العربية اشقاء فيما بينهم اشقاء علي معلنينهم (...)
رحما بينهم وبين انظمتهم (...)
فماذا يمثل صاحب الراي في وطن تنوير فيه راي حكومته تجاه شقيقتها كل يوم او كل صبح (...)

ومن بين التهم كذلك تتروى محاولة افارة الفتنة الطبقية والمساس بالوحدة الوطنية في مصر. واذا كان سعد الدين ابراهيم مهتما بالشأن القبطي فتصن تصرف ان آخرين علي نفس السجية من الاهتمام ويصرف للنظر عن الاستمرار السياسي لهذا الشأن الا اننا توجه انظرنا وانتظر من هذا لاي شيء وان تصور مشاكل الخطأ ليس حلا لاي شيء وان تصور ان الوطن العربي ظل من الاقليات تصور ساذج وعلب ومدمر في الوقت نفسه ... وان الوحدة الوطنية تنشأ نتيجة الديمقراطية والحرية والشفافية وليست نتيجة اي اسباب اخرى وفي ظني ان الحكومة المصرية لا تستطع الاقحام في مصر علي الاطلاق وهذه شهادة من ا بذلك لكنها تستطع الفقراء والمستغنين سواء كانوا مسلمين او اقباطا ... وتتصور وتصلح اسلح الاغنياء والمرفهين سواء كانوا مسلمين او اقباطا.

اسا اطرف العال التي يتبعها المحا او تلجعا او تصريحا الاعلام الرسمي في مواجهة د. سعد الدين ابراهيم هي انه امريكي الجنسية وهو امر هائل معير فما التهمة في ذلك في الوقت الذي يجلس علي مقاعد الحكم في مصر ثلاث وزراء يحملون الجنسية الامريكية الي جانب الجنسية المصرية وعدد من اخلاء السوابك الكبار المصريين ولدوا في

التي اعتاجت د. سعد الدين ابراهيم من اجل سوء هأو زعمها سوءه استخداماته المتج. هي نفسها التي لا تتصنع ابدا عن حقيقة هذه المنح التي تتلقاها وطرق معرفتها واساليب اتقانها والمستفيدين منها وهي التي تتكلم مدي المنفعة التي تجلبها هذه المنح. غائمة الشروط. علي افراد الحكومة ورجال الاعمال الذين يتشتمون رضاءها (...)

وعلي امره صلا ان يتعشى ثم ان يسجل اندهاشه من حملة الحكومة علي التمويل الاجنبي وهي التي تعمل حتي النخاع ولا يزال الامر طارضا لتذكرك المنح الاجنبية التي تتلقاها الحكومة لتدريب موظفيها ومشتوبها بل ونوابها (...)
واخري لتطوير مدارسها تكنولوجيا واشياء اخري لا تعد ولا تحصى من

مشرو الاتفاق وسيني الاويرا ومركز للمؤتمرات الي منح اجنبية للمساكن المشوائية وقوائم المنح المبلولة عبر وزارة الخارجية.
واذا كان جائزا ان نتوقف في مهلة كاثرولة عند قضية المنح الاوروبية والاجنبية فلان ان نذكركم ان مبادئ فيلة احد اهم واعظم الفكر مصر التاريخية ثقفا وتاريخيا من خطر تهددها هو فضلة خير للمح الاجنبية (...)
وتظهر هذه السوس من الانام قبل انتقامها كان من فضلة خير المنح الاجنبية وعشرات عشرات من المشروعات الهمة بل والمصيرة لاحظ ان مصر تلقى فتح الخبز لسنوات طويلة منحة من الولايات المتحدة.

موضوع التمويل الاجنبي قضية مقترعة مستفيدة لكن يبدو ان الحكومة لا تري فيها ضررا ولا ضرارا الا حينما يستفدها ويطبقون اخرون لصالح حقوق الانسان وحقوق المواطنة ومن اجل الديمقراطية ونزاعة الانتخابات صاعتها يصيح التمويل منكورا ومرفوضا

ومنبودا (...)
ثم تأتي تهم ولازمت التعامل معها حتي الان علي انها تهم سياسية لا قانونية اعلامية لا حقيقية. تهمة اذاعة الاسرار والاساءة الي سمعة مصر. ولعل شيئا لم يتم الاساءة اليه في مصر اكثر من سمعة مصر نفسها ... فقد صارت شيئا تلوه الافواه كالتصع الممر كلما ضاقت مصدرا برأي أو موقف ... ومن المؤكد ان الامين علي سمعة الوطن ليست حكومته فقط. بل ربما ليست حكومته اسلما اذا كانت الحكومة قد صعدت الي سفلة حكمها عبر خطوات مشكوك في ديمقراطيتها ... وزعم ان قضية دمج سمعة مصر بسمعة حكومتها قضية تستحق ان تعضي حتي اخرها لنفندتها ونزعها الا ان ضيق المساحة وضيق الصبر ان يسمحا لنا بذلك لكن ما يمكن ان ترد به هنا هي تلك الحادثة التي جرت في اريزميات التبرين الماضي حين كان مصود فهمي التفراسي وليسا لوزراء مصر عبر انتفايات مزورة وفوق اوجة حزب غير شبي بالثرة. وقدر ان يتعب الي عصية الامم لي طرح قضية استقلال مصر وجلاء انجلترا عنها علي منصة الامم المتحدة وامام اقوام العالم التهمين علي ادارة احواله ... وبينما التفراسي في قلب الامم المتحدة نطاعا عن حق مصر أو هكذا تصور وبينما يتحدث

العدد ٢٥٨

امريكا وحصلوا على جنسيتها وفي الوقت الذي
يطير وزير الاعلام المصري وحكومته للدكتور
احمد زويل حائز جائزة نوبل للكيمياء باعتباره
مصريا يدير عن امالة وعراقة وصلابة مصر
وهو الرجل الذي يحمل الجنسية الامريكية
واستقبله الرئيس الامريكي كلينتون في البيت
الابيض احتفاء بحصول عالم امريكي (..) علي
جائزة نوبل.

اقول بصراحة واضحة بالغة انني اذفيع عن
د. محمد الدين ابراهيم واري انه شخصية
سياسية في هذه القضية التي ارجو ان يدركه
مثقفونا . مهما تباينت رؤاهم . ان محمد الدين
ابراهيم يتم اغتياله سياسيا ويموت لانه تمرا
ورفع مطلب نزاهة الانتخابات وديمقراطية
الوطن ولانه سمح لنفسه ان يدعو افراد
الشعب فردا فردا ان مكن شريكا وشركه.

من الممكن ان اتنازل عن دفاعي ودعمي
وتسايطي مع د. محمد الدين ابراهيم لو
تضلت الحكومة المصرية وشجعت لي كيف
عرفت في ساعات محدودة ان ال ١٨ الف
اسما ل ١٨ الف بطاقة انتخابية مزورة
اي حكومة جبارة تلك التي تستطيع بهذه
السرعة ان تتأكد ان كل هذه البطاقات وهي
الاف حذفة مزورة (..) وان كل هذه الاسماء
فيها وهمية ومصطنعة (1)

انها قدرة جبارة تصنع لنا بتوقع قدراتها
علي عمل اي شيء اخر.. فالجبارة وحدهم
الذين يستحقون الحياة اما الضعفاء فهم وفرد
جهنم.

٢٥٨٥٥٩١

كلمة السر التي مهدت طريق المنح الأجنبية إلى عزبة المفتي؛

رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض ١٠ آلاف جنيه لإضافة اسم ابن خلدون علي لاقطة الحضارة!

لقد عرفنا فيما بعد ان السفير الامريكى تبرع بمنحة دولية لاهلى عزبة المفتي بإمبابة. أما لماذا إمبابة.. فهذا هو السؤال الذي يشا له من اجابة.

فكانت اول الخطوة.. ان إمبابة التي كانت مشهورة للفاقة في عالم الأزهري، ليس فقط علي المستوي

العاملي بل علي مستوى العالم.. في الحقل المناسب لرجل يعمل بالأجتماع السياسي مثل الدكتور سعد إبراهيم.

أما كيف دخل إمبابة فكان عن طريق شرب بدهي حسن كراتيه.. وهذا الكراتيه ارماني سابق كان يشغل موقع قائد الجناح العسكري لجمهورية إمبابة التي اعطاها الشيخ جابر او مكلا قاتوا عليه.

ثم تاهرو د سعد في مواسم اعلان الثورة وتربطه علاقته بكراتيه اعطاه قريشا ثم امانه علي إنشاء كشك صغير يتسكب منه في منطقة السوق بإمبابة.. وتحول بعدها الي نجم اعماله فيخطئه كاسيرات وكالات الانباء ومسحطات التلفزيون المالية وكه بالدولار ليرسي عن الأزهري والتخلف وكيف كان ثم أصبح يشغل الدكتور سعد.

وعن طريق كراتيه دخل الدكتور الي إمبابة والديلة كانت موقعة للثانية لاجتمع بدهي عن الفقر والبطالة والتجاهل الحكومي.. فحرض بدون فائدة وسعد علي

في إمبابة وبالتحديد في منطقة عزبة المفتي التي تطلق الحكومة اسم (الشواتين) علي السكان هناك. فالحكومة اكتفت بتسميتهم ثم اصطلح حتي أصبح غول الجحاش هو الدوش الذي ينهش للجمع المحدود في تلك المنطقة.

هناك فهدو د سعد الدين إبراهيم بدانيته كانت عبارة عن مكتب لوكز ابن خلدون في أحد الشوارع. وهناك أيضا يسكن أحد المثقفين او بالتحديد المتولين في الانتماءات للوجهة لسعد إبراهيم وهو شاب يدعي طارق حسان وآخر يدعي حسن كراتيه. في عزبة المفتي طورت البشرية البيضاء والفقر والامبر والميون للثورة والجنسيات الأجنبية المنطقة مرات ومرات.. وجميعهم بصحبة الدكتور سعد كانت المنطقة متحفا بشريا لكثافت مشرفة في أوروبا لكنها لازالت نسيا في مصر.

في شارع سعد زغلول بمنطقة العتبة هبط السفير الامريكى دانيال كورتز ليقدم اشارات سعد الدين إبراهيم هنا فعلمنا كذا.. وهنا اعطينا قروضا.. أما هناك فتوجد حضارة.. وهذا البرزاز اعطينا لفته قرضا لامل مشروع اما نحن فلدنا مكتب تابع لوكز ابن خلدون نعلم انه الفتيات الفقيرات.

هذا المركز او الفروع من مركز ابن خلدون كان محطة النهاية لاجل السفير الامريكى.. ولكن كله يصور القسي درجات المشاورة.. ومدخل الشوارع يهبطك تنف كثيرا لتتسائل.. لماذا اني د سعد والسفير الامريكى الـ هنا.

العدد ٢٥٨

طريقة لا تصرح وتقرض تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه بل وأكثر أحياناً.
والبسطاء هناك وغير البسطاء يرون الدكتور سعد المسيحية على شلطة التليمزون.. وبمطاش مركز ابن خلدون تحمل أسماء كبيرة للقلية في مجلس الأئمة، بعضهم كان وزيراً بل رئيساً للوزراء وبعضهم وزراء ككثيرة (بني راجل بتاع الدولة) ولا

يكن من يشك أحد فيه.
وتحول د. سعد إلى رجل برز واحسن وتوثق هناك.. وفي إحدى المرات قابل الشيخ محمد ابراهيم وهو امام مسجد ويملك حضانة صغيرة ثم عرض عليه الدكتور تيمور لافتة الحضانة ليصبح حضانة ابن خلدون مقابل مبلغ مالي ١٠ آلاف جنيه المبلغ اثار الرجل مما دفعه للوجه بصحبة عضو المجلس المحلي محمد مرسى الى

الجبهات الأجنبية
للاستخبار الا انه فوجيء بملوحة الأمن.
لم يكن احمد يعرف تحديداً ما الذي يريد د. سعد سوى انه رجل خير. ثم تراكبت رسائل الدكتور ومعه وفود اجنبية الي هناك وتشتت الامارات هنا فتمتحن حضانة وهنا فتمتحن قرونا.. ولا احد منهم. ثم ففصل اصيحت القروض المجانية قروضا بوسائل ٢١٢ سنوية قبل انها مقابل خدمات ادارية وتشغيل الفين وتم توقيع شيكات بمبلغ القروض ثم شيكات اخرى بقيمة القروض مضاعفا اية الفائدة.

ومعمل كثرين على المبالغ منهم محمد مجاهد محمد حسن باع فأكفة حمل على ألف جنيه وخر ٩٥ شيكا بمبلغ ١١٢٠ جنيها يدفع قسما شهريا ٩٥ جنيها واستمر الحال كما هو عليه الى ان تفر كثرين في الاسد كذا يكذب محمد مجاهد وبدأ حسن كراتيه في الظهور مرة اخرى يطالب الناس بالدفع.. وتوالى ظهور سعد من مسوق في ابن خلدون يطالبون بالاسد والا.. الى ان كانت المساجد لثارات عديدة من المحكة بالاسد لثمة تحول رجل الشهير الي وحش كاسر يطالب بقتل في اللال التي جاء ليخلصه بنفسه.

وظهر سعد الدين ابراهيم مرة اخرى في عزبة الفتى في مؤلف حول التوعية السياسية حول التوعية السياسية وصندوق الشراكة الاجتماعية.. ما افرق بعض الاعاين هناك ان الامر عريب.. ما علاقة القروض بالمسيحية

والانتخابات وتار عليه التملسون.. ماذا يريد هذا الرجل.. ارضعه في إحدى المرات وادع منهم ويصلي عادل علام رجل في الامينات من عمرو متعب ويردف تاريخ الدكتور سعد وقال له كنت اشتركيا وضد السلام والان راجل خير الذي عرفته نزع يدك في ايدي الاسراليين القطة.. وتحدث في اللال وتواجه القراء بسبعهم ادا لم يسعدوا القرض فكلت احابته انها متطلبات المعمر.

وهو لم يدرك في اجابته هذه ان هذا المعمر لم يصل الي عزبة الفتى بامسلا.. وانه لم يكن من الصواب ان يختار تلك المنطقة الفقيرة لعمدة ليمارس فيها تحويلاته او بالذات لتصبح مسرحا لتحويلاته.

في المؤتمر واجه الدكتور سعد كلام الناشرين عليه بجملته واحدة (يس يا ابراهيمي) او (اتقدم يا ابراهيم منك له) كروما ثلاث او اربع مرات كما يقول محمود مرجان عضو المجلس المحلي.

لقد استحسن الدكتور تلك الكلمة فهي مناسبة جيدة لما يريد.. مجتمع موصوم بالارهاب وموعود بالقتل وسيبقى بالتخلف لم يظهر هو الرجل المسور من لوجي ثمار التطوير في مقابل ماذا هذا هو الامم؟

المقابل هو دعم الجهات الخارجية.. الدجاجة التي تبيض ثمارها أعدمي الضمون من رجال المؤسسات غير الحكومية.. فقط من مدمومي الضمون لأن كثرين من رجال العمل الاجتماعي يحبون هذا البلد خيلا ولا يتاجرون بشخصهم وسهلهم في مشاغل الدورات والاستراتيجي لا يتاجرون بمشاهد الأطفال المراهق

ابن انشاء مشروع قومي لستد المصيرين لاجل الاحاد الاوروبي او الكثرين الامريكي. فمشروع لثمة القراء الذي تبناه الدكتور سعد في صورة قروض ما هو الا منحة اوروبية لثمة مصر تشبه بدون فواتر سوي الا فقط ممولات ادارية الا ان الدكتور جعلها ٢١٢ ولم يكتف.. بل سعي لسبون من لم يسعدوا لثمة احوال احوال عديدة صدوت بالمشون والقرارة اصالح ابن خلدون ضد القراء. واستجابة في الحقل المناسب للحدث من الديمقراطية حيث لا يصرح للناس هناك سبني المسيحية اصلا في مقابل مزيد من الدعم الخارجي لتتشيد امالي عزبة الفتى وعزبة المساجد والدي اوسهم وغورما تقيها سياسيا في حين ان اكبر مشاكل هؤلاء هي القدر والعدل والتعامل. واحد من الامالي هناك قال لنا (لقد صعب علينا ان نري الدكتور سعد يقول علينا اوفين) وصعب علينا اذا عرفنا انه اخذ القروض بتامتنا ووراما بالزيرة وقال يرضه علينا مجتمع ابراهيمي. ائنا مش كنه ائنا شتا غالية علي باب الله ونحن نسال الدكتور ابراهيم هل تعرف هذا الباب انه باب المحتاجين الي عطف بدون سجن ولى امل بدون قو وكلايات. لقد ائنا سعد الذين ابراهيم امانيه ليهو فيها ويأتي بالمسوق الامريكي الي هناك.. مؤيد.. امين.. مسيرات.. وفي القارية يدخل السادر الي قلب المشاوليات ويؤتمت الي كلمات الدكتور هنا (عقلا) وهنا اسطعنا وهنا ائنا شتا وتشتير الارملة مكان في شاة الضيق.. حتي ان احد رجال الأمن قالها بصوت عال.. (والله عيب الراجل له يعض في الملقطع دي) يعني كل ذي عيشان يترج جحرين ومساء تليمون لركز ابن خلدون.. ونحن نسال الدكتور سعد بالله عيبك علينا من محسبك في طره حيث تولى من الاتهامات ما يتكلمك لثمة خدمت (بنايل كرتيز) السبور الامريكي الي عزبة الفتى ائنا

المصدر: **الأمم المتحدة**
 التاريخ: **١١** / **٧** / **٢٠١٠**

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٢١٥٠٠
 E-mail: merri56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

العدد ٢٥٨

يا حامل الجنسية الأمريكية لماذا أثبتت بمواطنتك
 الأمريكية هناك؟ وماذا أتت أحدا من الحكومة بجهننا
 لماذا كان الصمت... لقد بلغ ما فعله الكاثوليك سعد في
 عزلة القسبي إلى حد أن وصفه محمود مروجان عضو
 المجلس المحلي وممثل علام بآلة تصليب دولي وحراسي
 معترف، استغل الفقر والجوع والتأجير به في مقابل
 أموال الخبز.

العدد ٢٤٨

الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم بالقتل لأنه دافع عن حقوق الأقليات!

ها أرتس: سعد الدين أقام مركز أبحاث مستقلا عن الدولة.. إنه حلم عجز المصريون عن تحقيقه
كاتب إسرائيلي: مركز ابن خلدون يهدف إلى نشر معلومات عن العالم العربي من أجل الفقراء

والأمة ٢٥ بقرة ٢ من قانون الجنسية رقم ٢٦ لسنة ٧٥ تؤكد تلبية الجنسية المصرية عند تزواجها مع غيرها من الجنسيات التي يتمتع بها شخص واحد يعمل كل الحقوق والواجبات كمصري على أرض مصر
إذا ما قام به الأخ كرتنوز عندما تقدم بمذكرة للخارجية المصرية يطلب فيها مقابلة سعد إبراهيم بالشراف جهة تحقيق أمريكية على سبيل التحقيق حتى تستطيع الدفاع عن مواهبها الأمريكية هو كلام فارغ قاذوا وعرقا دوليا.
اتهامة الدكتور سعد لم تكن مستندة على علاقاته وحيثية الأمريكية بل للرجل اتصالات وعلاقات دولية كبيرة أمل أبرزها ما يتصل بإسرائيل ومؤرخا عاد من هناك يعمل كترجمة جامدة بين جويين حاصلا على جائزة شرفية لشخصيات المؤثرة في مجتمعاتها وهي الجائزة التي تمنح سنويا وفديها ٥ آلاف دولار
وليس من الباطل أن هذا أن سعد إبراهيم استخدم مركز ابن خلدون بصفتها رئيسا له لتوطيد علاقته بالأمريكيين وكان مكرهين في سفارة إسرائيل من أكثر الوجوه المحفوظة هناك كل المعلنين بمقر المركز بالمقلم ومعه المسئولة الاعلامية للسفارة في مصر وكان سعد إبراهيم يصفهم لهم ندوات لمرش بعض الاسلام التي تهدف إلى دفع افكاره للمصريين حول التساير بينهم وبين الإسرائيليين أخرها ندوة لتعليم أرندي يهدف لتأهيل عملية التطبيع من خلال القول بأن سيدنا اسماعيل وسيدنا إسحاق أخوة من نسل سيدنا إبراهيم عليه السلام.

وبعد المرش كلفت المسئولة الاعلامية ليهب أحبارا تحاول توطيد علاقته بالعالمين وتوزع كروتها الشخصية عليهم لتكوين علاقات جيدة.. دون أن يعرف الحضور حقيقة شخصيتها.. الطريف أنه بعد تداول أرقام التليفونات والكروت الشخصية قام معظم من فعل ذلك بتزوير كروت المسئولة الاعلامية الإسرائيلية لاتها تمة وعلى

عندما نشروا الأسبوع الماضي صورة الدكتور سعد الدين إبراهيم بملابس السجن الزرقاء... وهو يتسمع اتهامات عديدة لكثير من اللازم وكأنها صورة تذكارية بتوضيح في اليوم ذكرياته الجميلة.. فوجئنا بتساؤلات عديدة كلها تبحث عن سبب هذه الضحكة.. هل هي ضحكة تشه.. أم ضحكة البه.. أم مسخرية.. أم جنون ولم تكن المسامحة نمر حتى عرف الجميع أن سعد (ضحكته) واتهامة الدكتور أن أمريكا وطله الذي يعمل جنسية لن تتخلي عنه فإذا بالتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية بفرد عينا من مجلة الـ CNN مؤكدا مطالبا بالأفراج عن سعد الدين إبراهيم أو محاكمته معاملة عادلة بالشراف والوطنين وأمر ب عن قلق حكومته من القبض على هذا المواطن الأمريكي.

أذن فالدكتور كان يفرج جيدا أن أمريكا لن تتركه ولكن من الواضح أنه لا يفرج مطلقا بحكم أنه رجل تخمس في علم الاجتماع السياسي أن القانون لا يفرج عائشة وأن الجنسية الأمريكية التي يحملها وزرا فوق رأسه أن تنفقه إذا ما ثبت ادانته.. وهو يعرف أيضا أن مستوى الديمقراطية في مصر لا يفرج مواطنا مصريا خالصا وأخر مغرب.. فكلامها في (الأمور سرا).

خبراء القانون أكدوا ذلك لأن الكل سواء تمت مظلة القانون وإذا ارتكب شخص ما مثل سعد إبراهيم جريمة تستوجب العقاب وكان يعمل جنسية أخرى حتى لو كانت أمريكية فيحكم أمام القضاء المصري ولا تستطيع السفارة الأمريكية التدخل بأي شكل لوقف المحاكمة لأن جريمة الدكتور سعد ارتكباها في مصر وفي حق مصر أي أن من يعمل الجنسية الأمريكية ليس فردا فوق الشانون وإذا كان السيد دنال كرتنوز سفير الولايات المتحدة صديق الدكتور سعد ومواطنه في الجنسية الأمريكية يفتد أن يماكنه التدخل فهذا يتطلب إسقاط الجنسية المصرية عن سعد إبراهيم وهو القرار الذي يملكه رئيس الوزراء المصري فقط.

هذا العام لا يفرقه الدكتور سمع عندما يدعو للتطبيع على المستوى الشعبي في حين أن كل طامعة شمس تحمل أرواق اعتماد جوية إسرائيلية جديدة في حواء ساء بالتكشف عقابر جماهيرية لإسرائيل في ٤٨ و ١٧ أو لانتهاكات في الأراضي الفلسطينية أو الضحايا في الهجمات البربرية التي كانت في جنوب لبنان قبل أن يملهم حزب الله معني الهزيمة من جديد.

وتدأوا بما نقرأ ما كتبه الصحافة الإسرائيلية عن سمع إبراهيم صديقهم المسجون حالياً بعد القبض عليه على ذمة عدة اتهامات فضيحة الهأأرض كتبت تعقيها شاملا عنه قالت أنه أقام مركزا للأبحاث مستغلا عن الدولة وهو العالم الذي عجز المصريون والرب لفترة طويلة.

وكتب دانيال سويلمي أن سمع إبراهيم يهدف من وراء مركزه إلى نشر معلومات عن العالم العربي من أجل إلقاء العرب.

الغريب أن الوثيقة الإسرائيلية وصلت إلى حد أنها حولت كلام برابرة إبراهيم زوجة سمع إبراهيم الأمريكية حول لفته تهديدات بالقتل التي تهددت حكومية والمبني مدافع عن حقوق الاقليات وخاصة الاقباط في مصر.

من يقول ذلك .. أنهم الإسرائيليون وسمع إبراهيم المعروف جدا للإسرائيليين قام بزيارة العام الماضي لمحمود الاجتماع السنوي لمجلس أمناء جامعة حيفا الإسرائيلية وادعت الإذاعة الإسرائيلية الخبر وقالت أنه ألقى محاضرة تطرق خلالها إلى دور الجامعات في تشيئة حول يؤمن بالتمددية التوسعية الأمر الذي يسهم في قلق مسيحيين مسلم الفكر ويحذر من التطرف. أما الشيء المذهل فهو ما قاله الدكتور سمع للإذاعة الإسرائيلية مؤكداً أنه كان يرفض الذهاب إلى إسرائيل لسنوات عديدة حتى بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل حيث أن ذلك ينع من حواجز نفسية إلا أنه صافى عدم وجود دليل آخر سوى التنب على تلك الحواجز النفسية إذا كان الجميع يهدف بالتأمل للعيش في المستقبل.

أي مستقبل هذا الذي يتحدث عنه سمع إبراهيم .. إذا كان الرجل قد آمن بأن إسرائيل هم جفته من الملائكة ونحن إرهابيون (أشراً ما قاله لاهالي إسرائيلية في سمع إبراهيم وسجلته في مزرعة طره على المصنف الإسرائيلية قتل بل تعداه لحطات الإذاعة ذات الفتوى الصهيونية ومنها إذاعة صوت كارلو وإسألوا خيرية الشريفي الخديعة المصرية السابقة عن هذا الفتوى.

ماذا قالت مونت كارلو لا فهي قوما .. الإذاعة المحترقة أقرت مساحات عديدة للحدث عن قضية سمع إبراهيم وأبن خلدون وقام المحلل السياسي لإذاعة مونت كارلو غسان سلامة بالتعليق قائلاً: إن الدولة المصرية التي

تلقي الإعانات والمساعدات من مصادر تعمرها جميعاً لا يمكن لها أن تمنح للمنظمات الأهلية المصرية من أن تشبه بحكومتها ومصر التي تمتص برعاية صغر لم تصل إليها أي دولة عربية أخرى لا يمكنها أن تتراجع. بل تضامياً قائلاً لا يمكن لمسرة اتهام أحد بتقيد الوحدة الوطنية لأنه وضع اليد على الجرح بعينه للتواصل عن حقوق الأقليات واشتد نمن نطالب بإطلاق سراح سمع الذين دعوا قبل تشيئة سمعة مصر لأن اعتقالاته هو أكبر تشيئة تلك السمعة. التي هذا انتهى تعليق مونت كارلو ونحن لهذا ٥ تساؤلات ساذجة وسريسة. هل ابن خلدون دولة داخل الدولة حتى يحصل على تمويل خارجي دون متابعة للدولة وهل يضئ القبض على سمع إبراهيم والتعقيب معه رجوع إلى التحلف والديمقراطية أصلاً وأي جرح هذا الذي تتحدث عنه مونت كارلو إلا اليوم الذي صنعه سمع إبراهيم وأخرون من بعض الخبثنة حول اضطهاد الأقباط في مصر تلك الخبثنة التي لم تكن تسمع عنها إلا بعد أن ظهر ابن خلدون في البر ومن تسمع هذه التي تحالب مونت كارلو مصر الأفراج عن سمع إبراهيم دون تحقيق سواء كانت النتيجة أدانة أو براءة وأخيراً كيف يفرج عنه مهما فعل لتشوية سمعة مصر وهل صبر رضي الرأي العام الذي كان متشككاً لتحقيق مع هذا الرجل الغريب في مونت كارلو ظهور لتقرير آخر قالت فيه أن تصريعات الحكومة بسبادة الشان تكمع عزمها على الاستمرار في القضية حتى نهلها ندرجة أنها باتت توصف بأنها قضية مصطنعة أمين الثانية. وكيف حولت مونت كارلو سمع إبراهيم إلى مصطنعي أمين لا أحد يعرف خاصة أن قضية ابن خلدون هي قضية تمويل في الأسلاك ونصب على مؤسسات دولية والمعروف أن سمع الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون هو أمير أمراء التمويل الأجنبي وأحد رموز التطبيع .. حتى أن تصرفاته طعنت الشكوك لدى العامة أن ابن خلدون ليس مركزاً للبحث بل أهم مراكز التجسس في مصر.

العدد ٢٥٨



مشاغبان

صلاح عيسى

حالة الدكتور سعد

القائمة الذي يقوم به مركز ابن خلدون بشمول من الاتحاد الأوروبي وإن كل ما نشر في المصنف حول اتهامه بالتجسس أو بتسريب معلومات تمس الأمن القومي لم يرد له ذكر في التحقيقات وإن الدكتور سعد لم يستدع للتحقيق بعد إن ادلى بأقواله الأولى، ولم يواجه بأحد وإن النيابة العامة ليست مصدر ما ينشر في المصنف عن القضية.

وليس سرا إن مصدر كل ما نشرته المصنف عن قضية الدكتور سعد هو مذكرات التحريات التي قدمتها أجهزة الأمن، وهي مذكرات يعلم الذين كانوا موضوعا لها ممن اتهموا من قبل في قضايا سياسية ومنهم المبدل.. أنها تطلعت عادة بين معلومات مرشدين جهلة أو ماجورين وبين المعلومات التي يمكن أن تكون صحيحة وتتطوي عن حقائق قانونية تدفع محرريها إلى توصيف تهم استأدا إلى وقائع أو إشاعات لا تؤكد شيئا من هذا التوصيف وعلي تحريات لم يتحررها أحد.

إن الاختلاف مع سعد الدين إبراهيم في كل أ و بعض ما يدعو إليه أسر وأرد وصحي وواجب ولكن التحريض على اهدار حقوقه أو تبرير هذا الاعداد والتشهير به وهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه، أمر لا يتطوي على شرف بل يدعو للقرف.

أما نقابة الصحفيين فإن تذكرهم بأن هناك ميلا للشراف لا مبرر له، لأن الشاعر يقول، لقد اسممت إذ تأديت حيا.. ولكن لا حيلة لي شادي.. وإما النيابة العامة فهي المسؤولة عن اهدار حقوق الدكتور سعد، إذ كان باستطاعتها أن تحظر النشر عن القضية، أو أن تصدر بيانات رسمية بمحرمات التحقيق، أما أن نصمت ونبترك لكل من يشاء أن يتسبب في التحقيقات ما يشاء، فذلك ما لا يليق بها، وهي جزء من القضاء يتوجب أن تصون حقوق المتهم كما تصون حقوق المجتمع.. وكما بدأ بمصر من الضعكات.. ولكنه ضحك كالبيكا!

في أعقاب الاجتماع الذي دعت إليه في الأسبوع الماضي، جمعية النداء الجديد، وحضره عدد من قيادات المجتمع المدني والمثقفين بالشأن العام في مصر علي اختلاف توجهاتهم، للتداول فيما اتفد من إجراءات ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم، قالت زوجته بويرا إبراهيم إن الطريقة التي تعاملت بها المصنف المصرية مع القضية تسميه إلى مصر اضطراب الأنظمة التي يمكن أن تلحق بها، لو صعدت كل الاتهامات التي وجهت لزوجها،

وإن أن طريقة تعامل هذه المصنف مع قضية الدكتور سعد، ليست جديدة عليها، إذ تكاد تكون التقليد الصالح خلال نصف القرن الماضي، إلا أن ذلك لا يمنع كل مصنف يعرف الحد الأدنى من أصول مهنته، من الانحسار بالخجل، بل بالعار، لأن ما ظلم ما نشر، يضرب عرض الحائط بنصف دمتة علي الأقل من مواد الدستور والقانون ويتودد ميثاق الشرف الصحفي وأدبيات الإعلام، ويتطوي علي عدوان صارخ، وتشتد شرير، وصغار . فقد اصحابه لاستغلال مازق الدكتور سعد لتصفية حسابات سياسية ويمكس في ميخته حالة من التوحش افقدت اصحابها كل حس أخلاقي أو ذوق سليم.

يقول المستور أن المتهم بريء حتي تثبت ادانته، ويهبط قانون العقوبات وقانون الصحافة علي المصنف أن تتناول ما تتولا سلطات التحقيق أو المحاكمة بما يؤثر علي مراكز من يتناولهم هذا أو ذاك، وهو ما يشدد عليه ميثاق الشرف الصحفي الذي يلزم الصحفيين . كذلك، بعدم استخدام المصنف في اتهام المواطنين بغير سند، ولعدم نشر الحقائق مشوهة أو ميثورة وتعري الثقة في توثيق المعلومات!

لكن المصنف لم تفعل شيئا من ذلك، وهو ما يضعه تصرع للنهابة العامة في الأسبوع الماضي قال إن التحقيقات مع الدكتور سعد لم تتناول سوى مشروع دعم للمشاركة الشعبية في الانتخابات العامة

العدد ٢٠٨



الوجه الفبيح وبكاء التماسيح

وقل جاء الحق وزمق الباطل إن
الباطل كان زهوقا
صدق الله العظيم
ويلع رسوله الكريم رغم ان
المتأمرين على الله ورسوله والوطن
وما هي النهاية المحتومة تأتي
سريفة لظن أن وعد الله حق وأن
المتأمرين نهايتهم في قرار الجحيم..
جسيم المار وجسيم المذلة وجسيم
الحبيل إن كان في وجوههم قطرة
من دم.. وجسيم الأثرة لأنهم
تطاولوا على الله وطعنوا في سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم..
وتأثمروا على وطئهم وتجنسوا
لحساب عدو تاريخي لنود وقد سأل
لمابهم «الشيخ» البئس الجحيم..
انكشف الوجه الفبيح والقلب الأسود
والعلم الزائف.
واهم ما نفت نظري أن «مئوس
عينها» بكاء الأطفال ليس ثمنا
وأنا مذلة ومؤلما.. فأما شال هؤلاء
دموعهم من عند التماسيح المتتوية..
كما يهزني هذا الاستعجال القرائني
الذي كشف منه عملية شيط مدي
مركز ابن خلدون وهو يعمل لحساب
الاجنبي ويتعش بالعملة الاجنبية
فما أن شيط «المحروس» لأنه حتى
«دبرا الذين الصوا من الذين اليموا»
وحتي «قال الذين اليموا لو أن لنا
قوة فتشهر» منهم كما تبرأوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من الظلم
وقال زميل الأفعى كاره السنة وكاره
البريد صلى الله عليه وسلم
بتحريض مدير المركز لا اعرفه.. لم
أو لا.. لم أكن معه.. أه لو فتشوا
جبهه الآن لتضبطوا الاف الشيكات
بحوزته.. وصنفق الله لا يتنزل
«الأخاد» يرمز بعضهم عدو
الا المتتوية..
ولك الله بالبن خلدون لقد نجوا
باسمك الطاهر في اعطن مركزك
للتأجير على الله ورسوله وأوطان!

اليوم.. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه

كتب عاصف فاروق،

يُنظر للاستخبار مشام سرايا المحامي العام الأول
لنابذة أمن الدولة العليا اليوم تجديد حبس الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و٤ من أوفائه
كان قد تم توجيه اتهامات لهم بتلقي أموال من دول
أجنبية بالمخالفة للقرار العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢
وأنتاج فيلم يسمى: إلى مصر وإرسال بطاقات انتخابية
مزعومة إلى جهات أجنبية.

واعتُرف المتهمون خالد فياض وطريق حسان وثامر
نجيل بتلقيور البطاقات الانتخابية مقابل تلقائهم
مكافآت.

وأكدوا أن الدكتور سعد أخفى عليهم أن المشروع يتم
في إطار منحة مقدمة من الاتحاد الأوروبي وأوصهم بأن
المركز يتولى الاتفاق على المشروع.

كشفت التحقيقات أن الأسماء للدولة بالبطاقات
الانتخابية التي تم ضبطها يمثل سعد الدين إبراهيم
شهر مقيدة بجدول الانتخابات الرسمية وأن الأسماء
وهيئة.

كأدت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت بحبس صاحب
الطبعة الذي قام بطبع الأوراق الانتخابية ١٥ يوما على
دعة التحقيق.

د. سعد الدين إبراهيم .. لابد للعدالة أن تأخذ مجراها

● من عبد الحنان رشيد - حلب:

روما تاتي فدية اعتقال. بعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابحاث حقوق الانسان للدراسات الاستراتيجية، الذي كادوا على انه التحقيق في كل السلطات المدنية المصرية في 27/2000. 21 بجمعة تم الاعتقال والاحتجاز والتوقيف والرشوة الدولية كما كاد في كل مرة وزارة الداخلية المصرية في مكانه من مذبحة في مدينة في اليوم التالي يعلق بالاداء التي قاموا بها في وقت المذبحة عام 1998. يلاحظ الديال للحدث مجددا ان بعض هذه المذبحة في الوقت الذي تم الاعتقال فيه من قبله من الاعتراض حسن التبة سلفا في القانوني على شتمه قبل المذبحة التي اعتقل. بعد الاعتقال، رفض الدين ابراهيم، وطرحه الكثير على سجن الاعتقال الدولية الجبهة له من معهما. وجدنا اني في طرح، ومضاهي العلاقة بين الحاكم والحكوم في اغلبية البلدان العربية، واكتانية التوقيف في مطاميلها خارج اطار النظر في التوقيف، والعلاقة الصارمية بينهما، سيما اذا علمنا ان مذبحة الخطاب السياسي والكلمة والاداء، تجتبه للشخصون ذلكها في للمسرح السياسي من اختلاف النيات والاسباب.

هذا علينا ان نحدد الاتجاهات من تلمة الدوافع لتلكا ان حقوق الانسان ما فيها من حرية الرأي والتعبير والدول السلمي المنظمة. ما في الواقع لتلكا ان كل دولة دولة المؤسسات، في دول المؤسسات المطلوبة عربيا، ان كل خروج عن اطار هذه القواعد من قبل الحكومة في كل اراضي الخلافة، سواء بقوى شرعية على حساب الطرف الآخر، طالما كان في منتصف الطريق الى الخلافة الجميلة التي نرشد.

وهو يشير في الوقت ذاته اني دول مؤسسات المجتمع المدني، الصلة ذاتها في التي تسعى اضافية في مراكز الابحاث والدراسات ومؤسسات وسيطة. في في الاشتراك بين الدول العدي والسلطات الرسمية لوسائل الاتصال بعدا عن نقطة التماس والبناء هذه المؤسسات التي تتقدم في ساحة العمل اساسيا، بيد ان الأحزاب وعلى حسابها، وهو الامر. مع الصخب والصخب اقتلح كل نشاطاتها في الحقن والخرق، وهو الذي يدعى بالبحر في كل مرة. بحسن او بسوء نية، لإزالة مسائل تتعلق بالاداء والبراعة.

حين جانيه كان بعضنا من دول المؤسسات لاقفاره التحويل الاذم، الذي ما سيما في الجند في الحكام العرب، من تلكا قدماء وتغير اوضاعا. وفي مؤسسات حديثة النشأة بالاندية من مذبحة الحرية. من باب الاول لكوننا انطلاقا من الذي اولي المظالم من كل منا، حتى وان بعضنا دفع دول المؤسسات لتلكا في التحويل الاجنبي، الذي تلتحق في

على هامش قضية سعد الدين إبراهيم...
هل تشمل حرية الفكر غير المتقنين؟

[illegible]

والهيئات والوزارات لا تقفاهوا في الولايات المتحدة وفي مؤسسات
الجامعة، فإذا جاء قول المؤلف والمؤسسة الدستورية الشيعية وعكسها
إبراهيم وأبيات يديها ضلها
الارحية في حقائقه ضلها فنهت استسحت من القاعدة الشيعية
العرضية التي ترى في هذه المراكز العلمية لثرومة، وإيجانها وبراساتها،
يؤثر عمل أفكارها ومفاهيمها وأعمالها في مواجهة بعض الأنظمة، التي
تؤثر أعمال لتبنيها عن موضوعات أصلها عديد عن أصلها
شيعية أخرى والتأني في أثرها في فكري الأورام، لا تستكت القلم في
توضيح السبيل إلى الإفراق.

والأمر أن اعتقل عد من الذين أوامهم وأن
العمل من رجال الفكر والكتابة، وتغير الكثير من
في عملهم لا أول ذاته، أشارت براسات أصل
في برنامج في استطلاع في القرار السياسي وأصل
القانونين لتضخم العمل، مع رديتها الأيدي، لا تأخذ العدالة جبرها
طبعية في ظل الورود عديد عن السمو.

(1) التناقص البشري من أجل السلام العربي. الاستاذ (ق)

متابعة لمركز ابن خلدون المشبوه

النيابة تأمر بضبط ١٦ متهما من أعوان سعد الدين إبراهيم أوراق ومستندات تثبت الاتصال بمؤسسات عسكرية بإخراج

كثبت - انتصار النمر:
أمرت نيابة أمن الدولة العليا بضبط واحضار ١٦ شخصا آخرين البحت التحقيقات تورطهم في قضية مركز ابن خلدون وتعاملهم مع الدكتور سعد الدين إبراهيم في تزوير الأوراق الانتخابية وطبعها وتقاظس مبالغ مالية طائلة. . وجارى ضبطهم بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة في عدد من المحافظات.

ومن ناحية أخرى اسفر تفتيش لنيابة مركز ابن خلدون للمرة الثالثة عن العثور على أوراق جديدة تثبت اذاعة سعد الدين إبراهيم في مجالات أخرى. بخلاف تزوير البعثات الانتخابية وتقاظس اموال من الخارج.

حيث ثبت من خلال الأوراق للعثور عليها داخل المركز اتصال سعد الدين إبراهيم بإحدى المؤسسات العسكرية في الخارج مطالبا لتفسيحه مركز الإحداث الخاص بترك المؤسسة وقناعون منها.

كما عثر على أوراق قديمة وجرده تفاصيل مالية لسعد الدين إبراهيم في بركة الأعلى للسوداني بالحدود والبطراء الأرماني بالاردن وباركيز الدولي فرع جليل.

من ناحية أخرى يمثل أمام النيابة كل من تاج حسن لسماعيل والتي كانت تعمل بمركز مدراء هيئة دعم الفتيات وعلى أمير محمد موسى. وذلك بناء على استدعاء النيابة لهما لهما لهما في المطويات الخاصة بالمركز وعلاتهما بكل من سعد الدين إبراهيم ومركز ابن خلدون ونائبه عبد التور ومراكز التحقيقات مستمرة.

ردوا باتهام الحكومة بـ «الإساءة» إلى سمعة مصر

متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال

□ القاهرة - الحياة

■ عقد في القاهرة مساء أول من أمس اجتماع تضامني مع الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مبركز ابن خلدون للدراسات الإنشائية الذي يقضي لفترة من الاعتقال الاحتياطي بتهمة الإساءة إلى سمعة مصر وتلفي أموال من الخارج والتزوير.

وعقد الاجتماع تلبية لدعوة من رئيس جمعية النداء الجديد الدكتور سعيد النجاشي للبحث في تأثير تطورات قضية إبراهيم على النشاط الأهلي في مصر، وإعلان التضامن معه والمطالبة بالإفراج عنه. لكن بعض الحضور أصغر على تحويل الاجتماع إلى بحث في ملف حرية الرأي والتعبير، بدل التضامن على التضامن مع إبراهيم.

وأصر المجتمعون ببناتاً شدد على «الاستنكار الشديد بما اتخذ من إجراءات استثنائية ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم وملائه، وعلى وجه الخصوص، الحبس الاحتياطي ونفيش منزله ومركز ابن خلدون الذي تم

إغلاقه في سابقة هي الأولى من نوعها في المراكز البحثية في مصر». ودعا إلى «الإفراج الفوري عن الدكتور سعد الدين إبراهيم وملائه، ومباشرة التحقيق معهم إذ لزم الأمر، من بون الحاجة إلى حبسهم احتياطياً».

رد على الاتهامات ورد البيان على اتهامات موجهة إلى إبراهيم بتعمده «الإساءة إلى سمعة مصر» إذ اعتبر أن «الإجراءات التي اتفقت ضده (إبراهيم) تعود بالضرر الكبير على سمعة مصر في المحافل الدولية، وما يتربط عليشها من ثلار على مناخ الاستثمار، والاستقرار الاقتصادي في البلاد، فضلاً عن الضرر الفادح الذي سيلحق بالمجتمع المدني، والأحياء سيصيب نشاطه المجتمع الأهلي وتأثيره على نورهم في عملية التنمية».

وبدا النشائيين واضحا بين المجتمعين في شأن التضامن مع إبراهيم، إذ تم تعديل صياغة البيان النهائي، لجهة النص فيه على «التعبير عن التقدير الكبير

للدور الفاعل (بدل الرائد) الذي يقوم به الدكتور سعد الدين إبراهيم ومركز ابن خلدون، حتى وإن اختلف المجتمعون معه في الرأي» والجملة الأخيرة أصغر قطاع كبير من الحضور على تثبيتها في البيان.

ويشار إلى أن نشاط «مركز ابن خلدون» كان مدار جدل واسع في الأوساط المصرية، خصوصاً بالنسبة إلى علاقاته مع إسرائيليين وزياراته المتكررة للدولة العبرية، وبوره في إثارة قضايا الأقليات العرقية والأثنية.

وعكس حضور الندوة خلافات داخل مجلس إدارة جمعية النداء الجديد، إذ لم يشترك في الاجتماع سوى اثنين فقط من أصل ١٢ عضواً هما، ذو النجاشي محمود، ابنة ومضى إلى القنصل، مما يشير إلى أن الاتجاه الغالب داخل الجمعية، رغب في تسجيل تحفظات عن هذا الحضور.

وفي ما يبدو تأثيراً مباشراً لتطورات قضية إبراهيم على «مركز ابن خلدون»، أجمع غالبية أعضاء مجلس إدارته على المشاركة

وعراقيل، إبقاء أو ترسيم دور
عبادتهم.

وركن المتحدثون على اختيار
من تأخير تطورات قضية إبراهيم
على المجتمع المدني، وأخير الأمين
العام للمنظمة العربية لحقوق
الإنسان السيد محمد فائق إن
محيس إبراهيم مدعمة كبيرة،
فيما شدد الأمين العام للمنظمة
المصرية السيد حافظ أبو سعدة
على أن القضية لو وصلت إلى
القضاء لن تصمد طويلاً.

ولفت أمين مركز استقلال
القضاء السيد ناصر أمين إلى أن
إحالة إبراهيم وزملائه على نيابة
امن الدولة العليا، يعكس غضباً،
وعنفاً في الغضب ضد جماعات
حقوق الإنسان.

والأفت أن مشروع البيان
الذي أعدته جمعية الغذاء
الجديد، نص على تشكيل لجنة
للدفاع عن إبراهيم وزملائه، وإجراء
اتصالات مع المسؤولين الحكوميين
بإطلاعهم، غير أن البيان الختامي
صغر خالياً من هذه التوصية
واكتفى مسؤولون في الندوة
بالإشارة إلى أنه سيتم
التداول في هذا الموضوع
لاحقاً.

في الاجتماع، إذ لم يحضر سوى
ثلاثة فقط هم الدكتور ميلاد حفا
والنجار والدكتور حسام بدراوي،
ويذكر أن المجلس الذي يضم ٢٤
عضواً اجتمع مساء الاثنين
الماضي، وحضر الاجتماع ٧
أعضاء فقط، واكتفى بتوكيل
الحامي فريد الديب الدفاع عن
إبراهيم، واختيار الدكتور
عبدالعزیز حجازي رئيس
الحكومة السابق ناطقاً باسم
المركز.

حضور قبطي

ولوحظ في الاجتماع حضور
قبطي ملحوظ هو الأول من نوعه
منذ اعتقال إبراهيم للسبب
الماضي، إذ شارك فيه رئيس
تحرير صحيفة «بطني» يوسف
انطون سينيه، ورسول قبطية
أخرى من بينها الحامي معنوح
نحلة المدير التنفيذي لمركز
الكلمة، والذي قام بتوزيع بيان
شدد على أن الحملة ضد إبراهيم
«تفرض تقويض نشاطه الملحوظ
في قضية الأقليات الإثنية
والعرقية في مصر وبعض الدول
العربية (...) ونوره في كشف ما
يعانيه إقطاع مصر من صعوبات

قضية سعد الدين ابراهيم تسبب «حرجا سياسيا» لمسؤولين مصريين كبار



غلاف تقرير «المل والنحل والأعراق»

إن هناك القلما ترفض توجيهات ابن خلدون «الجديد» فقد كتب الدكتور ابراهيم في مقدمته للتقرير يقول: «يولد برهب مركز ابن خلدون المناع الفوضائي الذي احاطه بتشابه الحق في مجال مواجهة مشكلة الاقليات بل ظل يسير على نفس النهج وبات معقد مؤثرا سنويا في شهر مايو (ايار) من كل عام تقليدا سنويا استند المركز حتى ظل هموم الاقليات قيد الدراسة والبحث» في الفصل الاول من التقرير السنوي للمركز تحدث حمدي البصير رئيس تحرير التقرير عن «الشعبة» كاتلية ومستقل الشعبة في القصر الجديد داخل الوطن العربي. وفي فصل خاص عن

الجدد وزير الاعلام المسابق والسفير مراد غالب وزير الخارجية في عصر الرئيس عبد الناصر، بالإضافة لبعض نجوم السينما مثل صفية العمري وحسين لهسي والناقد السينمائي الدكتور ديرة شرف الدين وغيرهم من كبار السفراء السابقين ورجال الاعمال. ويتطرق التقرير السنوي لمرکز ابن خلدون الى قضايا الاقليات والطوائف مثل الشيعة في العراق والاكرد في تركيا والطوائف اللبنانية، ويالسنة لئول وادي لئيل تحدث عن الاقليات والنوبة في مصر والاقليات في جنوب السودان والرق، وتحدث عن البربر وطوائف الطواقي والبيضان في المغرب العربي. في مقدمته للتقرير اتخذ سعد الدين ابراهيم عنوان المقدمة «طريق الانسان من الضائقة الى الكشع» وفيه حاول إعادة التذكير بالحدث قرية الكشع المصرية التي حدث فيها فتنة طائفية بين المسلمين والاقباط وراح ضحيتها 20 مواطنا قتيلا في الاحداث الأخيرة ويقول: «بدأت هذه المأساة بحدث عادي بسيط يحدث في اي وقت وكان من الممكن ان يمضي الحادث في حجمة الطبيعي لولا وجود مناخ يهيئ السبل أمام العنف الطائفي ويسمح بكراره ويزيد وتيرة العداء ويتسبب في وقوع قتلى وجرحى» وكأنه يعرف

القاهرة: عبد الوهاب الديب

بعد مرور 10 ايام على واقعة القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون في مصر، ذعالت اصوات عديدة تدافع عنه، في الوقت الذي تتوقع فيه مصابر أمنية ان تعالج التحقيقات الجارية شخصيات عديدة من الملحطين الذين اشتركوا مع الدكتور ابراهيم في اعداد تقرير «المل والنحل والأعراق» الذي يصدره المركز بصفة سنوية ويتناول قضايا الاقليات على المستويين الداخلي والخارجي بطريقة تزيع الحكومة المصرية. وتتوقع مصابر قريبة من المركز ان يتسبب القبض على افراد النخبة الحاكمة في مصر ابراهيم «حرجا سياسيا» لبعض حاشيا، خاصة ان مجلس ابناء المركز الذي اعد التقرير يضم رموزا سياسية مرموقة في الحكومة، بينهم الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب واستاد العلوم السياسية المعروف والدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، والدكتور امينة الجندي وزيرة الشؤون الاجتماعية كما يضم المجلس مجموعة كبيرة من الوزراء السابقين مثل الدكتور عبد العزيز حبازي رئيس الوزراء السابق والدكتور احمد كمال أبو

مصر: اتجاه الى تمديد اعتقال سعد الدين ابراهيم والنيابة تأمر بالقبض على ٨ آخرين

وخالد فياض الذي تبين انه تعاون مع أجهزة الأمن لفترة واما بسطومات عن الأشخاص الذين التقاهم ابراهيم خلال الفترة الماضية والجهات التي تتولى تمويل المركز. وكان فياض يرتضى منصور الذي تولى الدفاع عن متهم وشن موجاً حاداً أثناء التحقيقات على ابراهيم واعتذر انه غير بموكله وبسليقة المتهمين، في حين اعتبرت النيابة ان فياض ابلغ أجهزة الأمن بعدما شعر بخروج موكله وتورطه في اعمال مخالفة للقانون وقرب قيام السلطات بوضع حد لنشاط المركز.

وعلمت «الحياة» ان عملية تفتيش «مركز ابن خلدون» استهدفت جمع ابله جديدة ضد المتهمين في القضية وعلى رأسهم ابراهيم، بناء على احوال بليغة المتهمين والشهود وأن قصص ما عر عليه من اوراق جديدة وديسكات كومبيوتر ينقلب وقذا كافيأ ايدان ما اذا كانت النتيجة مفيدة للتحقيقات أم لا ما يعني ان التحقيقات ستستمر لفترة طويلة.

وتوصل الى القاهرة بعد غد الخميس الكاتب علي سالم عاكداً من اسرائيل التي بدأ زيارة لها نهاية الأسبوع الماضي المطروحة في ضوء عن الائب في دول «يسر الموسوط» تستمع النيابة الى احوال سالم باعبارهم شاهدة في القضية في شأن سيدناوي فيلم «دخل شريكاً وشارك» الذي اعده بناءً على اتفاق مع مركز ابن خلدون، لحساب الاتهام الاوروبي.

واشلت مصاصر مطلعة ان النيابة تلقت معلومات عن تقاضي هؤلاء مبالغ مالية نظير الإسهامات التي قدموها في الأبحاث. وإلى الثامن من المتعاملين مع المركز بالقولهما كشافعين امام النيابة أمس وهما علي انور ونجاح سيد، وبدأ من محصلة التحقيقات ان احتمالات اطلاق ابراهيم والاكتفاء بفترة الحبس الاحتياطي التي قضاهما حتى الآن في سجن طرة باتت بعيدة. إذ اعتبر مراقبون ان استمرار صدور قرارات من النيابة بحبس متهمين آخرين احتياطياً وصدور قرارات اخرى بالقبض على متهمين جدد يجعل من اطلاق ابراهيم امراً غير منطقي، إذ سيبدو الامر وكأن مصر خضعت لضغوط اميركية لاطلاقه. وكان وزير الخارجية السيد عمرو موسى رفض استخدام لفظ «ضغوط» لوصف التحركات الاميركية في شأن قضية ابراهيم، وشدد على ان القضاء المصري مستقل ولا يخضع للضغوط في حين يدل السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتز جهوداً لاقناع المسؤولين المصريين بوقف الإجراءات التي اتخذت ضد وليس «مركز ابن خلدون» واطلاقه.

واضافة الى ابراهيم فإن ثمانية آخرين من العاملين في المركز محتجزون احتياطياً على نمة للتحقيقات ابرزهم سكرتيرة السودانية الجنسية نادية عبدالنور التي اتهمتها النيابة بالتواطؤ والتستر على الاحترافات المالية التي وقعتها في المركز.

□ ينتظر ان تقرر نيابة أمن الدولة العليا في مصر اليوم ممبير رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الامانية، الدكتور سعد الدين ابراهيم وسط اجواء ترجح تمديد حبسه احتياطياً لفترة اخرى على نمة التحقيقات التي تجرى معه واخرين من الباحثين والعاملين في المركز يراهمون جميعاً نهما عدة من بينها «تتقي اموال» من جهات اجنبية مقابل امدادها بسطومات مغلوطة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالأمن القومي للبلاد.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اخذت التحقيقات التي تجريها النيابة المصرية في قضية «مركز ابن خلدون» ايضاًاً جديدة بعدما انتهى فريق من المحققين مهمة استمرت اكثر من ١٥ ساعة قاموا خلالها بإعادة تفتيش مقر المركز الذي كان وضع رهن الحفظ بعد القبض على رئيسه الدكتور سعد الدين ابراهيم بداية الشهر الجاري. واصبحت النيابة أمس قراراً بالقبض على ثمانية أشخاص آخرين بتهمة التورط في التجاوزات التي ارتكبت من خلال «مركز ابن خلدون». وعلم ان هؤلاء مقيمون في محافظات مصرية مختلفة، وان النيابة تلقت معلومات عن قيامهم بالمشاركة في ابحاث اجراها المركز تناولت الأوضاع في المناطق التي يعيشون فيها.

اليوم.. تجديد حبس

د. مصطفى البراهين

كثرت خديجة عفيفي:
اليوم.. تنظر نيابة أمن الدولة العليا
قرار أمي تجديد حبس د. سعد الدين
البراهين مدير مركز ابن خلدون للتنظيم
الأول في القضية والذي تخصص في
الانقلابات العرقية والدينية في العالم
العربي ينظر التجديد للاستشار هشام
سرايا المحامي العام الأول للنيابة.
استفسر نقاش من مركز الركن للمرأة
للثالثة بمعرفة فريق من رؤساء وكلاء
النيابة برئاسة هشام بدوي عن المشور
على العديد من المستندات والقرارات
التي تدعى د. سعد بقيامه بالاتصالات
مع جهات لجنسية وتلقائي مدافع مالية
بمختلف الصلاات الأجنبية.
لم يحضر حتى الآن مخرج وكاتب
سيناريو ليلهم، استغل شريك وشريكه
على الرغم من صدور قرار لجنسية
باعتبارها أكثر من ثلاث مرات.

سعد الدين ابراهيم بين التضامن والتصل

وضاح شرارة *

لم تلتبس قضية سعد الدين ابراهيم، صاحب مركز ابن خلدون للدراسات الانسانية، وداعية المجتمع المدني، العربي والتخاطب في الدفاع عن حقوق الانسان وأولها حقوق الاقليات في المساواة للدين والسياسية، لم يلتبس اعتقاله في الاسبوع الاول من تموز (يوليو) على أهل القوى القومية / الناصرية والقوى اليسارية على ما يسمون انفسهم.

فحمل المعتقل على ذمة التحقيق وهو متهم به النصب والتزوير والرقصة الدولية، من وجه اول، وبدت دعايات مخيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والمساس بالامن العام ومصصلحة البلاد، من وجه آخر، على انتهاج سياسة اميركية، من شقين خارجي، قوامه الصلح مع اسرائيل وهـ الانسحاب عن الحرب والكتلة الشراعية السابقة وكذلك عدم الانحياز (القائمة) هـ وشق داخلي ركته، التحضير العربي عموماً والأميركي خصوصاً: الديموقراطية البرلمانية، التعددية السياسية، حقوق الانسان وحقوق الاقليات (عن صحيفة «السفير» اللبنانية في ٤ تموز).

ويلاحظ بمحلل، الصحيفة القومية الناصرية واليسارية (وهي نسيبة لا تستوفي الأجزاء من احوالها) ان سياسة ابراهيم لا تبدو واحدة ومنحرفة الا من منظور اميركي وغربي، أما الالوف عليها من منظور محلي فيدعو الحكم الى إنكار شقها الداخلي، ويبعث المعارضة، وهي قومية ناصرية ويسارية وإسلامية (سياسية)، على إنكار شقها الخارجي، فلا يجمع بين نهج سعد الدين ابراهيم وأمثاله وبين سياسة الحكم قاسم مشترك يؤدي الى إغضاب الحكم عن منازع النهج الداخلية، لقاء تأييد السياسة الخارجية الأميركية، واستطراداً الاسرائيلية، ولا يجمع بينه وبين سياسة المعارضة (والفرد من الصحيفة) ما تلقايش به المعارضة شطط الشق الخارجي.

ولكن هذه القسمة، إلى شقين مستقلين يقوم كل واحد منهما بنفسمه بمعزل عن الشق الآخر، متسببة في توهم بأن الحكم (الاصري في هذا المعرض) إنما ينتهج سياسة اميركية، كاملة، ويصدر في نهجه هذا عن صنوع صاغر لاسر هذه السياسة، وهو انتهى الى مماثلة السياسة الأميركية، وانقلب على السياسة القومية واليسارية السابقة، مملاً مع نوازع في طبعه ومن غير ان تظهر على السياسة القومية واليسارية المتجيدة علامة واحدة من

علامات الضعف والقصور، ومن غير أن تستتبع السياسة العنيدة تكلفة داخلية باهظة، اجتماعية وثقافية (سياسية)، من أي ضرب أو نوع، ولا انحرافاً عن مثال العلالات القلابة على أسسها والقانون (الحقوق) والعدالة.

وتوهم القمعة هذه بأن المعارضة القومية المعاصرة واليسارية (واستطراداً معارضة الإسلاميين على اختلاف خياراتهم) هي تروس حقوق الإنسان، وحقوق الأقليات، وهي القوى التي يعول عليها في إحقاق الديمقراطية (زور غير البرلمانية) والتعددية (غير الغربية وغير الأميركية)، فينبغي، على هذا، التصديق بأن الخلاف بين دعاة حقوق الإنسان وحقوق الأقليات والديموقراطية البرلمانية والتعددية السياسية وبين المعارضة القومية واليسارية والدينونة ناجم عن انحراف الدعوة والدعاة انحرافاً أميركياً، خارجياً في المراتبة الأولى.

أما الخلاف الداخلي فقد لا يكون على قدر عظيم من الخطورة، بحسب إيهام القسمة القومية واليسارية، لولا جنوح النخلة الأميركية حتى وهم يعالجون مسألة الديمقراطية، وأصحابها الحقيقيون هم القوميون واليساريون، على زعم هؤلاء

والحق أن تخلص قضية سعد الدين إبراهيم، وأمثاله ممن لا تعج بهم المجتمعات العربية ولا يتزاحسون بالملكاب في أروقته السياسية والثقافية، من الانتماءات القومية واليسارية يؤذي بأصحاب محاولات التخلص، وهم قلة قليلة، إلى الوقوع في التباسات أشد تعقيداً وأكثر عدداً، فهم يريدون التضامن مع سعد الدين إبراهيم على السلطة، الأميركية، والمنقلبة على الاتحاد السوفياتي (السابق) وعدم الانحياز (السابق)، وشريطة أن يقتصر التضامن على التنديد بهذه السلطة، ولا يشمل التضامن هذا على الموافقة على آراء الرجل (الأميركية) في الديمقراطية والتعددية، وفي السياسة الداخلية عموماً.

والجمع بين هذه الشروط عسير، وهو لا يستقيم إذا قبضت له الاستقامة، إلا من طريق تاريخ منحول للدولة، القومية واليسارية، ومن طريق تصويب مزمن لتعسفها وتبطلها، فيذهب بعض من يحاولون التخلص الانتماءات القومية واليسارية إلى أن مسألة المجتمع المدني، المترتبة على مسئلة حقوق الإنسان وسيادة القانون، تواجه الحكم (المصري) لأن هذا الحكم، الأميركي، متطلي عن سيطرته على الاقتصاد، وتخلي عن مسؤوليته الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية، وما نعت الحكم القومي الناصري ضمناً، بسيطرته ومسؤوليته هاتين جاز له «التمسك بمزايا حكم شمولي، يملك ممبراته ومؤملاته» على قول محلل للصحيفة القومية الناصرية واليسارية اللبنانية.

إذا ترتب على استيلاء ضباط قوميين ويساريين على السلطة السياسية جمعهم بين القوة العسكرية ومقاييد الحكم والموارد الاقتصادية ووسائل بلورة الإرادة والرأي العام، لم يبق مسوغ، ولا ممبرات ولا مؤهلات، لمسألة المجتمع المدني، والمسائل الأخرى المتصلة بها، فسيطرة الطبقة السياسية المتسلطة على الاقتصاد، على شرط مقايضتها تسلطها وسيطرتها بتحملها للمسؤولية الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية، -

ولو جرت المسؤولية المزعومة هذه على الفئات الضعيفة ضعفاً على ضعف، ولقرأ على فقر، وابتدأت إلى نشأة طبقة جديدة من الطفيليين الفاسدين - علة كافية ومقتضية للطعن في محاسبية الدولة القومية واليسارية أي الناصرية، على استبعادها وعلى ثرائها القليل الوفاة.

أما الشرط الثاني، ولعله الأول الذي ينبغي استيفاءه من طبقة المستبدين والطفيليين الفاسدين، الأسس واليوم، لقاء حل هذه الطبقة من المسائل المدنية والسياسية، فهو الاقتراح من العرب والكتلة الشرقية السابقة وتكثف عدم الانحياز على النهج الناصري أو القومي اليساري المتشدد. وتفترض الدعوة تبرئة الكتل هذه، وبما هي كتلة من انتهاز سياسات خارجية - قسرية - العلة الأولى في رعونتها وتهورها تمكينها للسلط الداخلي وتيسيرها أسبابه. وتفترض كذلك تبرئتها من سياسات داخلية بعث تعسفها، وبعثت قسوتها على طلب العلاج من السياسة الأميركية.

فما يغفل عنه القوميون اليساريون اليوم هو تماسك سياسات دولتهم، والاضاؤها إلى تدمير الأركان الداخلية لاستئناف حياة سياسية، وعلاقات سياسية مستقلة بنفسها وبأفكارها وصورها. ولعل هذا هو السبب في شبه تضامن القوميين اليساريين، مع سعد الدين إبراهيم وأمثاله، بالقتل وهو السبب في عودة التباس مواقف سعد الدين إبراهيم المزعوم عليهم التباسات كثيرة.

هذه التباسات كثيرة، وسأذكرها في كتابي الثاني
© كاتب لبناني

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

المصدر

التاريخ

١٠٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١٧٥٧١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



تأجيل نظر تجديد حبس د. سعد إبراهيم ونادية عبد النور لليوم

قرر المستشار هشام سرافا المحامي العام الأول لتبليغ أمن الدولة العليا تأجيل نظر قرار حبس د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون وثانية ميدلتون اليوم لئلا يتركز إلى اليوم. وذلك لاستكمال التحقيقات مع المتهمين ومواجهتهما بالاستدعاءات والاعتراف التي أصدرت عنها التحقيقات. والتطور على مستندات جديدة عدا قام فريق التبليغ بتطهير الفاتر لاسر الثانية. كما سيتم مواجهتها د. سعد بالقرار الشهود والتي تأجيل عائلته بالتواصل بجهات أمنية منها جهات عسكرية والقنصل والقنصل عليها للحصول على أموال. استشرت التحقيقات مع المتهمين اسر ٧ ساعات متراملة ويجوزت نرجه مباركى وأثر أيام إبراهيم أمريكية الهندسية بصحة لبيتها ونرجها وشقيقه ولم يتمكنوا من مقابلته. حيث أخطعتهم قوات الأمن لمجرة التحقيقات مباشرة. كما انسحب حافظ إبراهيم من الدفاع عنه.

على مدى ٥ ساعات

مواجهة سعد الدين إبراهيم بأقوال المتهمين والمضبوطات جيس رئيس الشئون القانونية ١٥ يوما.. وسطاع أقواله أخريين :

كتب - جمال عقل:

التأنيبية يركز ابن خلدون ؟ أيام علي
ثمة التحقيقات بتة؟ الإشتراك في
جريمة الاتصال بملفات ومبشرات
أجنبية وأمدادها بملفاتها مخالفة
للحقيقة بما يضر بمصلحة البلاد
وتزوير محروقات رسمية وطاقات
الانتخاب وكشف القاذبين
ويستحق لعقن التحقيق الذي يضم
شمام بدوي ومحمد حامى فتدليل
وسامح سيف رئيسة أمن الدولة
والشرف المشعل والشرف هلال
وسامح أبو زيد وكلاء أول النيابة
لاقوال خمسة من القاطنين بهيئة دعم
التأنيبية المصرية «فداء» بعدما
كشفت تعريبات مباحث أمن الدولة عن
تورطهم في عملية تزوير كشورف
التأنيبين واستفراج بطاقتا انتقالية.

الجونية بمسؤوله على أموال وريشواوى
دراية من بعض الانتقالات الأيدينية
مقابل أمدادها بالإيجاد والطوابق.
كما واجهه فريق التحقيق بقول ناعية
عبد القادر الذي للالى والأدلى بالركر
وما قرره في التحقيقات وأقوال القوم
أساسة حصاد حول تزوير البطاقات
الانتخابية وما كشفت عن التحقيقات
مع القاطنين بهيئة دعم الانتخاب «فداء»
وأقوال الصحفية أمينة شفيق رئيس
هيئة دعم الانتخاب «فداء» وسكرتيرة
الهيئة. كما نت مواجهته بكشورف
المسلمات وأرصده بالكنوز ومحامى
الشركات والبنوك التعامل معها واللى
حصلت عليها القاذبة.
من ناحية أخرى أسرت انتيابة أسس
بجيس أمين جيل مدير الشئون

وجود تعاملات مالية مع بعض البنوك
بالدخول في بعض البنوك ١٤
استمرت التحقيقات التي يباشرها
الاستشار شمام سرايا المحامى العام
الأول ويتابعها المستشار سامح
صبيح وأحد قضاة المحامى الأول بول
حوالى ٥ ساعات حضرها مع التهم
سعد الدين إبراهيم عدد من المحامين.
بدأت الجلسة في الساعة عشرة
صباحا بمواجهة سعد الدين إبراهيم
بما أسفرت عنه نتائج التحقيقات مع
المتهمين المصيرسين الذين اعترفوا عليه
بعمليّة تزوير كشورف التأنيبين وطاقات
الانتخابات مجلس الشعب. وما كشف
عنه التهم خلال جلسات المصيرسين عن تورط
الإيجاد السياسية بالركر عن تورط
سعد الدين إبراهيم بالاتصال بهيات

شهدت جلسة نظر أمر تعذيب جيس
دروسعد الدين إبراهيم رئيس مركز أول
خلدون أمام نيابة أمن الدولة العليا
أمام عدة محلفات.. واجهه شمام
بدوي رئيس النيابة بما أسفرت عنه
تفتيش مقر مركز ابن خلدون بمنطقة
القطر ومقر هيئة دعم الانتخاب شارع
الجمهورية بمنطقة عابدين وما ضبطه
فريق التفتيش الذي يضم سامح سيف
رئيس نيابة أمن الدولة والشرف
المشعل والشرف هلال وكلاء أول
النيابة. من أوراق ومستندات تؤكد
اتصاله وعلاقة للركر بهيئات ومنظمات
أجنبية وأمدادها بملفات ومبشرات
الطوبى الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية العسكرية بمصر مخالفة
للحقيقة وما عثر عليه من أوراق تلويذ

المصدر	١٢
التاريخ	١٢/٧/٢٠١٢

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طوبى / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٠)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

هى قضية ابن خلدون

استدعاء على عالم ومواصلة التحقيق مع المدير كتب - على محمدى وإبراهيم العزب:

استدعت النيابة أمن الدولة العليا الكاتب المسرحى على محمدى سوتارىست فيلم «استقل
شريك وشركه» للممثل امامها بعد غد. تواصل النيابة اليوم تفتيشاتها مع المكتور
سعد الدين إبراهيم مدير
مركز ابن خلدون وتواجهه
بالقوال خالد فياض مدير
مركز للمشاركة السياسية.
كشفت المستندات
والأوراق التي تم ضبطها
في مركزى ابن خلدون
ودعم التناخبات أن سعد
الدين إبراهيم كان يجمع
المعلومات عن بعض
الائتلاف العمورية ويرسلها
إلى عدة جهات خارجية
لاستخدامها ضد مصر.

بعد معلومات عن تعاونه مع مركز أبحاث 'الناثو' مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم

□ القاهرة - محمد صلاح

■ بات من المرجح تمديد حبس رئيس
مركز أبن خلدون للدراسات الإنشائية الدكتور
سعد الدين إبراهيم لفترة حبس احتياطي
أخرى بعدما تشابكت خطوط التحقيقات التي
تجريها النيابة أمن الدولة العليا معه ومع

آخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز.
وعلمت 'الحياة' أن محققين علروا لجزء أص
القاء عملية تفتيش ثانية للمركز على وثائق
عن تعاون بين 'مركز أبن خلدون' ومركز
أبحاث تابع لحلف الأطلسي (الناثو) أعد الأول

بموجبه تقارير اعتبرتها السلطات 'دليل اتهام جديد في القضية'
وإذات مصادر مطلعة أن بين للضيوفات الجديدة ولبقة ثبت أن
إبراهيم أبلغ مسؤولين في 'الناثو' رقم حسابه الخاص في أحد
المصارف المصرية، وبدا من سياق التحقيقات أنها تشعب لتشمل
جوانب متعددة ما يجعل طلب الدفاع عن إبراهيم إطلاقه أثناء جلسة
يشوق أن تعقد اليوم للنظر في أمره غير منطقي على أساس أن
التحقيقات لا تزال جارية ولم تكن بعده وشهدت كميات كبيرة من
الأوراق تتركز في المركز إلى مقر النيابة حيث كان اثنان من الشهود
يلبيان بالقولهما أمام محققين آخرين ما عكس الجدية التي توليها
النيابة إلى القضية وزاد من تعقيد الموقف قرار صدر أمس بتوقيف ٨
آخرين من المتعاملين مع المركز باعتبارهم مفورطين في القضية.
وكانت السلطات أقت القبض على إبراهيم وسكرتيرته السودانية
الجنسية ثانية عبد النور بداية الشهر الجاري وإحالتهم على النيابة
التي قررت حبسهما والتحقق على مقر المركز بعد تفتيش، وفي وقت
لاحق أوقفت النيابة سبعة آخرين من العاملين في المركز، وأعطى أعادة
تفتيش للقر مرة أخرى لطلباً بأن أدلة اتهام جديدة سيعمل منها
قريباً.

ورغم اهتمام الأوساط الأميركية بقضية إبراهيم ومطالبه جهات
غربية عدة السلطات المصرية بإطلاقه إلا أن الخطوات الأخيرة عكست
حرصاً مصرياً على نفي أي ارتباط سياسية للقضية عن طريق التركيز
على أمور تتعلق بالجوازات المالية وذلك لتجنب أركان جريمة تتخطى
خلاف في وجهات النظر، شأن حول التهم السياسية التي وجهت إلى
رئيس مركز أبن خلدون عقب القبض عليه مباشرة. ويتنظر أن تواجه
النيابة إبراهيم أثناء جلسة النظر في أمر حبسه بالقول بالي المتهمين
في القضية وكذلك الشهود، وتقرير حول حركة الأموال التي أودعها أو
سحبها من حساباته في المصارف المصرية، وكذلك تفاصيل عن تزوير
بطاقات انتخابية في إطار مشروع معول من الاتحاد الأوروبي.

تجاهلته من قبل. ولم يكن الدكتور إبراهيم الذي استعير التحليل على يد أحد من أعضاء من قبله في الجامعة زوجته وابنته وشقيقته ابنة أخته. وكانت حقيقاته مع أي من أقاربه ونبيه. ودون وجاب. وأبنة أخته الدكتور سعد الذي كان يقيم في القاهرة. وكان الدكتور سعد السياسي، مركزه في حينه خذلون الناس، فاضاح التهم في القضية التي تردد أنها كان متعاوناً مع الأمن المصري في تلجيز القضية. وكان فيضاض في حاله إلا أن أقر أن أقر أن كان في الفصل والحق الاتصالي السفارة الأمريكية بالهجرة التي كان يتبادل مع الدكتور سعد السنديت والأوراق في ما بينها. وسيرة تامة. وأن كان في حواسبه وأفكاره بخسره. ففصل. في ظل مؤري الطوائف الإسلامية. 2002. 2002. 2002.

مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون

كتبت - نجوى عيد العزى:

أجرت أمن نيابة أمن الدولة العليا، مواجهات بين الدكتور سعد الدين إبراهيم استغلال علم الاجتماع والجامعة الأمريكية، والمتهم الأول في قضية مركز ابن خلدون بالمستندات والأقوال للشهود، وما أسفرت عنه تحقيقات النيابة على مدار الأسبوعين للضحايا والمضبوطات. كما واجهت التهمة الثانية في القضية سونيته الجنسية نادية عبد النور للنيابة للمركز بالمستندات الجديدة التي ضبخت بالمركز في المخابرات الثلاث التي لورتها نيابة أمن الدولة العليا في الأرقام للجنسية والتي أثبتت تورط المتهمين في تلقى أموال ودعم مالي من الدول الأجنبية كما ثبت

مواجهتهم بنسخ التقارير التي قد كانوا قد أعدوها من قبل واحتفظوا بنسخ منها لخلل المركز والذي تؤكد الأسماء لسمعة مصر والأضرار بالوحدة القومية. كما ثبت مواجهتهم بأقوال شاكس سيار مدير مشروع المشاركة السياسية والذي أكد أن الدكتور سعد والملحة الإسرائيلية كانوا دائما يتبادلان للمستندات والأوراق فيما بينهما بسرية تامة والذي أكد أن الدكتور سعد أمرهم بتزوير البطاقات الانتخابية عن طريق أسماء وهمية بمخبر لشخص مصطفيهم إلى قسم الشرطة لاستخراج بطاقة انتخابية مقابل ٢٠٠ جنيه مقابل قيامهم بمحاكمة الاتحاد الأوربي على الشخص الواحد.

بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه، كما ثبت مواجهة سعد الدين إبراهيم بأنه كان يقوم بعمل مقررات تكلفتها الحقيقية ٥٠٠٠ جنيه ويتلقى من الاتحاد الأوربي ١٠٠ ألف جنيه بشيكات مضمونة ومزورة. كما ثبت مواجهتهم بالأقوال صاحب فيديو كاتر الذي أنتج فيلم «الضل» شريك وشركاء والذي يسي إلى سمعة الانتخابات ومصر والذي أكد أن الفيلم تكلفته ٢٠ ألف جنيه في حين أن سعد تلقى مبلغ ٢٢٠ ألف دولار من الاتحاد الأوربي نظير الأسماء لسمعة مصر وقد استعرض النائب العام جميع التحقيقات كاملة أمس مع المستشار هشام سرايا للجاسي العام لنيابة أمن الدولة العليا.

القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون

القاهرة، الشرق الأوسط

أية تجاوزات ونهوض المصادر إلى ما سبق لوزير الخارجية عمرو موسى إن لکمه بعدم وجود أية شغلوه أميركية في شأن قضية مدير مركز ابن خلدون وكذا استجوابه - موسى - هذا المصطلح أصلا من قاموس العلاقة المصرية الأميركية. وفي السياق ذاته استبعدت المصادر أن تؤثر تحقيقات هذه القضية في ترتيبات تجري حاليا بين القاهرة وواشنطن لعقد جولة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين يعد لها على مستوى كبار المسؤولين مساعدي وزيري الخارجية في العاصمة الأميركية واشنطن نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري لمناقشة عدد من الملفات الهامة الإقليمية التي تهم علاقات البلدين وعلى رأسها السودان والعراق وعملية السلام والقرن الأفريقي من ناحية أخرى أكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي أن مصر لن تخضع لأي إبتزاز أو شغلوه أو القمع بطولات زائفة.

وقال إن أجهزة الشرطة لن تردد في مواجهة التضييق والتحرير والإثارة ولن تخدع لشعارات البراقة وهي الأمة وإن يستجيب شبابها لدعوى التفتت والفتنة. وأضاف أنه لا مجال لأعمال البلطجة وأن القانون سوف يطبق بحيدة كاملة بحسم بالغ، مشيرا إلى أن مصر لن تكون أبدا ساحة للرأي الواحد ولن تتستر بالبين أو حقوق الإنسان.

ولمست القاهرة تدخلات أميركية في سير تحقيقات قضية مركز ابن خلدون ومديره الدكتور سمح الدين إبراهيم الذي يحتجز الآن على ذمة عدد من الاتهامات منذ أكثر من اسبوعين واعربت مصادر دبلوماسية مطلعة عن استنكارها لما أورده مسؤول أميركي مؤخرا «الناطق باسم وزارة الخارجية» حول القضية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية أن مثل هذه التصريحات تعد تدخلا وخروضا في شأن داخلي، وأبالت القاهرة سجنوها في واشنطن نقل رسالة بهذا المعنى إلى السلطات الأميركية. وأكدت أن مصير هذه القضية يومتها ما زال ومن التحقيقات لدى السلطات القضائية التي شغعت على حبسها ونراستها وامتصاصها باستجلاء الحقائق كاملة بعيدا عن أية مؤثرات داخلية أو خارجية طبقا أبدا للثهم مري حتى تثبت أدلته الذي يظل هو الحاكم في أدلته للمحسنة. وأشارت المصادر إلى أن تمت التهم بالجنسية الأميركية إلى جانب جنسيته الأصلية «المصرية» لا يشفي عليه أي حصانة ولا يصحح من أية سماعات قانونية حال ما ثبتت عليه «أو شغده

تجديد حبس د. سعد إبراهيم وحبس ٤ متهمين في قضية ابن خلدون

كتبت خديجة عفيفي:

والحياة السياسية ومنها بحث عن قرية سلامون بسوهاج.
لاكر المتهم جميع التهم والتي بالمسؤولية على باقي المتهمين.
فكانت مستحوطة تأدية عبد القدير عن تظهير الشيكات وتزوير
البطاقات الائتمانية واتهم حسام حماد مساعداً للركن وشاهد
فيجلس مفسق مشروع التربية السياسية بارتكابي المخالفات
بمشروع البطاقات بانشر لتحقيق حشام بدوي رئيس النيابة
والكلالة الحرف الضمائر والشرف خلال وأحمد خيرى.
من ناحية أخرى وصل عدد المتهمين للرجوع إلى ١٢ لمس
بعد حبس ٤ مرتظلين بالركن مع ماجة إبراهيم وعبد الغنى
ربيع وهوش عبده وأيمن جيل ١٥ يوما لاتهمهم بالاشتراك في
تزيير البطاقات الائتمانية.

قرر الاستئناف حشام سوايا للمعالي العام الأولى لنيابة أمن
الدولة العليا أمس تجديد حبس د. سعد الدين إبراهيم مدير
مركز ابن خلدون وأيمن صندوق هيئة دعم الانتخابات ونابية عبد
النور النور للمالي المركز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات- تمت
مواجهه د. سعد باقوال للمتهمين ١٦.٦ المصوميين التي تنبئه
وبالمستندات التي طر عليها فريق النيابة وتؤكد علاقته بجهات
اجنبية منها جهات عسكرية لادانها بمعلومات حول لغة
الوطن المصري في الأجهزة الأمنية داخل البلاد.. وذلك مقابل
حصوله على مبالغ مالية تم تحويلها على بنك المعادي. وعلاقته
للمساعدة بالقتل المتسلسل المتسلسل وشحة بالسفارة.. كما ووجه
ايضا بالبحوث اليدانية التي اجريها البلاطون حول الايمان

✓ في قضية مركز ابن خلدون ✓ تجديد حبس سعد الدين إبراهيم

حول استغلال المركز وهيئة دعم
التأحيات في إصدار تقارير وإبحاث
مضبوغة وأرسالها لجهات أجنبية
مقابل مبالغ مالية تدفع في حسابين
بنك مصر الدولي بالمادئ
أمريت الثانية وتجديد حبس نادية
عبد الرزقي المدير المالي لمركز ابن
خلدون وقررت حبس ثلاثة متهمين
جسد من بين الموظفين بهيئة دعم
التأحيات ١٥ يوما على لمدة
التحقيق

كتب عاطف فاروق
قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد
حبس سعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون ١٥ يوما على لمدة
التحقيقات
وأجبرت النيابة بالشراف للاستفسار
فكشف سرايا الخامس للعام الأول
سعد الدين إبراهيم بالحوال خالد
فيلفس متعلق بمشروع الانتخابات
الرسمية واعترافات المتهم بالقضية



مصر: تهديد حبس سعد الدين إبراهيم

القاهرة: الشرق الأوسط

سدت نيابة أمن الدولة العليا حبس رئيس مركز أمن خلدون للدراسات الأنثوية الدكتور سعد الدين إبراهيم لمدة 15 يوما أخرى على ذمة التحقيقات الجارية في القضية بعد مواجهات استمرت يومين بينه وبين عدد من أعاونه المحبوسين والشهود. والتسعت دائرة التحقيقات التي تجريها النيابة، فقررت حبس أربعة من العاملين في هيئة دعم الانتخابات هدهاء ووجهت لهم تهمة تزوير أوراق انتخابية والتلاعب بشيكات مالية بمبالغ كبيرة لم يستطع المتهمون الأربعة حصرها. وطالب أمير ورائد، نجلا سعد الدين إبراهيم اللذان حضرا تحقيقات أمس، بالإفراج عن والدهما باعتبارهما لا يمثلان خطورة على أحد في المجتمع، وأكد أن استمرار حبسه لا معنى له فهو لن يهرب ولن يرفض استمرار التحقيقات. وأضاف نجلا الدكتور سعد الدين اللذان يحملان الجنسية الأميركية أن اعتقال والدهما يرجع إلى حساسية القضايا التي تناولها بالنسبة للدولة ومنها الديمقراطية وقضايا الأقليات والانتخابات المقبلة.

من جهة أخرى منعت أجهزة الأمن المصرية أمس مظاهرة شارك فيها عدة آلاف من المحامين الذين ينتمون إلى تيارات حزبية متباينة، هتفوا خلالها بشعارات مناوئة للحكومة لمنعها إجراء انتخابات المحامين في موعدا المحدد، وحاول المظاهرون التوجه إلى شارع رمسيس الرئيسي في العاصمة ثم التوجه إلى قصر عابدين الرئاسي ومجلس الوزراء والبرلمان لعرض مطالبهم. لكن أجهزة الأمن هددت باستخدام كافة وسائل القوة لمنع المظاهرات من السير في شوارع العاصمة. وهدد المحامون بالأضراب العام اعتبارا من يوم غد. وقد بدأت المظاهرات بعد دعوة رجالي عطية، مرشح الحكومة والأخوان المسلمين لمنصب نقيب المحامين، إلى مؤتمر صحافي في دار القضاء العالي، نظرا لمنع المؤتمرات حاليا داخل نقابة المحامين. (تواصل ص 5)



تمديد حبس سعد الدين ابراهيم ونجلاه يستغريان الاتهامات

القاهرة: الشرق الأوسط

في خطوة مثقوقة مددت نيابة أمن الدولة العليا حبس رئيس مركز ابن خلدون ابراهيم سعد الدين ابراهيم، لمدة 15 يوما اخرى على لمة التحقيقات الجارية في القضية بعد مراجعات استمرت يومين بيته وبعد من اعوانه المحامين والشهود.

واستمرت دائرة التحقيقات التي تجريها النيابة، فقررت حبس اربعة من العاملين في هيئة دعم الانتخابات (هدا) ووجهت لهم تهمة تزوير اوراق انتخابية وال تلاعب في شكايات مالية بمبالغ كبيرة لم يستطع المتهمون الربعة صهرها. والمتهمون الربعة هم المحامي ايمن ابر جيل ومجاهدة ابراهيم وعبد النعم ربيع وعمر ربيع اضافة الى المتهمه برة عبد الباقى التي صدر قرار بحبسها منذ ايام. وطعت الشرق الأوسط ان خلافا

اعتقال والدعما يرجع الى حساسية القضايا التي تنازها بالقبضية للدولة ومنها الديمقراطية ونصاها الاقليات والانتخابات المقبلة. وقال امير: اعتقد ان الانتخابات كانت السبب المباشر في قضية القبض على والدي الذي كان يترجم تكوين لجنة مراجعة محايدة للتأكد من نزاهة وسلامة العملية الانتخابية كما فعل في انتخابات عام 1995.

واضاف انه علم بشا القبض على والده من الجواب بحارس الأمن، وافشار الى ان مباحث أمن الدولة تعمدت القاء القبض على والدعما في فيلا للعادي التي كان فيها مقره لكون زوجته كانت في مسافها على ساحل البحر الأحمر وضيافي خارج المنزل مع امهاتاني. واهمال امير (25 عاما) انه اجري العديد من الاتصالات للتعرف على ما جرى لوالده واتصل بقرارد أسرته ومسؤولين في أمن الدولة لكنها لم تسفر عن نتيج

نشب بين رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم وهيئة الدفاع عنه لا قرر اربعة محامين من ناشطي حقوق الانسان الاتسحاب من القضية لاعتراضا على اصرار الدكتور ابراهيم توكيل المحامي فريد الديب ضمن هيئة الدفاع رغم ان الديب كان محامي الجلسوس الاسرائيلي عزام عزام.

وام يصنف نجلا الدكتور سعد الدين ابراهيم قرار النيابة العامة في مصر تمديد حبس والدعما 15 يوما على لمة القضية، وشاكت امير ورائدا اللذان حضرا تحقيقات امير وطلب نجلا الدكتور ابراهيم بالافراج عن والدعما باعتباره لا يمثل خطورة على احد في المجتمع. واكدوا ان استمرار حبسه لا معنى له فهو لن يهرب ولن يرفض استمرار التحقيقات. واهمال نجلا الدكتور ابراهيم اللذان يحملان الجنسية الاميركية ان

١٤	٧	٢٠٢١
----	---	------

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



وaddا سعد الدين إبراهيم



امير سعد الدين إبراهيم

وايضع نجلا الدكتور ابراهيم ان والدعم
لم يخف شيئا انطلاقا عن الأجهزة الأمنية.
وأبدي نجلا الدكتور ابراهيم استغرابهما
للانتماءات للرغبة أو الضمما، وقال ليس
هناك ما يبررهما، وسخر امير من اتهام
والده بتلقي منح من دولة اجنبية. أما
من أئداء - معاصية - فطالت وان تعقبات
الديانة لم تأت باقي جند ووالتي يرىهم.

الوقت. وقال امير ان اول اتصال جرى
بينه وبين والده كان المصاحبة الرابعة شهر
يوم ١ يوليوز (تموز) الماضي، إذ أخبره انه
في مساجد آمن الدولة لاطيا للرد على
بعض الاتصالات لدى أجهزة الأمن.
وقال متوقفا جميعا أن يعود اليها
مباح اليوم التالي، وكان هو أيضا يتوقع
ذلك ولكن استمر حبه كل هذه الايام.

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تجليل جيس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات

أمر المستشار هشام سرايا
الحاكم العام لنزاهة أمن الدولة العليا
بتجديد جيس الدكتور سعد الدين
إبراهيم، والسيدة نادية عبدالنور ١٥
يوما أخرى على ذمة التحقيقات.
ووجه لهما اتهامات بالنصب،
والتزوير، والرشوة الدواية، والتلصص
أموال من هيئات برائة، ومخالفة الأمر
السكوى رقم ٤ لسنة ٩٧.

بعد تحقيقات مطولة مع مدير مركز ابن خلدون :

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى

مواجهة مدير المركز بالاتهامات المنسوبة إليه وأقوال المتهمين

تقرير البنك المركزي يكشف حركة سحب وإيداع أموال مركز ابن خلدون

والقى بالاتهامات والمسئولية عن المخالفات المالية المنسوبة إليه إلى خالد فلياض مدير المشروع وإسماعيل حماد مسئول الحسابات ونفى مسؤوليته عن كل الأمور المالية الخاصة بالمركز. كما وجه المصالح مدير مركز ابن خلدون بالبطاقات الانتخابية المزورة ومسئوليته عنها ونفيهم محمد إبراهيم وطاهر حسن وخالد فلياض فنفي معرفته بما كان يحدث وسألت النيابة الدكتور سعد إبراهيم عن الأوراق والتقارير التي كانت ترسل إلى بعض الجهات ولقائاته وسفرياته لحضور اجتماعات في عدة دول فأكده أنه شخصية معزولة ولديه اتصالات بحكم وظيفته وإدارته للمركز. ومن ناحية أخرى ارتفع عند المتهمين المحبوسين في قضية مركز ابن خلدون إلى ١٣ متهمًا بعد القرار الذي أصدره الاستشعار هشام

كتب - أحمد موسى :
جند المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون والاستاذ بالجامعة الأمريكية لمدة ١٥ يوما على ذمة للتحقيقات الجارية معه منذ بداية الشهر الجاري. وكان هشام ينوي رئيس نيابة أمن الدولة ضد واجه الدكتور سعد الدين إبراهيم على مدى ١ ساعات بكل الاتهامات التي كشفت عنها التحقيقات والمتعلقة بأزمائه والتقارير وإحالة إلى سفارات اجنبية بالقاهرة ومراكز بحثية في الخارج ومن بينها مركز أبحاث حلف شمال الأطلسي الثالث، لكنه نفى تلك الاتهامات. وخلال استجوابه قال الدكتور سعد الدين إبراهيم إن مركز ابن خلدون يتلقى أموالا نظير قيامه بأعداد تقارير وأبحاث باعتباره شركة مدنية تهدف إلى تنمية المجتمع من تحقيق أي أرباح

المصدر: **الحجور**
التاريخ: **١٤** **٧** **١٤٢٩**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

تجديد جنس سفارة النور إبراهيم

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد جنس
د سمدالدين إبراهيم وثانية عندلشور ١٥ يوماً
على مدة التمديدات في قضية مركز ابن خلدون.
أمرت النيابة بجنس ٤ من موظفي هيئة دعم
التأهيلات التابع للمركز ١٥ يوماً على مدة
التأهيلات بتكملة الاشتراك في تزوير البطاقات
الانتخابية زعم أمين محمد جيل وباجدة إبراهيم
وعوض عبده أحمد وعبدلحم إبراهيم أحمد

حبس ٤ متهمين وتجديد حبس مدير مركز ابن خلدون

أكد ضباط أمن جهاز المخابرات، اتهام الدكتور سعد الدين بضمير، المستند في الأوراق مع للحملة الإسرائيلية في سورية خاصة. كما أكد أن بضمير لم يكن مرمم بضوابط الجغرافيات الانتخابية. كما بعد مواجهته بضمير الذي بدأ كشفه للجنة الأمنية عن اتهامه بضمير مؤثرات تكلفه ٥ آلاف جنيه للسلطات ويتقاضى ١٠٠ ألف جنيه من الاتحاد الأوروبي مقابل للرجوع للوطن. لكن اتهم بضمير إبراهيم: الاتهامات المبنية عليه، والتي بالتصريح لجهة الأمنية على عتاق مسئولى الجغرافيات، كما واجهت لجنه، ثانية عند تتون بما حبس فيها تكررت للدماء للجنة مستوطناتها والقنصل بالقنصلية على أساسه حكام الجغرافيات وخالد ضباط منسق الشؤون، وقررت اللجنة حبس ابن جيل وملاحقه إبراهيم وعبد الحميد ربيع وموسى ربيع من حيثة بهم الاتهامات ١٥ يوما.

كثبت - نجوى عبد العزيز - قررت النيابة أمن الدولة العليا أمس، حبس ٤ متهمين جدد في قضية مركز ابن خلدون ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وأن رفع بلك عبد المتهمين إلى ١٢ متهمات كما قررت النيابة بإشراك للمستشار هشام سربرا الحاشى العام، تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم منير المركز، وثانية عبد النور النور للمركز ١٥ يوما، وتم ترحيلهما إلى السجن للتفحص لفترة الجدين الإحدى عشر، قام هشام بنوى وأشرف العشماوى وأشرف هلال رؤساء النيابة على مدى اليومين الماضيين بمواجهة سعد الدين إبراهيم بكوال للتهمين والشهود وتواجه للتحقيقات، وتكررت للواجهة، حول القوال خلد ضباط منسق مشروع التربة السياسية والحقوق الانتخابية.

قضية سعد الدين ابراهيم وما بعد «تفاحة» السادات!

ابراهيم عيسى *

تهابات هذا العام
ويبدو أن مشروع د. سعد في عقد
لجنة مراقبة كانت (أو كانت) أن تتسم
هذه المرة - عن سابقتها في الثورة
الوطنية - بصفة دولية جيدة تجعل
مها أكثر فترة على الرقابة - الأمانة -
على الانتخابات وأكثر حضوراً على
الساحة العامة إذا ما أعلنت رأيتها،
وأكثر تأثيراً إذا ما كان هذا الرأي
سليماً يستند من إجراءات الانتخابات
نراها وعملتها مما يشوه معه صورة
مصر أو بمعنى أدق صورة حكومة
مصر في الخارج، وفي الصورة التي
تعرض الحكومة على جعلها سياحية
غير مشوية بشك في تقاليدنا على غير
الحق والحقيقة بطبيعة الحال.
وجاءت قضية مراقبة الانتخابات
لنفس وجعاً خاصاً لدى الحكومة
شأنها في ذلك شأن كل الحكومات
النامية، لفهم السيادة الذي ترفعه
لك الحكومات لا يزال على العهد القديم
الزائل (...). يرى أن الحكومة حرة لا
يتم حريتها حد في ما تفعله مع
رعاياها (الأحق لم أقل مواطنيها!) ومن
ثم فإن تحسب أو تخطئ أو تقتل أو
تهدد حقوقهم أمر يخص الحكومة
ومحكوميتها لا شأن لاجتماعات أخرى أو
أول أخرى أو منظمات أخرى بذلك.
وعلى رغم أن الحكومة المصرية
تحتيداً لشأنها في هيئات دولية تشرف
على انتخابات تشريعية كثيرة في
اتحاد القارة الأفريقية ولا ترى في ذلك
ضراً ولا ضرراً إلا أنها بمجرد أن
تسمع أن هناك من يريد تطبيق هذه
الرقابة حتى ولو بشكل أخف بل وأكثر
خفة مما يكن معه الجديرة تستاء
وترفض وتتنهد، ثم تعجب كما الحال مع
سعد الدين ابراهيم الذي قبض عليه
ويع - ويبيع - ممتناً باهظ الكلفة
مقابل أن تكون في مصر - وفي رغبة
لدى كثيرين ممن مهاجمون سعد

■ من يؤس الحياة السياسية
والثقافية في مصر أن تثار وتقرر قبل
النيقاع عن شخص أنه أساساً مختلف
معه - وربما عليه - فإن تدافع عن
شخص مختلف معه ليس فضلاً... بل
هو الواجب الذي لا شك عليه ولا فضل
فيه.
واستسلاماً لنطاق موجع يفوق معه
تفكيرنا فإننا (سلم باختلافي الواضع
والباكين مع توجهات دسمال الدين
ابراهيم في ما يخص التعاطي مع
قضية الصراع العربي - الإسرائيلي...
وأدين بشدة - حتى الهوس - تعامله
مع العدو الصهيوني (وهو مصطلح
يثير سخرية زملائنا من أنصار الحوار
مع إسرائيل بطبيعة الحال) لكن في
الوقت نفسه لا يعني لك مصالحة حق
سعد الدين (ومن يرى ما يراه) في اتخاذ
أي موقف أو سلوك أي مسئلة فهو حر
في ما يصنع ونحن أحرار في ما
نرفض.

لكن المؤسف أن الساحة هلت وإن
كتبت فرحتها أو استنكرت القبض على
الدكتور سعد لكنها انصرفت عن لومها
له والقاء تبعه ما جرى على عاتقه.
وربما شمنت فيه وشمت والحة
الوطنية في حادثة القبض عليه (...).
تحتج في ذلك بموقفه من الطبيعة،
ولكن سعد الدين ابراهيم لم يقبض
عليه بسبب موقفه من إسرائيل ولا
تعامله معها ويات من الواضح من
الوهلة الأولى - إلا لأصحاب العقلة -
أن الأسباب التي تكمن وراء القبض
عليه إنما هي أسباب تتعلق بشكك
مباشر بإجراءات اتخذها لرقابة - أو
سعياً لرقابة - دولية على الانتخابات
التشريعية لزمع إجراؤها في مصر في



الزيات الذي كان وزيراً في عهد السادات ثم معارضاً له، وشملت القضية آخرين وجرّت حصولها إعلامياً، على نحو تستدعيه فوراً أجواء الاتهامات ضد سعد الدين إبراهيم، كصور تلفزيونية مصورة بشكل سرّي تدّعي على الهواء للعاملين فتتضمن سيارات تدخل السفارة السوفياتية أو جلسة في مقهى بين شخصين يتبادلان الحوار، ووسائل وثائق وكل اللازم والتلوّن الخاصة بالصاق لهم بخصم سياسي مع «تطليعه» وهما غفلة، معنوية وإعلامية قبل أن يبت القضاء حكمه وقراره (١)!

انتهت قضية «التفاحة» بخيبة أمل لصانعيها فقد اغتيل السادات ونسي الجميع طعم «التفاحة» السياسي العفن منذ أطوبلة حتى أصيبت الحكومة أخيراً في قضايا كثيرة مثل إغلاق جريدة «النسور» ثم تفكيك وتعتيّل التوقيعات المهنية، ثم إغلاق جريدة «الشعب» وإنهاء حياة «حزب العمل» ومن قبله أحزاب «مصر الفتاة» و«العدالة الاجتماعية» والشعب الديموقراطي» (...) ثم انتخابات نقابة المحامين، كذا قضية سعد الدين إبراهيم (...) أصيبت الحكومة بالداء السياسي العفصا وهو «الغفلة» والغفلة الصيغ بها تماماً الشخصية الزائدة والأخطاء الساذجة.

وقعت الحكومة في ثلاثة سياسية خلت من الحكمة - ومن الإحتراف كذلك - انتهت في تهمة اللجج والمعونات،

كشوقاً بما تحصد عليه سعد الدين إبراهيم ومركزه ثم اتهمته بأنه تحايل على الجهة المانحة، وبينما لم يحدث أن اشتكى الاتحاد الأوروبي - وهو الجهة المانحة وهي أمواله - من تحصيل واحتيال سعد، بل دافع عنه، فحدث، كأي مواطن بسيط من حقه أن يسأل «طيب وهي الحكومة لصيرية مالها...» هذه قضية بين سعد ومعاونين، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي جعل قلبها رهيقاً إلى هذا الحد مع أموال الاتحاد الأوروبي، ولماذا لا تهجم بأموالها هي المسروقة والمنهوبة والمقروضة من رجال أعمال بدوا حتى الآن - بحسب تقديرات منشورة في

إبراهيم - انتخابات حرة نزيهة منزوع عنها سمعتها اللسقية.

والنفس في الأمر قائمة الاتهامات التي كاتلتها الحكومة للدكتور سعد الدين إبراهيم وتلقمها كأنها اليقين، والمؤسف أن مصفاً مصرية، وأخرى عربية مثل «الحياة» نفسها، تنشرها كالتلقين أيضاً وهو ما يؤثر الربوية في قدرة الحكومات على توفير حماية إنسانية وسياسية لخصومها السياسيين، فما يجري من اغتياال معنوي منظم للدكتور سعد الدين إبراهيم عبر أجهزة الإعلام الرسمية ليستيق أي تحقيقات أو محاكمات (فضلاً عن الربوية كذلك في إمكانية حصوله على عدالة إزاء هذه الهجمات الحكومية الشرسة حين يصل الأمر إلى قاعات المحاكمات)!

وفي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المرء على وثيقة يثق بنفس ومن العسير تماماً أن يتمكن الصحفي من العثور على معلومات موثقة حول أي شأن سياسي في هذا البلد (قروض البنوك وحجمها مثلاً، المعونات الممنوحة من الولايات المتحدة لرجال الأعمال وأجهزة الدولة مثلاً، ثروات المسؤولين ونعمهم المالية (...)). فقد ظهرت على عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال في أيدي صحافيين كثيرين - منهم الكبار ومعظمهم الصغار - عن تفاصيل كاملة وصور أصلية من رسائل ووثائق متباعدة بين سعد ومركزه والاتحاد الأوروبي مما شكك معه في هذه الشفافية المفاجئة والتي لا تهف!

إلا إلى غرض واحد هو التجميل بدمع تهم الخيانة (إن أمكن) أو المعاملة (إن كان لا بد) أو للتصومية (إن أتيح) ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم.

لكن الخيال لهذا السيرك السياسي السلفي يكثيف أن أجواء قد عانت إلى الحياة السياسية المصرية بات البعض - ولذا منهم - مقتنعاً أنها لم يكن لها أن تعود مرة أخرى، وهذه الأجواء تذكرنا بتجربة قضية كانت مره اسمع والبصر عام ١٩٨١ وحملت عنواناً فكاهياً للخافية هو «التفاحة ١٩» وشملت انذاك تهم الخيانة العظمى والمعاملة للاتحاد السوفياتي (رحمه الله) موجهة إلى محمد عبد السلام

انكثرت عنها على منصة الأمم المتحدة وأمام اقوام العالم القيمين على إدارة أحواله، وبينما النكراني في قلب الأمم المتحدة دفاعاً عن حق مصر (أو هكذا تصور) وبينما يتحدث باسم مصر في محفل دولي عالمي إذا بالزعيم الوطني مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد (وهو حزب الأمة الشعبية وقتها) يرسل إلى سكرتير الأمم المتحدة رسالة علنية شديدة اللهجة يؤكد له فيها أن النكراني لا يمثل مصر (وهو رئيس وزرائها وحكومتها يومئذ) وأنه رئيس مزور ومزيف جاء عبر انتخابات مزورة وأنه لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل الشعب المصري وإنما - كمواطنين - نعلن برأءتنا منه (...).

كانت هذه الرسالة (التي ردت النكراني خائباً) الدليل الدامع على أن سمعة مصر ليست بالضرورة سمعة حكومتها (ثم لا يزال في القم ماء في تلك القضية لعله يأتي يوم ونبح به أو تلوح به إن استطعنا (...)).

وفي الصدد نفسه تأتي تهمة الإساءة إلى علاقات مصر بشقيقاتها (...) وهي تهمة تستخدمها الأنظمة العربية في مواجهة شعوبها وفي مواجهة معارضينها، وهي أيضاً تهمة محينة لتغيير بتشير وتعتك علاقة كل دولة بالأخرى فإذا خاضعت الحكومة الليبية مصر صارت مصر ملجأ للمعارضين الليبيين الذين يجتمعون انبساطهم وربما انسلخهم إذا ما تصالحت الحكومتان الليبية والمصرية (...) وإذا هاجمتا النظام السوداني في مصر صرنا ندافع عن حكومتنا ضد توجهات النظام السوداني العدائية، ثم إذا تصالح الليبيين ومبارك صرنا إذا هاجمتا النظام السوداني نسيهم إلى علاقة مصر بشقيقاتها (إلا) فعاداً يفعل صاحب الرأي في وطن يتغير فيه رأي حكومته تجاه شقيقاتها كل يوم أو كل صبح (...).

ومن بين الهمم كذلك تردّد محاولة إدارة اللجنة الطائفية والمساس بالوحدة الوطنية في مصر، وإذا كان سعد الدين إبراهيم مهتماً بالشأن الليبي فمنح نعرف أن آخرين في

الصحف المصرية - قرابة ٣٠ مليوناً جنيه مصري، وهناك رجال أعمال معروفون بالاسم - لم يسندوا ديونهم البالغة مليارات وأكثر للبنوك الوطنية حتى الآن وهناك قوائم بمنع كليرين منهم من السفر خارج البلاد... ثم إن الحكومة المصرية ذاتها تنقل منحا مالية بالمليارات من جهات اجنبية لعملاً حرام لبلابل الدوح خلال لظهير من كل جنس (١١).

وإذا كان جازماً أن تنوفاً عند قضية المنح الأوروبية فلا بد أن نذكر أن معاديب قبيلة أحد أهم وأعظم اثار مصر التاريخية التي تم نقلها وثامينها من خطر تهديدها هي فضلة خير المنح الاجنبية (...) وتظهر قناة السويس في الاعلام قبل افتتاحها كان من فضلة خير المنح الاجنبية، وعشرات عشرات من المشروعات الهامة بل والمصرية (لاحظ أن مصر تنقل قمع الخبز منذ سنوات طويلة منحة من الولايات المتحدة).

موضوع التمويل الاجنبي قضية متفرعة مستفحضة لكن يبدو أن الحكومة لا ترى فيها ضرراً ولا ضرراً إلا حينما يستخدمها وطنيون آخرون لمصلحة حقوق الإنسان وحقوق المواطنة ومن أجل التيموقراطية وازالة الانتخابات، ساعدها يصبح التمويل منكوراً ومرغوضاً ومنبوذاً (...).

ثم تأتي تهمة إذاعة الاسرار والإساءة إلى سمعة مصر. ولعل شيئاً لم يتم الإساءة إليه في مصر أكثر من سمعة مصر نفسها، فقد صارت شيئاً تلوكة الاقواء كالمخضغ العسر كلما ضالقت صندرها برأي أو موقف... ومن المؤكد أن الامن على سمعة الوطن ليس حكومته فقط (...) وعلى رغم أن قضية دمج سمعة مصر بسمعة حكومتها قضية تستحق أن نعطي حتى آخرها لغتها ونعربها إلا أن ضيق المساحة وضيق الصدر لن يسمح لنا بذلك لكن ما يمكن أن نرد به هنا هو الحقائق التي جرى في أربعينيات القرن الماضي حين كان محمود فهمي النكراني رئيساً لوزراء مصر - عبر انتخابات مزورة وفوق اجنته حزب غير شعبي بالمرّة - وقرر أن يطرَح قضية استقلال مصر وجلاء

١٥٠٠				
٤	-	-	٧	١٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٧٠٢)

E-mail: mori56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



الرجة نفسها من الإهتمام وبصرف
النظر عن الاستثمار السياسي لهذا
الشان إلا أننا توجه أنظارنا إلى أن
تجاهل مشكلات أقلية - حتى من حيث
العدد - ليس حلاً لأي شيء (...) وأن
تصور الوطن العربي خلواً من الأقليات
تصور ساذج وطيب ومغر في الوقت
نفسه (...) وأن الوحدة الوطنية تنشأ
نتيجة الديمقراطية والحرية
والشفافية وليس وجه نتيجة أي
أسباب أخرى. وفي ظني أن الحكومة
المصرية لا تضطهد الأقليات في مصر
على الإطلاق وهذه شهادة مني بذلك
لكنها تضطهد الفقراء والمستضعفين
سواء كانوا مسلمين أو أقلياتاً ...
وتنحصر وتعمل لمصلحة الأغنياء
والمرغبيين سواء كانوا مسلمين أو
أقلياتاً (...).

أما أطراف العلل الذي ينيحها
تلعجا أو تصريحا الإعلام الرسمي في
مواجهة سعد الدين إبراهيم فهي أنه
أميركي الجنسية (...) وهو أمر فعلاً
محير... فما التهمة في ذلك في الوقت
الذي يجلس على مقاعد الحكم في مصر
ثلاثة وزراء يحملون الجنسية
الأميركية إلى جانب الجنسية
المصرية (...) وعهد من أحفاد
المسؤولين الكبار المصريين ولدوا في
الولايات المتحدة وحصلوا على
جنسيتها. وفي الوقت الذي يحتفل
الإعلام المصري بالكتور أحمد زويل
حائز جائزة نوبل للكيمياء باعتباره
مصرياً يعبر عن أصالة وعراقة
وصلاية مصر وهو الرجل الذي يحمل
الجنسية الأميركية واستقالته الرئيس
الأميركي كليفتون في البيت الأبيض
احترافاً بحصول عالم أميركي (...) على
جائزة نوبل (...).

أقول إنني أدافع عن سعد الدين
إبراهيم وأرى أنه ضحية سياسية في
هذه القضية. وأرجو أن يدرك ملتقون -
سهما تيكيت زلهم - أن سعد الدين
إبراهيم يتم اغتياله سياسياً ومعمياً
لأنه تجاوز وضع مطلب نراه
الانتخابات (...) ويعموقراطية الوطن
(...) ولأنه سمح لنفسه أن يدعو أفراد
الشعب فرداً فرداً إلى مكن شريكاً
وشاركاً.

• كاتب مصري

الدائرة الآن على المثقفين

أثار القبض على أساتذة الجامعة الأمريكية الدكتور سعد الدين إبراهيم عاصفة من الاعتراض والاستنكار من مثقفي مصر وبالتات أساتذة الجامعة المصرية. فقد تم اعتقاله كأعلى الجرمين في مصر وتحويله إلى نهاية أمن الدولة عليها. وهو إجراء استثنائي يحرم المتهم من قاضييه الطبيعي وهو القضاء

العادي. ومن سخريات القدر إن التهمة الموجهة إليه هي

تزوير بطاقات الانتخاب مع أن نظام الحكم والحكومة المصرية قاموا بتزوير الانتخابات نفسها في أكثر من مائتي دائرة كما حكمت بذلك محكمة القضاء في انتخابات مجلس الشعب. فهل يجب تحويل نظام الحكم والحكومة للصير إلى نهاية محكمة أمن الدولة كما حدث مع الدكتور سعد الدين إبراهيم؟

ولا يمكن اعتبار نهاية أمن الدولة محكمة أمن الدولة قضاء قانونياً وشرعياً لأنه ينتهي فيه المشروعية والعمل. أو لأنه يتم القبض على المتهم ويسجن خمسة عشر يوماً ويمكن تجديده باستمرار لمدة أخرى من نفس وكيل النيابة الذي حيسه. ثانياً: محكمة أمن الدولة لا يمكن استئناف الحكم فيها أو نقضه ولها الحق في الحكم بإعدام المتهم. ولا يملك هذا الحق إلا الله - سبحانه وتعالى - فهل نسأى لضاة هذه المحكمة بخالق الكون الذي له الحق في القبض على روح أي إنسان؟

وإذا كان نظام الحكم قد نجح في إجهاض محاولة للتطرفين للوصول إلى الحكم بقوة السلاح فلا يعقل أن يعامل المثقفون بنفس الإجراءات الاستثنائية خصوصاً أنهم لا يحملون أي سلاح في أيديهم. ونحن نعرض ونستعرض على أي محاكمة لأي مواطن مصري وجرماته من قاضييه الشرعي سواء كان متطرفاً أو يحمل سلاحاً ضد الحكومة. فالقضاء العادي به كل الضمانات لمحاكمة عادلة. وبعد نجاح نظام الحكم في إجهاض التطرفين يحاول الآن القضاء على أي رأي حر في مصر. وقد بدأ بأساتذة الجامعات وذلك بمحاولة سن قانون جديد للجامعات المصرية يغطي لنظام الحكم السيطرة الكاملة على أعضاء هيئة التدريس بها ويُلغى أي تسر من استقلال الجامعات. وقد كفى نظام الحكم أحد أحزاب المعارضة الحقيقية في مصر وهو حزب العمل وأوقف جريته الشعب عن الصدور. هل يعني ذلك أن النشرة الآن على الحزب المعارض الوحيد للوجود في الساحة السياسية وهو حزب الوفد حتى يتفرد نظام الحكم تماماً بالسلطة في مصر؟

اميركا: اعتقال ابراهيم "قضية حقوق انسان"

□ القاهرة - محمد صلاح

الماضي. واعتبر باوتنشر انها ليست حالاً قضائية لأن سعد الدين ابراهيم لم يرتكب مخالفة قانونية وإنما هي قضية تتعلق بحقوق الانسان.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى شارك في المؤتمر الذي وقعت مصر فيه على بيانه الختامى. ولت باوتنشر ان ابراهيم لم مكانة بارزة لا يمكن تجاهلها.

في موازاة ذلك تمنى ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان تحل قضية ابراهيم بطريقة تعطي صدقية للنظام القضائى المصرى، بعد ما أكد ان السفير مهمته جداً بالقضية

كاتب ديفيد، اعرب فيها عن قلق الادارة الاميركية من التطورات في قضية ابراهيم، مشيرة الى ان السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرنرز سيرفع مستوى الاتصال مع المسؤولين المصريين الى اعلى مستوى. وبعد ما شدد على ضرورة ان يحتل المواطن العربي الاميركي الاصل سعد الدين ابراهيم على محاكمة عاجلة، قال ان حواراً جرى بين مسؤولين من البلدين في لبنان لهمايا حقوق الانسان والمجتمع المدني في العاصمة البولندية وارسو على هامش مؤتمر اعلان الديمقراطية ٢٠٠٠ الذي نظمته منظمة بيت الحرية، الاميركية بالتعاون مع الحكومة البولندية من ٢٥ الى ٢٧ حزيران (يونيو)

■ كان امس يوم الهجوم الاميركي المضاد على الحكومة المصرية رداً على تجاهل القاهرة ضغوطاً مورست طوال الاسبوعين الماضيين من اجل اطلاق رئيس ممرکز اين خلدور للدراسات الانمائيه، الدكتور سعد الدين ابراهيم، وعندما اصرت نيابة امن الدولة اول من امس قراراً بتعميد حيسه ١٥ يوماً اخرى على نمة التحقيقات التي تطاول ايضاً ١٢ اخرين من زملائه من الباحثين والعاملين مع الممرکز. واختار الاميركيون تنفيذ هجومهم من خلال اكثر من جبهة، إذ اطلق الناطق باسم الخارجية ريتشارد باوتنشر تصريحاته من منطج

وسيواصل مساعيه واتصالاته بالمسؤولين المصريين. كما وجهت الجامعة الأميركية في القاهرة والتي دخلت للمرة الأولى على خط المواجهة، بياناً إلى الأساتذة والطلبة ذكرتهم فيه بالقضية مؤكدة أنها تعلم انكم جميعاً تشاركوننا الاهتمام والقلق على وضع الزميل ابراهيم المقيوض عليه منذ بداية الشهر الجاري، معتبرة ان لا ضرورة لاستمرار احتجاز ابراهيم وزملائه بينما عملية التحقيق معهم جارية. وذكر البيان ان الجامعة دعى اتصال دائم مع عائلة ابراهيم والجهات المسؤولة في مصر، لافتاً الى ان من مصلحة مصر انطلاق سراح سعد الدين ابراهيم بشكل عاجل وشرعي.

واكتمل الهجوم اميركي بغطاء حقوقي تمثل في بيان وقعت عليه سبع منظمات دولية تعمل في مجال حقوق الإنسان وهي: منظمة العفو الدولية (امنسستي) ومنظمة «المادة ١٩ لحقوق الصحافيين، وشبكة حقوق الإنسان الأوروبية والبحر المتوسط ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» و«الفيديالية الدولية لحقوق الإنسان» ومرصد جماعة المدافعين عن حقوق الإنسان والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب واعرب البيان عن قلق تلك الجهات ازاء التطورات الأخيرة في قضية ابراهيم.

١ القاهرة تتجاهل الضغوط وتمدد حبس سعد الدين ابراهيم

وبعض من الغموض، إذ استمرت تحقيقات النيابة معه لأكثر من ١٥ ساعة على مدى يومين، وبدأ أن خطوط القضية ازديت تشابكاً وتعقيداً، إذ فرضت العلاقة بين ابراهيم ومركز أبحاث حلف شمال الأطلسي (الناتو) نفسها على وقائع التحقيق وأحداث جانباً كبيراً منه، وكان محققون عثروا على وثيقة تضمنت عنها «الحياة» أول من أمس تتعلق باتفاق بين «مركز ابن خلدون» و «مركز أبحاث الناتو» أثناء تفقدتهم للمرة الثانية مقر ابن خلدون. ورغم الغموض الذي يحيط بمسار التحقيقات والمساوئ التي طرحت حول أسباب عدم صدور قرار تمديد

□. القاهرة - محمد صلاح

■ ضريت القاهرة بالضغوط الأميركية التي هدفت إلى إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون» الدكتور سعد الدين ابراهيم عرض الحائط وقررت نيابة أمن الدولة العليا أمس تمديد حبسه لمدة ١٥ يوماً أخرى على ذمة التحقيقات في القضية المتهم فيها واخرين بتهمة عدة منها تلقي أموال من جهات اجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد.

وإحتاج بت تمديد الحبس الى كثير من الوقت

الحبس أو إطلاق إبراهيم عقب جلمعة التحقيق، أول من أمس، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، إلا أنه بدأ منذ صباح الأسس أن اليوم ليس يوم سعد الدين إبراهيم. فقبل بدء التحقيق انسحب ثلاثة من المحامين بينهم الأمن العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان السيد حافظ أبو سعدة من الدفاع عنه احتجاجاً على توكيله المحامي فريد الدين، فالأخير تولى قبل ثلاث سنوات الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، كما أصيبت النيابة في الصباح قراراً بتعذيب حيس سكرتيرة إبراهيم السودانية الجنسية نادية عبد النور التي كانت أوقفت معه في اليوم نفسه. وزاد من تعقيد الموقف بالنسبة إلى رئيس «مركز ابن خلدون» قيام أجهزة الأمن بتسليم ثلاثة من المتهمين مع المركز إلى النيابة من بين ثمانية متهمين جدد مطلوب خضوعهم للتحقيق وهم: ماجدة إبراهيم وعبد المنعم ربيع وعوني عيده، فقررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوماً احتياطياً على نمة التحقيق بعدما اتهمتهم بالمشاركة في تزوير بطاقات انتخابية مع سعد الدين إبراهيم ضمن مشروع المشاركة السياسية، ولم يكن منطقياً بعدد إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون» فهو المتهم الأول في القضية بعدما ارتفع عدد المتهمين لاحتجزين فيها إلى ١٣ شخصاً إضافة إلى خمسة آخرين يجري البحث عنهم.

ورغم أن إبراهيم بدأ عند نزوله من سيارة ترحيلات الشرطة التي ألقته من سجن طرة، حيث كان يقضي فترة الحبس الاحتياطي الأولى منذ بداية الشهر الجاري، في صحة جيدة مثقالاً يصور قرار بإطلاقه إلا أن الوقائع السابقة، وتوقف السميت خلال الأيام الثلاثة الماضية عن ضغوط أميركية رسمية وانتشار معلومات عن رد فعل مصري صارم على طلب السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتزر الاستمرار في التحقيقات في القضية من دون إبقاء «المواطن الأميركي» سعد الدين إبراهيم رهن الحبس الاحتياطي، كل ذلك لم يغير واقع أن التحقيقات مفتوحة ولم تخلق بعد، وأن إطلاق المتهم يمكن أن يؤثر في مسارها، وهو الجدر الذي طرحته النيابة رداً على طلب المحامي النائب إطلاق موكله. وكان لافتاً أن صدور قرار تمديد الحبس مع وصول وفد من جمعية حقوق الإنسان الأميركية، إلى القاهرة للبحث في قضية إبراهيم مع المسؤولين المصريين.

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم .. ونادية عبد النور ١٥ يوما النيابة تواجه مدير مركز ابن خلدون .. بمستندات الإدانة

التي تلبيد تلقيه مبالغ مالية من هذه الجهات مقابل الإيعاز والتفويض التي أعدها لها .
وواجهه فريق التحقيقات المكون من هشام بدوي رئيس النيابة وأشرف هلال وأشرف العشماوي وكيل أول النيابة بأقوال نادية عبدالنور لادير الإداري والمالي والمركز وخالد ضياض رئيس مركز للمشاركة السياسية بالمركز وأسامة حماد المحاسب - المحبوسين على لمة التحقيقات وأسئلة شفيق رئيس هيئة دعم النشيطات المصريات ومنهويي الهوية حول إصداره أوامر بطبع ١٧ ألف بطاقة انتخابية مزورة وتوزيع أسماء وبيانات أشخاص حصل عليها من الجورسة ووقع باسمائهم عليها دون علمهم لاستخدامها في أعمال تضرر بمصلحة البلاد . وكذلك انتاج المركز لفيلم داخل شريك وشركه الذي تناول أسفاطات على بعض الأوضاع الداخلية .

كتب - إبراهيم أبوكيلة وإنتصار النمر :
قرر المستشار هشام مورايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس د. محمد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور ١٥ يوما على لمة التحقيقات وحبس ٥ من موافقي هيئة دعم النشيطات التابعة لمركز ابن خلدون ١٥ يوما على لمة التحقيقات بتهمة الاضرار في تزوير البطاقات الانتخابية . واجهت النيابة د. سعد الدين إبراهيم بما أسفر عنه تفتيش مقر مركز ابن خلدون بمنطقة المقطم وهيئة دعم النشيطات المصريات وهدهاء بشارع الجمهورية بعابدين من ضبط أوراق ومستندات تؤكد اتصاله بجهات ومنظمات أجنبية وإسداهاها بأبحاث وتقارير ومعلومات مخالفة الحقيقة عن بعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمصرية التي تضرر إلى سعة مصر بالفنار وتضرر بمصالح البلاد وكذلك المستندات

مصر: قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجدداً بعد تمديد اعتقال

سعد الدين

□ لا تمر قضية أنهم فيها واحد أو أكثر من الشخصيات العامة من دون أن يعود معها الجدل في شأن «الحبس الاحتياطي» وتبرز للفتاة دائماً حبس لعدم بيان إطلاق يمكن أن يؤثر على مسار التحقيق، في حين يركز النقاد على أن التهمة شخصية عامة لها محل إقامة معروف وموطن ولا يخشى من فرارها إلى خارج البلاد. ووقع آخر المواجهات الكبيرة في هذه القضية قبل خمس سنوات عندما ثار الصحفيون المصريون إثر إجراء تعديلات على القانون بما سمح بحبس الصحفيين احتياطياً على نية التفتيش في قضايا النشر وإنتهى الأمر لمصلحتهم بعد ما تدخل الرئيس حمدي مبارك وتمّ العدول عن التعديلات.

□ القاهرة - محمد صلاح

لمدة لا تزيد عن أسبوع فإذا ارتأت تمديد فلا بد من الحصول على حكم بذلك من محكمة الإحداث.

وحدد القانون قواعد إجرائية للحبس الاحتياطي تضمنت أن يكون قرار الحبس مسؤولاً باستجواب المتهم ومواجهته بالتهمة المنسوبة إليه ومطابقته بإبداء رأيه فيها ثم مناقشته تفصيلاً في أدلة الدعوى الثابتة أو نفيها. ويعتبر الأمر بالحبس الاحتياطي باطلاً إذا لم يتم استجواب المتهم قبل صدوره، ويستثنى من ذلك المتهمون الفارين الذين يجوز حبسهم احتياطياً من دون استجواب.

ونظم قانون الإجراءات الجنائية مدة الحبس الاحتياطي وأسلوب تمديده بالنسبة للمتهمين في الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا كما هي حال الدكتور سعد الدين إبراهيم، ونص على أنه يجوز للنيابة أن تأمر بحبس المتهم احتياطياً لمدة ١٥ يوماً ويجوز لها بعد سماع القول أن تصدر أمراً بعدم الحبس لمدة أو مديد أخرى لا يزيد مجموعها عن ١٥ يوماً فإذا لم ينه التحقيق ورات النيابة ضد الصبي أصبح المد من اختصاص محكمة الجناح المستأنفة التي تعقد في غرفة المشورة والتي تصدر قرارها بعد سماع أقوال النيابة والمتهم في أن يمد الحبس لمدة متعاقبة في حين صدور قرار الاتهام في القضية.

ويذكر على ذلك فإن سعد الدين إبراهيم معرض لأن تجدد مدة حبسه احتياطياً من جانب النيابة لمدة ١٥ يوماً أخرى بعد انتهاء الـ ١٥ يوماً التي بدأ في تنفيذها أسس لم يكن أمر تمديد حبسه أو إطلاقه من سلطة هيئة قضائية ومعد ما تقدم النيابة مبررات مقنعة لاستمرار حبسه.

ويعامل المحتجز احتياطياً المعاملة ذاتها

■ اعادت القضية التي تحققت نيابة أمن الدولة العليا في مصر فيها حالاً وأتهم فيها رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، الدكتور سعد الدين إبراهيم، ١٧ آخرين من الباحثين المتعاملين مع المركز، الجدل مرة أخرى في شأن موضوع «الحبس الاحتياطي» خصوصاً بعد ما تم تمديد حبس إبراهيم ١٥ يوماً، إضافة إلى مدة التي قضاه بالفعل في سجن طرة منذ تم القبض عليه بداية الشهر الجاري.

ويشارك القانون المصري الحبس الاحتياطي بأنه إجراء غايته ضمان سلامة التحقيق الابتدائي من خلال وضع المتهم تحت تصرف المحقق وليس سير استجوابه أو مواجهته كلما استعصى التحقيق ذلك والحؤول دون تمكنه من الفرار أو العبث بأدلة الدعوى وكذلك التأكيد على الشهود أو تهديد الجاني عليه أو التآمر على المتهم منه وتهمة للشروع كالمخاطر بجسامة الجريمة المنسوبة إليه.

وحدد القانون الجرائم التي يجوز فيها الحبس الاحتياطي ومنها: إذا كانت الواقعة جنائية أو خضعة بمقابله عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة أشهر (إقتصد بالجناية أي جريمة تكون عقوبتها الحبس والغرامة إضافة المؤبد أو المؤقتة أما الجسامة فهي الجريمة التي تكون عقوبتها الحبس والغرامة التي تتجاوز مدة جنين) وإذا لم يكن للمتهم محل إقامة ثابت ومعروف في مصر ولا يجوز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة النشر عن طريق الصحف ما عدا جريمة اهانة رئيس الجمهورية، كما لا يجوز الحبس الاحتياطي للحث الذي لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً، ويمكن للنيابة في تلك الحالة أن تأمر بإبداءه في إحدى نور للملاحظة

التي يستحقها المعتقل على نعمة قانون الطوارئ على أساس أنه من غير الحكوميين أو المدانين وأنه بريء إلى أن يصدر حكم في شأن التهم المنسوبة إليه. وتضمن لأتحة السجن على أن يحتجز في مكان بعيد عن من يقضون لفترات العقوبة، وتحق لأسرته زيارته مرة كل اسبوع مقابل مرة كل شهر للحكوميين على أن يقدم أحد أفراد أسرته طلباً إلى النائب العام بفرض الزيارة، وعادة تتم الموافقة إلا إذا رأت النيابة أن العلاقة بين المتهم والفرد أسرته يمكن أن تؤثر على مسار التحقيق. لكن القانون منح محامي المحتجز احتياطياً حق لقائه كل يوم داخل السجن في حين لا يتمتع من يقضون العقوبة بالميزة ذاتها إذ يحظر على محاميهم زيارتهم إلا بعد الحصول على موافقة النائب العام.

وعادة ما تحتجز السلطات المصرية للحبوسين احتياطياً في أماكن مخصصة لذلك داخل منطقة سجون طرة، وفي الخسائب يخصص مستشفى السجن للشخصيات العامة التي أجبرتها الظروف على خوض تلك المحنة ويحق لهؤلاء ارتداء ملابسهم المدنية دون ملابس السجن، كما يحق لهم استلام طماضهم من خارج السجن، إضافة إلى الصحف والمجلات والكتب والأوراق والإقلام بصورة يومية.

ويحظر القانون على إدارة السجن توقيع المعتقلين احتياطياً في زنازين انفرادية أو أداء أي نوع من الأعمال التي يقوم بها الحكوميين، وعادة ما يتواء باب المنبر المخصص للمحبوسين احتياطياً مفتوحاً من الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساءً وخلالها يمكن لهؤلاء التجول في السجن وساحته والفرود على الأماكن المخصصة للممارسة الرياضة أو مكتبة السجن أو صالة التلفزيون.

وفي كل الأحوال فإن المكانة التي يحتلها المتهم تؤخذ دائماً في الاعتبار أثناء تطبيق القانون وتحدد إلى أي مدى يمكن العمل بروح القانون، إذ أن من حق إدارة السجن إعلان حوال الطوارئ إذا اقتضى الأمر وعندها يتساوى الجميع ويغالي كل الموجودين خلف الأسوار من الحكوميين والمعتقلين والمحبوسين احتياطياً في سلة واحدة فهم جميعاً خطر على الأمن وضررهم أكثر من نفعهم.

لم أعد أفهم

قضية د. سعد الدين إبراهيم أمر غير مفهوم فمن ناحية إن الرجل في حدود ممارسته وأفكاره وتوجيهاته الخارجية وإعلانه عن تلك في ميدياياته ويقع ضرائب عليها حسب ما قيل لم يكن أمرا خافيا منذ سنوات، لأن لما ترك كل هذا الوقت دون إلتفات أو تحقيق؟ ومن ناحية أخرى لا أنرى كيف يمكن لرجل مثله وصل إلى هذه المكانة للرؤية العلمية وأدبيا وإنسانيا محليا ودوليا أن يقدم على عمل مسخلاف

رمزي وتلقية

للشأنون دون تصويب لما قد بجره هذا عليه مهما كانت مكانته لأن تهديد الأمن العام أو اللعب بالنار ليس له كسبر ولتحرك كل هذا ولكن ما استفق الخس هو أسلوب رجل الفجر الذي يحاول أن تنسأه ففاد أنهم لرجل وحكوم وأدين وتبع قبل أن تبدأ للتحكمة. يقول رجل الشارع هذا عهد ليس به أمان لا كان ما جرى لسعد فعلا يمكن أن يحدث لي.. هناك أمر لا أفهمه؟ إن هذا الضبيب يتكرري بضبيب الرئيس السادات الذي توارى خلفه في توليت الحرب ولعله كان تعبيراً جويًا سياسيًا له مزاج خاص.

أما التعبير للصبر هو «تتحروم» ولعله القاسم المشترك الذي تلازم مع رحيل للتشير وعبد الناصر وفاروق وبدوي والفتى ملفات لم تخلق بعد وسوف تظل كذلك لمعبد من السنوات. ويظل التعبير الأكثر ظرفا هو «الشفاقية» ولك بحث عنها في القواسم فلم أجدما في المعنى الذي أطلقت عليه الشفاقية أن ترى من خلال اللذة من زجاج أو بللور أو لواء الرقراق أو نفس الرجل المصوفي أو الرأب، هل «الذمة» هناك شخص بهنًا للمعنى؟ ترى من خلاله كل أسراره والفسايله وتعلماته وطموحاته وضطحاته لا تعتقد ولكننا أيقنا خلف هذا اللفظ نريده كالبغايا.

ولعل أيضا من التسميات المشحونة تلك التسميات التي أطلقت على الحزب الوليد وصولا إلى الحزب الوطني الديمقراطي ليهيئ الأمر كما هو حزب واحد مع التنادة بالتمندية الحزبية ولكن الحقيقة هي التتمندية القومية (وه الحاجة) الوحيدة التي أنا فاهمها حدث عند الاستفتاء على الرئيس عبد الناصر بحزم أو بلا إن «البيت» على وتميت لأسود الخانة بلا وعينما لوت أن أضع بالاستشارة في الصندوق خطفها رجل بفك خلفي ونظر فيها لم إلى وأعطاني ورقة أخرى جديدة وفهمت وكان هذا كثر مرة لرك أحدا يضحك علي، ده أيضا نرس فهمته.

أما تعبير هبة الحرامية التي قام بها الشعب بعد رفع الأسعار أيام د. القوسوي كان تعبيراً أراد الرئيس السادات أن يضحك به على نفسه ولتركانه يفعل ذلك ولكن في الحقيقة كان يعي الهبة ويعلمها.

ما أريد أن أقوله إن مثل هذه الأسماء أو التعبيرات لا شك أثارها للغة العربية في مفرطها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو أمر يوجب على الجميع التفتي وتقديم الشكر. بضاي إلى تلك أسماء مثل ترقية القولاين الذين ألقوا في مازق بستيوري وتواب القروص والبططحية وتواب التمشير إلى بعد تعجب نهي سلكا نحنك ما زال نشطاً فلعنك ستجد العديد من هذه التسميات التي تمضيها وتلقى منها وأخبرنا نضك لها أي هي تضحك منا لا أنرى.

في قضية مركز ابن خلدون: استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم.. ومواجهة مدير المركز باتهامات جديدة خلال ساعات

ابن خلدون خلال ساعات قليلة ومن المقرر ان تكشف الاوراق البنكية حجم الاموال التي اودعت وسحب من الحساب الشخصي لمدير المركز.

من ناحية اخرى اكثرت التحقيقات ان مدير مركز ابن خلدون كان يعلم بايداع جميع الاموال في حساباته الشخصية والتي يتم الاستيلاء عليها من المنح الخارجية.

كما اكثرت التحقيقات ان مدير المركز كان يقدم برحق الشيكات. ومن المنتظر ان تنتهي النيابة من تحقيقاتها مع ١٠ اشخاص في القضية مساء اليوم ثم تصدر قرارها بعد عرض نتائج التحقيق على النيابة العام الاقل للنيابة.

تعالى السروجي

جوث يجرى المقق مواجهة مع مدير المركز بالاقوال التي انشأ بها عدد من المتهمين، كما تجرى النيابة حمصا لادوال التي تلقاها من الاتحاد الاوروبي.

وكانت نيابة امن الدولة العليا على مدار اكثر من ثلاثة ايام قد استندت مدير المركز لواجهته بما استفسر عنه قسم الاوراق والمستندات المبسوطة بالمركز وكذلك النظر في امر حمصه وقد انكر مدير المركز مسئوليته عن كل المخالفات المالية وتزوير البطاقات والقي بالمسؤولية على اثنين من المتهمين وهما خالد فياض واسامة حمصاء وقد نتج عن ذلك صموت ائتلاف بين اعضاء هيئة الدفاع وانسحاب عدد منهم ومن المقرر ان تسلم النيابة الوقف المالي لمركز

في تطور جديد للاحداث التي تشهدها قضية مركز ابن خلدون امر الاستشعار هشام سرايا الحامى العام الاول لنيابية امن الدولة العليا بإخلاء سبيل ثلاث مشتهات وذلك قبل انتهاء فترة الحبس المقررة، وهي ١٥ يوما كما امر الحامى العام الاول باستدعاء ١٠ اشخاص آخرين لسماع اقوالهم حول كيفية استخراج بطاقات انتخابية مزورة من هيئة دعم الانتخابات.

ومن المقرر ان يسأل الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون امام نيابة امن الدولة العليا اليوم.

